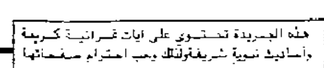
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Wednesday, 10 October 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4334
الاربعاء ٢١ ربيع الاول ١٤١١هـ - ١٠/١٠/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٣٤



إدانة عالمية وحداد غاضب في الأراضي المحتلة والمواجهات تمتد إلى الناصرة

فرنسا: مجموعة براميل بارود تهدد بالإنفجار في الشرق الأوسط

القدس المحتلة وعواصم العالم: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب ومكتب الخدمات الاعلامية ووكالات الانباء

عاشت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس يوماً طويلاً من المواجهات عبر السكان خلالها عن ادانتهم للمجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول في حرم المسجد الاقصى وادت الى سقوط ٢٢ شهيداً ومئات الجرحى. وعمت مظاهر الغضب انحاء الضفة الغربية وغزة وتخطتهما الى البلدات والقرى الواقعة وراء خط ١٩٤٨، ولم تفلح اجراءات منع التجول واعمال القمع في منع السكان من التظاهر.

وجاءت هذه التطورات في وقت تابع فيه مجلس الامن الدولي مشاوراته حول الوضع المتفجر واتسعت فيه الادانة الدولية للممارسات الاسرائيلية الوحشية.

وفي مؤشر على ارتفاع حرارة المواجهة اعترف متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية، ان اثنين من حرس الحدود الاسرائيلي طعنا امس بسكين ونقلا الى المستشفى وان المهاجمين الفلسطينيين الثلاثة اعتقلوا وان اثنين منهم اصيبا بالرصاص.

ووقعت صدامات جديدة امس على مقربة من الحرم الشريف حين منعت القوات الاسرائيلية مئات الفلسطينيين من الدخول اليه واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وفي واشنطن استقبل الرئيس الامريكي جورج بوش مساء امس في البيت الابيض الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حيث بحثا تطورات الازمة في الخليج، والمجزرة التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون في القدس المحتلة.

وكان الرئيس بوش قد ادلى بتصريحات ظهر امس قال فيها ان صدام حسين لن ينجح في محاولاته للربط بين الازمة في الخليج والقضية الفلسطينية.

وعبر بوش عن الحزن والاسف عما وصفه بـ «المأساة المحزنة جدا في القدس خاصة لصلتها بحرمة الاماكن المقدسة التي انتهكتها اعمال العنف».

وقال: يجب الا يشك احد في التزام ادارته بحل القضية الفلسطينية بناء على تنفيذ قرارات مجلس الامن وان الوزير بيكر يعمل بجهد منذ وقت طويل. لكن لا بد من الفصل مع ادانتنا الشديدة للخسائر في الارواح عند جميع الاطراف.

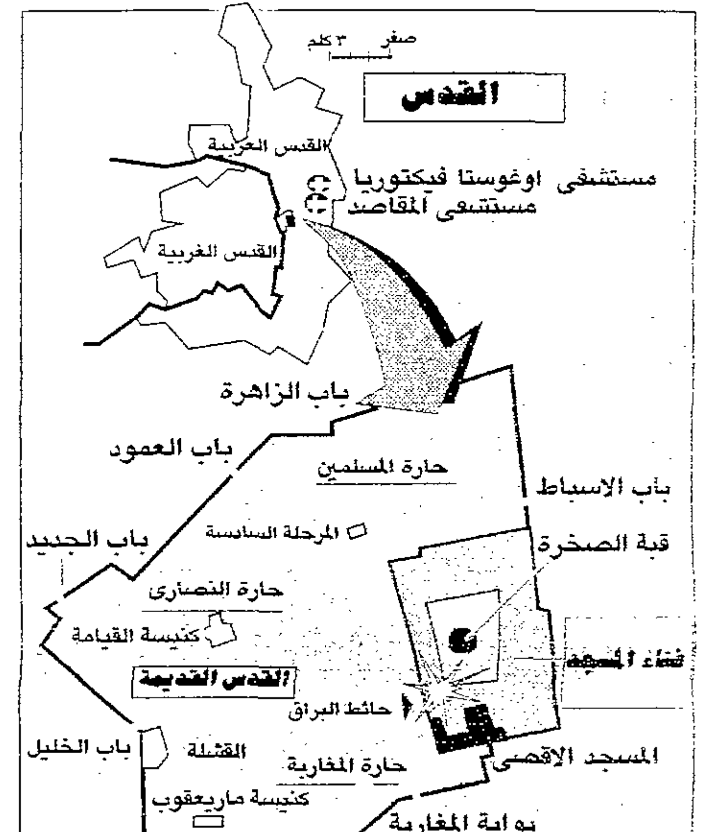
وظهرت امس ملامح تحرك فرنسي بشأن ازمات الشرق الاوسط. فقد رأى وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما «ان الخطر يتعاظم في اسرائيل» معرباً عن خشيته من ان «تحل اعمال عنف اشد خطراً مكان الحجارة».

وقال دوما: لا يمكننا ان نمتنع عن رؤية تقارب ورابط بين مختلف النزاعات في الشرق الاوسط. واضاف: هناك في الشرق الاوسط عدد من براميل البارود وهناك رابط بينها كلها.

وقال متحدث باسم الرئاسة الفرنسية امس ان الانسحاب العراقي من الكويت لا يشكل شرطاً مسبقاً لدعوة الأمم المتحدة الى

التتمة .... ص ٤

المواطنة الفلسطينية كافية جهاد (في الوسط) تبكي بحرقة شديدة امس مع اثنتين من قريباتها، بعد ان استشهد ابنها عز الدين (١٥ عاما) برصاص جنود الاحتلال في القدس المحتلة (ا ب)



«الشرق الاوسط» - ا. ف. ب.

تسلمها الامير عبد الله

رسالة للملك فهد من هافل

جدة - واس: تسلم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من رئيس تشيكوسلوفاكيا فاتسلاف هافل.

وقام بتسليم الرسالة المستشار الخاص لرئيس تشيكوسلوفاكيا للشؤون الاقتصادية ريتشارد فاجنر خلال استقبال الامير عبد الله في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام في جدة أمس.

التغيير يشمل وزارتي الخارجية والتربية

حكومة جديدة في الإمارات قريباً

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

صرحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» بأن الايام القليلة المقبلة ستشهد الاعلان عن تشكيل حكومة جديدة في دولة الامارات العربية المتحدة تخلف حكومة الشيخ راشد بن سعيد المكتوم رئيس الوزراء وحاكم دبي الذي توفي يوم الاحد الماضي بعد مرض طويل.

وقالت المصادر انه على الرغم من ان تشكيل الحكومة الجديدة لن يخضع لاي توازنات او حسابات معقدة، الا انه من المتوقع ان تكون هذه الحكومة بداية لمرحلة جديدة تتسع فيها صلاحيات ودور السلطات الاتحادية.

واشارت المصادر الى ان الظروف الاقليمية والدولية التي افرزها الغزو العراقي للكويت والتطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة تتطلب تفصيل وتركيز دور السلطة الاتحادية التي سيكون عليها التعامل مع المتغيرات الخارجية ومع المتطلبات الامنية والدفاعية التي تفرزها تلك المتغيرات.

وتقول المصادر انه بالرغم من ان السلطات في الامارات مهتمة باستمرار وتيرة العمل والتطوير الداخلي ضمن معدلاتها العالية الحالية، فان الواضح ان التطورات الاقليمية خاصة بعد احتلال الكويت تفرض نفسها كأولوية على اهتمامات وهموم الحكومة الاتحادية المقبلة.

والواقع ان تفعيل دور السلطة الاتحادية كهدف ليس امرا جديدا، اذ بدأ الحديث عنه عام ١٩٧٩ عندما كلف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نائبه الراحل الشيخ راشد بن سعيد لتشكيل الحكومة في يوليو (تموز) ١٩٧٩.

وكان الهدف من ذلك التكليف اعطاء

التتمة .... ص ٤

للمشاركة في عملية الإزاحة عون

سورية تشترط طلباً لبنانياً علنياً وانتشار قواتها في كل الشرقية

بيروت: «الشرق الاوسط»

كشفت مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان سورية اكدت استعدادها لمساعدة الشرعية اللبنانية على انهاء حالة العماد ميشال عون شرط ان تتقدم الحكومة اللبنانية بطلب رسمي للمساعدة تبلغه الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وعلى ان لا يقتصر يخول القوات السورية على منطقة عون بل يتعداها الى المنطقة الشرقية بكاملها.

وقالت المصادر ان مجلس الوزراء اللبناني الذي اجتمع امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي بحث هذه المسألة في ضوء المحادثات التي اجراها في دمشق ليل الاثنين - الثلاثاء وزير الزراعة اللبناني السيد محسن دلول.

التتمة .... ص ٤

معنى التغييرات في الحكومة الليبية:

تلبية متطلبات في الداخل واهتمام بالعلاقات مع الجوار

لندن: «الشرق الاوسط»

يرى مراقبون متابعون للشؤون الليبية ان التغيير الذي انتهى اليه مؤتمر الشعب العام (البرلمان) امس الاول، سواء على مستوى الامانة العامة للمؤتمر (المكتب السياسي) او على مستوى اللجنة الشعبية العامة (مجلس الوزراء) هو تغيير ذو ثلاثة ابعاد متصلة ببعضها البعض، وهي: البعد المتصل بأوضاع المغرب العربي، والبعد المتصل بانعكاسات الغزو العراقي للكويت، ثم البعد المتصل بالاوضاع الليبية الداخلية، والعلاقات الثنائية التي تربط ليبيا بعدد من دول الجوار، وخاصة مصر والسودان.

التتمة .... ص ٤

الأعلام المرتفعة تتحدى القرار العراقي

الدبلوماسيون الأجانب في الكويت محتجزون في "معسكرات" محاصرة

بغداد: «الشرق الاوسط» من نك وليامز

صباح كل يوم وعلى امتداد ٥ اسابيع بعد الغزو العراقي للكويت، ظل دونالد مكولي، الملحق التجاري البريطاني، وثلاثة دبلوماسيين من مواطنيه يتفقدون علم سفارة بلادهم في العاصمة الكويتية المحتلة، في ما يشير اليه مكولي رمزيا بـ «معرفة اتجاه الرياح».

ويقول مكولي الذي اضطر للرحيل الى بغداد بعد ذلك ان الرابع والعشرين من اغسطس (آب) كان هو آخر يوم سمح فيه للدبلوماسيين بدخول السفارات الغربية في الكويت او

التتمة .... ص ٤

مشاكل تواجه بوش وجورباتشوف

هدنة في أزمة الميزانية الأمريكية ومحاولات لإنقاذ الاقتصاد السوفياتي

واشنطن - موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

من واشنطن الى موسكو يبدو الاقتصاد هو الشاغل الاكبر للمسؤولين والصراع الرئيسي للناس، هذه الايام. ففي واشنطن وقع الرئيس الامريكي جورج بوش صباح امس على مشروع قانون النفقات الطارئة الذي سيسمح للعمليات الحكومية الاتحادية المتوقفة باستئناف العمل، الى حين التوصل الى اتفاق نهائي بشأن تخفيف العجز في الميزانية.

وقال بوش ان الامر يعود الآن الى الكونجرس لاستكمال العمل بشأن خفض

التتمة .... ص ٤



نائب رئيس الجهاز العسكري للحرس الوطني السعودي:
٩٩٪ من العالم ضد ما قام به صدام والحق يجب أن يعود إلى أهله

الرياض: مكتب «الشرق الأوسط» - من السر سيد احمد

أعرب اللواء الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني السعودي عن امله في ان تعود الكويت الى اهلها بدون اطلاق طلقة واحدة، وأشار الامير متعب الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي الى ان ٩٩٪ من العالم يقف ضد ما قام به صدام، الامر الذي قد يدفع بالقيادة العراقية الى مراجعة موقفها خاصة مع الضغوط الدولية السياسية والاقتصادية.

وأضاف الامير ان الحق يجب ان يعود الى اهله بأي شكل كان وان الروح المعنوية والتجهيزات الموجودة مكتملة على أعلى المستويات واشار بصفة خاصة الى ان كل جندي على خط المواجهة مدرب ومجهز لمواجهة الحرب الكيماوية.. «فنحن لا نستطيع ان نخاطر بحياة جندي واحد اذا لم يكن مجهزاً ومتدرباً».

وسئل الامير متعب عن تقييمه لقوة العراق العسكرية فاجاب «بانه يعتقد ان وسائل الاعلام قد أعطت الجيش العراقي اكثر من حقه واذا قيل ان هناك


اللواء الركن الامير متعب بن عبد الله اثناء المؤتمر الصحفي

مليون شخص مجندين في هذا الجيش، فانني اتصور ان المتدربين تدريبا جيدا هم حوالي ١٠٠ ألف يمثلون الحرس الجمهوري الذي سحب الى الداخل». أما الموجودون على الحدود مع المملكة فهم ضحية النظام العراقي من متطوعين وعناصر معارضة زج بها بهدف التخلص منها. وشبه اللواء الركن متعب وضع هؤلاء بحالة جند القائد الاسلامي الشهير طارق بن زياد لكن بطريقة معكوسة اذ العدو خلفهم هذه المرة.

ورداً على سؤال عن لجوء بعض افراد الجيش العراقي الى المملكة أكد اللواء الركن متعب حدوث مثل هذا اللجوء مضيفاً انه لو لم تلغم السلطات العراقية الحدود مع السعودية لهرب جزء كبير من الجيش العراقي الى داخل المملكة. واعلن الامير متعب ان قوات الحرس الوطني تخدم على طول الحدود السعودية الى جانب قيامها بمهامها العادية المستمرة ووجود الاحتياطي كما اكد على وجود تنسيق بين جميع القوات على الجبهة بما فيها قوات الحرس الوطني.

وكان اللواء الركن متعب قد عقد مؤتمراً صحافياً للوفد الاعلامي الذي زار مواقع متقدمة في الجبهة تتمركز فيها قوات الحرس الوطني واكد فيه على ان وضع قوات المملكة والقوات المساندة الان اقوى بكثير مما كانت عليه في البداية وان هناك تكاملا وتقوية للجيوش وتجهيزها لرد العدوان، خاصة والمعنويات عالية.

وسئل الامير اذا كانت هناك نية لانشاء سلاح طيران دعماً لقوة الحرس الوطني فاجاب بان الطموحات لا تتوقف عند حد معين وستكون هناك تطويرات تحكمها في النهاية السياسة العامة وقرارات رئيس الحرس الوطني. كما اكد الامير متعب على ان الحرس يجد كل الرعاية من الحكومة وسيكون له نصيب من الصفقات التسليحية المطلوبة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد شاركت الوفد الصحافي في الجولة على المواقع المتقدمة للحرس الوطني على الجبهة حيث التقت بالضباط والجنود. وأوضح العقيد تركي الغرم ان معنوياتهم عالية لانهم يدافعون عن حق ويجدون المساندة من القوات الشقيقة والصديقة، هذا في الوقت الذي يتدهور فيه موقف الجيش العراقي من سيء الى أسوأ من ناحيتي التجهيزات والمعنويات بسبب غياب الدافع للقتال.

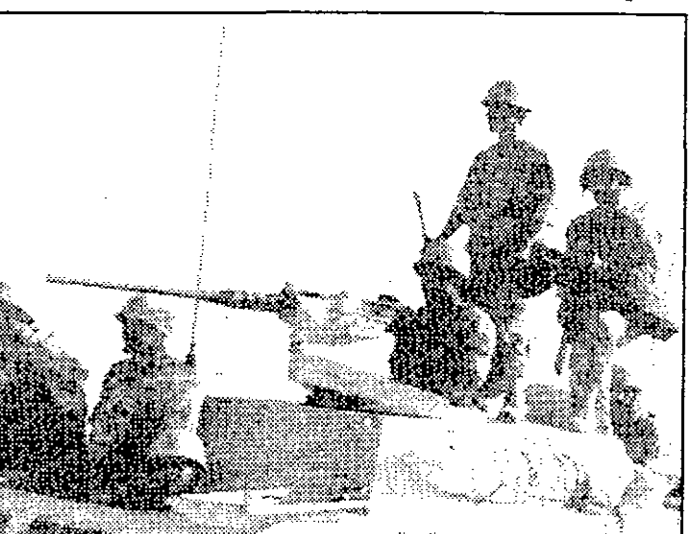
وأضاف العقيد تركي انه لا تواجههم أي مشاكل لوجستية في الامدادات أو التموين أو قطع الغيار كما يوجد مستشفى ميداني سعة ٣٠ سريراً يمكن ان يزاد عند الحاجة وهم يعملون كفريق واحد مع القوات السعودية والقوات الاخرى ولكل اختصاصه والتنسيق قائم بين الجميع على اكمل وجه، وان المهمة دفاعية في الاساس.

وعن الحياة اليومية على الجبهة قال العقيد تركي ان هناك برنامجا على مدى ساعات اليوم الاربع والعشرين فبعد صلاة الفجر تبدأ التمارين الرياضية ثم تناول طعام الافطار وبعده تبدأ التمارين على المهام اليومية من صيانة للاسلحة والملاحة الصحراوية واستعمال الخارطة والبوصلة. وبعد ذلك يتناول الجميع طعام الغداء وبعد صلاة العصر تكون هناك فترة تمارين اخرى ومحاضرات ثقافية ودينية وعسكرية للاجابة على مختلف التساؤلات، هذا الى جانب اعمال الدوريات وتقسيم الافراد بطريقة تسمح للبعض بالراحة والاخرين القيام بواجبهم، كما يسمح بالاجازات الميدانية حسب النظم المتبعة.

مدافع الحرس الوطني مصوبة ردعا لاى عدوان

القناصة في وضع استقفرادي

صور خاصة بـ« الشرق الاوسط »


طاقم دبابة من الحرس الوطني بكامل اسلحته

أمير الكويت: لا يجب الربط بين قضية الكويت وقضية الشرق الأوسط

لندن: قال الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت انه يجب الا نربط احتلال الكويت بقضية الشرق الاوسط لان هذه قضية منذ عام ١٩٤٧ - والى الآن لم تنته - وانما هناك احتلال لدولة عضو في الامم المتحدة وفي الجامعة العربية.

وكان الشيخ صباح الأحمد يصرح بذلك لمراسل هيئة الاذاعة البريطانية اثر اجتماعه مع رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة أمس الاول.

وسئل الشيخ صباح الاحمد عما اذا كان من الممكن استخدام الاحتلال العراقي للكويت للمساعدة على اخراج القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.. فرد بقوله: «نحن لا نعترض على مساعدة اخواننا العرب، والدليل على ذلك انني ساتكلم غدا بمجلس الأمن في ما يتعلق بما حدث في فلسطين بالأمس».

ورداً على سؤال عما اذا كان يرى ان الانسحاب العراقي من الكويت سيتم نتيجة عمل عسكري أم من خلال العقوبات، قال «كنا نتمنى ان تجعل قرارات مجلس الامن القائمين على الحكم في العراق ينصاعون لتنفيذ هذه القرارات ولكن للأسف حتى الآن لم يتأثر العراق بهذه القرارات ولذلك في اعتقادي ليس هناك حل، الا ان يكون عسكريا».

ومضى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت يقول «كنا لا نتمنى ان يكون هناك حل عسكري - وانما هو الذي فرض على نفسه بان يكون لا حل الا الحل العسكري، لازاحة هذه القوة العسكرية وهذا النظام من العراق حتى لا يهدد الجيران ليس الكويت بل المنطقة ككل بما فيها تركيا.

وردا على سؤال حول احترام البرلمان والدستور في الكويت قال الشيخ صباح الاحمد في حديثه لراديو لندن ان الكويت تتمسك بالدستور والديمقراطية التي ستبقى دائما ونحن نؤمن بها.

واضاف ان الكويت منذ استقلالها لها دستور وبرلمان ينتخب كل اربع سنوات، ولكن احدى مواد الدستور قد علقت لتوقيف البرلمان لمدة سنتين أو ثلاث بسبب ظروف الحرب العراقية - الايرانية.

وهناك مجلس يسمى «المجلس الوطني» وقد تشكل مؤخرا بالانتخاب المباشر.

رئيس الحزب الجمهوري الجزائري: تصرف صدام عرض أمن المنطقة العربية والعالم للخطر

جدة: «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب

قال السيد مولود نواري رئيس الحزب الجمهوري الجزائري ان الغزو العراقي للكويت يعد عملاً غير حضاري ويلطخ تاريخ كل العرب لان تصرف صدام حسين عرض السلام في المنطقة والعالم للخطر.

وأوضح نواري ان السبب الاساسي لكل المشاكل التي تواجهها المنطقة هو الغزو العراقي للكويت فهو المعتدي وهو الذي عرض المنطقة للخطر وبالتالي استدعيت القوات المساندة اليها.

واكد نواري في معرض حديثه لـ «الشرق الأوسط» اننا لم نكن نتوقع ان يحتل بلد عربي اراضي عربية ويمارس جيشه افعالا بشعة تفوق ما مارسه المحتلون الاجانب.

واشار السيد مولود الى انه سينقل خلال زيارته للمملكة رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واضاف: اننا نؤكد مجدداً تأييدنا وتضامننا مع المملكة البلد الذي نحترمه ونقدره ونقف ضد العدوان عليه.

المفكرة

المذبحة والرهان!

يصعب على العقل الاسرائيلي ان يفهم، ان الخلاف بين العرب والقيادة الفلسطينية شيء، وان الخلاف بين العروبة وفلسطين شيء مختلف تماماً: الاول سياسي، الثاني قدر!

لذلك ينتهي كل رهان اسرائيلي على ازمة عابرة في افاق الفلسطينيين في مواطن اقامتهم، ينتهي دائماً بالخسارة، بل ينتهي الى عكس ما اريد له تماماً.

والمذبحة التي قامت في باحة المسجد الاقصى امس، ليس من شأنها ان توحد الفلسطينيين وحدهم ولا العرب وحدهم ولا المسلمين وحدهم، بل ها هي توحد العالم اجمع في وجه عمل همجي لا مثيل له.

ووسط تزاحم القتلى وتدافع المصابين نسي العالم ان الجريمة في الاقصى جريمتان، وان العدو لم يكن اقل قباحة من الذنب. فالتظاهرة الفلسطينية قامت بالدرجة الاولى اعتراضا على خرق حرمة المسجد واحتجاجاً على محاولة بناء نصب يهودي في ساحته!

وبالتالي فان رد التظاهرة - امام مثل هذا السبب - لا يستدعي اطلاقاً حجم مثل هذه المذبحة. وقد اعتاد الجنود الاسرائيليون منذ بداية الانتفاضة الى اليوم ان يكسروا اذرعة اليافعين او ان يحطموا رؤوسهم واكتافهم باعقاب البنادق، فما هو السبب إذاً في اطلاق النار بهذه الكثافة ويهدف القتل الواضح وليس بهدف الترويع أو التفريق؟

واين هي التظاهرة التي يسقط فيها عشرون قتيلا و٢٠٠ جريح... وبالرصاص وليس بالهراوات؟ ان حجم المذبحة يجعل اهدافها شديدة الوضوح، وأول هذه الاهداف محاولة الدس أو الرعب بين دول الخليج وبين المنظمة، استغلالا لواقع الخلاف السياسي القائم بين الفريقين منذ ازمة الكويت. والثاني محاولة احراج دولية وتفريق صف الدول الكبرى ضمن مجلس الامن!

والا كيف تفسر الدولة التي قامت نريعتها امام العالم اجمع بانها «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاسط» اقدامها على رمي تظاهرة بالرشاشات لمجرد اعتراض المتظاهرين على تدنيس حرم ديني؟ وكيف يجوز لهذه «الدولة الديمقراطية الوحيدة» في الشرق الاوسط ان ترتكب مثل هذه المذبحة وتظل حكومتها قائمة أو يظل وزير الشرطة في منصبه؟

طبعا اسحق شامير اعرب عن «اسفه» امام المجزرة، وكانت باحة المسجد لم تجف بعد من الدماء التي سالت كما لو في مسلخ. وأي اسف هذا الذي يغطي اجساد وجثث الف رجل.

انها ليست فقط جريمة فظيعة بل هي ضرب من الغباء الفظيع. ففي الوقت الذي ارادت تل أبيب ان تراهن على الانقسام العربي نسيت تماماً ان المصيبة تجمع بين العرب ولا تفرقهم. وهي كالعادة لم تستطع ان تميز بين ضرورات أو مستجدات السياسة العربية وبين احكام الضمير العربي.

سمير عطا الله

رئيس الاركان الامريكي يزور القوات المساندة ويؤكد حسن استعدادها وكفاءة معداتها

المملكة العربية السعودية: «الشرق الأوسط» - من اليوت برينر - خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

قام رئيس هيئة الاركان الامريكي كارل فوينو بزيارة للوحدات العسكرية الامريكية المساندة في المملكة العربية السعودية، والتقى بالجنود الامريكيين في مختلف انحاء المملكة.

ولدى زيارته لواء مدفعية الدفاع الجوي «١١»، خاطب فوينو الجنود قائلاً: «لقد قمتم بما طلبنا منكم القيام به، وهو ردع القوات العراقية والمساندة في الدفاع عن المملكة العربية السعودية».

وفي وقت لاحق قال الجنرال في معرض اجاباته على اسئلة الصحافيين ان «الجنود سيكونون أول من يعلم» بموعد عودتهم. لكنه لم يكشف عن جدول زمني لذلك.

وزار فوينو كل فرقة في المملكة بما في ذلك القوات المرابضة على خط المواجهة قريباً من الحدود مع الكويت. وقال انه عاد بانطباع جيد عن مستوى تدريب الوحدات واستعدادها.

ودافع فوينو عن سجل طائرة الهليكوبتر «اباتشي ايه اتش - ٦٤» قائلاً انها افضل هليكوبتر مقاتلة في العالم. واضاف قوله: «لقد تجاوزت هذه الطائرة توقعاتنا من حيث الاهبة والاستعداد. ونحن نعلم صعوبة الظروف المناخية والجغرافية هنا، لكننا مستعدون لها. وهليكوبتر اباتشي تمنحنا ميزة كبرى».

واعرب رئيس هيئة الاركان عن سروره لسرعة وصول العتاد والمعدات الحربية، لكنه امتنع ايضاً عن تحديد موعد اكتمال هذه العملية وسأل بعض الجنود المرابضين قرب الحدود السعودية - الكويتية عن طعامهم فقالوا انهم يأكلون ما يعرف بـ «الوجبات الجاهزة للاكل»، وهي عبارة عن مقبلات وخضروات معلبة يمكن الاحتفاظ بها لفترة ٣ أعوام. لكن فوينو اكد على ان ذلك هو الاستثناء، وان القاعدة هي اطعام الجنود بخليط من هذه الوجبات وما يعرف بـ «تي - راشونز»، وهي علب كبيرة يمكن تسخينها اضافة الى الطازج من الفاكهة والخبز والحليب والعصير.

وسئل الجنرال عن افتقار القوات للطباخين المدربين (في اعقاب قرار قبل عدة اعوام بالاعتماد على القطاع الخاص في خدمات التموين الغذائي) فقال: «لقد اخذنا هذا الأمر بعين الاعتبار قبل فترة ولحسرنا أوامرنا بزيادة عدد الطباخين المحترفين كجزء من عملية الاسناد التمويني. هذه ليست مشكلة تذكر».

مدير سابق لشركة المانية يعترف ببيع مصنع للغاز السام للعراق

دارمشتات - وكالات: اعلن المدعي العام في دارمشتات ان رجلين المانيين كانا قد اعتقلا لصلتهما بعملية تصدير اسلحة للعراق بطريقة غير مشروعة اعترافاً لأول مرة بانهما ساعدا العراق في اقامة مصانع للكيماويات يمكن استخدامها في تصنيع الغاز السام. فقد ذكر توماس براند المدعي العام ان بيتر لايفر المدير السابق للشركة التجارية للهندسة المانية التي تتخذ من هامبورج مقرا لها اعترف بان شركته سلمت (العراق) مصانع مخصصة للاغراض العسكرية. واعترف ايفالد لانجر وهو مهندس كان يعمل في شركة بايلوت بلانت التي تم حلها الآن في دارايانج بالقرب من فرانكفورت بان الشركة التي يعمل بها ارسلت مصانع للعراق بدأت بالفعل في انتاج غاز الاعصاب. وقال براند أن لانجر الذي اعتقل مع لايفر وخمسة اشخاص آخرين من المشتبه فيهم في السابع عشر من اغسطس (آب) الماضي اطلق سراحه بكفالة نظرا لقيامه بدور ثانوي ولم يكن مسؤولا بصورة مباشرة عن هذه الصادرات كما اطلق ايضا سراح معتقل اخر وهو مدير بشركة تجارة الهندسة المانية.

موجز

اتحاد العمال العرب يدين الغزو العراقي للكويت

بيروت - وكالات: جدد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العمالي العام في لبنان ادانتهما للغزو العراقي لدولة الكويت وما يترتب عليه من نتائج.

وطالب بيان اصدره الاتحادان عقب اجتماع عقد بين وفدين لهما امس في منطقة شتورا في شرق لبنان بالمحافظة على حقوق العمال العرب وسلامتهم بعد العدوان العراقي.

واكد البيان ضرورة الحفاظ على وحدة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وعدم تعريضه لأي نكسة أو ضغط بسبب الخلافات العربية.

فاروق الشرع يستقبل نظيره الياباني

دمشق - وكالات: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع تارو ناكاياما وزير خارجية اليابان الذي يزور دمشق حاليا.

وذكر هنا انه تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط لاسيما التطورات في منطقة الخليج اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وكان الوزير الياباني قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة يسلم خلالها رسالة من رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

رسالة لوزير خارجية البحرين من نظيره التركي

المنامة - وكالات: تسلم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين رسالة من علي بوزر وزير الخارجية التركي تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الخليج.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان اليف سيلا موغلو القائم باعمال السفارة التركية في المنامة قد سلم الرسالة خلال اجتماعه مع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



الجالية السودانية في مكة تجدد تأييدها للسعودية

جدة: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

جددت الجالية السودانية بمنطقة مكة المكرمة تأييدها للحكومة السعودية في كل ما اتخذته من اجراءات للدفاع عن اراضيها. كما جددت شجبها واستنكارها لموقف الحكومة السودانية المتخاذل تجاه الازمة بزعامة الفريق عمر حسن البشير. وقد قررت الجالية دعم مكاتبها باعضاء جدد استنادا على لوائحها الداخلية مراعية في ذلك التنوع الجغرافي والثقافي والاجتماعي للسودانيين المقيمين في السعودية.

وجاء في بيان للجالية قدم لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الخطوة تؤكد ان ما يسمى بهيئة المغتربين التابعة للحكومة السودانية قد افتضح امرها وتكشفت للجميع نواياها وانها في الحقيقة ليست سوى تنظيم حزبي مفضوح، ظلت تعمل لا لمصلحة للمغتربين السودانيين ولكن لمصلحة تنظيمها الحزبي متبنية سياساته ومنفذة مخططاته وممارسة بدقة كل ادواره التخريبية، وانها لم تكن بذلك في يوم من الايام وعاء يلم شمل كل المغتربين السودانيين بمختلف فئاتهم او منبرا يعبر عن ارائهم الحرة، بل انها فشلت في التصدي لأبسط مشاكلهم وتجاهلت طموحاتهم وتناست آلامهم وامالهم متفرغة لمخططاتها الحزبية دون الاخذ بعين الاعتبار هموم المغتربين.

واضاف البيان ان ما يدل على ذلك توصيات هيئة المغتربين السودانيين المتلاحقة بضرورة زيادة الضريبة عليه ومضاعفة التحويلات الالزامية سعيا منها لانقاذ نظام البشير المتهالك، وهو يتخذ موقفه الخزي مساندة وتأثيرا للعدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت الشقيقة.

وقد اعلنت لجنة جالية المغتربين تشكيل مكاتبها الجديدة بمنطقة مكة المكرمة حيث اختير سامي صالح رئيسا، والطبيب ابراهيم هباني نائبا له. كما اختير بشير طه امينا عاما وحامد الصلح نائبا له وكمال حسين امينا للتنظيم والهادي بشير امينا للمال ومحمد حسن امينا للدراسات والبحوث والشيخ محمد امينا للخدمات والاتصال والسر عثمان الطيب امينا للاعلام والدكتور عمر محجوب وصلاح السنجل وعلي ابراهيم ونصر الدين احمد اعضاء بامانة التنظيم.

وكان اعضاء الجالية السودانية بمنطقة مكة المكرمة قد استنكروا موقف الحكومة السودانية معلنين تأييدهم للموقف السعودي اثر زيارتهم للامير ماجد عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة، والذي قام بدوره برفع برقية بذلك الى خادم الحرمين الشريفين الذي اكد تقديره لموقف السودانيين المقيمين بالسعودية المؤيد للحق والعدل ويأتي التغير الاخير في لجنة الجالية السودانية كتاكيد على رفضهم الوضع القائم في السودان وكل من يمثله لدى السودانيين في الخارج.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

مجزرة القدس.. انفجار محلي أم عملية اقليمية لتجميد أزمة الخليج

لندن: «الشرق الاوسط»

حارت اوساط الدبلوماسيين العاملين في لندن في تفسير الدوافع السياسية لمجزرة «الاثنين الاسود» التي شهدها فناء الحرم الشريف في القدس العربية المحتلة. فقد كان يمكن القول ان القيادة الموحدة للانتفاضة خططت للحادث بغية ابقاء المقاومة حية لو ان الامر اقتصر على متفجرة القيت على الشرطة الاسرائيلية او سيارة مفخخة انفجرت في مكان عام يهودي. ولكن تلك التفسير يبدو مستحيلا في ظل الملابسات التي اكتنفت المجزرة. فالغضبة العربية وثورة المصلين ورشق الحجارة ما كانت كلها لتحدث لولا ان حرس الحدود الاسرائيلي كان الدافع الحقيقي للمجزرة. وقد جرى حشد افراد هذا الحرس الارهابي على مقربة من الحرم الشريف وحائط المبكى» الواقع في جهته الغربية تحت ستار حماية مسيرة لجماعة «امناء الهيكل» اليهودية. ولكن، ماذا كان للهدف من المسيرة؟ انه وضع حجر الاساس لبناء هيكل سليمان في فناء الحرم الشريف! هذه الملابسات تشير الى ان هناك تخطيطا سبق المجزرة بل قاد اليها. فالجماعة اليهودية المتطرفة اعلنت مسبقا عن اعتزامها القيام بالمسيرة ووضع حجر الاساس، الامر الذي اتاح للفلسطينيين ان يعرفوا مقصدها الخبيث وان يستعدوا - وهذا شيء طبيعي - لمواجهتها. وما حشد قوات حرس الحدود المعروفة بفظاظتها وقسوتها سوى مؤشر بل شاهد على نية المخططين الاسرائيليين لتفجير الموقف بشكل دموي وعلى نطاق واسع.

غير ان السؤال يبقى مطروحا وهو: ما الذي دفع الجانب الاسرائيلي الى ارتكاب هذه المجزرة؟

لاحظت الاوساط الدبلوماسية ان المجزرة تمت في اعقاب حصول اسرائيل على مساعدات امريكية لدعم استيعاب المهاجرين السوفيات خلال زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الاخيرة الى واشنطن. وكان ليفي قد وافق في واشنطن على شروط الادارة الامريكية في ما يتعلق بعدم استخدام المساعدات المشار اليها لاسكان المهاجرين السوفيات في الضفة الغربية وغزة. ولكن ما ان عاد ليفي الى اسرائيل حتى نكث بتعهده قائلا ان الشروط التي وافق عليها لا تمنع استخدام المساعدات الامريكية في منطقة القدس. كما انها لا تمنع المهاجرين السوفيات من السكن في الضفة الغربية او غزة اذا ما ارادوا ذلك. كل ما في الموضوع انه - اي ليفي - وافق على عدم استخدام اموال المساعدات في بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

هذا المعنى اكده اسحق شامير، بوضوح وفجاجة، في خطبة القاها في احتفال يبدو انه رتب على عجل في القدس يوم الاحد الماضي وكأن المقصود به استثارة العرب والفلسطينيين عشية المسيرة التي كانت جماعة «امناء الهيكل» ومستوطنو الضفة الغربية يعتزمون القيام بها قبل ظهر يوم الاثنين الماضي.

ان كل هذه الملابسات تدفع الى الاعتقاد بان جهة اسرائيلية خططت للمجزرة بغية شحن الاجواء من جديد بالتوتر والغضب وتفجيرها سياسيا ليس على مستوى الاراضي الفلسطينية المحتلة بل ربما على المستوى الاقليمي. ولا يستبعد ان يكون هدف الجهة الاسرائيلية من وراء التفجير المطلوب هو شد الانظار مجددا الى الاراضي المحتلة بعيدا عن ازمة الخليج.

وفي هذه الحالة فان الغرض المقصود من وراء عملية تحويل الانظار والاهتمام هو تجميد ازمة الخليج في وضعها الراهن - لا انسحاب ولا احتراب - الى لجل غير مسمى. اما لماذا تبتغي اسرائيل تجميد الازمة فلان التطورات الاخيرة، على مستوى عواصم القرار، بدأت تتجه نحو صيغة لاحياء فكرة المؤتمر الدولي لسلام الشرق الاوسط. ومن الطبيعي في حالة انعقاد المؤتمر بحث قضيتي فلسطين ولبنان الامر الذي لا تريده اسرائيل. وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قد دعا في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى مباشرة حوار حول قضيتي فلسطين ولبنان فور انسحاب القوات العراقية من الكويت. المعنى نفسه لمح اليه الرئيس الامريكي جورج بوش في خطبته في المكان نفسه وان كانت كلماته جاءت اكثر عمومية. ثم ما لبث وزير الخارجية البريطانية، دوجلاس هيرد ان دعا الى الموضوع نفسه. اخيرا وليس أخرا، ذهب يفجيني بريماكوف، موفد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، الى بغداد لمقابلة صدام حسين وخرج منها متفائلا. وكانت موسكو قد اوضحت اكثر من مرة ضرورة انعقاد مؤتمر السلام لاجراء مفاوضات مباشرة بين جميع الاطراف المعنية لحل قضايا المنطقة.

ان اتجاه المساعي السياسيه على مستوى عواصم القرار الى احياء فكرة المؤتمر الدولي والالتزام بتحقيقها فور انجاز الانسحاب العراقي من الكويت هو تطور لا يناسب سياسة الحكومة الاسرائيلية. لذلك لا يستبعد المراقبون ان تكون غاية اسحق شامير واركان حكومته في الوقت الحاضر هي العمل على زج اسرائيل في ازمة الخليج بعد ان منعتها واشنطن، طيلة الفترة السابقة، من التدخل فيها.

اما اذا استمرت واشنطن في منع اسرائيل من التدخل في ازمة الخليج فان الدولة الصهيونية تفضل في هذه الحالة تجميد الازمة في صورتها الراهنة كي يبقى الوضع الراهن على حاله في الكويت وانعقاد مؤتمر السلام امرا مطويا او مؤجلا الى اجل غير مسمى.

الثورة الاريترية تؤكد رفضها الاحتلال العراقي للكويت

الدوحة - وكالات: اكد مسؤول اريتري رفض الثورة الاريترية لاحتلال العراق دولة الكويت. وطالبت العراق بالانسحاب دون شروط وعودة الشرعية اليها. ودعا السيد محمد عثمان ابو بكر عضو اللجنة التنفيذية رئيس مكتب العلاقات الخارجية بجبهة التحرير الاريترية التنظيم الموحد الى حشد كافة الجهود وتوجيهها الى حل ازمة الخليج بالطرق السلمية تجنبا لويلات الحرب واضرارها ومخاطرها على دول المنطقة.

وقال المسؤول الاريتري الذي يزور الدوحة حاليا في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان منظمات الاغاثة الدولية والانسانية قد اوقفت مساعداتها التي كانت تقدمها للاريتريين المتضررين من الحرب الاريترية الاثيوبية والجفاف وذلك بسبب انشغال هذه المنظمات بأزمة الخليج وما ترتب عليها من زيادة عدد النازحين من مختلف الجنسيات من الكويت والعراق من جراء هذه الازمة ما يحتاجونه من مساعدات عاجلة مشيرا الى ان ازمة الخليج قد عكست آثار سلبية على القضية الاريترية حيث يواجه ٢ مليون اريتري المجاعة حاليا.

واشار المسؤول الاريتري الى ان ازمة الخليج تسببت في تأجيل المفاوضات التي كان مقررا عقدها في صنعاء في منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي بين الجانبين الاريتري والاثيوبي للتوصل الى حل سلمي وعادل للقضية الاريترية يرضى عنه الطرفان وانه قد نتج عن ذلك استمرار الحرب وتدمير عدد من القرى والمدن ومئات القتلى وجرحى من الجانبين.

ويذكر ان المسؤول الاريتري يزور الدوحة حاليا لاطلاع المسؤولين فيها على تطورات الساحة الاريترية وانعكاسات ازمة الخليج على منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر.

٣٤٦ ألف مصري عادوا من العراق والكويت حتى الآن

القاهرة - وكالات: ارتفع عدد المصريين العائدين من العراق والكويت ليصل الى ٣٤٦ ألف مواطن بعد وصول ثلاثة آلاف و٢٠٣ مواطن امس الاول.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري ورئيس غرفة عمليات العائدين بان الفا و١٣٢ من العائدين وصلوا من عمان بطريق الجو من خلال خمس رحلات لطائرات السعودية والبرتغال فيما وصل الفان و١٧٠ مواطنا من العقبة الى مينائي نويبع والسويس على متن عبارتين.

ويتراوح عدد العائدين المصريين من الكويت والعراق يوميا الآن ما بين الفين وثلاثة الاف مواطن، وتفيد التقارير ان مصر تتوقع عودة ثلاثمائة الف مصري خلال الشهر الحالي.

وتشير الاحصائيات عن العائدين الى ان ٧٨٪ هم من العائدين من الكويت بينما يمثل ٢٢٪ العائدين من العراق.

وذكرت وزارة الهجرة والمصريين بالخارج في دراسة اعدتها حول العائدين ان معظمهم من الحرفيين والموظفين وان السلطات العراقية تمنع المهنيين من الاطباء والمهندسين في الكويت والعراق من العودة الى مصر.

السفينة الحربية البريطانية باتل اكس تستوقف سفينة الشحن العراقية الوسطى في مياه الخليج امس الاول لتفتيشها تنفيذا لقرار الامم المتحدة بفرض حظر اقتصادي على العراق. (رويتر)

شهود عيان لـ الشرق الاوسط

قوات الاحتلال سرقت انابيب شركة نفط الكويت ممنوع مشاهدة التلفزيونات العربية أو الاستماع للاذاعات الخارجية

الخفجي: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

قال شهود عيان قادمون من الكويت المحتلة ان قوات الاحتلال العراقي مازالت تواصل عمليات النهب والسرقة المنظمة للمنشآت الكويتية وان النظام العراقي في هذا الاطار قد ارسل مهندسين متخصصين من العراق سرقوا انابيب النفط الحديثة التي كانت الكويت قد اشترتها بحوالي ٢٤٠ مليون دولار وقالت المصادر ان مهندساً باكستانياً قال لهم قبل خروجهم الى المملكة - يعمل بشركة النفط - ان هذه الانابيب متطورة وتحتوي على اجهزة حديثة للتنظيف الذاتي وتعد من احدث انابيب النفط في العالم.

كما قال شاهد عيان اخر ان السلطات العراقية سرقت بمساعدة الجنود المعدات الخاصة بالمدارس ووزارة التربية خاصة معامل الدراسة والكمبيوتر.

ست سنوات لإطلاق اللحية

وقال شاهد عيان قادم ايضا من الكويت اسمه فالح س لـ «الشرق الاوسط» انه في احد نقاط التفتيش قام جنود النظام العراقي بالقبض على رجل بسبب لحيته وضربوه ضربا مبرحا لعدم حلاقتها وسأله ضابط المخفر لماذا اطلقت لحيتك فقال له انني مسلم وهذه سنة الرسول الكريم محمد بن عبد الله، فما كان من الضابط العراقي الا ان استهزأ بالمواطن الكويتي وصفعه على وجهه وعندما رفض حلاقة ذقنه حكموا عليه بالسجن ستة اعوام في سجن بغداد «١» وافاد شاهد العيان ان الرجل خلعت عينه من شدة الركل والضرب.

وحول الحالة السيئة التي وصلت اليها المعاملة من جانب جنود صدام حسين للمواطنين ذكرا حد العائدين ان زوجته الحامل في شهرها الثامن جاءتها الام المخاض والولادة مبكرة قبل شهر تقريبا نتيجة الفزع والخوف وعندما ذهب الرجل بزوجته الى المستشفى ورغم حاجة طفله الى حضانة لعدم اكتمال نموه وولادته مبكرا لم يجد في المستشفى اية اجهزة واخرجوها بعد اقل من ساعتين من الولادة!! ومازال الطفل يعالج بمستشفيات المملكة.

جمعية بيادر السلام

وقالت سيدة كويتية ان قوات صدام استولت على جمعية بيادر السلام النسائية وحولتها الى مركز قيادي للقوات العراقية وفي منطقة الروضة استولت سلطات الاحتلال على منازل الشخصيات الكويتية المعروفة وحولتها الى قيادات عسكرية.

واضافت ان النظام العراقي يشدد عبر مكبرات الصوت في شوارع الكويت على عدم الاستماع الى الاذاعات الخارجية والتلفزيونات العربية التي ترى بسهولة هناك خاصة عندما وجدوا ان ابناء الكويت يستمعون الى خطاب الامير جابر الصباح رئيس دولة الكويت في الامم المتحدة بدأوا يداهمون المنازل للقبض على من يسمع الخطاب ويتهمونه بانه عنصر من عناصر المقاومة.

وقالت السيدة التي تبلغ من العمر ٣٤ عاما ان السلطات العراقية تعمدت ساعة بث الخطاب في التلفزيون السعودي قطع التيار الكهربائي واطلاق الاعيرة النارية في الشوارع.

ومن ناحية اخرى افادت مصادر اللجنة الكويتية ان ممارسات الحرب النفسية ضد المواطنين الكويتيين مازالت مستمرة كذلك مداهمة البيوت وسرقة المواد الغذائية بعد ان اصبح الحصول على الضروريات اليومية الشغل الشاغل لجميع المتواجدين على ارض الكويت وان القوات العراقية بدأت تراقب الان اسطح المنازل بواسطة الطائرات العمودية التي تجوب شوارع الكويت باستمرار لبث الرعب في قلوب المواطنين.

فكرة

إنني ادهش من اصرار الصحف الامريكية على المبالغة في قوة صدام حسين، مرة تقول ان جيشه مؤلف من مليون جندي، والذين يعرفون العراق جيداً يقولون ان عدد افراد هذا الجيش اقل من ذلك بكثير. ومرة يقولون ان العراق هي القوة العسكرية الرابعة بعد امريكا وروسيا وبريطانيا بينما التقارير الموثوق بها تؤكد ان حالة الجيش العراقي سيئة بعد ان انهكت قواه في الحرب مع ايران عدة سنوات، وان سلاح الطيران ضعيف وانه عاجز عن الحرب في الليل، ومرة ثالثة يؤكدون ان لدى صدام حسين غازات واسلحة ذرية ويكذب المحايدون هذه المبالغات، ويقولون ان اثر الغازات محدود في الصحراء، وان اثرها في المدن المزدحمة بالسكان، وان امام العراق عدة سنوات قبل ان تصل الى صنع القنبلة الذرية.

اذن ما هو سبب المبالغة في تقدير القوى العسكرية العراقية وقد اوضحت الحرب مع ايران التي استمرت ثماني سنوات ان الجيش العراقي لم يستطع ان يهزم الجيش الايراني الذي كان قد استغنى عن احسن قواده وضباطه بعد الثورة واستعان بعدد من الملالي يتولون هيئة اركان الحرب، واعتمد على عدد من الاولاد الصغار غير المدربين، وسلمهم ورقة مرسوما عليها مفتاح وقيل لهم ان هذا هو المفتاح الذي يدخلون به الجنة. هذا الجيش المهلهل قاوم وصمد للجيش العراقي اكثر من ثماني سنوات.

اغلب ظني ان هذه هي سياسة تسمين العجل قبل ذبحه. وان الصحف الامريكية تخشى ان ينتقد الرأي العام الامريكي ان تحارب اقوى دولة في العالم دولة صغيرة وتنتصر عليها، ولهذا فضلت ان تنفخ في الجيش العراقي حتى يبدو اكبر كثيراً من حقيقته فاذا بدأت المعركة وانتصرت فيها امريكا قيل انها انتصرت على دولة خطيرة، وهذا هو السر ايضا في الحشد الهائل من عدد كبير من جيوش العالم واساطيل العالم وطائرات العالم وهي قوات كافية لسحق مائة جيش من مستوى الجيش العراقي.

ومن المبالغات ايضا القول ان الحرب سوف تؤدي الى قتل عشرين الف امريكي، وان وزير الحربية الامريكي ايد هذا الرقم، وان هذا هو السبب في تردد الرئيس بوش في دخول الحرب.

العراق ليست ضعيفة، ولكنها ليست بالقوة التي تبالغ فيها صحف الغرب، فهي ليست قادرة على سحق كل جيوش العالم، ولا هي تملك الاسلحة التي تدمر جميع المصانع.. ان قوتها الوحيدة هي انها تسيطر على عدد من عصابات الارهاب اكثر من اي دولة اخرى.

ولكن عصابات الارهاب لم تكسب حربا في يوم من الايام.

مصطفى أمين

مشهد مهيب في احتفال الدمام بتخريج الدفعة الاولى من المتطوعين

الدمام: «الشرق الاوسط» من جيمس ميموين كريستيان ساينس مونيتور

راحت فرقة موسيقى الجيش تسير وهي تعزف ايقاعات عسكرية مرتبة منغمة وراحت الاعلام تصطفق خفاقة في جو مهرجاني جميل، في حين كانت طائرات الهليكوبتر المقاتلة تحلق فوق الجمع وتكاد اصواتها ان تزيد من الاجواء الاحتفالية، في حين سارت طوابير المتطوعين خلف الفرقة وبين الاعلام بخطوات ثابتة. كان هذا هو المشهد الذي رأيته امس الاول حينما احتفلت الدمام بتخريج الدفعة الاولى من المتطوعين استجابة لنداء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الذي اطلقه قبل قرابة الشهرين. ويبدو ان عدد المتطوعين الذين انهوا تدريباتهم في انحاء المملكة يبلغ عدة آلاف. وقال عبد الوهاب وهو عامل صيانة في احدى شركات النفط بحماس وبشر «لقد جئت الى هنا لان الملك فهد استدعانا».

ويقول المتطوعون انهم تلقوا تدريبات اساسية على استخدام البنادق وتدريبات اخرى ولا يبدو انهم سيشتركون في القتال على الجبهات، لكنهم وفي ما يبدو، سيقومون بواجبات الدفاع المدني داخل المدن والمنشآت الحساسة. وهم لا ريب قد تدربوا على اطفاء الحرائق ومساعدة الجرحى ونقلهم الى المستشفيات وغير ذلك من واجبات الدفاع المدني.

وقال معظم المتطوعين الذين تخرجو امس الاول انه كانوا ينتظمون في صفوف التدريب لمدة ساعتين الى اربع ساعات كل يوم خلال الشهر الماضي ليتلقوا تدريبات حول استخدام الاسلحة النارية الخفيفة ودروسا في اطفاء الحرائق واستخدام الاقنعة الواقية من الغازات السامة.

ولن يقيم المتطوعون في ثكنات خاصة او معسكرات وانما سيعيشون حياة عادية في بيوتهم، مع اهلهم وذويهم، ولن يستدعوا الا اذا اندلعت الحرب فعلا. وهم لا يصطحبون اسلحتهم الى بيوتهم وانما يتسلمونها عند الحاجة من مراكز توزيع خاصة تنتشر في طول وعرض المملكة.

ولم يكن المتطوعون يحملون السلاح يوم الاثنين، واكتفوا بالعرض العسكري على هيئة طوابير منظمة.

وقال احد المتطوعين وهو طلعت الكشغري، وعمره ٣٩ عاما ويعمل في خطوط الطيران بثقة «لانني احب بلادي فانا اعطيها حياتي».

وكانت كاميرات التلفزيون السعودي موجودة لتغطي وقائع حفل تخريج هذه الدفعة من المتطوعين في المنطقة الشرقية، وهي اكثر المناطق قربا من جبهات القتال. وكان هناك قرابة الـ ٥٠٠ متخرج، وقفوا في شمس الظهيرة الحارة وهم يستمعون الى خطاب امير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز.

ورغم حرارة الجو فان المتطوعين وقفوا بجلادة وساروا بايقاع مضبوط. وكان المكان على اتساعه يعبق برائحة البخور المحمول على صواني فضية.

ثم بدأت الطوابير في عرضها وهي تحيي الامير عندما تقترب من المنصة ثم تسارع ايقاع العرض لكن هذا لم يمنع المتطوعين من الهتاف بشكل منغوم تحية لبلادهم وملكهم.

ولعل اكثر المتطوعين جلادة وقدرة على التحمل كان ذلك الجميع منهم الذي سار افراده مرتدين البدلات الواقية من الاسلحة الكيماوية التي لا ينفذ اليها الهواء بالاضافة الى اقنعة وواقيات الرأس.

واصغى الامير الى كلمات الضباط وبعض المتطوعين التي قاطعتها هتافات «الله اكبر».. وكانت هناك اكثر من لافتة تحمل رموز مشاعر الجميع وهي «البأس، القوة، النصر، الله، الوطن، الملك».

وكان خطاب الامير محمد بن فهد قصيرا، شكر فيه المتطوعين على جهودهم، ثم وزع بعد خطابه بعض الهدايا للمتطوعين المتميزين وتسلم منهم هدايا تذكارية تحمل تاريخ المناسبة.



شيخ الأزهر يناشد مجلس الأمن للتدخل

دعوة إلى موقف حاسم لحماية المقدسات وحقوق الإنسان الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نددت القوى السياسية الوطنية والدينية في مصر بشدة بالمذبحة الأخيرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة ووصفوها بأنها اخطر مواجهة بين الطرفين منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية لابطال الحجارة في الأراضي العربية المحتلة.

واكدت هذه القوى ان هذا الحادث العنيف يؤكد من جديد الاهمية القصوى لسرعة تكثيف الجهود الدولية من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة وان هذا الحادث يمثل جرس انذار للرئيس العراقي صدام حسين الذي فتح الباب امام اسرائيل باحتلاله للكويت لطور مخططاتها التصفوية ضد الشعب الفلسطيني مستغلة فرصة لانشغال العالم باحداث ازمة الخليج.

وقالت إن العالم العربي والاسلامي والدولي مطالب اليوم بأن يتخذ موقفاً حاسماً لحماية حقوق الانسان الفلسطيني داخل الارض المحتلة ولحماية المقدسات في القدس ضد اية محاولات للاعتداء عليها.

فقد ادان فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر امس الحوادث المؤسفة التي وقعت في المسجد الاقصى من العصابات الاسرائيلية التي هاجمت المسجد وبين القوات الاسرائيلية التي داهمت الفلسطينيين الذين يدافعون عن المسجد وملحقاته فقتلت منهم العشرات واصابت اكثر من الف نفس.

وقال شيخ الازهر في بيان اصدره امس بهذه المناسبة ان هذه الحوادث المؤلمة تدل على ان الحكومة الاسرائيلية قد خرقت المواثيق الدولية التي تؤكد على الحفاظ على حقوق الانسان واحترام دور العبادة وحمايتها وهي بهذا العمل قد شاركت في انتهاك حرية المسجد الاقصى ولم تحترم شعوب مليار مسلم من كافة شعوب الارض.

واكد شيخ الازهر استنكار الازهر الشريف لهذه الافعال الهمجية المؤسفة التي لم ترض حق الله ولا حق الناس. ودعا منظمة المؤتمر الاسلامي الى ان ترفع امر هذه الحوادث الشنيعة الى منظمة الامم المتحدة بكافة هيئاتها لتنظر في هذا الجرم الفظيع الذي ارتكبته اسرائيل حكومة وشعبا.

وناشد الشعوب الاسلامية والحكومات لن يتخذوا موقفا موحدا ازاء هذا العدوان على المسجد الاقصى والذي قتل وشرد الانفس البريئة التي تدافع عن المقدسات والحرمات. من ناحية اخرى استنكرت وزارة الاوقاف المصرية العدوان الآثم لقوات الاحتلال الاسرائيلي على المسلمين في حرم المسجد الاقصى بمدينة القدس المحتلة.

وذكرت وزارة الاوقاف في بيان لها امس ان فاجعة المذبحة الجماعية على يد القوات الاسرائيلية قد هزت قلوب الامة الاسلامية والعربية في خضم انشغالها باحداث الغزو العراقي للكويت.

وطالب البيان الامة الاسلامية بان تعيد حساباتها وتوجهاتها لتصويبها نحو العدو الحقيقي بدلا من بعثرة قواها في معارك داخلية وأوهام.

كما ادان مجلس نقابة الصحفيين المصريين وقائع المجزرة وطالب المجلس في بيان أصدره أمس اجراء تحقيق دولي سريع في هذه الوقائع.

واهاب البيان بكل المنظمات الوطنية والقومية والعالمية ادانة هذا العدوان العنصري، وطالب قوات الاحتلال الاسرائيلي بالخضوع للرأي العام العالمي الداعي الى السلام المبني على الحق والعدل.

واكد بيان المجلس ان هذه الاحداث توضح ان الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط رهن بحل القضية الفلسطينية والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في اقامة دولته وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لأراضيه.

وقد استنكر الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشؤون العربية بالحزب الوطني الحاكم والعلاقات الخارجية بالبرلمان المصري ممارسات السلطات الاسرائيلية الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وحذر هذه السلطات من ردود الفعل الغاضبة في المجتمع الدولي، وقال ان على مجلس الأمن ان يتخذ اجراءات وقرارات رادعة تنفذ فورا ضد اسرائيل وانتهاكها لحقوق الانسان. واكد الدكتور عبد اللاه على ضرورة اتخاذ قرار دولي يحظر الهجرة اليهودية الى اسرائيل لوقف تفاقم الاوضاع في المنطقة.

وقال الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف السابق وعضو مجلس الشورى ان العالمين الاسلامي والعربي مطالبان اليوم بالوقوف ضد ممارسات سلطات الاحتلال واعتداءاتها على الاماكن المقدسة بالاعتداء على حركة المسجد الاقصى مشيرا الى ان هذا يتطلب في البداية ايضا انصياع الرئيس العراقي صدام حسين لصوت العقل والاقدام على الانسحاب فورا من الكويت واعادة الاوضاع الى طبيعتها ليتفرغ العرب والمسلمون لهذه القضية الجوهرية.

وحذر المهندس ابراهيم شكري في غضب شديد من تطاول يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقال ان الموقف لا يحتمل مجرد التأجيل. واكد انه لا بد من مواجهة عربية واسلامية عاجلة ضد ممارسات سلطات الاحتلال وطالب بتحرك المجتمع الدولي كما تحرك في أزمة الخليج وبفرض حظر اقتصادي شامل ضد اسرائيل لاجبارها على اعادة الحقوق المشروع للفلسطينيين والانسحاب الفوري من الاراضي العربية خاصة وان اسرائيل ترتكب هذه الممارسات لضرب الانتفاضة الشعبية لابطال ثورة الحجارة التي دخلت عامها الثالث.

واكد الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري ان المجزرة الاخيرة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين العزل قد تجاوزت كل الحدود وانها ضربت عرض الحائط باحكام ومواثيق القانون الدولي الذي يحظر انتهاك الحرمات والاعتداء على الاماكن المقدسة او محاولة تصفية الشعوب. وقال المستشار مأمون الهضيبي ان الموقف الخطير الذي وقع لا يحتمل مجرد الاستنكار او الشجب بل ان يتجاوزه الى اجراءات عملية وفورية رادعة من جانب المجتمع الدولي يضع المسؤولين الاسرائيليين في حجمهم الطبيعي.

واكد ان مسؤولية تحرير القدس العربية والدفاع عن حرمة المسجد الاقصى تقع على عاتق المسلمين جميعا ولا بد من مواجهة عاجلة قبل ان يتدهور الموقف ويصورة اخطر من ذلك. واشار الهضيبي الى انه قد وضح جليا للمجتمع الدولي مدى امعان اسرائيل في اضطهادها للعرب المسلمين في الاراضي العربية المحتلة خاصة في القدس الشريفة وهذا يتطلب منه اجبارها ولو بالقوة العسكرية على الجلاء عن هذه المدينة والتي اكدت المنظمة الدولية في اكثر من قرار عدم مشروعية ضمها لاسرائيل.

اليمنيون المغادرون عبر «منفذ الخضراء» بنجران:

السلطات السعودية عاملتنا معاملة حسنة واجراءات خروج ممتلكاتنا انجزت دون رسوم

منفذ الخضراء (نجران) : «الشرق الاوسط» عبد الله آل هتيله

اعرب عدد من الاشقاء اليمنيين المغادرين الى اليمن عن طريق منفذ الخضراء عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين التي دائماً يجدون منها المواقف الأخوية النبيلة وقال عدد كبير من ابناء اليمن المغادرين للمنفذ في أحاديث لـ «الشرق الاوسط» اننا ونحن نغادر الاراضي السعودية نشيد بما نلاقيه من معاملة حسنة تفوق الوصف .

وأضاف الاشقاء من اليمن بأن ممتلكاتنا وامتعتنا وكل ما نملك سواء سيارات او معدات يتم انجاز اجراءات خروجها دون رسوم جمركية. وقالوا ان الشعب السعودي كان يعاملنا المعاملة الحسنة.

ومن وجهة اخرى التقت «الشرق الاوسط» بمدير جمرك منفذ الخضراء السيد مهدي آل هتيله الذي قال ان خادم الحرمين الشريفين أصدر تعليماته التي تقضي بانهاء اجراءات خروج اشقائنا اليمنيين بكل يسر وسهولة انطلاقا من العلاقات الاخوية القوية التي تربط بين الشعبين. فقد كانت التعليمات تقضي إنهاء اجراءات خروج ممتلكاتهم سواء سيارات او معدات او آليات بدون رسوم وفي هذا المنفذ نتعامل مع اخوة لنا تربطنا بهم علاقات تاريخية.

مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي لدى نقله امس اثر اصابته بحالة من ضيق التنفس بفعل استخدام الشرطة الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع ضد الفلسطينيين في الحرم القدسي (أ.ب)

جورباتشوف يطلع بوش على نتائج مهمة بريماكوف

موسكو - أ.ف.ب: صرح المتحدث باسم الرئاسة السوفياتية فيتالي انياتنكو بان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيطلع الرئيس الأمريكي جورج بوش في رسالة على نتائج الزيارة التي قام بها مستشاره يفجيني بريماكوف لبغداد الاسبوع الماضي.

واعرب المتحدث في لقاء صحافي عن «تفاؤله» بعد زيارة بريماكوف لبغداد.

وذكر انياتنكو بان مستشار الرئيس السوفياتي عرض على الرئيس العراقي صدام حسين الموقف السوفياتي الذي يدين الغزو العراقي للكويت، وقال المتحدث: لم يكن في هذا الموقف اي جديد بالنسبة للقيادة العراقية التي ردت بصورة طبيعية.

غالمساعيد: المؤتمر الشعبي لاقامة اتصالات بين الكويتيين والقيادة الشرعية

جدة - كونا: قال رئيس المجلس الوطني الكويتي السيد عبدالعزيز المساعيد ان الهدف الاساسي للمؤتمر الشعبي الكويتي الموسع هو تحرير الكويت من براثن قوات الغزو العراقية. مشيدا بصمود وثبات الشعب الكويتي القابع تحت نير الاحتلال الذي دخل شهره الثالث.

وأضاف السيد المساعيد في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان المؤتمر الشعبي الذي سيفتتحه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يوم السبت المقبل جاء ليلبي المطلب الشعبي الكويتي لتكون هناك اتصالات مستمرة ودائمة ومباشرة بين الشعب الكويتي وقيادته الشرعية.

وأشار الى ان هذا المطلب تجلى عندما اجتمع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح مع ابناء الشعب الكويتي في إطار زيارته الرسمية الاخيرة للعاصمة البريطانية التي جرت أخيرا.

وبين رئيس المجلس الوطني الكويتي في حديثه لـ (كونا) ان المؤتمر الشعبي الذي يعد اول مؤتمر شعبي كويتي ينظم خارج الوطن المحتل يضم جميع الفئات والشرائح الاجتماعية السائدة في المجتمع الكويتي اضافة الى الشخصيات الكويتية البارزة التي كان لها بصمات واضحة في التاريخ الكويتي.

تنبيهات

حكومة الامارات

دفعة معنوية كبيرة للحكومة الاتحادية من خلال وجود حاكم دبي الراحل على رأسها، حيث كان معروفا بالديناميكية والمرونة عن اتخاذ القرارات والسرعة في تنفيذها والحرص على متابعتها ميدانيا.

وقد حققت حكومة المغفور له الشيخ راشد انجازات مهمة في السنوات الاولى، الا ان الوضع الصحي لرئيس الحكومة الراحل حال دون استمرارها بدورها بنفس الروح.

وترى المصادر ان تفعيل دور الحكومة الاتحادية وزيادة صلاحياتها سيكون سببا في تجاوز بعض المصاعب والمشكلات الادارية والمالية مثل مسئلة اصدار الميزانية الاتحادية في موعدها وتوفير موارد مالية ثابتة لتلك الميزانية.

اما على صعيد التركيبة المنتظرة للحكومة الجديدة فان الاحتمالات في هذا المجال عديدة. فبالنسبة لرئيس الحكومة فان هناك احتمالا بتكليف الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم حاكم دبي الجديد برئاسة الحكومة خلفا لوالده.

وهذا المنصب ليس جديدا على الشيخ مكتوم اذ سبق ان تولاه في اول حكومة اتحادية تم تشكيلها عام ١٩٧١ الا أنه اصبح نائبا لرئيس الوزراء في حكومة والده الراحل عام ١٩٧٩ .

ومع أن هذا من بين الاحتمالات الرئيسية المطروحة الا ان البعض يرى ان الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم سيكتفي بالمنصبين الرسميين له وهما منصب نائب رئيس الدولة وحاكم دبي.

واذا لم يكلف الشيخ مكتوم برئاسة الحكومة الجديدة فان الشيخ حمدان بن راشد الذي يشغل منصب وزير المالية والصناعة في الحكومة الحالية او الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع هما المرشحان الأقوى لرئاسة الحكومة، ويتوقف اختيار اي منهما لرئاسة الحكومة الاتحادية على ما سيتم الاتفاق عليه بالنسبة لتوزيع السلطات المحلية في امارة دبي نفسها.

اما بقية المناصب الوزارية فان بعض التغييرات المؤكدة ستجري بالنسبة لبعض الحقائب التي كانت شاغرة منذ سنوات. ومن هذه الوزارات وزارة التربية والتعليم التي يتولاها بالوكالة السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

ومن بين المرشحين لتولي هذه الحقيبة عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي الذي عمل في بداية قيام الدولة الاتحادية وكيلا لوزارة التربية والتعليم قبل ان ينتقل عام ١٩٨٠ الى المصرف المركزي الذي تأسس في ذلك العام ولايزال فيه حتى اليوم.

ويعزز الحديث عن تولي السيد الحمر منصباً وزارياً ان المرسوم الخاص بتجديد حاكميته للمصرف المركزي والذي كان من المفترض ان يصدر في ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٩ لم يصدر بعد، وقيل وقتها ان سبب تأخير صدور المرسوم يعود الى ان التشكيل الجديد لمجلس ادارة المصرف المركزي لم يصدر هو ايضا وان صدور المرسوم الاول مرهون بصدور المرسوم الثاني.

الا ان مصادر اخرى ذكرت ان النية كانت تتجه لتسليم السيد الحمر حقيبة التربية والتعليم ضمن تعديل وزاري محدود، الا ان ذلك التعديل لم يتم كما كان متوقعا.

وتعد حقيبة التربية والتعليم من الحقائب الوزارية الرئيسية في دولة الامارات، اذ ان مخصصات التعليم في الميزانية الاتحادية هي الاعلى.

ومن بين المرشحين الأخرين لحقيبة التربية والتعليم الدكتور عبد الله عمران تريم وزير التربية والتعليم الاسبق وخلفان الرومي الذي يشغل منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الحكومة الحالية والذي عمل في بداية السبعينات وكيلا لوزارة التربية والتعليم.

ومن الحقائب الشاغرة التي سيطالها التعديل بشكل مؤكد حقيبة وزارة الخارجية التي لم يشغلها احد منذ استقالة وزيرها احمد خليفة السديري في عام ١٩٧٩.

ويقوم بأعمال هذه الوزارة منذ ذلك الحين وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبد الله النعيمي.

ويتردد ان الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية الحالي من بين المرشحين لتولي هذه الحقيبة، كما يتردد ايضاً ان احمد خليفة السديري الذي يشغل منصب الممثل الشخصي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد يعود الى الحكومة على ان يكون نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية، وان يكون الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، وزير دولة للشؤون الخارجية.

اما التغييرات في المناصب الوزارية الاخرى فان التوقعات في هذا المجال كثيرة ايضاً حيث يرى كثيرون أن التشكيلة الجديدة ستضم وجوهاً جديدة، بينما يتوقع البعض ان يتم تسليم بعض الحقائب الوزارية لبعض الوكلاء في الوزارات الحالية، او بعض سفراء الامارات في الخارج.

سورية تشترط

واضافت ان الموضوع نفسه كان مدار بحث في اجتماع عقده الرئيس الهراوي مع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

وافادت مصادر مطلعة في بيروت ان دمشق حريصة على ان توضع اي مشاركة لقواتها ضد قوات العماد عون تحت راية الشرعية اللبنانية وبمعرفة الدول الكبرى منعا لأي استغلال. وقالت ان دمشق لا تريد الاقدام على اي عمل من شأنه مساعدة العراق على توفير ذرائع لعدوانه على الكويت ولا تريد في الوقت نفسه ان تستغل اي دولة اخرى مثل هذا العمل للربط بين الازمات في المنطقة.

واوضحت المصادر ان دمشق تريد تفادي ان تؤدي اي مواجهة مع عون الى تحرك احدى الدول الاعضاء في مجلس الامن لدفع المجلس الى وضع يده على الملف اللبناني او لادراج الوضع في لبنان في اي صيغة لمناقشة ازمات المنطقة.

ورأت المصادر ان قيام الحكومة اللبنانية بابلاغ الدول الخمس الكبرى، التي تعترف اصلا بالشرعية اللبنانية، بأنها طلبت من سورية مساعدتها سيحبط اي محاولة لاستغلال الوضع.

وقالت مصادر اخرى ان تمسك سورية بحرية التحرك في الشرقية يضع قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع امام خيار صعب فاما القبول بصيغة ما للانتشار السوري في المناطق الخاضعة لسيطرة «القوات» واما بقاء العماد عون مع ما يعنيه ذلك من تقسيم نهائي للشرقية. واضافت المصادر انه على رغم بدء الحوار بين «القوات» ودمشق فان هذا الحوار لم يصل بعد الى حدود الاتفاق ولهذا يجري البحث حاليا في صيغة مقبولة بحيث يكون الانتشار الرئيسي في مناطق «القوات» للجيش اللبناني لا للجيش السوري الذي قد يكون له مع ذلك حضور رمزي هناك.

وقال مراقبون في بيروت ان ازاحة عون سترافقها عمليا ازاحة للميليشيات التي لن تمتلك اي قدرة على التحرك في حال انتشار القوات السورية الى جانب الجيش اللبناني.

تغييرات الحكومة الليبية

على صعيد البعد الاول يرى هؤلاء المراقبون، الذين كانوا يتحدثون في العاصمة البريطانية، ان التشكيلات الجديدة تعاملت مع عدد من الظواهر المغاربية لعل اهمها تزايد نفوذ المد الاصولي، خاصة في تونس والجزائر.

اما على صعيد البعد المتصل بانعكاسات الغزو العراقي للكويت على التغيير الوزاري، خاصة بالنسبة الى رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية فقد لا تتضح هذه الانعكاسات قبل مرور بضعة ايام تلاحظ خلالها حركة السياسة الخارجية الليبية ازاء هذه القضية.

ويرى المراقبون انه على صعيد الداخل وعلاقات ليبيا الثنائية تبدو التشكيلات الجديدة ذات سمتين بارزتين، الاولى هي انها تضم عناصر يجمعها الولاء المطلق للعقيد معمر القذافي، والثانية هي ان هذه العناصر نفسها تختلف في ما بينها على قضايا محلية وعربية ودولية.

ويشير المراقبون باهتمام الى تعيين وزيرين معنيين بالشؤون المصرية (محمد الحجازي) والشؤون السودانية (جمعة الغزاني)، ويرون أن هذا يعكس اهتماماً ليبياً بالعلاقات مع كل من مصر والسودان في المرحلة المقبلة.

على صعيد الداخل يرى المراقبون ان التغيير حرص على تمثيل المناطق ذات الثقل، فاذا كان رئيس الوزراء الجديد (ابو زيد عمر دوردة) يمثل الوزن المعطى لبلدية غريان، فان ابراهيم العكار (العدل) ومحمود الخفيفي (الامين العام المساعد) يعكسان الوضع الخاص للمنطقة الشرقية الاقرب الى مصر، واذا أضيف الى هؤلاء محمد الحجازي، الامين المسؤول عن العلاقات مع مصر، نجد ان التوجه نحو مصر سيزداد في الفترة المقبلة، لمزيد من التنفس ومواجهة عملية الاقبال الشديدة من الليبيين على الذهاب الى مصر والطلب الزائد على الايدي العاملة المصرية والمنتجات المصرية.

هذا على العكس من ممثلي المنطقة الغربية الذين لم يعرف عنهم انهم ذوو نزعة عروبية او قومية من اي نوع، وكل دورهم انحصر في العمل الاكاديمي والاعلامي او الدعائي للاطروحات الواردة في الكتاب الأخضر، بجانب حضورهم الفني والمهني على رأس بعض الوزراء مثل جمعة الاريش (امين الكهرباء) او الدكتور الفيتوري المدني (امين البحث العلمي) او مفتاح كعيبة (امين الثروة البحرية).

من جهة اخرى فان قضايا الداخل واضحة في اختيار ابراهيم البشاري امينا لمكتب الاتصال الخارجي (وزير الخارجية) الذي شغل في الفترة السابقة منصب المسؤول الاول عن اجهزة الامن، وفضلا عن بعض العلاقات العربية والافريقية التي يحتفظ بها البشاري، فان دوره هنا يبدو من اجل مهمة محددة، وهي مهمة التأثير في العلاقات الليبية - التشادية. فالبشاري من الليبيين العائدين من تشاد، ولهم دورهم السابق في بناء العلاقات الليبية - التشادية منذ السبعينات وخاصة مع تومبلباي.

ولم يقتصر التشكيل على هذا المستوى، بل قام على جنب العناصر الشابة من خلال تمثيله لعدد منهم واقصائه لعدد من المسؤولين السابقين الذين كان على رأسهم احمد ابراهيم (امين التعليم في التشكيل السابق). ومن هذه العناصر الشابة من لعب ادوارا مهمة في الخارج، مثل علي ميلاد ابو جازية الذي كان عضوا في آخر مكتب شعبي ليبي (سفارة) في لندن، وكان مكلفا بالنشاط الاعلامي والصحافي، وقد عين امينا للاعلام والثقافة، ومعه معتوق محمد معتوق، وهو مهندس شاب وكان عضوا في المكتب الشعبي بلندن ويتولى امانة التكوين والتدريب المهني.

الدبلوماسيون الاجانب

الخروج منها. وكان الامر الوحيد المسموح به للدبلوماسيين هو مغادرة السفارات فقط اذا كانت النية هي التوجه الى بغداد والبقاء فيها.

وبسبب انقطاع الاتصالات مع الكويت، فان اصرار الدبلوماسيين الغربيين على رفع اعلام بلادهم والاستمرار في اداء مهامهم قصة غير معروفة كثيرا في ازمة الخليج.

وقد غادر مكولي مع دبلوماسي بريطاني آخر هو برايان مكيث الكويت خلال عطلة نهاية الاسبوع بناء على توجيهات حكومتها. وهما يقيمان الآن في بغداد دون غطاء دبلوماسي، كما حظر عليهما النظام العراقي مغادرة البلاد. وقد تركا خلفهما في العاصمة الكويتية السفير مايكل ويستون والقنصل لاري بانكس لضمان بقاء العلم مرتفعا وللاشراف على شؤون ٦٠٠ الى ٧٠٠ من الرعايا البريطانيين المحتجزين هناك.

ويوجد ايضا حوالي العدد نفسه من الامريكيين في العاصمة المحتلة. لكن ٣٠٠ منهم سيغادرونها اليوم على متن طائرة امريكية تقلهم الى بغداد قبل توجيههم الى لندن ومنها الى بلادهم. اما السلطات البريطانية فلم تعلن عن خطط جديدة لاجلاء المزيد من رعاياها.

ايطاليا من جهتها امرت آخر دبلوماسييها الباقين في الكويت باغلاق السفارة يوم السبت الماضي بسبب النقص المريع في المواد الغذائية. لكنها حذت حذو حكومات اخرى باعلانها السفارة مفتوحة من حيث المبدأ، متحدية بذلك اوامر النظام العراقي بنقل البعثة الى بغداد بسبب ما يزعمه من أن الكويت «مجرد محافظة عراقية». اما السفارة الامريكية مع عشر سفارات اخرى فتظل مفتوحة رغم تلك الاوامر.

ويقول مكولي عن الحياة داخل السفارة البريطانية في الكويت المحتلة انها «كانت مثل العيش في معسكر في وسط الصحراء». فالمبنى قديم وتوقف تكييف الهواء فيه بعد ان قطعت القوات العراقية التيار الكهربائي في اخر اسابيع اغسطس (آب). «وكنا نعيش بشكل دائم على الشرفة خارج مكتب السفير».

مشاكل بوش وجورباتشوف

العجز في الميزانية بمبلغ ٥٠٠ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وحذر الكونجرس من انه اذا فشل في اقرار مشروع تسوية الميزانية القائم على زيادة الضرائب وتقليص الانفاق، فانه لن يوافق على المشروع الذي اقترحه اعضاء الكونجرس حول الميزانية مما يعني تفجر الازمة من جديد.

وكان الكونجرس والبيت الابيض قد اتفقا بعد مفاوضات مطولة على تسوية تسمح بتخصيص اعتمادات مؤقتة تمكن الادارة الامريكية والسلطات الاتحادية من العمل حتى ١٩ الشهر الحالي.

وحدث التصعيد في الازمة بين الكونجرس والبيت الابيض يوم الجمعة الماضي عندما رفض مجلس النواب الموافقة على خطة خفض عجز الميزانية التي توصل اليها مفاوضو الطرفين بعد عناء. واحتج الرئيس بوش يوم السبت الماضي على ذلك باستخدامه حق النقض على اقتراح للكونجرس بفتح اعتمادات تسمح للادارة بالعمل مؤقتا مشترطا قبل ذلك التصويت على خطة جديدة متعلقة بخفض العجز في الميزانية.

وتمكن مجلسا النواب والشيوخ من تسليم هذه النسخة امس الاول، لكن الازمة لم تسو الا بصورة مؤقتة لانه سيكون على الكونجرس تبني ضرائب تفوق تلك التي نصت عليها الخطة الاصلية. ويجب على هذه الاجراءات ايضا ان ترضي بوش كي لا يعارض الميزانية النهائية باستخدام حق النقض.

اما في موسكو فقد شغل موضوع «الاصلاحات الاقتصادية» المساحة الاكبر في المناقشات التي دارت على اليومين الماضيين في اطار اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وقد اكدت هذه المناقشات خطورة الوضع القائم ومدى الخطر الذي يتهدد القيادة السياسية من جراء تفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي الامنية في البلاد الى جانب احتدام النزاعات القومية والخلافات بين القوى السياسية.

وبالرغم من ان الرئيس ميخائيل جورباتشوف لم يشر في كلمته التي افتتح بها اجتماع اللجنة المركزية وعلى غير العادة الى اية قضايا دولية، فان احدا لا يستطيع اغفال الارتباط العضوي بالقضية التي تناقشها موسكو اليوم مع القضايا الدولية الاخرى ولا سيما ما يمس منها الاوضاع الاقتصادية في البلدان الغربية. وفي هذا الاطار يمكن ادراك ابعاد دعوة الرئيس السوفياتي الى تضافر جهود اعضاء الحزب الشيوعي بعيدا عن تيارات الانشقاق التي تعصف بوحدته حتى بعد خروج رموز «المشاكسين» في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب في يوليو (تموز) الماضي. وفي هذا الاطار ايضا يحاول جورباتشوف جاهدا الحيلولة دون سقوط الحكومة الحالية برئاسة نيكولاي ريجكوف نظرا لأن سقوط هذه الحكومة سيكون بمثابة انتصار ساحق للقوى الديمقراطية التي تطالب بذلك.

غير ان المراقبين الاقتصاديين ينظرون بمزيد من القلق الى هذه المحاولات التوفيقية التي يقولون انها لن تسفر سوى عن مزيد من الانشقاقات والخلافات حتى على مستوى العلاقات بين الجمهوريات الاتحادية والعاصمة موسكو. ويطرح هؤلاء وآخرون من قيادات التيار الاصلاحي في الحزب فكرة «التحالف الحاكم» على اساس اجراء تغييرات طفيفة في قوام الحكومة الحالية وتبني برنامج «التحول الى السوق» الذي وضعه الأكاديمي شاتالين عضو مجلس الرئاسة. لكن هذه الفكرة وان صارت قريبة من الرئيس جورباتشوف اكثر من اي وقت مضى، لاتزال تثير تحفظات اليمين والوسط. كما ان الرئيس جورباتشوف لم يستطع اقناع البرلمان السوفياتي في دورته الحالية بقبول البرنامج الرئاسي للاصلاح الاقتصادي الذي وضعته اللجنة التي امر بتشكيلها مع بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية، واضطر الى الاعلان عن تشكيل لجنة «توفيقية» اخرى يتولى بنفسه رئاستها وتضم في عضويتها رئيس الحكومة والاكاديمي شاتالين اي صاحبي البرنامجين المتضاربين، تكون مهمتها اعداد برنامج «التحول الى علاقات السوق» في موعد اقصاه ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

ادانة عالمية

مؤتمر دولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي، لكنه اضاف: ليس من سبب لايجاد رابط تسلسلي زمني (بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج). وفي موسكو وصف المتحدث باسم الرئاسة السوفياتية فيتالي انياتنكو امس ما جرى في القدس بأنه «جريمة».

وفي اول رد فعل رسمي سوفياتي صرح انياتنكو بأن الحادث سيؤدي الى «تصلب شديد في مواقف الاطراف المقابلة».

واشار المتحدث الرئاسي الى ان احداث القدس توضح «ضرورة اجراء تحليل عميق للموقف السائد حاليا في الشرق الاوسط».

واخيرا ذكر انياتنكو بالموقف السوفياتي التقليدي الداعي الى اتخاذ «اجراءات كبرى شاملة» تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط.

وفي كلمة القاها امام مجلس الامن امس وصف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح المذبحة التي ارتكبتها اسرائيل بأنها جريمة مضاعفة وهي استخدام القوة الغاشمة في وجه الابرياء العزل. واكد ان محنة الكويت لن تجعلها تتخلى عن الشعب الفلسطيني في محنته المتمثلة بالاحتلال الاسرائيلي لوطنه. وفي الرياض ادانت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس المحتلة. ووصفت الامانة هذا الاعتداء بأنه همجي واستهتار وتحد صارخ للرأي العام العربي والدولي وانتهاك لحقوق الانسان والمواثيق والاعراف الدولية.

وقالت في بيان اصدرته امس ان هذه الاعمال الاجرامية البشعة تعتبر اهانة للمسلمين واهابت بالمجتمع الدولي الوقوف بكل الامكانات والوسائل الى جانب الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والتصدي لهذه الافعال الهمجية اللامسؤولة وتأمين الحماية لهم ضد عدوانية اسرائيل المستمرة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الشرطة صادرت مساء امس الاول مفاتيح الابواب المؤدية الى حرم المسجد الاقصى وكذلك مفاتيح ابواب المسجد.

وكان المفتاح الوحيد الذي في حوزة للسلطات الاسرائيلية منذ احتلال اسرائيل مدينة القدس سنة ١٩٦٧ هو مفتاح الباب الذي يقع عند الزاوية الجنوبية الغربية من الحرم وهو اقرب من باب المغاربة، ويدخل السياح ساحة المسجد من ذلك الباب.

وكانت الابواب السبعة الاخرى التي يستخدمها المسلمون فقط في عهدة اللجنة الاسلامية العليا. وتختص هيئة الأوقاف بحراسة وصيانة حرم المسجد الاقصى.

وفي وقت فرضت فيه السلطات الاسرائيلية منع التجول في انحاء مختلفة من قطاع غزة افادت مصادر فلسطينية ان مدينة الناصرة (كبرى المدن العربية داخل حدود ١٩٤٨) شهدت منذ صباح امس مواجهات بين السكان الفلسطينيين ورجال الشرطة الاسرائيليين.

واضافت المصادر ان مئات من الشبان الفلسطينيين الملثمين خرجوا الى شوارع الناصرة واشتبكوا مع رجال الشرطة الاسرائيليين في الوقت الذي يعم فيه جميع مدن وقرى المنطقة اضراب شامل حدادا على شهداء الاقصى.

وخيم توتر شديد في قرية طمرة القريبة من الناصرة في الوقت الذي كانت تستعد فيه لتشييع أحد سكانها الذي كان بين شهداء الاقصى.

وفي مدينة حيفا خرج مئات من السكان الفلسطينيين في هذه المدينة الساحلية مرتدين الملابس السوداء في مسيرة حداد في حين خرج سكان ام الفحم وكفر قاسم ومجدل شمس الى الشوارع ملوحين بالاعلام الفلسطينية.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس الشيخ محمد سعيد جمال نائب المفتي في فلسطين واتهمته بالتحريض على التظاهر.

كما افادت مصادر فلسطينية ان نحوا من مئة فلسطيني عقدوا مؤتمرا صحافيا في احدى بنايات الوقف الاسلامي بجوار الاقصى كانوا محتجزين حتى مساء امس في البناية في حين اطلقت قوة من الشرطة الاسرائيلية قنابل الغاز عليهم.

وقالت المصادر ان من بين المحتجزين سري نسيبة المحاضر في جامعة بير زيت وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» وغيرهم ممن شاركوا في مؤتمر صحافي كان مقررا عقده صباح امس ودعت اليه الهيئة الاسلامية العليا في ساحة الاقصى لكن السلطات الاسرائيلية منعته. وفي اعقاب ذلك عقد المؤتمر في احدى بنايات الوقف الاسلامي المجاورة للمسجد الاقصى والذي وجه فيه المؤتمرون نداء الى جميع المسلمين للتواجد في المسجد الاقصى، ودعوا فيه جميع دول العالم العربي «الى التوقف عن العمل ساعة غدا (اليوم) الاربعاء».

وذكرت مصادر المستشفيات ان الشهداء الثلاثة الذين سقطوا ليل الاثنين وصباح امس في غزة والضفة الغربية هم: محمود علي جابر زيد من مخيم دير عمار قرب رام الله، ومنصور احمد بن الشريف من مخيم جباليا وفرج محمد احمد البطاح من مشروع بيت لاهيا قطاع غزة.

كما ترد ان حالة احد الجرحى الذين اصيبوا يوم الاثنين تعتبر يائسة.

واجتمعت شخصيات فلسطينية امس الى القائم بالاعمال الامريكي في القدس ريك كوكس وطالبته بان تبادر الولايات المتحدة الى ادانة اسرائيل ومساندة قرار دولي



شرف الشبيبة!

مهداة مع تحية شاعر كهل شاب.. إلى آلاف الشباب الذين تطوعوا في السعودية.. وعبر الخليج

شعر: غازي القصيبي

حيّ الشبابَ.. كَتائباً.. وطَلائعا
يتـدفقّون... بنادقاً.. ومَدافِعا
لَوَدَدْتُ لو رجع الزمانُ.. فـردّني
في زمجرات الهول.. أمَردَ.. يافعا
لكن أسلحتي الحروفُ.. ولم يَكُنْ
بطلُ الحروف كمنْ يخوضُ وقائعا
تأبى السنينُ عليّ.. إلاّ موقعاً
خلْفَ الصفوفِ الناسفاتِ مواقعا
لا يستوي منْ راح ينظمُ حِبْرَهُ
شعراً.. ومَنْ نَظَم الدماءَ روائعا!

●

عُذري.. وفي الخمسين عُذرٌ للفتى!
أنّ وراءكُم أسوقُ زوابعا!
وأصُكُّ سفاحَ العراق بكِلْمةٍ
لم تتخّذْ خوفَ الحُمامِ براقِعا
بَصَقتْ عليه!.. وزلزلته.. ومَزقتْ
عن وجهه.. ذاك القِناع الخادعا
ورَمَته في التاريخ.. كلباً خاسئاً
وهو الذي قد كان ليثاً رائعا!!

●

لوددْت لو رجع الزمان.. فردّني
من بينكم... مُتوثّباً.. مُتدافعا!!
لأذودَ عن أرض الجزيرة كُلها
بالأقربين: جوارحاً.. وأضالعا
وأصُبُّ في الأحساءِ شيئاً من دمي
يروي النخيلَ الباسقات يوانعا
وأذُبُّ عن قلب الرياض بخافقٍ
عشق الرياض.. أزقّةً.. وشوارعا
وأبيعُ دون المسجْدين حشاشتي
فخراً!... وقد لثم الخلودُ البائعا

●

أشبالنا وجدوا الإباء حليبهم
والمكرماتِ الشامخاتِ.. مَراضِعا
وجدوا الرجولة في المهود.. وديعةً
وشمائل الرجل الشجاعِ.. ودائعا
ناداهُمُ الوطنُ الكريمُ.. ولم يكنْ
إلا بأكرَمَ مالديهم.. قانعا
فأتوه يستبقون.. لمْ ترَ خائفاً
بين الجموع.. ولا رأيت الجازعا
شرف الشبيبة أن تجوب مَصارِعاً
لا أن تجوب، مع الهوان، مَخادِعا!
شرف الشبيبة أن تكون مُضاجِعاً
للموت.. إنْ لَزِمَ الجبان مَضاجِعا!

ردود فعل غاضبة عربيا ودوليا على مذبحة الأقصى

القيادة الوطنية تدعو لمواصلة الدفاع عن الارض الفلسطينية حتى الاستشهاد

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»

اصدرت امس القيادة الوطنية الموحدة - دولة فلسطين - نداء لجماهير الشعب الفلسطيني والامة العربية والعالم نعت فيه شهداء مجزرة امس الاول «الذين سالت دماؤهم الطاهرة لتحمي شرف الاسلام والعروبة والاقصى المبارك» واهابت فيه «جماهيرنا المناضلة في كل مكان لتقف بكل حزم وصلابة .. لتخرج الى الشوارع والطرقات لتحتل كل تلة كل شارع .. لتعلنها عالية للملأ: الله اكبر، فلسطين حرة عربية. وحمل النداء المجتمع الدولي مسؤوليته المباشرة على جرائم القتل وطالبه بموقف حازم «قبل فوات الاوان.

وقال النداء ان القيادة الوطنية الموحدة لتتحمل مسؤوليتها، وتعلن ان دماء شهدائنا بالامس وبالغد لن تذهب هدرا ونقسم هناجميعا باسم فلسطين والشهداء والارض اننا لن نركع ولن نتراجع بل سنشعلها لهيبا يحرق الاخضر واليابس متسلحين بايماننا بقضيتنا وعدالتها، وسنكيل الصاع صاعين لكل مجرم نال وينال من قدسية قضيتنا وحياة ابطالنا. وطالب النداء بقتل الجنود وحدد فعاليات الفترة القادمة قائلا:

ان القياد الوطنية الموحدة تدعو الجماهير الفلسطينية الابية، في هذه المناسبة الحزينة اعتبار مجزرة الاقصى الدموية حافزا على بذل المزيد من العطاء والتضحيات والقيام بالفعاليات التالية:

- تعلن ان كل جندي ومستوطن على ارض فلسطين هدفا يجب تصفيته.

- اعلان كافة اراضي دولة فلسطين اراضي محررة ويجب الدفاع عنها حتى الاستشهاد.

- خرق اي حظر لمنع التجول مهما كان شديدا. وخرق كل اعلان لاية منطقة عسكرية او غيرها. وعدم الامتثال لاوامر جيش الاحتلال نهائيا.

- اعلان الحداد الشامل لمدة اسبوع ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٩ وترفع فيه الاعلام السوداء على اسطحة كل منازل دولة فلسطين، جنبا إلى جنب مع العلم الفلسطيني.

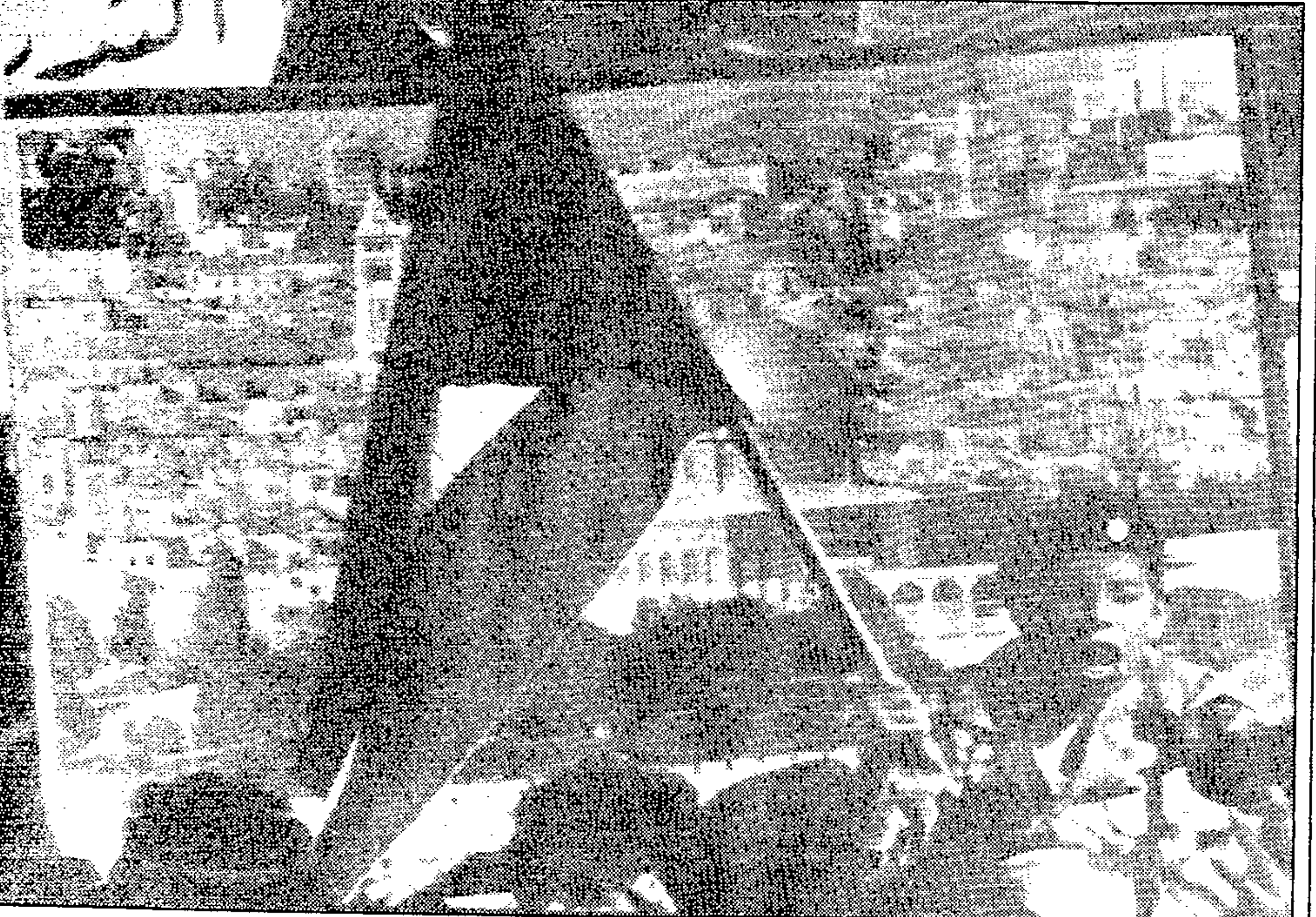
- اعتبار كافة ايام الحداد فعاليات تلتهب فيها النيران وتخرج المظاهرات، تسيير المسيرات الجماهيرية في كل المواقع، وفي كل مدينة وقرية ومخيم، ولتتلاحم كافة جماهير شعبنا في هذه المناسبة مرددة الشعارات الوطنية.

- يمنع قطعيا الاستماع ومشاهدة اذاعة وتلفزيون العدو الصهيوني طوال فترة الحداد.

- اضراب عمالي طوال فترة الحداد، ويتوجه عمالنا الابطال للمشاركة في المسيرات الجماهيرية.



« الشرق الاوسط » - رويتر


شبل فلسطيني يرتدي لباساً عسكريا حاملا العلم الفلسطيني خلال مظاهرات امس
رويتر

فرنسا تدعو الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها تجاه فلسطين

باريس - «الشرق الاوسط»

أدانت فرنسا أمس بشدة المجزرة الاسرائيلية في مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة.. ودعت الامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها الدولية للاستجابة للمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في ايجاد دولة له.

وقال رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي في حديث لاذاعة «أوروبا - ١» الفرنسية انه اعطى تعليمات الى مندوب فرنسا الدائم لدى الامم المتحدة من اجل التصويت الى جانب مشروع قرار يدين اعمال العنف في المناطق العربية المحتلة. وأضاف ان الاحداث الاخيرة في المناطق العربية المحتلة تظهر اكثر من أي وقت مضى انه من الضروري عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. ودعا الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى التحضير لعقد مثل هذا المؤتمر.

واضاف ان الدول الخمس اظهرت فاعلية في حل العديد من القضايا الدولية كالحرب العراقية - الايرانية والمشكلة الكمبودية وأزمة الخليج ومن الضروري ان تنظر هذه الدول باهتمام الان الى موضوع النزاع العربي - الاسرائيلي وان تقوم بدورها في التحضير لعقد المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية والقضايا الاخرى الشائكة في الشرق الاوسط.

الصحافة الاسرائيلية:
قوات الشرطة لم تكن كافية !

القدس المحتلة - أ. ف. ب: اجمعت الصحف الاسرائيلية بكل توجهاتها السياسية امس على انتقاد «الاخطاء» التي ارتكبتها الشرطة أمس الاول وقد ادهشتها ضخامة المواجهات الدامية في حرم المسجد الاقصى بالقدس القديمة.

وأوضحت الصحافة أن الشرطة لم تكن مهيأة لمواجهة ثلاثة الاف فلسطيني تجمعوا في الحرم الشريف مما يسفر الحصيلة الفادحة التي تحدثت عن سقوط ٢١ قتيلا واكثر من مائة جريح بالرصاص.

وكتبت صحيفتا حداشوت (شعبية مستقلة) والهامشمار (معارضة يسارية) ان اربعين شرطيا فقط كانوا موجودين عندما بدأ الفلسطينيون يقذفون بالحجارة المصلين اليهود عند حائط المبكى.

اسرائيل استغلت ازمة الخليج لاقتراف جريمتها

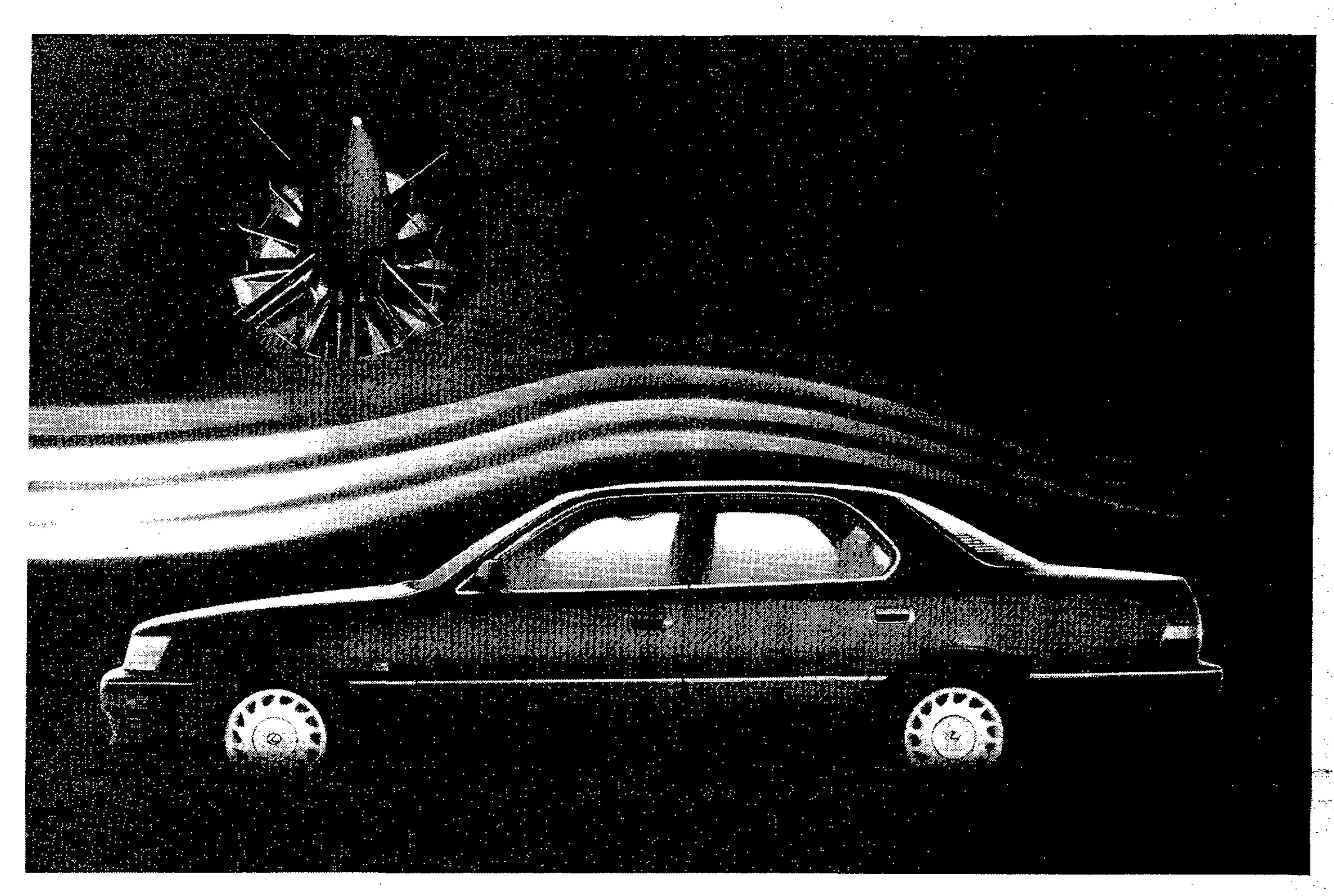
طهران: وكالات الانباء - نددت وزارة الخارجية الايرانية امس «بحزم» بالجريمة النكراء التي ارتكبتها اسرائيل امس الاول مشيرة الى الاحداث الدامية التي وقعت في مدينة القدس القديمة عندما «قتل ٢١ فلسطينياً من بينهم رجل دين».

ففي بيان اذاعه راديو طهران اتهمت وزارة الخارجية اسرائيل باستغلال التطورات التي حدثت في المنطقة «لتقترف هذا النوع من الجرائم باستكبار».

واكد «ان الانتفاضة هي الشغل الشاغل للعالم الاسلامي». واضاف «انه لا ينبغي ان تحجب اي قضية اخرى القضية الفلسطينية».



السّـيّارة الـتي
تعـانِـق الهـواء دُون مُقاومَـة



إن اختبار نفق الهوَاء يقيسُ مَدى مُقاومة جسم السيّارة للهوَاء أثناء تحرّكها وقد جرى تعريض لكزس دَاخل نفق الهواء إلى طاقة هوائيّة هائلة مولدة من محرّك نفاث بينما قامت أجهزة اليكترونيّة دقيقة بقياس إنسياب الهواء حَول جسم السيّارة. وبفضل تصميمها الإنسيابي المتناسق حققت لكزس رَقمًا قياسيًا في قِلة مقاومَة الهَـواء حَيث بَلغت نسبَة المقاومة ٢٩,٠ فقط.

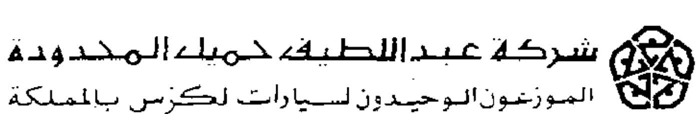
لقـد حَققت لكزس إل إس ٤٠٠ في خِـلال عَام وَاحِـدٍ مـا لـم تُحقّقه أيّ من سَيّارات الفخَامَة في مِثل هَذه الفـترة الـوَجيزة ، فقـد تربّعت لكزس عَلى عَرش سَيّارات الفخَامَة في العَالم وَأثبتت أنها الرّائِدة في تحْديد مَعايير الجَودة وَالأداء الرّفيع .

بحث عن الكمال
لا يعرف الكلل.



احدى شركات مَجمُوعَة تويُوتا

لمزيد من التفاصيل يُمكنك الاتصال بنا من أيّ مَكان بالمملكة مَجانًا
وَذلك على الرقم ٨٠٠٢٤٤٠٠١٧



شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون لسيارات لكزس بالمملكة



الآن: مُعظم الألوان مُتوفرة في المملكة
نظام استبدال في جدة وقريبًا في الرياض

شهود عيان يحكون تفاصيل مجزرة الأقصى

الاسرائيليون بدأوا بالهجوم على النسوة بالغازات ثم أطلقوا الرصاص القاتل على تجمعات الشباب

القدس المحتلة : من رولا امين

الصحافي الماهر هو الذي يكتب عن الحدث منذ اليوم الاول. لكني اعترف بانني لم استطع ان اكون كذلك او حتى ان اقترب من تحقيق ذلك، اعتذر، لم استطع ان افكر فقط بماذا ساكتب وكيف سالتقط اكبر كمية من المعلومات. وبالرغم من اني قد وصلت مستشفى المقاصد بعض نصف ساعة فقط من بدء المجزرة ورغم اني بقيت طوال الطريق اكرر لنفسي بان علي ان انقل ما يحدث وان هذا واجب الا انني اصبت بالذهول والرعب معا.

ولمدة ثلاث ساعات كاملة لم استطع ان انبس بكلمة واحدة فقط رحت ادور في المستشفى وارى واسمع واصاب بالذهول والرعب مرة تلو المرة اثر كل مشهد وكل حكاية تروى.

هل تعرفون المنظر الاكثر رعبا، لقد كانت جثث الشهداء وهي تخرج من ثلاجة الموتى في مستشفى المقاصد.

ثلاجة الموتي

كانت سيارات الاسعاف والسيارات الخصوصية تأتي مسرعة وتقف بحيث يكون صندوقها الخلفي مواجه باب الثلاجة الواقعة في الطابق الارضي للمستشفى.

ويخرج الشبان وهم يركضون، يحملون جثة ملفوفة بملاءة بيضاء، ويهجم الشبان والاهالي المحتشدون في باحة المستشفى، يريدون لمس الجثة والتعرف عليها لعلها ابن او اخ او صديق، وهذه هي الفرصة الوحيدة لتوديعه قبل أن يدفن بسرعة قبل ان يأخذه الجيش.

وتمتد اياد كثيرة نحو الملاءة البيضاء وتشدها فيظهر الرأس ملقى الى الوراء، حيث العينان مغمضتان وتتوالى السيارات وتتوالى الجثث الملفوفة في الخرج من الثلاجة لتدخل غيرها لحين يأتي الاهل ويتعرفون على الجثة.

فداء للشهيد

وكلما ظهرت ملاءة اشتد الهتاف «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» هتاف يأتي من اعماق الحنجرة والقلب والروح يخرج من بين شفاه سيدات ورجال شبان وفتيات.

ثلاجة الموتى تقع في الطابق الارضي بجانب غرفة الطوارىء وغرفة الموتى في المقاصد تتسع لستة اشخاص، امس امتلأت الغرفة وأصبح كل سرير او حمالة يحمل جثتين. الملاءات البيضاء اصبحت حمراء: ملفوفة على اجساد الشهداء ابراهيم، ربحي، محمد فايز، برهان.. والقائمة تتوالى.

هل تعلمون ايضا ما هو المرعب، انه خلال دقائق يتحول هؤلاء من انسان ذي ماض ومستقبل وحياة واعده الى جسد ملفوف يسقط على الارض ويهتز ويتمايل تبعا لمن يحمله.

معظمهم شبان صغار، في احدى اللحظات كانت هنالك عشر جثث في الثلاجة و١٥ بطاقة هوية، اين البقية، ومن هم الذين في الداخل ؟ الحل الوحيد كان دخول الامهات الى الثلاجة ليتعرفن على ابنائهن، هذا؟ لا، ذاك؟ لا هذا؟ ويبدأ البكاء احد الشهداء خرجت جثته من الثلاجة اربع مرات في انتظار الاهل الذين اخطأوا في التعرف عليه.

وعلى باب غرفة العمليات يتجمع بعض الاهالي بينما الاطباء يتدافعون الى الداخل والمرضات يركضن من طابق الى آخر ومن يحملن اكياس الدم.

عيون الناس جميعا محملقة، ينظرون حولهم في ذهول الى ملابس الشبان والاطباء الغارقة في الدماء الى الجرحى الذين يتمددون على الارض بعد ان اتوا الى المستشفى في سيارات.

افراد الجيش الشرطة على ابوب المستشفى في ايديهم الهراوات وعلى رؤوسهم الخوذ، يتحرشون بالداخلين والخارجين، وبين فترة واخرى يلقون بقنابل الغاز على باحة المستشفى حيث الاهالي المحتشدين تحت علمين فلسطينيين كبيرين وفي داخل المستشفى نال قسم الولادة والاطفال النصيب الاكبر من الغاز وحدثت حالات لاختناق كثيرة. صوت عاملة الاستقبال يعلو عبر الميكروفون وهي تطلب من الناس افساح المجال للاطباء للقيام بعملهم ويرتجف صوت المرضة وهي تكرر طلبها فبجانبها تتوالى قوائم الشهداء والجرحى، كانوا ثلاثة. اصبحوا خمسة ١٠، ١٣، ١٩، ٢٠ اكثر..

تبرع بالدم

كيف للمرء ان يتصرف كصحافي، أيوقف طبيبا يركض من غرفة لاخرى لاسعاف للصابين ليستفسر منه عن نوع الرصاص او موقع الاصابة؟

في بنك الدم احتشد الناس من جميع لمناطق أتوا للتبرع بالدم.

وقد راجت شائعات في المستشفى بان الشبان استطاعوا خطف عوزي «بندقية احد الجنود» هل تعرفون كيف كانت ردة فعل الناس، بعض الهدوء، احسوا وكأن المسألة بدأت تثمر فقد اخذ الجميع في المستشفى في رواية ما حدث.

بداية المجزرة

«كانت الساعة حوالي الحادية عشرة الا ربعا، والناس متجمعين في الاقصى تحسبا لدخول المستوطنين اليهود اليه. كان الشباب يجلسون على الارض الخضراء ويتحدثون في شتى المواضيع، هذا هو ما رآه محمد الذي دخل الاقصى حاملا كاميرته ليصور ما سيحدث في حالة حدوث اشتباكات ما بين المستوطنين والحشد.

ويروي محمد «سلمت على ناصر وبعد ذلك رأيت مجدي ابو سنينة، كنت قد صورته قبل ذلك في اشتباك مع الجيش وكان مجدي يطالبني دائما بالصورة، ومازحته قائلا «هل تريد الصورة؟» ولكنه نهرني قائلا: «انس الصورة الآن». واستأذنت مجدي بعد ان اتفقنا على اللقاء فيما بعد لابحث عن موقع مناسب أصور منه، في حالة حدوث شيء».

وخلال دقائق بدأت المعركة، ويقول محمد بحزن «الآن لن التقي ابدا لا مع ناصر ولا مع مجدي، لقد استشهد الاثنان».

جميع شهود العيان حين يروون ما حدث يبدأون بصراخ النسوة، وان هذا كان بداية الحدث، وان الشبان لبوا النداء وخرجوا جميعا راكضين من الحرم باتجاه سطح الصخرة المشرفة، حيث كان الجنود في الجهة المقابلة عند باب المغاربة.

وهذا ايضا ما وصفه خالد احد شهود العيان الذي كان بالاقصى لحظتها، يقول خالد بان النسوة صرخن اثر القاء الجنود لقنبلتي غاز عليهن، ويروي خالد كيف تدافع الشبان يلتقطون الحجارة ويرمونها على الجنود الذين عبأوا اسلحتهم وبدأوا باطلاق الذخيرة الحية باتجاههم - ثم يروي بحزن كيف اصيب احد الشبان برصاصة في ظهره كنا ثلاثة حملناه وركضنا به ولكنه وقع منا على الارض، فحملناه ولكنه وقع منا مرتين، فقد كان الرصاص يلاحقنا في كل مكان.

واخيرا دخلنا به في سيارة تاكسي وانطلقت بنا الى المستشفى ولكنه فارق الحياة على الطريق بعد ان تحول قاع السيارة الى بركة من الدماء.

استشهاد

مها دعنا من سكان حي السعدية في البلدة القديمة كانت هي ايضا من ضمن الموجودين في الحرم ساعة المجزرة.

لماذا صرخت النسوة؟

كيف لا نصرخ، كانوا يرمون علينا الغاز.

وتقص مها كيف استشهد احد الشبان امامها كان يحمل حجراً ويهم بالقائه ولكن رصاصة اخترقت خاصرته وبدأ الدم بالتفجر ، كان مصرا على ان يرمي حجره لكنه سقط ولم يستطع وسالت دماؤه من تحت اقدامي، كانت جبهة حرب حقيقية ولكن لم يكن معنا فيها اسلحة.

وتتكرر نفس الرواية على لسان طارق ذي السبعة عشر عاما والمصاب في ساقه ولكن رغم نجاته فلا يبدو انه يهتم كثيرا بذلك بعد ان استشهد امامه آخرون.

في القدس انطلقت مواجهات بين الشبان والجيش في كل حارة، وكل زقاق، وكل جارة كانت تخشى سؤال جارتها عن ابنها، ففي شعفاط مثلا، ترددت الجارات في التحري عن اخبار ابنائهن، حتى ارتفع صوت القرآن في بيت احداهن «ام الشهيد طارق» فاتجهن جميعا الى هنالك دون اي استفسار.

النظرة الاخيرة

كان الشبان يأتون الى الامهات ويخبرون الام ان ابنها مصاب ثم يأخذونها لتراه. وحين تصل المستشفى او المكان الذي وضعت به جثة الشهيد يخبرونها بانه استشهد وانهم احضروها لتلقي عليه نظرة اخيرة قبل دفنه.

وبالرغم من كثافة القوات الاسرائيلية والجيش والشرطة الا ان معظم الشهداء دفنوا في جنازات كبيرة متحدين كافة الاسلحة وارتفعت الاعلام السوداء على البيوت.

وما يدور في اذهان الجمع هو كيف سيكون الرد؟

وهل سنعتاد على المجازر، ونشرب الطعم، بحيث يصبح استشهاد العشرات في مجزرة حدثا عاديا؟

ام فلسطينية ترتدي السواد وتبكي حزنا على ضحايا مجزرة المسجد الاقصى

عالم بلا حدود

جسور الحرير

حددت هيئة اليونسكو الثقافية التابعة للأمم المتحدة الفترة الواقعة بين ١٩٨٧ و١٩٩٧ عقدا لاحياء طريق أو طرق الحرير التاريخية الواقعة في شمال الصين والتي كانت تربط بين عدة حضارات زاهرة منها اليونانية والرومانية والعربية والهندية والصينية منذ قبل الميلاد.

وفي يوليو من العام الجاري نظمت الهيئة وفدا من مائة شخص في عشرين عربة بينهم خمسة وعشرون استاذا في التاريخ والمهتمون بالطريق التي نالت اسمها من قماش الحرير الذي ابتكرته الصين قبل الميلاد بثلاثة آلاف عام.

ثم حافظت على سر صناعته وعضت عليه بالنواجذ الى درجة انها حرمت تصديره لفترة زمنية طويلة وفرضت عقوبة الاعدام لمن يفشيه للأجانب الوافدين أو ينقله خارج حدود الامبراطورية الصينية.

ويذكرني الحرير الطبيعي ودوره في تكوين وتطوير الطرق، التي شاهدت جزءاً منها في اقصى شمال باكستان، بالدور الذي لعبته التوابل في حياة شعوب آسيا سيما في الهند واندونيسيا والسكر في أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي والدول التي كانت تنتجه قبل ان ينجذب اليها الغربيون.

واندونيسيا بالذات اذ لفتت نظر الاسبان في القرن السابع عشر لزراعتها جوز الطيّب - بتشديد الطاء - وهو نبات طيب الرائحة حلو المذاق يضيف الى كل طبق من الطعام نكهة رائعة أزاغت عقول الاوروبيين وأدى الى استعمارهم لاندونيسيا لعدة قرون.

وتقول احدى نشرات اليونسكو وهي الهيئة التي كان لها فضل عظيم في التواصل الثقافي بين الامم منذ الحرب العالمية الثانية ان الحرير الصيني دفع الصين قبيل الميلاد الى شق طريق بالغة الصعوبة في أعالي الجبال لتصديره الى الامم الأخرى والعودة بمنتجاتها ومحاصيلها الى كانت تفتقر اليها.

تقول النشرة: «من كان يتصور ان تلك الدودة الصغيرة التي تقتات بورق شجرة التوت كانت المسؤولة الاولى عن تطور التبادل الحضاري بين الأمم التي امتدت من الصين الى الشرق الأوسط وعبره الى أوروبا.

فهي التي جعلت بالامكان احتكاك الشعوب وتبادلها العلوم والفلسفة والفنون والديانات فأدت الى ترسيخ التفاهم بينها على أساس الفهم والاحترام المتبادل.

وكما شغف العرب بالتمرة والاندونيسيين بجوز الطيب والهنود بالتوابل وأهل زنجبار بالقرنفل احب الصينيون دودتهم وحريرها الذي ظل منذ ابتكاره ملك الاقمشة الفاخرة بلا منازع. وسجلوا وكتبوا عنها روائع النثر ونظموا عيون الشعر وازدهروا بها كما فعل معاصرو العرب باللبان والبخور الذي احتكروا تجارته لعدة قرون منذ عهد الفراعنة حتى بعد ظهور المسيحية واستنكارها استخدامه في الطقوس الدينية بكنائسهم كما كان شائعا لبعض الوقت.

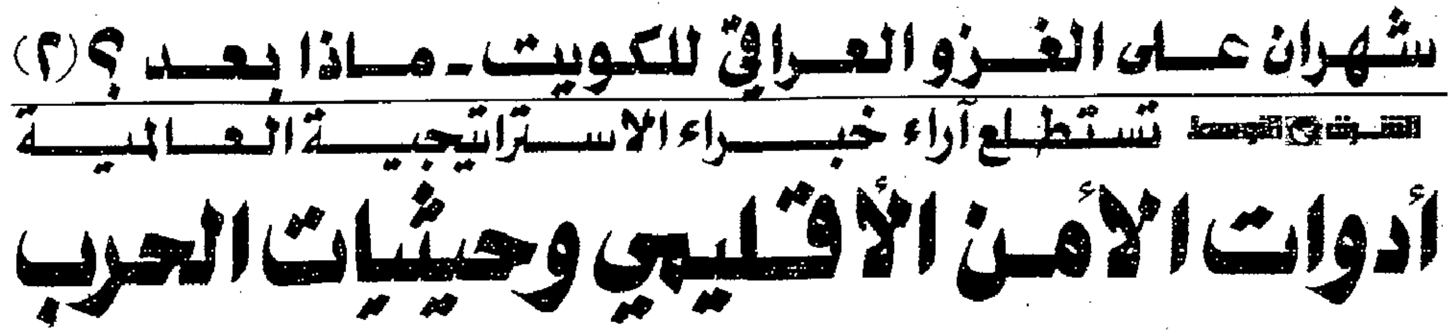
يقول احد فلاسفتهم ونج زن في القرن الرابع عشر:

«ان دودة القز تبغض تناول الاوراق المبتلة والساخنة كما تبغض الضوضاء والمرأة التي وضعت منذ شهر والدخان والروائح الكريهة والرياح ونور الشمس قبيل غروبها والانسام الباردة والحرارة المرتفعة والناس القذرين».

الا ان سر صناعة الحرير الطبيعي تسلل خلسة الى أوروبا في القرن الأول الميلادي وبالذات الى روما بعد أن حمل الزائرون بعض بيضات الدودة العجيبة معهم الى أوروبا. لهذا تسعى اليونسكو في الأعوام المقبلة الى اعادة الحياة الى احد اهم جسور التبادل الحضاري بين الامم عن طريق دراسة طريق او طرق الحرير واعداد دراسة عن الدودة التي انتشرت بعد ذلك في خمسة وثلاثين بلداً تنتج ما يفوق على نصف مليون طن من الشرانق سنوياً تعمل ليلاً ونهاراً في انتاج اغلى وأحلى قماش عرفه البشر.

فاروق لقمان

أحداث الكويت



شهران على الغزو العراقي للكويت ـ ماذا بعد؟ (٢)

«الشرق الأوسط» تستطلع آراء خبراء الاستراتيجية العالمية

أدوات الأمن الأقليمي وحيثيات الحرب

لندن: «الشرق الأوسط»
من حسني خشبة

يتفق خبراء الاستراتيجية العالمية والمتخصصون في قضايا الامن الاقليمي على ان كفة الحرب في الخليج هي الارجح وذلك باستقراء المؤشرات المطروحة، وان كان الباب لم يغلق نهائياً امام آفاق التسوية السلمية التي تبدأ بالانسحاب العراقي الكامل من الكويت مع عودة الشرعية اليها.

كان ذلك خلاصة ما انتهت اليه «الشرق الاوسط» من استطلاع لآراء الخبراء نشرت الجزء الاول منه امس. وتتناول هذه الحلقة الثانية والاخيرة الصعوبات المطلوب ـ في رأي المحللين ـ حسمها قبل اتخاذ قرار الحرب ضد العراق، وهي في غالبيتها تتعلق بترتيبات الامن الاقليمي لمرحلة ما بعد الحسم.

وعلى اي حال، يتفق القطاع الاكبر من المحللين على الدور الكبير الذي يلعبه الرأي العام العالمي والعربي في صناعة قرار الحرب. بمعنى ان الحكومات صاحبة الشأن تضع في اعتبارها انها بحاجة الى اقناع الرأي العام بأن جميع الوسائل الاخرى قد استنفدت، وان الرئيس العراقي صدام حسين، من جانبه، لم يترك خياراً آخر غير الحرب.

النطاق الزمني

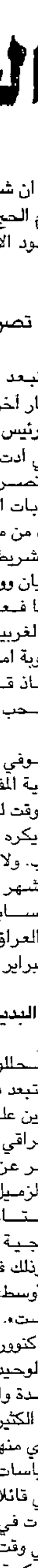
أما جورج جوفي، خبير شؤون الشرق الأوسط في وحدة معلومات الايكونوميست فيتفق أيضاً على ان النطاق الزمني المتاح لقرار الحسم العسكري تجاه العراق يمتد حتى أواسط شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وهو عند اقتناعه بان قرار الحسم العسكري وارد ما لم يقدم صدام حسين على حيلة خبيثة يحاول بها ارباك حسابات الدول العظمى وذلك بانسحاب مفاجىء من مدينة الكويت مع الاحتفاظ بشريط حدودي أو منطقة حدودية على الطريقة الاسرائيلية. ومع ذلك يعبر جوفي عن ما يصفه بالتكافؤ الوجداني ـ أو الازدواجية الوجدانية ـ تجاه مسوغات الحرب من منظور الدول العظمى، خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا. وما يقصده بذلك هو قوله ان الواقع الحالي ـ بشكله المجرد ـ يحتم اتخاذ قرار الحرب ضد صدام حسين، لكن ثمة عراقيل سياسية كثيرة تقف في الوقت الحاضر أمام هذا القرار ويتعين على حكومات الدول العظمى ان تحسمها أولاً.

فصحيح ان الكونجرس في الولايات المتحدة ومجلس العموم في بريطانيا يقفان بحزم وراء سياسة حكومتيهما في الخليج، لكن الاتجاه الشعبي يتردد في مسألة الحسم العسكري على اعتبار انه سيكون مكلفاً من الناحية البشرية.

هذا الاعتبار ـ في رأي جوفي ـ هو واحد من العقبات السياسية التي يتعين حسمها قبل اتخاذ قرار الحرب.

وثمة عقبة اخرى في رأيه تكمن في السؤال: وماذا بعد؟ أي ما هو المطلوب عمله من الدول العظمى ومن حكومات المنطقة بعد نجاح العمل العسكري؟ ففي الوقت الراهن ليس واضحاً ان القوات المتعددة الجنسيات بغزوها الكويت لطرد المحتل العراقي ستضمن انها ستدمر ماكينة صدام حسين العسكرية ونظامه بالكامل. وهي اذا لم تفعل ذلك فسيتعين على الحكومات المعنية ان تستعد بترتيب من نوع أو آخر لضمان أمن الخليج في المرحلة التالية لانتهاء العمليات العسكرية.



ويمضي جوفي قائلاً: ونعلم ان قوات مجلس التعاون الخليجي ليست كافية وحدها لاداء هذه المهمة والا ما كان هناك لزوم لطلب المساعدة من القوات الامريكية والقوات المتعددة الجنسيات اجمالاً.

والبديل اذن ان الدول العظمى قد تضطر الى الابقاء على قوات باعداد كبيرة في الخليج، لكن ذلك غير مقبول عربياً أو سعودياً أو سورياً، أو ايرانياً.

ومن ثم فسيكون من الصعب الابقاء على هذا الوجود أيا كانت الحجج حول اهميته للأمن الاقليمي.

اذن لا بد من البحث عن بديل آخر، وقد اقترح في هذا الصدد تنظيم لمجلس التعاون الخليجي على شاكلة حلف شمال الاطلسي (الناتو)، لكن المجلس لم يستطع اصلاً التصدي للعدوان العراقي في حينه. وبالتالي فقيام «ناتو خليجي» ليس بالفكرة التي تحظى بأسس الجدوى العسكرية المطلوبة.

في هذا الاطار طرحت اقتراحات اخرى بحثاً عن بديل واجابة على سؤال ماذا بعد؟ واتجه التفكير في هذا الصدد نحو مفهوم «المحور الجديد في الشرق الأوسط» (الرياض ـ القاهرة ـ دمشق). لكن عاصمتين من هذه العواصم الثلاث، هي القاهرة ودمشق، لديهما من المشاكل الاقتصادية والسياسية ما يثبط عزيمة الاهتمام الغربي بقيام مثل هذا المحور.

واتجه التفكير الى بديل آخر هو الاخذ بنظام الامن القائم على وجود دول غير عربية على نحو ما كان في الخمسينات، أو ما عرف بسياسة الضفة الشمالية Norethern Pier Policy، أو نظام المحيط Periphery System لكن النظامين لا يتمتعان بالشعبية التي تضمن لهما النجاح.

الاكراه والاقناع

من واقع هذا الاستطراد يرى جوفي ان جميع هذه الاعتبارات السابقة تصب حالياً في خانة تثبيط همة القرار العسكري الى حين الاجابة على سؤال «ماذا بعد؟». والحل الوحيد اذن هو أمر من أثنين، فاما اقناع صدام حسين بالرحيل من الكويت أو اكراهه على الرحيل ـ باستخدام القوة ـ ثم التفكير وقتها في تبعات الحرب.

والأسلوب الافضل في تصور الخبير لدى وحدة معلومات الايكونوميست، هو استنفاد اساليب الاقناع في الوقت الحاضر. لكن النطاق الزمني المتاح لاقناع صدام حسين بالانسحاب دون التقدم له بضمانات مسبقة عن مبادرة دبلوماسية في وقت لاحق بات قصيراً للغاية.

ويرى جوفي ان هذا النطاق الزمني محدود باواسط شهر نوفمبر المقبل، فان لم تنجح سياسة الاقناع وجب اتخاذ قرار الحسم العسكري. وهو يشير تحديداً الى ان شهر رمضان يقترب وبعده موسم الحج والحكومة السعودية لا تريد الوجود الاجنبي خلال شعائر الحج.

تصرف ماكر

ولا يستبعد الخبير البريطاني ان يستجد اعتبار آخر يضيف الى تعقيدات الموقف. فالرئيس العراقي رغم اخطائه البشعة التي ادت الى غزوه الكويت قد يلجأ الى تصرف ماكر عله يربك حسابات الدول العظمى. وذلك بالانسحاب من مدينة الكويت فقط مع الاحتفاظ بشريط حدودي اضافة الى جزيرتي بوبيان وربة الكويتيتين.

واذا ما فعل ذلك فستواجه الحكومات الغربية قدراً لا يستهان به من الصعوبة امام شعوبها ان هي أرادت اتخاذ قرار الحرب رغم ان صدام انسحب من غالبية اراضي الكويت.

ويرى جوفي اجمالاً ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق تحتاج الى وقت ليس بالقصير لتحدث اثراً بالغاً يكره صدام حسين على الانسحاب. ولا ينتظر لهذا الاثر ان يتراكم قبل شهر فبراير (شباط) المقبل اذ ان الحسابات تشير الى ان باستطاعة العراق الصمود اقتصاديا حتى شهر فبراير (شباط).

البديل الوحيد

ويرى محللون آخرون ان الشيء الوحيد المستبعد في الوقت الراهن وبعد مرور شهرين على الغزو هو استمرار الاحتلال العراقي للكويت.

يعبر عن هذا الرأي توماس ماكنوور، الزميل بمعهد بروكينجز ومؤلف كتاب «السلاح والنفط: الاستراتيجية العسكرية الامريكية والخليج»، وذلك في مقال تقتبس عنه «الشرق الأوسط» بالاتفاق مع «خدمة واشنطن بوست».

يقول ماكنوور ان استمرار الاحتلال هو الشيء الوحيد المستبعد لان كلا من الامم المتحدة والولايات المتحدة قد راهنت على الكثير في هذا الشأن وليس باستطاعة أي منهما الآن ان يتراجع عن مواقف وسياسات اعلنت من قبل.

ويمضي قائلاً: ان القوات العسكرية التي حشدت في الجزيرة العربية في سبيلها في وقت قريب جداً ان تشكل القدرة العسكرية القتالية الكافية لاكراه العراق على الانسحاب من الكويت ان لم ينسحب طواعية.

والسؤال ـ حسب قول ماكنوور ـ ليس ما اذا كان العراق سيرحل من الكويت، لكن السؤال هو متى وكيف؟.

ويوافق ماكنوور غيره من المحللين على ان توقيت اتخاذ قرار الخيار العسكري يحل بأواسط نوفمبر (تشرين الثاني). ففي ذلك الوقت ستكون القوة اللازمة لاكراه العراق على الانسحاب قد اكتملت. ولكن بحلول شهر مارس (آذار) المقبل، لن يكون استخدام القوة العسكرية مسألة خيار بقدر ما انه ضرورة لا مفر منها، فلا القيادة السعودية ولا الرئيس الامريكي جورج بوش على استعداد لاحتمال الابقاء على هذا الحشد العسكري الضخم الى ما لا نهاية، خاصة مع اقتراب موسم الحج.

ويذكر في هذا الصدد ان موسم الحج يتزامن مع اعتبار مناخي له اهمية بالنسبة الى العمل العسكري، فالصعود الكبير في درجة الحرارة خلال شهر يونيو (حزيران) لا يتلاءم مع العمليات العسكرية، وقد يظل الامر على الحال حتى شهر سبتمبر (ايلول) التالي.

وهكذا يرى ماكنوور انه ما لم ينسحب العراق من الكويت في موعد اقصاه شهر مارس (آذار) المقبل فلن يكون امام الادارة الامريكية خيار آخر غير الحرب.

وقد تقع الحرب في وقت اسبق ربما بعمل ارهابي من نوع أو آخر او هجوم عراقي عديم القمة من الناحية العسكرية لكن من شأنه ان يكون استفزازاً تقع بفعله الحرب.

(انتهى)

- **الاجابة على سؤال «ماذا بعد» تشكل العقبة الرئيسية.**
- **الرأي العام عنصر اساسي في صناعة قرار الحرب.**
- **ماذا لو انسحب العراق من مدينة الكويت؟**
- **خيار بين الاكراه والاقناع تجاه صدام حسين.**

في ورشة الصيانة

الميكانيكي الامريكي هارولد آدامز، يفحص العضو الدوار لمروحة الذيل لطائرة هليكوبتر، وذلك في ورشة تابعة للواء الطيران الرابع والعشرين الامريكي في الصحراء السعودية. (رويتر)

ادعو معي لصنعاء

تعقيبا على مقال الدكتور غازي القصيبي في زاويته اليومية «عين العاصفة» في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٤٣٢١ الصادر بتاريخ ١٤١١/٣/٨هـ

مازالت صنعاء تنبض بالحب..
تنبض بالوفاء والنبل.. لكن اريج عطرها مكبل..
الاستبداد.. الطغيان.. وهي..
كانت كذلك.. عندما كنت هناك.
لم تتنفس الهواء النقي.. لم يعد ينبت زهرها الجميل..
ولم يسمع على سفوح جبالها اناشيد الحرية منذ ان سيطر
على مقدراتها ركام الخديعة والتضليل..

**

جراحها العميقة ملتئمة على كثير من الزيف والاباطيل
اصولها العريقة سرقها عابر السبيل..
غول الظلام.. وشيطان هذا الزمن الرديء..
صنعاء منطوية على جراحها..
تعيش الكئابة.. وتقتات على الحزن..
ذبلت فيها ازهار الربا وسكتت ترانيم السحر..

**

ماذا اقول عن صنعاء الان..؟.. ووجهها القبيح..
بثورها المنتشرة على اخاديدها الملتوية..
سمائها الملوثة بزيف الكلمات.
رباها الملفوفة بالاكاذيب والتضليل..
ورغم ذلك يا دكتور تختزن في جوفها الوفاء والنبل والحب العميق. تحن الى اصدقائها وتعترف لهم بالجميل. ولكنها حزينة يتشح وجهها بالسواد.. لان واقعها لم تساهم في صنعه ولم تتكاسل لتغيره.
ادعو معي لصنعاء تلك العروسة البيضاء القابعة على قمة الجبال.. حتى تنعم بعبير الحرية..
ويمتلىء جوفها بالنسيم النقي.
وينقشع الظلام.. ويتنفس الصبح..
ويعود كروانها.. يشدو بصوته الرخيم..

**

ادع لها بالانعتاق.. والتحرر..
حتى تعود محبوبتنا الجميلة الى خدرها الندي..
مليحة الوجه.. طليقة اللسان.. شادية بالحب والعرفان..
لحن صباحها المشرق...
وليلها الساحر العليل.

**

محمد بن علي الوزير

ان اللئام اذا اكرمتهم تمردوا!

نقتطف من هذه القصيدة بعض الابيات التي جاءت تعبر بصدق عن الغضب العربي لغزو العراق للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

الله يعلم ما ظهر وما خفى
ويعلم الاسرار ويختبر الألبابا
ان الشدائد في الحياة تجارب
عرفنا بها الاعداء والأصحابا
ان اللئام اذا اكرمتهم تمردوا
تنكروا المعروف وضيعوا الأحبابا
تنكبوا المعروف بجحد ويحهم
ثعالب مكر لبسوا خسة وثيابا
ندم البغاة ولات ساعة مندم
أحلامهم ذهبت ساء ظنهم وخابا
خذ الحذر من الصديق مرة
وعامل العدو بما تراه صوابا
اذا اراد الله نشر فضيلة
تصدى لها خباث كلهم عيابا
في عقر دارهم رزىء الكويت بها
عاشوا فساداً وفرقوا الاحبابا
لا يراعون اخلاقاً ولا ذمة
استباحوا العرض وهتكوا الحجابا
يعلن شعاراته يدعي الجهاد جهالة
لا الدين يعرفه وينكر الكتابا
يا للعجب كناطح صخرة ليضرها
فهد أشم قائد مهابا
أبا فيصل لا تمهله متمرداً متغطرساً
سر بنا نصليه نارا ونرميه شهابا
ينصركم الاله اسرة فارس نجب
جعل الأمن واسعا رحابا

فراج سالم القحطاني



كويتيات يتظاهرن ضد الغزو العراقي لبلادهن

فلا نهدم المبادىء من أجل منافع زائلة

على صفحة الدين بجريدة «الشرق الأوسط» العدد رقم ٤٣١٦ بتاريخ ٢٢ - ٩ - ١٩٩٠ تحدث الشيخ جعفر شيخ ادريس عن موقف حكومة الجبهة الاسلامية فقال: «ان موقف الشارع السوداني هو ضد وجود القوات الاجنبية، وان المسألة ضخمت حتى تناسى الشارع الظلم الذي وقع على الكويت، ومضى قائلاً انه «في سن لم يعد فيها حريصاً على قول ما لا يرضي الله».

كما قال في موقع آخر «ان الشعب السوداني كغيره من الشعوب العربية متأثر بالرفض المسبق لجميع القوى الاجنبية... واننا في السودان نتمتع بمساحة للتعبير عن رأينا في جميع الاوقات كما يحصل الآن!!! ولذلك ليس ما يقوله السوداني في الشارع يعبر حقيقة عن موقف الحكومة...... وان موقف الحكومة سيتطور؟؟»

ورداً على هذا الحديث ومع احترامنا التام لرأي الدكتور جعفر وتسليمنا باهليته لرأيه وعدم نكراننا لذلك فاننا نقول ان ما ذهب اليه الدكتور لن ينطلي على احد مهما كان مستواه الفكري... وكنا نتوقع من هذا الشيخ ان ينحاز كل الانحياز الى الحق. ولكنه بدلا من ذلك حاول ان يلبس الباطل ثوب الحق وان يجير شيك موقف حكومة الجبهة الاسلامية ليحسم من الرصيد المعنوي والادبي للشعب السوداني. وان يصور للقراء ان موقف الحكومة نابع من رأي الشعب السوداني. وكأن العالم كله لم يقرأ ولم يستمع لاراء الشعب السوداني المتمثلة في احزابه وتجمعاته المختلفة، كما حاول ان يعطي حكومة الجبهة فسحة من الوقت على هذه السلطة الرابعة «سلطة الصحافة» كي تطور موقفها وكأننا نعيش ايام حرب استنزاف مع العدو.

ويؤسفنا ان نقول ان ما ذهب اليه استاذنا الدكتور يتناقض تماماً مع ما أورده من انه في سن لم يعد فيها حريصاً الا على قول ما يرضي الله. يا سبحان الله العالم كله يعلم ان حكومة السودان قد حددت موقفها ثاني وثالث ايام الغزو وهو موقف الجبهة الاسلامية وليس الشعب السوداني الكريم وذلك بالتحفظ والرفض في مجلس الجامعة العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية على التوالي. وبكل ذكاء يريد الدكتور ان يزور موقف شعب السودان لصالح حكومته... وهذه هي المواقف التي حددت اتجاه كل دولة من الغزو العراقي الغاشم ودلالتها الوحيدة هي التآمر والانحياز الى الباطل... فعندها لم تكن هناك قوات لا عربية أو اسلامية أو اجنبية في المنطقة.

ونحن هنا نطرح على استاذنا الدكتور سؤالا... فنقول له ما الذي كنت ستفعله ان كنت مسؤولاً عن أمن وسلامة المملكة العربية السعودية؟ هل كنت ستقف مكتوف الايدي وتنتظر حتى تجتمع القمة وتخرج بما آلت اليه من مواقف وتسلم نجد والاحجاز للشريف الهاشمي وتقيم له الاحتفالات والولائم.

ان المملكة العربية السعودية قد تصرفت بحكمة ودراية ببواطن الامور. ثم انها دولة حرة ومستقلة وذات سيادة على ترابها الوطني وأي كلام بخلاف ذلك هو نوع من السخف والتلاعب بالمشاعر وتدخل في شؤون الغير. وهو ما لا نرضاه لانفسنا فكيف نجيزه على الآخرين.

والشعب السوداني يا دكتور جعفر عرف عنه انه صاحب مبدأ وانه شعب محافظ وله اخلاقيات رفيعة في التعامل مع الاخوة والآخرين اللهم الا الشذ واصحاب الهوى والمنتفعين... واذا اردتم ان تكون المسألة الكويتية استفتاء على شعبية الحكومة فلتكن ولكن هيهات ان توافقوا على ذلك. فقد جئتم على ظهور نفس الدبابات، التي اجتاح بها صدام حسين التكريتي الكويت. فالشعب السوداني باحزابه ونقاباته وتجمعاته الى جانب الحق والى جانب الكويت من حيث المبدأ.

أما اذا كانت المسألة موضوع مصالح فحسبي انكم اعلم مني بان البون شاسع بين الكويت والعراق. بل ان وجه المقارنة معدوم اصلاً فالاولى تعمر والثاني يهدم. فالكويت هو الشعب الذي وقف الى جانب الشعب السوداني قبل ان تسوء احوال السودان. الكويت هي مشروع سكر كنانه العملاق... هي مشاريع الدواجن والالبان الكويتية... وهي المدارس والمساجد المنتشرة في كل السودان شماله وجنوبه، شرقه وغربه.... هي قرى دار الحنان النموذجية للاطفال بمدارسها ومستشفياتها وحافلاتها في الأرياف والمدن.. الكويت هي سفيرها عبد الله السريع الذي جاب السودان كله مشاركاً في جميع المناسبات.

والكويت هي جمعياتها الخيرية الاسلامية التي انتم اهل الجبهة أعلم الناس بمواردها وبنود صرفها. أما السعودية فاسأل عنها أي طفل في شمال السودان وجنوبه.. شرقه وغربه وسيعطيك الاجابة الشافية. أما العراق فلا نعرف له أي مشروع ولا حتى طوبة واحدة من بقاع السودان ولا نعرف له جمعيات خيرية.

أما السلاح فقد اعطى العراق السلاح من قبل هذه الحكومة وقد شكرناه عليه ولن ننساه له. ولكن هل يجوز ان يتحول هذا السلاح الى رشوة تهدم كل قيمنا وتذهب برصيدنا الهائل عند الامم وتهتك باعراض بناتنا وسط الصحراء وقتل ازواجهم ولا تحرك ساكنا. بل يتعدى الامر ذلك للتآمر معه؟ هذا بالضبط ما فعلته وتفعله حكومة الجبهة الاسلامية. وهذا ما دعت له من خلال التلفزيون والاذاعة فخرج مؤيدوها في مظاهرة باهتة رددوا فيها ما يتعفف اللسان عن ذكره.

واخيراً نقول للدكتور جعفر ان الشعب السوداني اتضحت مواقفه للجميع وعرف الحق من الباطل. وعرف من هم المسلمين الفعليين ومن الذي خدع الكل بعباءة الاسلام.

د. علي محمد الأمين

انكشف القناع الزائف

سعدنا كثيرا نحن العرب والمسلمين عندما انكشف القناع الزائف وظهرت حقيقة حاكم العراق صدام حسين ومخططاته المدمرة وعقيدته المنحرفة وافكاره الهدامة فلا يخفى علينا ما قام به من افعال اجرامية وتصرفات صبيانية لا تمت الى الدين الاسلامي بصلة.

فهذا الصدام التكريتي المنتسب زورا وبهتانا الى العرب ارجع الامة العربية بافعاله المشينة الى الوراء الف وخمسمائة عام الى العصور المظلمة عصور الجاهلية حيث كانت القبائل تنهب بعضها بعضا، بل ان اصحاب الجاهلية افضل منه بدليل قول الشاعر العربي الجاهلي:

واحيانا على بكر اخينا
اذا لم نجد الا اخانا

حيث انه لا يُغير على اخاه الا اذا لم يجد عدوا يُغير عليه، اما هذا الصدام فاعداءه كثر وأولهم عدوه وعدو الاسلام الذي يقبع غرب حدوده ويدنس الاقصى الشريف.

ولكن هذا الوغد لا ينطبق عليه سوى قول الشاعر:

اسد علي وفي الحروب نعامة
فتخاء تنفر من صفير الصافر

فهو اجبن من لن يلاقي اسرائيل وجه لوجه ولكنه يستطيع وبكل جرأة ان يغدر باخيه المسلم وان يعض اليد التي امتدت اليه في وقت الشدة، ولكنه سيلاقي نفس مصير الظالمين.

اطلعت على مبادرة صدام التكريتي الاخيرة والتي يزعم فيها انه سيوزع النفط مجانا على دول العالم النامية رحمة منه على شعوب هذه الدول الفقيرة.

اين كانت هذه الشهامة وهذا الكرم الحاتمي المفاجىء في آخر مؤتمر للاوبك قبل الازمة حينما كان ممثل هذا الصدام يصر ويطالب على رفع سعر البرميل الواحد الى خمسة وعشرين دولاراً ضاربا عرض الحائط بالدول النامية وايضا متناسيا مصالحها واقتصادياتها الضعيفة، ولو سلمنا جدلا بصحة ادعائه وسلامة نيته ورغبته في الخير بتوزيعه النفط المسروق من دولة الكويت الشقيقة على الدول الفقيرة «مع انها حشرجة الموت الاخيرة» فأن اقرب ما ينطبق عليه قول الشاعر العربي:

كمطعمة الايتام من كد عرضها
لكي الويل لا تزني ولا تتصدقي

وأنت ايها الصدام لا تصدق ولا تتصدق على الدول الفقير التي تضررت تضررا كبيرا بسبب اعمالك البربرية.

منصور بن صالح الشميمري

تضافرت جهود الجميع للرقي بخدمات جمعية هواة الطوابع السعودية

ايماءً لما نشر بمجلتكم الغراء «مجلة الشرق الاوسط» بعددها رقم ٢٠٥ يوم الاربعاء ٣٠ مايو (آيار) ١٩٩٠م الموافق ١٤١٠/١١/٦هـ في المقابلة التي اجراها مندوب المجلة في الرياض، محمد السلوم مع الاستاذ سالم عثمان الطويرقي رئيس فرع الجمعية السعودية لهواة الطوابع في الرياض.

وايضا ما ورد بالصفحة ٨ من «جريدة الشرق الاوسط» العدد ٤٢٣٣ يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٢١م الموافق ١٤١٠/١١/٢٨هـ تحت عنوان «تصحيح لبعض الحقائق حول الجمعية السعودية لهواة الطوابع» الواردة من عضوين مؤسسين من اعضاء الجمعية الرئيسية في مكة المكرمة هما الاستاذ عمر عبد الرحمن بخاري، عضو مؤسس وامين الطوابع في الجمعية، والاستاذ ابراهيم احمد مليباري عضو مؤسس وامين عام الجمعية وامين الصندوق.

وكان مثار الخلاف ان الاستاذ سالم عثمان الطويرقي، لم يكن عضوا مؤسسا لجمعية هواة الطوابع الاساسية في مكة المكرمة.

وبصفتي رئيسا لجمعية هواة الطوابع سابقا، واحد الاعضاء المؤسسين، اود ان انوه ان الجمعية كان بها اعضاء مؤسسون واعضاء شرف عديدين تضافرت جهود الجميع للرقي بخدمات جمعية هواة الطوابع السعودية، ومن اعضاء الشرف كان الاستاذ سالم عثمان الطويرقي، الذي اختص الجمعية بجهوده في مجالات شتى، وايضا من ضمن اعضاء الشرف البارزين، على سبيل المثال لا الحصر، الدكتور علوي درويش كيال والاستاذ وهيب بن زقر، والشيخ عبد الرحمن ابا الخيل، وزير العمل والشؤون الاجتماعية سابقا، والامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك حاليا، الذي امدنا بالعون المادي والمعنوي من خلال وجوده مديرا عاما للرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي احتضن الجمعية ودعمها ماديا ومعنويا، وكانت لتوجيهاته السديدة آثارها البالغة في تقدم الجمعية وتطورها.

والاعضاء المؤسسون والاعضاء الشرف، اخوة تضافرت جهودهم جميعا لصالح الجمعية وهواة الطوابع وما اختلاف وجهات النظر الا دليلا آخر على التقاف الجميع حول هواية يقبل عليها كل يوم العديد من ابنائنا.

ونحن اذ نسجل ما للاعضاء المؤسسين من عزم واصرار، لنقدر ما لاعضاء الشرف من جهود نقدرها ونجل ما قام به العديد منهم.

ابراهيم ايوب طبل
مدير البريد المركزي في مكة المكرمة
عضو مؤسس في جمعية هواة الطوابع
رئيسا للجمعية (سابقا)

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام: محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام: ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٢٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
● جمهورية مصر العربية Egypt — ● مكتب القاهرة Cairo Office
● السودان SUDAN — ● مكتب الخرطوم Khartoum Office
● المغرب MOROCCO
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoic Chosse 26, KOR.IKV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS : المراسلون
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (UK) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

مراكز الطباعة في العالم: Printed at :

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

ق	و	ت	■	ا	و	هـ	ج	و	ت
ي	د	ع	ب	■	ا	و	ر	ع	ش
ص	■	ر	ا	ط	ف	ن	ا	ل	ا
ر	س	ي	ت	ي	■	د	ء	■	ل
■	ن	■	ر	■	ت	ا	م	س	ن
■	ج	ي	ي	س	ت	■	■	ل	ج
هـ	ق	ن	و	ر	■	ن	ا	م	ر
ل	■	ث	ت	ج	م	ل	ا	■	■
ا	ج	ر	■	■	د	ي	ا	ز	ت
ل	ي	هـ	ص	■	د	هـ	ا	ج	م

● افقيا
١- اميرة اوروبية توفي زوجها حديثاً في حادث
٢- نقيم في المكان - ماشية (معكوسة)
٣- نصف سجيل - حرف جر - للتمني
٤- فريق كرة قدم سعودي - ضد اصبح
٥- سيارة فرنسية
٦- آلة ايقاعية - ثار
٧- قرع الجرس - من الحبوب
٨- شركة سيارات
٩- اداة نصب - اطاح بالنظام - متشابهان
١٠- مستشار المانيا

● عموديا
١- ولاية امريكية - جمال
٢- الثلج الكثيف - ضد يأمر (مجزومة)
٣- اله - نشاهد
٤- حب - وضع الاشياء وضمها - اسم علم مؤنث
٥- عبروا - امتلأ من كثرة الاكل
٦- بركة - عملة آسيوية - تقال على الهاتف
٧- ضمير متصل - تحرك من مكان الى آخر
٨- راية - من الحيوانات (معكوسة)
٩- يحس بالنوم - مركبة فضائية امريكية
١٠- يستخدم في البناء

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة من الحل السابق

هليون — فر — قرعة
هم — رطل — عجلة
يعفر — زمرد — بعلبك
عمل — قاعدة — صقر
يقطين — غطرسة
وقت — سحق
صاروخ — لواء
غربال — شرع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

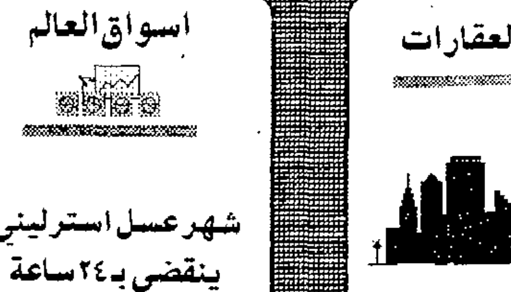
ارتفاع اسعار مواد البناء يعوق النمو العقاري في المغرب

اسعار المشتقات البترولية مرشحة للارتفاع في الامارات

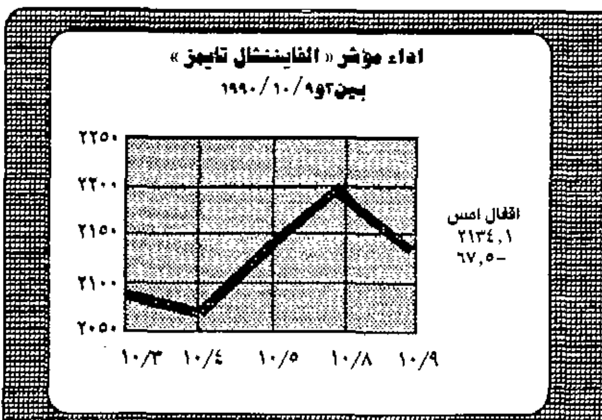
اسواق العقارات



اسواق العالم



شهر عسل استرليني ينقضي بـ٢٤ ساعة



ثلاثة مصارف سعودية تعلن نتائج الربع الثالث

الراجحي و«سامبا» أعلنا زيادة في الأرباح وأرباح السعودي للاستثمار انخفضت ٢٢,٧٪

الرياض ـ «الشرق الاوسط»

اعلنت ثلاثة مصارف سعودية اخرى عن نتائج الربع الثالث من هذا العام وبينما سجلت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار والبنك السعودي الامريكي زيادة في ارباحهما، اعلن البنك السعودي للاستثمار عن انخفاض مقداره ٢٢.٧٪ في الارباح المحققة بنهاية الربع الثالث لهذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم.

فقد أعلنت شركة الراجحي عن زيادة في ارباحها الى ٨٥٣.٢ مليون ريال مقابل ٧٩٤.٤ مليون في نفس الفترة من العام المنصرم. وقد زادت مخصصات القروض المشكوك في تحصيلها من ٥٣.٦ مليون الى ٧١.٤ مليون وفي الوقت الذي بلغت اجمالي الاصول ١٧.٧ مليار ريال مقابل ١٦.٤ مليار في نفس الفترة.

من ناحية اخرى اعلن البنك السعودي الامريكي ان ارباحه قد وصلت الى ٣٨١ مليون ريال مقابل ٢٩٢.٢ مليون في الربع الثالث من العام المنصرم. وقد انخفضت المخصصات الى ٥٢.٦ مليون ريال من ٧٦.٥ مليون في نفس الفترة من العام المنصرم. اما ودائع العملاء فقد شهدت زيادة الى ١٩.٧ مليار ريال من ١٨.٧ مليار وكذلك صافي القروض والسلف من ٦ بليون الى ٧.٣ مليار واجمالي الموجودات من ٢٣.٥ مليار الى ٢٦.٧ مليار في نفس الفترة.

وبالنسبة للبنك السعودي للاستثمار فقد شهد تراجعا في مختلف البنود ما عدا القروض والسلف التي زادت الى ٧٥٩.٢ مليون ريال من ٧٤٧.٣ مليون في نفس الفترة تحت المراجعة. اجمالي الاصول شهد انخفاضا طفيفا بحوالي ٢٠٠ مليون ريال الى ٣.٧ مليار وودائع العملاء والودائع الاخرى انخفاضا بحوالي ٢٠٠ مليون ريال لخرى الى ٣.٤ مليار بنهاية الربع الثالث من هذا العام. اما صافي الربح فقد انخفض الى ١٩.٧ مليون ريال من ٢٥.٥ مليون في الوقت الذي حافظت مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها على معدلها السابق وهو ٣٠ مليون ريال...

رئيس مجلس ادارة مصرف قطر الاسلامي لـ الشرق الاوسط

البنوك الاسلامية ستدعم بيت التمويل الكويتي

الدوحة : «الشرق الاوسط»

اكد عبد الرحمن بن عبد الله آل محمود رئيس مجلس ادارة مصرف قطر الاسلامي بعد عودته الى الدوحة قادما من جدة بعد مشاركته في الاجتماع التنسيقي بين البنوك الاسلامية بدول مجلس التعاون انه تم بحث اسس التعاون بين البنوك الاسلامية والتنسيق في ما بينها في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة بالاضافة الى مناقشة الاحتياطات التي يجب اتخاذها من قبل المصارف الاسلامية في ظل هذه الظروف وتعديل استراتيجية الاستثمار لتلائم المتغيرات الجديدة بحيث تكون استثمارات قصيرة الاجل.

واضاف ان جميع البنوك الاسلامية ابدت استعدادها لدعم بيت التمويل الكويتي، مؤكداً ان البنوك الاسلامية كانت سيولتها عالية ووفرت احتياجات العملاء.

واكد رئيس مصرف قطر الاسلامي ان البنك لم يتوقف للحظة واحدة عن منح عملائه لحتياجاتهم المالية رغم انه في بداية غزو العراق للكويت كان هناك اندفاع من البعض لسحب ودائعهم ولم يتأخر البنك في تقديم هذه الودائع لأصحابها بالرغم من قيام المصرف بكسر بعض الودائع المربوطة لأجل، لقناعة البنك بضرورة تلبية طلبات عملائه. وتابع قائلا: ان بعض البنوك الاجنبية حاولت استغلال الاوضاع التي تمر بالمنطقة بتشجيع اصحاب رؤوس الاموال لارسالها للخارج. وبالفعل فقد استجاب لهذه الدعوة عدد بسيط وكانت النتيجة تحملهم بعض الخسارات نتيجة لفروق بعض الاسعار، مشيراً في نفس الوقت إلى ان الوضع المصرفي عاد الى طبيعته تماما في البلاد، الامر الذي جعل بعض العملاء يقومون باعادة ودائعهم للبنوك مرة اخرى.

واضاف آل محمود ان مؤسسة النقد القطري كانت تراقب انعكاسات هذه السحوبات وقامت بالتدخل من جانبها في الوقت المناسب لحماية استقرار الجهاز المصرفي في البلاد.

زيادة اجور الشحن الجوي من الهند الى الخليج بنسبة ٢٣٪

دبي : «الشرق الاوسط»

رفعت شركات الطيران العاملة بين الهند والخليج لجور الشحن بنسبة ٢٣٪ وذلك في ثاني زيادة من نوعها خلال شهر، حيث سبق وان فرضت زيادة قدرها ١٨٪ في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي لتغطية الزيادة في كلفة التشغيل الناجمة عن ارتفاع اسعار الوقود والتأمين.

وقد بدأت الشركات في تحصيل زيادة قدرها ٣.٤ روبية هندية (١٦ سنتا لمريكيا) على لجرة شحن الكيلوغرام الواحد بعد زيادتها بنحو ٢.٣ روبية (١١.٥ سنت) في الشهر الماضي. وبهذا وصل سعر شحن الكيلوغرام الى ١٨.٢٥ روبية (٨٧ سنتا لمريكيا) وهو اعلى مستوى يصل اليه منذ سنوات، وذلك مقابل ٩.٢ روبية (٤٥ سنتا امريكيا) للكيلوغرام في مطلع العام الحالي.

الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع ترجىء طرح اسهمها للجمهور

المنامة : «الشرق الاوسط»

ارجأت اللجنة التأسيسية للشركة الخليجية المتحدة للتصنيع طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام وقررت بدلا من ذلك تسجيلها كشركة مقفلة في البحرين. وقال بيان صدر عن اللجنة ان صرف النظر عن اصدار الاسهم يعود «للظروف الراهنة»، وانه سيبقى في امكان الراغبين في المشاركة في التأسيس الانضمام الى المؤسسين كما سيبقى في امكان المؤسسين انفسهم زيادة حصتهم اذا شاؤوا، علما ان عدد هؤلاء يقدر بنحو ١٥٠ فرداً ومؤسسة من بينها شركة «سابك» وعدد من الشركات الصناعية الخليجية.

وقال الدكتور عبدالله المعجل رئيس اللجنة التأسيسية ان المؤسسين اتخذوا قرار تأجيل طرح اصدار الاسهم اثناء اجتماع عقدوه في المنامة مؤخرا وتناول ايضا الاتفاق على عقد التأسيس والنظام الاساسي وتسجيل الشركة وانتخاب اول مجلس ادارة لها.

وكانت اللجنة التأسيسية باشرت بتفويض من المؤسسين التحضير لتأسيس الشركة، وقامت بتحضير الدراسات لعدد من المشروعات التي ثبتت جدواها كما قامت بالاتصال والتفاوض مع الجهات ذات العلاقة، بحيث اصبح بامكان مجلس الادارة الاول في بداية تكوينه البدء بتنفيذ هذه المشروعات بعد الاطلاع على نتائج الدراسات والاتصالات التي قامت بها اللجنة.

ازمة الخليج تنعكس على الاستثمار في تركيا

«تويوتا» ستؤجل مشروعا ضخما لتجميع ١٠٠ الف سيارة في تركيا

اسطنبول ـ ر: ادت ازمة الخليج والتوتر المتصاعد في المنطقة الى اعلان شركة «تويوتا» اليابانية لصناعة السيارات عن انها قد تؤجل تنفيذ مشروع ضخم لتجميع سياراتها في تركيا كان من المقدر ان يكلف بين ٢٥٠ و٣٠٠ مليون دولار.

وقال هيروشيما كوبوتا نائب الرئيس التنفيذي للشركة امس في اسطنبول «اذا وقعت الحرب فسيكون هناك قرارات لا بد من اتخاذها» مضيفا القول «سيكون من الضروري تعليق الاستثمارات لبعض الوقت».

وكانت Toyota SA (وهي مشروع مشترك بين «تويوتا» و«ميتسوي» اليابانيتين وشركة «صابانجي» التركية) تعتزم اقامة المصنع في الجانب الغربي من تركيا بهدف انتاج نحو ١٠٠ الف سيارة سنويا. وكانت شركات يابانية اخرى تعتزم اللحاق بـ «تويوتا» قبل ان تدفعها ازمة الخليج الى تأجيل خططها بهذا الصدد. كما ان عددا من الشركات الدولية التي كانت تعتزم الاستثمار في تركيا قررت التريث ايضا في الوقت الراهن.

وكانت تركيا تأمل في اجتذاب استثمارات اجنبية بنحو مليار دولار هذا العام في مقابل استثمارات بلغت نحو ٧٥٠ مليون دولار العام الماضي. وتشير الاحصاءات الاولية الى ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية بلغ في النصف الاول من العام الجاري نحو ٤٢١ مليون دولار بزيادة ٦٦٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

موجز

«بنيتّون» يوقع اتفاقا مع الاتحاد السوفياتي

لندن : «الشرق الاوسط»

وقعت مجموعة بنيتّون الايطالية المتخصصة في صنع الملبوسات اتفاقا مع جمهورية ارمينيا السوفياتية سيسمح لها بصنع ٣ ملايين قطعة سنويا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وبموجب الاتفاق دخلت المجموعة الايطالية في مشروع مشترك مع مؤسسة «آياز» الارمنية في العاصمة يريفان، ويتوقع ان تبلغ مجموع استثمارات المشروع نحو ٧.٦ مليون دولار تقدم مناصفة من الفريقين.

وستباع الالبسة في محلات تحمل علامة «بنيتّون» التجارية وتقام في انحاء مختلفة من الاتحاد السوفياتي. وسيقام اول محلان في يريفان في نهاية العام الحالي على ان يتبع ذلك اقامة محلات اخرى في عدد من المدن السوفياتية الرئيسية.

«كومرز بنك» يفتح ١٢٠ فرعا في المانيا الشرقية

لندن : «الشرق الاوسط»

اعلن مصرف «كومرز بنك» الالماني انه يعتزم فتح ١٢٠ فرعا في الشطر الشرقي من المانيا وان نحو ٥٠ من هذه الفروع سيتم فتحها قبل مطلع العام المقبل.

واشارت مصادر البنك الالماني في نبأ نشرته «الفاينننشال تايمز» الى ان حصة «كومرز بنك» من سوق المانيا الشرقية تقارب حاليا الـ ٦ مليارات مارك وأنها تأمل في زيادة حصتها كنسبة مئوية من سوق المانيا الشرقية عن حصة البنك من سوق الشطر الغربي من المانيا.

اضافت هذه المصادر ان البنك سيركز في تعاملاته مع سوق الشطر الشرقي «على المؤسسات التي تملك قابلية للنمو والنجاح في المدى الطويل».

عقد توريد المياه المعبأة للقوات المشتركة في السعودية

«وارد» تتعاقد مع شركة في الامارات لتجميع ٢١ ألف كرتونة من المياه يوميا

دبي : «الشرق الاوسط»
من رياض مقدادي

تعاقدت شركة «وارد» السعودية التي فازت بمناقصة توريد المياه المعبأة للقوات الامريكية في السعودية، مع شركة في دولة الامارات العربية المتحدة لتجميع وشحن ٢١ ألف كرتونة من المياه المعدنية يوميا من مصانع دولة الامارات وقطر الى المملكة العربية السعودية. وقالت مصادر تجارية في دبي لـ «الشرق الاوسط» ان «وارد» التي تعمل في مدينة الدمام السعودية فتحت اعتماداً للشركة الاماراتية بتوريد تلك الكمية لمدة سنة، بالاضافة الى اية كميات لخرى يمكن توفيرها، واوضحت ان المناقصة المذكورة مخصصة بشكل رئيسي لتلبية احتياجات القوات الامريكية في حين ان القوات السعودية والعربية تحصل فيما يبدو على احتياجاتها من المياه مباشرة من السوق المحلية في السعودية. ومن المتوقع ان تبدأ الشركة التي تتخذ من ابوظبي مقرا لها شحن المياه في الاسبوع الجاري حيث يجري الاتفاق مع شركة شحن في الامارات لنقل الكميات التي تعهدت المصانع المختلفة بتوفيرها.

ومن جهة اخرى، قال غازي صابوني مدير المبيعات الخارجية في شركة مسافي للمياه المعدنية ـ كبرى شركات المياه في دولة الامارات ـ ان مسافي عرضت تزويد الشركة التي أوكل اليها مهمة تجميع المياه، بنحو ١٠ آلاف كرتونة يوميا لمدة سنة، بالاضافة الى مخزونات حجمها ١٠٠ الف كرتونة تم تكوينها خلال الاسابيع الماضية.

وقال ان «وارد» ستحتاج الى الكميات الاضافية لتنفيذ بند في المناقصة يقضي بتكوين مخزون احتياطي لا يقل عن ١٠٠ الف كرتونة، مما يعني ان حجم الكميات التي سيتم شحنها من الامارات خلال الايام القادمة سيكون اكبر بكثير من الحجم اليومي المتفق عليه الذي تعهدت المصانع بتوفيره، تستقر بعدها الشحنات عند المستويات المتعاقد عليها.

وحول السعر الذي قدمته «وارد» في المناقصة قال غازي صابوني: باحتساب معدل كلفة للحصول على المياه من مختلف المصادر (السعودية والامارات وقطر) يمكن القول بان السعر الذي قدمته «وارد» في مناقصتها معقول نسبيا، فالمياه التي سيتم توفيرها من السعودية لا تتضمن كلفة شحن مرتفعة في حين ان مستوى اسعار المياه المستوردة من الامارات (شاملة كلفة الشحن المرتفعة) يدور بين ٩.٢٥ ـ ٩.٧٠ ريال للكرتونة (تسليم السعودية) علما بان الشركة ستستفيد ايضا من عامل عدم الحاجة الى تفريغ ما تستورده من مياه في مستودعات واعادة شحنها مجددا، وهي عملية مكلفة، حيث من المتوقع ان يتم الشحن مباشرة الى نقاط التسليم المتفق عليها.

وردا على سؤال قال غازي صابوني: يمكن لمصانع المياه في دولة الامارات مجتمعة ان توفر ٢٠ ألف كرتونة يوميا بحد اقصى، يضاف اليها نحو ٤ ـ ٥ الاف كرتونة من قطر، ورغم انه من غير الواضح حجم الكميات التي يمكن الحصول عليها من المصانع السعودية، الا انه يبدو ان «وارد» حصلت على تعهدات من تلك المصانع بتوفير الكميات الباقية اذا تم رفع الطلبيات من ٣٠ ألف كرتونة يوميا (٤.٥ مليون ليتر) الى ٥٠ ألف كرتونة يوميا (٨.١ مليون ليتر) خلال ٤٨ ساعة فقط من اشعار المورد بالزيادة، كما تنص شروط المناقصة. وقد نصت المناقصة ايضا ان يورد المقاول مياه معدنية نقية تتطابق مع مواصفات وزارة الصناعة والكهرباء في السعودية ومعبأة في زجاجات سعة كل منها ١.٥ ليتر، وان تكون الزجاجات مغلفة ومعبأة في كراتين مغلقة تحتوي كل منها على ١٢ زجاجة. وتبلغ الكميات المطلوبة ٩٠٠ ـ ٩٣٠ ألف كرتونة شهريا وذلك بمعدل ٣٠ ألف كرتونة يوميا حتى ٣١ سبتمبر (ايلول) ١٩٩١.

تطبيق قرار السماح للقطاع الخاص المصري بعقد صفقات مباشرة

القاهرة : «الشرق الاوسط»

بدأت البنوك والجمارك المصرية تطبيق القرارات الخاصة بالسماح للقطاع الخاص والتعاوني ومشروعات الاستثمار بنظام الاستثمار الداخلي بعقد الصفقات التجارية المتكافئة مع دول العالم الخارجي مباشرة دون تمييز بينها وبين القطاع العام .. والسماح لهذه الجهات بالاستيراد مباشرة ولأول مرة من دول الاتفاقيات والاتحاد السوفياتي والسودان وكوريا الشمالية ما عدا الاخشاب والورق الكرتون للحفاظ على توازن اسعارها في السوق المحلية.

وقال الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد بان التوسع في الصفقات المتكافئة يرجع لاهميتها في مواجهة العجز في ميزان التجارة وتنمية التبادل التجاري بعيدا عن الممارسات التي تتبعها بعض الدول وتصريف الفائض من السلع غير التقليدية وفتح اسواق جديدة امامها.

واكد الوزير ان التوسع في الصفقات المتكافئة لن يؤثر في النهاية على حصيلة النقد الاجنبي لان التأثير على حصيلة الصادرات بالانخفاض يقابله تخفيض للمدفوعات عن الواردات.

وقال وزير الاقتصاد ان قائمة السلع غير المسموح بان تشملها الصفقات المتكافئة عددها محدود وتشمل سلعا دولارية هامة للبلاد يسهل تسويقها بالعملات الحرة - كما ان القائمة تتسم بالمرونة وتحدد سنويا والقائمة المطبقة حاليا تشمل البترول ومشتقاته والقطن الخام وغزل القطن والبرتقال والبطاطس والالنيوم الخام وهي سارية حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩١.

واكد فخر الدين ابو العز رئيس قطاع التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد ان دور الوزارة بعد القرار الجديد ينحصر في المتابعة فقط

واضاف ان هناك عددا اخر من السلع لا يسمح بتصديرها في اطار الصفقات المتكافئة بالاضافة للقائمة التي تحدد سنويا مثل السلع المحظور تصديرها كما يراعى في ابرام الصفقات الالتزام بالحصص وشروط التصدير بالنسبة للاصناف المقيد تصديرها بحصص سنوية، والحصول على موافقة الجهات المعنية بالنسبة للمبلغ المقيد تصديرها بموافقة جهات وزارات معينة.

وبالنسبة للواردات، فان القرار يتضمن عدم السماح باستيراد السلع المحظور استيرادها عموما او الموقوف فتح اعتماداتها وكذلك السلع المقصور استيرادها على شركات القطاع العام التجارية، ويراعى قبل ابرام التعاقدات الحصول على موافقة الجهات المعينة بالنسبة للسلع المقيد استيرادها بموافقة جهات معينة.

بسبب انقطاع امدادات مصفاة الكويت
أسعار المشتقات البترولية مرشحة للارتفاع في الامارات

دبي : «الشرق الاوسط»

يبدو ان زيادة اسعار المشتقات البترولية في الامارات أصبحت وشيكة، بسبب الارتفاع الكبير في اسعار النفط في الاسواق العالمية، ويقول مسؤولو شركات التوزيع ان الزيادة تفرضها حقيقة ان الاسعار ليست مرشحة الى سابق عهدها، في المستقبل القريب، مما يستدعي اعادة النظر في اسعار الاستهلاك الحالية.

ويقول حسين سلطان المدير العام والعضو المنتدب لمجلس ادارة شركة الامارات للمنتجات البترولية (ايبكو) ان المسألة مطروحة للنقاش الآن على اعلى المستويات. ويذكر ان اسعار بيع المشتقات البترولية في الامارات تخضع لسلطة الحكومة الاتحادية. وتقوم بالتوزيع ثلاث شركات هي: «ادنوك» للتوزيع (في ابو ظبي وبعض الامارات الشمالية). و«مؤسسة الامارات للبترول» (في الامارات الشمالية) وايبكو (في الامارات الشمالية).

وقال حسين سلطان ان الاسعار التي تشتري بها «ايبكو» النفط المكرر ارتفعت خلال الشهرين الماضيين بنسبة ٦٩٪ فبلغت تكلفة جالون البنزين ٦.٤٦ دراهم (شاملة سعر الشراء وتكاليف التوزيع). لكن الجالون لا يزال يباع للمستهلك بسعر ٣.٩٥ دراهم. وكان قد ذكر مؤخرا ان «ايبكو» تتحمل شهريا في الوقت الحاضر فروقات اسعار بقيمة ٢٥ مليون درهم إضافة إلى مليون درهم، تتحملها شركة غاز الامارات التابعة لها، وذكر أن الديزل يكلف ٦ دراهم، ويباع بسعر ٢.٩ دراهم للجالون.

وقال حسين سلطان ان العالم خسر نحو ٤.٩ ملايين برميل بترول يوميا، هي انتاج الكويت والعراق. كما خسرت سوق المشتقات ٧٠٠ الف برميل نفط مكرر كانت تنتجها يوميا مصفاة نفط الكويت. وذكر ان مصفاة الكويت كانت مصدرا رئيسيا لوقود الطائرات في المنطقة.

والجدير بالذكر ان الاسعار أخذت في الارتفاع عقب الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي. وكانت ارتفعت الى ٢١ دولاراً للبرميل في شهر يوليو (تموز) عقب مؤتمر «اوبك» لكنها تسارعت بعد الغزو لتتخطى احيانا سعر ٤٠ دولارا للبرميل، وهو الاعلى منذ ١٠ سنوات.

ويؤكد المدير العام لـ «ايبكو» ان الزيادة في الاسعار تجاوزت الضعف. ويقول ان سعر طن البنزين كان قبل الازمة ٢٢٠ دولارا، ويزيد الآن عن ٤٤٥ دولارا.

ويذكر ان اعلى سعر للمشتقات البترولية في الامارات، سجل في العام ١٩٨٣، عندما كان يباع جالون البنزين الممتاز بسعر ٤.٩ دراهم. واستمر هذا السعر حتى العام ١٩٨٦، حيث خفض الجالون الى ٤.٥ دراهم بوجوب تخفيض السعر في مارس (آذار) ١٩٨٧، الى ٣.٩٥ دراهم للجالون، تبعا لتراجع اسعار النفط الخام الى ادنى مستوياتها. وتراجع سعر جالون الديزل في المراحل ذاتها من ٤.٢ دراهم الى ٣.٧ دراهم، ثم ٢.٩ دراهم.

واضاف سلطان قائلا ان سعر الطن من غاز البروبان، كان يبلغ ١٠١.١١ دولار، وارتفع الى ١٦٥.٨٨ دولار اول اغسطس (آب) ليقفز الى ٢٢٩.٢ دولارا في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) الحالي. وذكر ان سعر الطن من غاز «البيوتان» المستعمل في الطبخ في الامارات، بلغ ٩٩.٧٢ دولار اول اغسطس (آب)، فصعد الى ١٦٣.٦١ دولار في مطلع سبتمبر (ايلول) ليصل الى ٢٢٦.٠٦ دولار في اول اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، ويذكر ان اسعار الغاز تحدد مطلع كل شهر، حسب الاتفاق مع المنتجين، وتقرر طوال الشهر.

المعروف ان اسطوانة الغاز سعة ٥٠ رطلاً تباع بالتجزئة في الامارات بسعر ١٨ درهما، وتقول «ايبكو» انها تشتريها بتكلفة ٢٤ درهما، اي بزيادة ٦ دراهم عن سعر البيع.

دبي تتوقع تضاعف حركة «الترانزيت» عبرها في التسعينات
ازمة الخليج ترفع تكاليف الشحن العربي - الجوي على المدى القصير

دبي : «الشرق الاوسط»

يتوقع وكلاء الشحن في دولة الامارات العربية المتحدة ان تؤثر ازمة الخليج على انشطتهم على المدى القصير، بالنظر الى ارتفاع اجور الشحن والتامين بمعدلات كبيرة خلال الشهرين الماضيين، فقد زادت شركات الطيران اجور الشحن بما يتراوح بين ١٥ - ٣٠ سنتا امريكيا للكيلوجرام لتغطية رسوم مخاطر حرب المرتفعة وغير المبررة التي فرضتها شركات اعادة التامين على الملاحة الجوية والبحرية في المنطقة وكذلك بسبب تضاعف اسعار الوقود.

وقد برز قطاع الشحن البحري الجوي كاحد اكثر القطاعات تضررا مع فقدانه لجزء كبير من جاذبيته فالى جانب اختصار الوقت المطلوب لوصول الشحنات الى وجهتها النهائية كان انخفاض الكلفة يمثل احد اهم الاسباب وراء رواج هذا النوع من الشحن في السنوات الماضية، فقد كانت اسعار الشحن تتراوح بين ٢ - ٣ دراهم (٥٤ - ٨٠ سنتا امريكا) للكيلوغرام ارتفعت الى نحو ٤ دراهم (١,١ دولار).

وفي غضون ذلك اكدت دراسة بريطانية متخصصة ان دبي ستعزز مكانتها كمركز عالمي للشحن البحري الجوي خلال التسعينات. وقالت انه على الرغم من تباطؤ معدلات النمو المسجلة في هذا القطاع في العامين الماضيين الا ان الحجم الاجمالي للحركة به مرشح لان يتضاعف وتوقعت الدراسة ان يرتفع حجم الشحن البحري الجوي عبر دبي الى ١٩٥٠٠ طن هذا العام قبل ان يقفز الى ٢٨ الف طن عام ١٩٩٥ بزيادة سنوية نسبتها ٩٪ وإلى أكثر من ٣٨ الف طن عام ٢٠٠٠ علما بان حجم الشحنات التي نقلت بحرا وجوا عبر دبي قبل عامين لم تتجاوز ١٦٠٠٠ طن.

وأشارت إلى ان مطار دبي الدولي وطد مكانته كمركز لهذا النوع من الشحن، ليس فقط بالنسبة للشحنات الواردة عبر ميناءي الامارة (جبل علي وراشد) فحسب وانما للشحنات الواردة الى موانيء اخرى في دولة الامارات العربية المتحدة مثل ميناءي الفجيرة والشارقة.

وكانت السنوات الماضية قد شهدت بروز مراكز متنافسة للشحن البحري الجوي في دولة الامارات (منها الشارقة والفجيرة) الا ان كثافة عدد رحلات الطيران عبر مطار دبي وعدد الخطوط الملاحية في موانئها يتيحان لها البقاء في الصدارة.

واعتبرت الدراسة «الشحن البحري الجوي» بانه احد اهم التطورات التي شهدها قطاع الشحن في منطقة الخليج خلال الثمانينات، وتوقعت ان يواصل هذا النوع من الشحن النمو طيلة التسعينات وان كان بمعدلات اقل نسبيا عن تلك المسجلة في العقد الماضي.

وقالت ان وكلاء الشحن المحليين تمكنوا في السنوات الماضية من التغلب وبكفاءة على مشكلة عدم وجود طاقة استيعابية كافية على طائرات الشحن والركاب لنقل الكميات المتزايدة من حمولات الشحن البحري الجوي، من خلال الاستعانة برحلات «التشارتر». ففي خلال العامين الماضيين وطد وكلاء الشحن علاقاتهم مع شركات طيران مثل الخطوط الجوية البلغارية (بلقان) التي تسير رحلات «تشارتر» باستخدام طائرات شحن من طراز «انتونوف» لنقل الشحن البحري الجوي الى اوروبا.

ويذكر ان معظم شحنات الشحن البحري الجوي عبر دولة الامارات العربية المتحدة ترد من تايوان واليابان وسريلانكا وهي في معظمها اجهزة الكترونية وانسجة مصدرة الى اوروبا، حيث تستورد من تلك الدول بحرا ويعاد تصديرها الى مختلف الدول الاوروبية جوا.

ارتفاع أسعار مواد البناء يعوّق النمو العقاري في المغرب

الرباط : «الشرق الاوسط»

تشهد اسعار مواد البناء في المغرب ارتفاعا مستمرا بسبب زيادة الطلب وعدم كفاية الانتاج المحلي لتلبية الطلب. وادى ذلك الى قرار الحكومة المغربية تحرير استيراد عدد من مواد البناء، حيث انتقل الاسمنت من اللائحة «ب» التي تشمل المواد التي يخضع استيرادها لاذن مسبق الى اللائحة «أ» التي تشمل المواد المستوردة دون قيود، واصبحت الضريبة الجمركية على استيراد الاسمنت تبلغ معدل ٣٢٪، كما تم تحرير استيراد الحديد. والملفت ان ارتفاع الاسعار يتم رغم الزيادة الكبيرة في الانتاج المحلي من مواد البناء، والذي بلغت قيمته الاجمالية نحو خمسة مليارات درهم سنة ١٩٨٨، بارتفاع قدره نحو ٢١٪ مقارنة بسنة ١٩٨٧، وكذلك رغم الاستثمارات الجديدة في القطاع التي بلغت فيالعام نفسه نحو ٣٢٥ مليون درهم بزيادة ٦٥٪ عن العام السابق. ويفيد آخر بحث ميداني أجرته وزارة الاشغال العمومية في أبريل (نيسان) الماضي أن نشاط قطاع البناء والاشغال العمومية تنامى بمعدل ٢٥.٤٪ خلال العام الماضي. ولا زالت مشكلة ضعف الانتاج وارتفاع الاسعار أمام زيادة الطلب على مواد البناء تعترض تطور النشاط العقاري في المغرب. فقد ارتفع استهلاك الاسمنت هذه السنة بمعدل ١٧٪. ويجري حاليا تشييد مصنع جديد لانتاج هذه المادة في مدينة اسفي للتكيف مع الطلب المتزايد، وكانت مبيعات الاسمنت قد ارتفعت بنسبة ٨٪ في السنة الماضية، وظلت شركتا «سيور» و«سينوكا» تحققان أهم أرقام مبيعات الاسمنت بالمغرب.

وينعكس ارتفاع أسعار مواد البناء، الى جانب استفحال المضاربة العقارية، على أسعار السكن التي لا تتوقف عن الارتفاع حيث بلغ سعر شراء السكن ١٢٠٠ درهما المتر المربع بالنسبة للسكن الاقتصادي، وأكثر من ١٠٠٠٠ درهم للمتر المربع بالنسبة للسكن الراقي في المدن الكبرى خاصة في الدار البيضاء.

وكان المغرب شهد قبل ايام لاختتام المعرض الثالث للبناء بالدار البيضاء الذي تميز بحضور مكثف لبلدان المغرب العربي وضعف في المشاركة الاجنبية اذ انفردت بلدان المغرب العربي برواق خاص حمل اسم «المغرب العربي» عرضت داخله ١٥ شركة جزائرية من مختلف فروع قطاع البناء منتوجاتها، وشاركت تونس بست شركات، وموريتانيا بثلاث شركات، وشاركت ليبيا من خلال فيدرالية ممثلة لمهنيي القطاع، ولم تشارك من أوروبا الا فرنسا وايطاليا، مع حضور متميز لفرنسا بست شركات عرضت مواد التجهيز والآلات ومكيفات هوائية حديثة، وبلغ عدد الشركات المتواجدة في المعرض ١٥٠ مؤسسة..

اشارات اقتصادية

الخطوط السعودية تقيم اثر الازمة على مبيعاتها

نظمت الخطوط السعودية اول اجتماع عمل للمجلس الاستشاري للوكلاء العامين والذي عقد في جدة برئاسة مدير عام تنمية وتطوير المبيعات في السعودية عبد الله الجهني، ويضم المجلس في عضويته ٦ ممثلين للوكلاء العامين للسعودية بالمناطق الرئيسية في المملكة.

وقد قيم المجلس في اجتماعه مبيعات الوكالات في ضوء تطورات الوضع في منطقة الخليج وعما صاحب هذه التطورات من زيادة مؤقتة لرسوم التامين. كما ناقش المجلس جهود رئاسة الطيران المدني لتنظيم اسواق النقل في المملكة والتزام وكالات السفر بمقررات المجلس التاسيسي لوكالات السفر واستراتيجية التشغيل لرحلات السعودية لموسم الشتاء ١٩٩١/٩٠.

كذلك بحث المجتمعون اهمية التزام الوكالات بسعودة الوظائف بها مع ايجاد فرص وظيفية للشباب السعودي. ومن بين الموضوعات التي طرحت للمناقشة في الاجتماع بحث السبل والوسائل الكفيلة بزيادة وتعميق العلاقة بين وكالات السفر والسياحة والخطوط السعودية.

توسعة المنطقة الصناعية في عمان بنحو ٦٠٠ الف متر مربع

مسقط : «الشرق الاوسط»

قررت هيئة منطقة الرسيل الصناعية زيادة سعة المنطقة المتاخمة للعاصمة مسقط بهدف استيعاب عدد اكبر من المصانع خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة التي يبدأ تنفيذها في العام القادم..

وتعتد مساحة التوسعة الجديدة مسافة ٦٠٠ الف متر مربع، وتبدأ الهيئة من تعمير الموقع الجديد للاغراض الصناعية خلال السنوات العشر المقبلة.

وقد تم افتتاح المنطقة الصناعية رسميا من ديسمبر ١٩٨٥. وتقوم الهيئة بتأجير للصانع الجاهزة لفترة ٢٥ عاما على الاقل قابلة للتجديد وبايجارات رمزية.

٢١ مليار درهم تجارة دبي خلال ٦ شهور

دبي : «الشرق الاوسط»

سجلت المبادلات التجارية غير النفطية لدبي زيادة حادة خلال النصف الاول من العام الجاري لتصل الى ٢١.٢٧ مليار درهم نتيجة ارتفاع الواردات وانتعاش الصادرات واعادة التصدير الى نحو ٥ مليارات درهم لتشكل بذلك اكثر من ٣٠٪ من قيمة الواردات الاجمالية.

واوضحت احصائية اخيرة ان قيمة الواردات في الشهور الستة الاولى من العام بلغت ١٦.٣ مليار درهم والصادرات غير النفطية ١.١٤ مليار وتجارة اعادة التصدير ٣.٨١ مليار.. وبلغت نسبة الصادرات واعادة الصادرات الى الواردات معدلات مرتفعة في بعض القطاعات حيث وصلت الى ٤٢.٣٪ في قطاع المواد الغذائية والحيوانات الحية والخامات و٤٠.٤٪ في قطاع للمواد الصناعية و٣٩٪ في قطاع المشروبات والتبغ.

وأوضحت الاحصائيات ان الواردات من السيارات ومعدات النقل بلغت ٤.٦٣ مليار درهم والصادرات منها ٨٩٨ مليون درهم (بنسبة ١٩.٤٪) اما الواردات من السلع الصناعية فقد بلغت ٣.٢٣ مليار والصادرات منها ٧٢٧ مليونا (بنسبة ٢٢.٥٪).

مصلحة الضرائب العامة المصرية تنظر في خسائر المصدرين المتعاملين مع السوق العراقي والكويتي

القاهرة : «الشرق الاوسط»

اكد فتحي عبد الباقي رئيس مصلحة الضرائب العامة المصرية ان المصلحة ستراعي الخسائر التي تعرض لها المصدرون الذين كانوا يتعاملون خلال العامين الماضيين مع سوق الكويت والعراق بالتصدير والاستيراد ووعد بان تأخذ المصلحة بحجم الخسائر الذي تعرض لها المصدرون والتي يتم تقديرها حاليا.

واضاف عبد الباقي ان قيمة الصادرات الى السوق العراقي والكويتي ستعتبر بمثابة خسائر تخصم من ايرادات الاصدار بشرط ان يتقدم هذا الى المصلحة بالمستندات اللازمة.

قائمة المركز المالي (غير مدققة)

البيان :	١٩٩٠/٩/٣٠م بآلاف الريالات	١٩٨٩/٩/٣٠م بآلاف الريالات
الموجودات :		
النقد في الصندوق ولدى مؤسسة النقد العربي السعودي والبنوك	٢,٣٩٥,٧٣٦	١,٨٣٠,٨٩٧
استثمارات بالمرابحة وأخرى	١٤,٣٨٣,٠٤٤	١٤,٤٠٠,٥١٠
حسابات جارية عملاء	١٥٦,٤٠٤	١٢٧,٦٧٣
موجودات ثابتة ومصاريف تأسيس	٢٣٥,٣٥٢	٢٢٣,١٩٨
أرصدة مدينة أخرى	٥٤٧,٥٨٠	٣٣٩,٣٣٦
	١٧,٧١٨,١١٦	١٦,٩٢١,٦١٤
المطلوبات وحقوق المساهمين :		
حقوق المساهمين	٢,٩٥٦,٩٧٣	٢,٠٢٠,١٨٣
حسابات العملاء الجارية وأخرى	١٢,١١٣,٠٧٦	١٣,٤٩٠,٠٩٩
مطلوبات للبنوك ومطلوبات أخرى	٢,٦٤٨,٠٦٧	١,٤١١,٣٣٢
	١٧,٧١٨,١١٦	١٦,٩٢١,٦١٤
الحسابات النظامية :		
أموال المضاربة	١,٥٩٥,٦٥٤	١,٠٨٩,٦١٥
التزامات أخرى	٣,١٨٩,٧٨٠	٤,٧٩٠,٥٦٠
	٤,٧٨٥,٤٣٤	٥,٨٨٠,١٧٥

قائمة الدخل (غير مدققة)

البيان :	١٩٩٠/٩/٣٠م	١٩٨٩/٩/٣٠م
ايرادات العمليات	١,٢٠١,٢٨٤	١,٠٣٩,٢٩٦
مصاريف العمليات	(٢٧٦,٦٠٠)	(١٩١,٢١٠)
إجمالي الدخل	٩٢٤,٦٨٤	٨٤٨,٠٨٦
المخصصات	(٧١,٤٠٣)	(٥٣,٦٦٦)
صافي دخل الفترة	٨٥٣,٢٨١	٧٩٤,٤٢٠

خفض معدل الفائدة ينعش آمال السوق

١,٦ مليار جنيه حجم الاستثمارات الأجنبية في العقارات البريطانية خلال نصف سنة فقط

لندن: «الشرق الاوسط»

قفز حجم الاستثمارات الاجنبية في العقارات البريطانية خلال النصف الاول من العام الحالي الى ١,٦ مليار جنيه استرليني اي بزيادة قدرها ٣٠٠ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام الماضي وسط توقعات بأن يساهم اجراء خفض معدل الفائدة البريطانية في هذه الاستثمارات خلال العامين المقبلين.

ويقول خبراء عقاريون ان اقبال المستثمرين الاجانب على شراء عقارات في بريطانيا يعود بدرجة رئيسية الى الاستقرار السياسي الذي تتمتع به بالاضافة الى المزايا الضريبية والالمام العالمي باللغة الانجليزية وتوفر المواصلات.

قوة كامنة

وفي حين يتوقع الكثيرون ان تستمر حالة الضعف الراهنة في القطاع العقاري لفترة غير قصيرة، يقول باور اورشارد لينرلي الشريك الرئيسي في شركة «هيلي اند بيكر» العقارية انه على الرغم من الاتجاه التنازلي الذي تشهده السوق حاليا الا انها مازالت تحتفظ بقوة كامنة ستبدأ في الظهور خلال سنة من الآن.

ويضيف بقوله «من الغريب ان البعض يقارنون وضع السوق العقاري عام ١٩٩٠ بما كان عليه عام ١٩٧٣، متناسين انه لا توجد حاليا اضرابات عمالية او تجميد للايجارات ولا انهيارات في البنوك الصغيرة. اما بالنسبة لاسعار الفائدة المرتفعة فقد بدأت تنخفض والارجح ان تستمر في هذا الاتجاه.

ويلاحظ باول اورشارد ان مما يساعد الشركات العقارية على تجاوز مشاكل الركود قيام البنوك المقرضة بمساعدتها قدر الامكان، لانها بذلك تحمي مصالحها واوضح ان اكبر مساعدة يمكن ان تقدم للقطاع العقاري تتمثل في خفض اسعار الفائدة، فمن شأن مثل هذه الخطوة ان تؤدي الى عودة الاستثمارات المحلية بقوة وتسجيل معدلات نمو عالية مجددا، كما ستستفيد العقارات بشكل غير مباشر من انخفاض معدلات البطالة.

وتوقع اورشارد ان تستقر اسعار الفائدة خلال التسعينات في حدود ٩,٥٪ فقط. وقال ان اول خفض رئيسي للفائدة حدث من جراء انضمام الجنيه الاسترليني الى نظام الصرف الاوروبي.

السوق تتجه للاستقرار

وتشير دراسة ميدانية اجرتها شركة «هيلي اند بيكر» الى ان الطلب على العقارات استمر عند معدلات جيدة في بعض مناطق لندن. في حين تضررت سوق ايجارات الشقق والمكاتب القديمة. وتتوقع الشركة ان تستقر الايجارات خلال العامين المقبلين عند مستوياتها الحالية قبل ان تعاود الارتفاع مجددا مع تصاعد الطلب وتحديدا في المناطق المرغوبة وذلك استجابة لتحسن المتوقع في السوق المحلية وكذلك الدور الذي ستلعبه بريطانيا في اوروبا الموحدة.

وتؤكد شركات العقارات انه على الرغم من الانخفاض الحاد الذي سجلته العقارات خلال العام الحالي الا انها مازالت تراوح فوق المعدلات التي بلغتها في مطلع ١٩٨٩، وتتوقع «هاليفاكس» ان تعاود الاسعار الارتفاع في مطلع العام المقبل، مع استمرار تباطؤ معدلات التراجع في كثير من المناطق واتجاهها للاستقرار في مناطق عديدة خصوصا اذا خفضت الفائدة المالية من جديد.

ويقول خبراء عقاريون ان تقلص مشاريع البناء الجديدة بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضي ونحو ٥٠٪ عن عام ١٩٨٨ سيساهم في عودة الانتعاش الى القطاع، فخلال الربع الثاني من العام الحالي بلغت مساحة المكاتب الجديدة المعروضة في السوق ٢,٥ مليون قدم مكعب فقط اي ما يعادل نصف المعدل المسجل في الفترة نفسها في الاعوام الثلاثة الماضية.

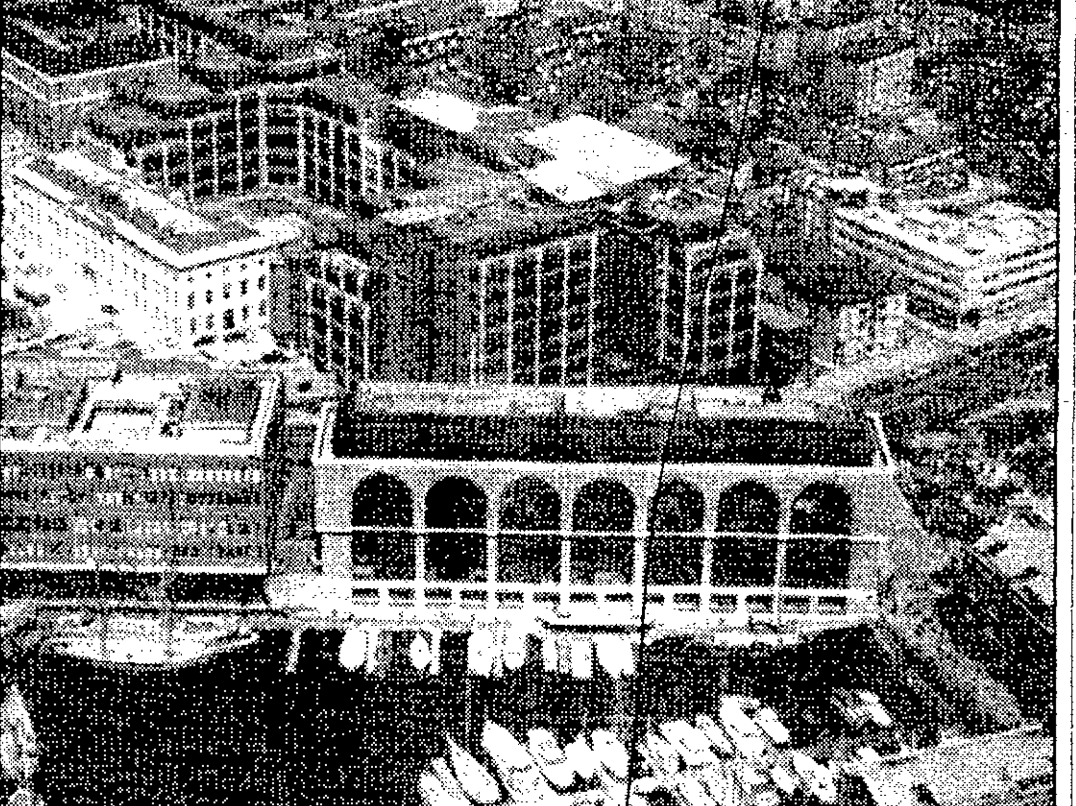
منطقة الدوكلاند

وحذرت دراسة عقارية من ان حجم المعروض من المكاتب المكيفة الجاهزة للاشغال في منطقة «الدوكلاند» في لندن سيتضاعف في نهاية عام ١٩٩٢ الى ١٠ ملايين قدم مكعب وذلك مقابل ١,٣ مليون قدم مكعب حاليا. وقالت كيت كوبيك المسؤولة في مكتب شركة «جونز لانج ووتون» العقارية انه على الرغم من ان ذلك الرقم يعني ارتفاعا حادا في حجم المعروض، الا انه يمثل انجازا كبيرا في مجال تعمير وبناء المنطقة، التي تحولت الى منطقة تجارية جديدة خلال فترة زمنية قصيرة للغاية، ووصفت الانخفاض الحالي في الطلب بأنه «مؤقت».

واضافت كيت كوبيك ان منطقة «كاناري وولف» في الدوكلاند تحظى باقبال كبير حاليا حيث ان الحجوزات المسبقة فيها تصل الى ٢,٢ مليون قدم مربع. وهو ما سيؤثر ايجابيا على سوق المكاتب الفاخرة. وقالت ان آفاق المستقبل تبدو افضل الآن، فعلى الصعيد الاقتصادي بات العديد من المشاكل الرئيسية على طريق الحل، وهناك اتجاه لتسريع عملية بناء ثاني محطة لقطارات الانفاق في الدوكلاند والتي ستكون امتدادا لخط «جوبيلي لاين» التي ثارت شكوك كبيرة بشأنها بالنظر الى كلفتها الباهظة والتي ستزيد عن مبلغ الـ ١,٧ مليار جنيه استرليني المتوقعة حاليا. ويقول المراقبون انه من غير المتوقع ان يحصل مشروع توسعة «جوبيلي لاين» على التمويل اللازم سواء من الخزانة او من القطاع الخاص.

وتعترف كوبيك ان السوق تأثرت بالشكوك التي اثارتها الصحف حول المشروع، غير انها تشير الى الآثار الايجابية الناجمة عن تسارع عمليات انجاز مشاريع البنية الاساسية التي تتكلف نحو ٣,٥ مليار جنيه استرليني والجاري تنفيذها في منطقة الدوكلاند حاليا، وهو مبلغ قياسي مقارنة مع اية منطقة اخرى في البلاد.

وتتوقع شركات التطوير العقاري ان تكون منطقة الدوكلاند جاهزة تماما في منتصف التسعينات، وتجادل بأن التوسعات في خدمة القطارات ستلبي الطلب حتى انتهاء مشروع اطالة خط «جوبيلي». الا ان السكان والعاملين في المنطقة غير مقتنعين بصحة هذه الحقائق.



خفض الفائدة البريطانية قد يعيد الى اسواق العقارات في لندن فورة الثمانينات

أزمة الخليج تنعكس ارتفاعاً في اسعار مواد البناء

وحركة البناء لم تتشجع بعد من انخفاض في ثمن الاراضي

هل يعوض تهاود اسعار الاراضي ارتفاع تكاليف مواد البناء ؟

جدة : «الشرق الاوسط»
من صلاح سندي

لم تترك ازمة الخليج قطاعا الا واثرت عليه بدرجة او بأخرى سواء على المستوى العالمي او المحلي.

وقد ادى ارتفاع اسعار النفط - نتيجة التخوف من تعرقل الامدادات - الى ارتفاع اسعار الوقود وبالتالي رسوم الشحن والتأمين بدرجة كبيرة، الامر الذي ادى بدوره الى ارتفاع اسعار الواردات الى السعودية بنفس النسبة تقريبا.

وقد سجلت مواد البناء ارتفاعا ملحوظا منذ بدء الازمة الأمر الذي ادى الى تقلص اعمال البناء بشكل ملحوظ. ورغم ان هذه الازمة قد صاحبها انخفاض في اسعار الاراضي السكنية لكن ذلك لم يكن كافيا لتشجيع المستثمرين على البدء بمشاريع بناء جديدة.

وكانت حركة المقاولات في السعودية قد شهدت نشاطا كبيرا قبل فترة من بداية الازمة حتى ان بعض المقاولين شبهها بفترة الطفرة الذي شهدها هذا القطاع في بداية الثمانينات. وقد ساعد البدء في توزيع الشقق السكنية في مباني الاسكان الحكومية وتخيير المواطنين بين الحصول على قرض او شقة سكنية جاهزة في الحد من هذه الطفرة وفي عودة الاسعار الى التراجع تدريجيا.

وتسعى شركات المقاولات السعودية حاليا لاعادة هيكلة اعمالها بشكل يتناسب مع الظروف الجديدة التي تمر بها الازمة.

ويقول سيد مهنا - مقاول مباني - ان الهيكل الجديد لعمليات المقاولات كان قد اخذ في التغير منذ فترة وقبل حدوث هذه الازمة. وحتى انماط واشكال البناء بدأت تشهد تغييرا. ويلاحظ ذلك في الاشكال الجديدة للمباني السكنية التي تغيرت واصبحت عبارة عن دور واحد فقط مع حديقة صغيرة، في حين كانت المباني المشادة ايام الطفرة عبارة عن عمارات سكنية تتكون من اربع شقق او اكثر يتوخى اصحابها الاستثمار والسكن في آن واحد.

والاسباب الرئيسية في هذا التحول، في رأي سيد مهنا، تعود الى تبدل العديد من المعطيات منها ارتفاع تكلفة مواد البناء وارتفاع اجور الايدي العاملة المدربة، بالاضافة الى تأخر دفعات صندوق التنمية العقارية والتي اصبحت معاملاتها تستغرق نحو خمس سنوات كي يتم استلام الدفعات، بالاضافة الى تشبع البلاد تقريبا من الشقق السكنية، الأمر الذي ادى الى انخفاض ايجاراتها بشكل كبير عن ايام الطفرة الاولى.

كما ان انظمة البلدية والتي تحظر بناء العمارات السكنية في بعض المناطق، واقتصارها على السماح ببناء «الفلل» السكنية وخاصة في المناطق الراقية، أدت هي ايضا الى تغير انماط البناء في السعودية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أسواق العالم

تعليق التداول في أسهم مجموعة «ميتروبوليتان» العقارية

الأسواق تنتكس مع تجدد ارتفاع أسعار النفط وشهر عسل الاسترليني ينقضي بـ ٢٤ ساعة

لندن: «الشرق الأوسط»
من وليد أبي مرشد

عمر شهر عسل الجنيه الاسترليني كان من عمر الورود... والفورة التي عاشها اثر اعلان انضمامه الى نظام الصرف الاوروبي انقضت في ٢٤ ساعة بتأثير اكثر من عامل واحد:

١ - عمليات جني الارباح بعد ان عمدت البنوك البريطانية الى تصفية عملياتها مقابل المارك على سعر يبلغ ٣,٠٥ مارك ومقابل الدولار على سعر يبلغ ١,٩٥ دولار.

٢ - قناعة المتداولين بان فرحة الانضمام الى نظام الصرف كانت مبالغة وساهمت في رفع سعر الجنيه على مستويات غير واقعية.

٣ - ازدياد شكوك السوق في مقدرة الحكومة على خفض معدلات التضخم رغم قرار الانضمام الى نظام الصرف.

وعلى هذا الصعيد، كان لعودة اسعار النفط الى الارتفاع امس واقتراب سعر خام برنت الى عتبة الـ ٤٠ دولاراً للبرميل اثره المباشر، والفعال، في عودة الواقعية الى تقييم الاسواق للقرار البريطاني، فتلاشت فورة البهجة ليحل الحذر محلها في سوق لندن واسواق المال الرئيسية.

الجنيه الواقعي

اتجه الجنيه الاسترليني نحو نقطة توازن واقعية في سعره تجاه العملات الرئيسية في نظام النقد الاوروبي وسط قناعة السوق بأن سعر الصرف الأعلى للجنيه داخل النظام من شأنه الاضرار بالصادرات البريطانية.

وفي سعيه للتوصل الى سعر واقعي فقد الجنيه أمس ٢٠ نقطة مقابل الدولار ليبلغ ١,٩٦٩٠ دولار ونحو ١,١١ فينيج مقابل المارك ليبلغ ٣,٠١١٦ مارك.

وقد اعتبر المتداولون ان عتبة الـ ٣ ماركات مؤشر نفسي وتقني مهم لمستقبل سعر الجنيه داخل نظام الصرف الاوروبي، في حين اعرب بعض المحللين عن اعتقادهم بان الجنيه الاسترليني سيعود الى الاستقرار على المستويات الاعلى لهامش صرفه على المارك بعد انتهاء عمليات جني الارباح الراهنة.

اسهم لندن

وكما كان الوضع بالنسبة للجنيه كذلك كان بالنسبة للاسهم بعد ان أعادت اسعار النفط المرتفعة من جديد المؤشرات الاقتصادية الى الواجهة.

ورغم ان بورصة لندن افتتحت التداول امس متحسنة بزخم ارتفاعها يوم الاثنين، فقد عادت الى الهبوط بسرعة حادة مع تلاشي آثار فورة انضمام بريطانيا الى نظام الصرف الاوروبي وعودة القلق من الضغوط التضخمية لاسعار النفط على اقتصاد البلاد.

ومن جهة ثانية ساهم تهافت المستثمرين في بورصة لندن على جني الارباح، من الارتفاع الحاد الذي سجلته اسعار الاسهم خلال جلستي التداول السابقتين، في الضغط على اسعار الاسهم فانزلق مؤشر «الفاينتشال تايمز» الى ما دون عتبة الالفي نقطة في احدى مراحل التداول قبل ان يستعيد جزءاً من خسائره الصباحية.

وكانت خسائر الاسهم عامة أمس، الا ان الشركة الاكثر خسارة كانت مجموعة «لندن ومتروبوليتان» العقارية التي تراجع سعر سهمها من ٣٤ بنساً الى ٨ بنسات، الامر الذي اطاح بـ ١٥ مليون جنيه من قيمة الشركة وتسبب بتعليق التداول في اسهمها.

وفي وقت لاحق ذكر بيان ان وقف التداول في اسهم هو المجموعة اجراء مؤقت هدفه افساح المجال للشركة لتوضيح وضعها المالي.

الدولار القلق

واصل الدولار الامريكي تراجعه امس في اعقاب اقرار مجلس النواب الامريكي في وقت مبكر من صباح الثلاثاء مشروع ميزانية مؤقتة كان قد اقره مجلس الشيوخ الليلة السابقة.

ورغم ان «وول ستريت» شككت في احتمالات تطبيق اجراءات خفض العجز والتي تضمنها مشروع الميزانية الجديد فقد اعتبرت ان خفض معدل الفائدة على الدولار اصبح وارداً ولأسباب اقتصادية داخلية.

في طوكيو انخفض الدولار بمقدار ٠,١٠ من الين عن اقفال الاثنين ليستقر على ١٢٩,٩٥ ين متجاوزا حاجز الـ ١٣٠ يناً للمرة الاولى منذ ١٥ مارس (آذار) ١٩٨٩.

وقد لوحظ في تداولات بورصة طوكيو امس تهافت المستثمرين الكبار، وخصوصاً شركات التأمين وشركات الاوراق المالية، على بيع العملة الامريكية، مما دفع سعرها الى مستوى الـ ١٢٨,٩٥ ين قبل ان يرتفع الى ١٢٩,٩٥ بفعل تخوف السوق من تدخل السلطات النقدية الامريكية واليابانية لدعمه.

وفي فرانكفورت انخفض سعر الدولار الى مستوى قياسي قبالة المارك الالماني في بداية التداول ليسجل سعراً بلغ ١,٥٢٤٠ مارك في مقابل ١,٥٣٥٠ مارك عند الاقفال يوم الاثنين. وذكر المتعاملون ان التكهنات السائدة عن خفض معدل الفائدة الامريكية كانت السبب الرئيسي لتراجع سعر الدولار.

وفي لندن فقد الدولار ٧٥ نقطة من سعره تجاه المارك ليستقر على ١,٥٢٨٠ مارك.

اسواق الاسهم

عادت اسواق الاسهم الى التأثر باحداث الخليج بعد ان اتجهت اسعار النفط الى الارتفاع وسط تزايد المخاوف من تصعيد مفاجىء في المواجهة في المنطقة.

في طوكيو، ورغم تحسن الين والمكاسب الصباحية التي سجلتها اسعار الاسهم عاد مؤشر «نيكاي داو» الى التراجع ليفقد ١٣٤,٨٩ نقطة ويستقر على ٢٣٤٩٥,١١ نقطة وسط حركة تداول خفيفة.

وفي هونج كونج تراجع مؤشر «هانج سنج» بمقدار ١١,٩٦ نقطة ليقفل على ٢٩١٣,٥٢ نقطة. وتراجع مؤشر «الستريت تايمز» لبورصة سنغافورة بمقدار ٤,٧٢ نقطة ليقفل على ١١٠٥,٣٠ نقطة.

وافتتحت البورصات الاوروبية التداول متراجعة بتأثير الضغوط المتجددة لأزمة الخليج، وزاد من اتجاهها هذا افتتاح «وول ستريت» التداول بتراجع في مؤشر «الداو جونز» فاق العشرين نقطة.

دولار بيروت يراوح مكانه

بيروت: «الشرق الاوسط»

عاد الوضع الامني في لبنان الى الضغط على سعر الليرة اللبنانية التي اتجه سعرها الى الاستقرار امس بعد الانخفاض الحاد الذي شهده ابتداء من الاسبوع الماضي.

واستناداً الى نشرة مصرف لبنان اقفل الدولار في بيروت، امس، على ١٠٥٠ ليرة لبنانية - أي ١٠٢٥ ليرة للشراء، و١٠٧٥ ليرة للمبيع - اي السعر الذي افتتح فيه التداول في مطلع الاسبوع الحالي.

وقد بلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٢٠٥,٦٣ ليرة مقابل ٢٠٤,١٥ ليرة يوم الاثنين.

أسعار النفط تقفز دولارين للبرميل

عادت اسعار النفط الى الارتفاع امس اثر تهديد صدام حسين اسرائيل بالصواريخ وتجدد المخاوف من تصعيد عسكري في الخليج.

وفي سوق لندن عرض خام «برنت» في الصفقات الفورية بـ ٤٠,٠٧ دولار للبرميل. الا ان سعره في عقود التسليم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل كانت ادنى من هذا المستوى وبقيت في حدود ٣٩,٧٥ دولار للبرميل. وكانت المرة الاخيرة التي ارتفعت فيها اسعار النفط الى مستوى الـ ٤٠ دولاراً للبرميل في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الماضي. وفي سوق نيويورك كان سعر خام «وست تكساس انترميديات» قد ارتفع قبل خطاب صدام حسين الى ٣٨,٩٥ دولار للبرميل في صفقات التسليم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وذلك اثر انباء عن اطلاق سفن حربية غربية طلقات تحذيرية عند مقدمة سفينة عراقية.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٣٥,٤٠	٣٣,١٠	+٢,٣٠
برنت	٤٠	٣٧,١٦٥	+٢,٣٥
غرب تكساس	٤٠,٦٢	٣٨,١٠	+٢,٤٢

عقود نوفمبر (تشرين الثاني)

المصدر: ليهمان هاتون

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٩٦,١٠	٣٨٩,٢٥	+٦,٨٥
الفضة	٤,٧٠	٤,٦٧	+٠,٠٣
البلاتين	٤٤٧,٥٠	٤٤٣,٥٠	+٤

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	٢٠٢٤	٢٠٢٥	-١
النحاس طن/استرليني	١٤٦١	١٤٥٩	+٢
الزنك طن/دولار	١٣٧٣	١٤١٥	-٤٢
النيكل طن/دولار	٩٦٥٠	٩٨٠٠	-١٥٠

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٦٩٧	٧٠١	-٤
البن (يوليو) - جنيه	٦٠١	٥٩٨	+٣
السكر (اغسطس) - دولار	٢٣٠	٢٢٢	+٨
القمح (يوليو) - جنيه	١١٤,٢٠	١١٣,٩٠	+٠,٣

الاردن يصدّر اول شحنة فوسفات الى رومانيا هذا العام

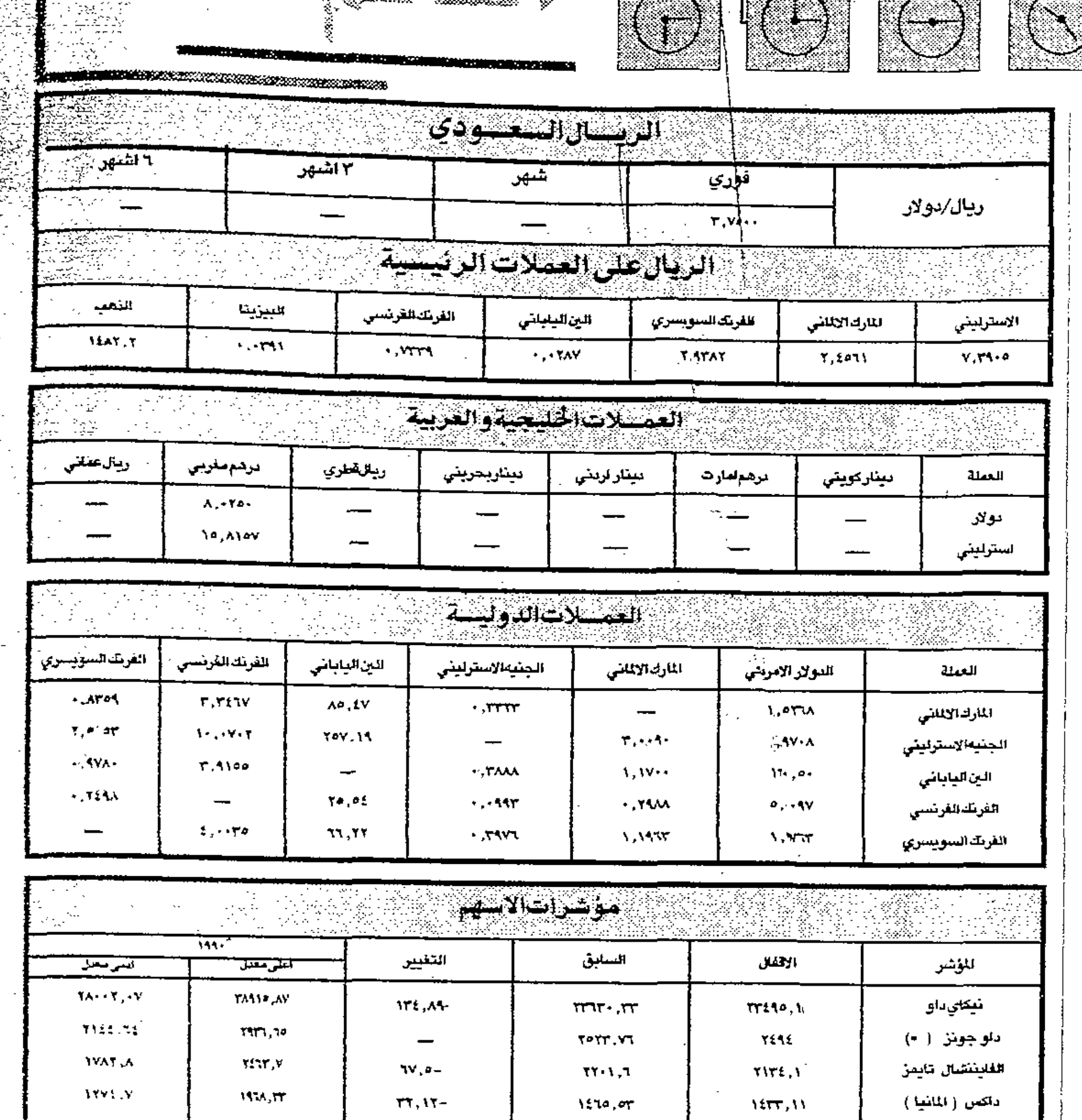
عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

وقعت شركة مناجم الفوسفات الاردنية، عقداً لتصدير (٢٠٠) الف طن من الفوسفات الى رومانيا.

أكد ذلك مدير عام الشركة، واصف عازر، الذي قال لـ «الشرق الاوسط»: ان هذه الكمية هي الاولى التي تباع الى رومانيا هذا العام لان عدداً كبيراً من المصانع الرومانية كان قد توقف عن العمل لفترات غير قصيرة بعد الاحداث التي شهدتها البلاد العام الماضي وأدت الى تغيير الحكم.

واضاف ان رومانيا بدأت بالاستعانة منذ اكثر من (٢٠) عاما بالفوسفات الاردني حتى وصلت مبيعاته الى (٩٠٠) الف طن سنويا. وقال ان لدى رومانيا، مثلها مثل الاردن، مشاكل عملة صعبة، ولذلك يلجأ البلدان الى التبادل التجاري لايجاد التوازن المناسب بينهما، ومن الامور التي تعطي التوازن في هذا المجال وجود طلاب اردنيين في رومانيا ينخلون العملة الصعبة اليها، وقد ساعد الرومانيون في عملية التنقيب عن النفط في الاردن وعملوا مع سلطة الكهرباء الاردنية في مشاريع مد خطوط الضغط العالي. كما تزود رومانيا الاردن ببعض المواد الغذائية ومن اهمها اللحوم الطازجة التي توقفت عن تصديرها بعد الاضطرابات هناك.

واضاف عازر ان رومانيا كانت قد اشترت (٦٩) الف طن فوسفات منذ بداية العام، لكن العلاقات الطبيعية بدأت تستأنف الآن. وكان الاردن قد صدر حوالي ٦,٤١٠ مليون طن من الفوسفات في عام ١٩٨٩



الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	—	—	—

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٣٩٠٥	٢,٤٥٦١	٢,٩٣٨٢	٠,٠٢٨٧	٠,٧٢٢٩	٠,٠٣٩١	١٤٨٢,٢

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	—	—	—	—	—	٨,٠٢٥٠	—
استرليني	—	—	—	—	—	١٥,٨١٥٧	—

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٣٦٨	—	٠,٣٣٣٣	٨٥,٤٧	٣,٣٤٦٧	٠,٨٣٥٩
الجنيه الاسترليني	١,٩٧٠٨	٣,٠٠٩٠	—	٢٥٧,١٩	١٠,٠٧٠٢	٢,٥٠٥٣
الين الياباني	١٢٠,٥٠	١,١٧٠٠	٠,٣٨٨٨	—	٣,٩١٥٥	٠,٩٧٨٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٩٧	٠,٢٩٨٨	٠,٠٩٩٣	٢٥,٥٤	—	٠,٢٤٩٨
الفرنك السويسري	١,٣٦٦٣	١,١٩٦٣	٠,٣٩٧٦	٦٦,٢٢	٤,٠٠٣٥	—

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ أعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٣٤٩٥,١١	٢٣٦٣٠,٣٣	-١٣٤,٨٩	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٤٩٤	٢٥٢٣,٧٦	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينتشال تايمز	٢١٣٤,١	٢٢٠١,٦	-٦٧,٥	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٤٣٣,١١	١٤٦٥,٥٣	-٣٢,١٢	١٩٦٨,٣٣	١٢٧٤,٧
كاك (فرنسا)	—	١٥٨٦,١٦	—	٢١٢٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) لسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٤١٥٠	٧,٤٨٤٠	٧,٨٢٧٠	٨,٣٢٥٠	٨,٧٠٤٠	٨,٨٥٣٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٥٠	٨,٠٠٠٠	٨,٠٠٠٠	٨,٠٠٠٠	٨,٠٠٠٠	٨,٠٠٠٠
جنيه استرليني	١٣,٦٨٧٥	١٣,٧٥٠٠	١٣,٥٦٢٥	١٣,٣١٢٥	١٣,١٨٧٥	١٢,٩٣٧٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

مأزق الاحتلال .. والتمسك بالثوابت

الجريمة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بتعرضه لحرمة المسجد الاقصى والمجزرة التي نفذها ضد العزل المدافعين عنه هي جريمة تشكل اهانة بالغة لمشاعر ملايين المسلمين. واذا كان سجل الاحتلال حافلا بالجرائم والمجازر فان ارتكاباته الجديدة فاقت كل حد.

ولعل اكبر خطأ ترتكبه اكثر الحكومات تطرفا في تاريخ اسرائيل هو الاعتقاد بان الآلام التي اصابت الجسد العربي والاسلامي بفعل ما حل بالكويت يمكن ان تنسي العرب والمسلمين مصير الاقصى او مصير المدافعين عنه. فالموقف من القضية الفلسطينية ليس موقفا عابرا قابلا للتغيير ولا هو مرهون بحدث او بشخص، انه موقف ينبع من ثوابت عربية واسلامية لا يمكن وضعها موضع تشكيك او تساؤل.

انطلاقا من هذه الثوابت التي كانت دائما جوهر سياستها ودليل مواقفها عبرت السعودية عن ادانتها واستنكارها للاعتداء الوحشي الغاشم الذي استهدف النيل من حرمة الاقصى وتنويب الهوية الفلسطينية.

في هذا السياق جددت المملكة العربية السعودية وقوفها المبدئي والثابت الى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وكفاحه المشروع لاستعادة أراضيه واقامة دولته المستقلة. ولهذا دعت السعودية الامة الاسلامية والعربية والمجتمع الدولي الى الوقوف بكل الوسائل والامكانات الى جانب الشعب الفلسطيني والتصدي للممارسات الاسرائيلية البغيضة.

والرسالة واضحة وهي ان الثوابت تبقى هي الثوابت وان الوقوف الى جانب الحق هو موقف مبدئي لا يتغير او يتبدل.

والواقع ان ما جرى في الاقصى وحوله يعكس بوضوح افلاس سياسة الاحتلال ومأزق من يراهن على انتهاك حقوق الشعوب والمبادىء الدولية ومن يراهن في الوقت نفسه على الافادة من عامل الوقت لتكريس الامر الواقع. لكن هذا النهج هو اليوم اكثر عزلة منه في اي وقت مضى فهو نهج يحاول تمديد اقامة نظام دولي اعلن افلاسه وسقوطه.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل

إيران الثمانينات وإيران التسعينات

بقلم: غسان شربل

من انتخابات مجلس الخبراء الى الموقف من ازمة الخليج ومن تطبيع العلاقات مع بعض الدول الغربية الى المساعدة على الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان ترسل طهران سلسلة اشارات مفادها ان ايران التسعينات ستكون مختلفة عن ايران الثمانينات.

فاستبعاد رموز التشدد من سباق مجلس الخبراء يرسم مسبقا نوع التفويض المعطى للمتجلس ويعطي في الوقت نفسه تفويضا جديدا للرئيس هاشمي رفسنجاني ليتابع ما بدأه مع تسجيل نقطة جديدة لصلحته في التجاذب القائم منذ غياب الخميني. ووقوف المرشد الايراني الى جانب استبعاد رموز التشدد يظهر اتساع القناعة بان منطق التشدد الذي كان جوهر السياسة الايرانية في طهران اوصل البلاد الى مأزق لم تعد قادرة على الخروج منه الا بالخروج على المنطق الذي اوصلها اليه.

والواقع هو ان رجحان كفة رفسنجاني هو الذي مكن طهران من ان تبلور في ازمة الخليج موقفا يقترب من منطق الشرعية الدولية بعد تجاذب واضح حول الاولويات. وكأن طهران ارادت بموقفها هذا تقديم طلب انتساب الى الاسرة الدولية ومن بوابة الشرعية في حين شكلت لغة ايران في الثمانينات خروجا صريحا على مفردات القاموس الدولي الذي كان قائما آنذاك. وهكذا تنتقل ايران من موقع من يعتبر نفسه صاحب حق في تصدير النار والنموذج وتغيير الانظمة من الخارج الى منطق اقل رهانا على هذه الأساليب اي الى منطق يحترم علامات الحدود وارادة الدول وحقها في اختيار نهجها.

والأمر نفسه بالنسبة لملف الرهائن الغربيين في لبنان والكلام الذي يتردد عن زيارة سيقوم بها لبيروت وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي. ففي الثمانينات دخلت إيران لبنان عبر حدود سائبة وبلا استئذان. دخلته بمنطق تصدير الثورة والشرعية الثورية وكأن لبنان ساحة لا دولة. اما زيارة ولايتي لبيروت فستشكل في حال حصولها عودة بعد عقد من الزمن لدخول لبنان من بيروت وعبر بوابات الشرعية. وهذا الدخول الثاني يفترض معالجة ذيول الدخول الاول خصوصا وانه يشكل اعترافا بالشرعية اللبنانية وإسقاطا لمنطق ابرام اتفاقات حول الوجود في لبنان وفي غياب لبنان وشرعيته.

وهكذا في جملة هذه اللفتات المفتوحة من الخليج الى لبنان اختارت ايران حتى الآن لغة التطبيع لا لغة التصعيد. التقطت العرض العراقي ولم تتحول أسيرة له. تعاملت مع الازمة دون تناسي حسابات ما بعدها وبلورة صيغة ما للتعاطي بوضوح مع الاسباب مع تسجيل موقفها من النتائج.

ولعل الرابط الاهم بين كل الاشارات هو شعور طهران ان ما كان صالحاً في الثمانينات لم يعد صالحا اليوم. فبعد عقد لاحتجاز الرهائن وانتهاك الحدود جاء عقد الافراج عن الرهائن دولا وافرادا وهو عقد الجلوس تحت مظلة الشرعية الدولية.

الشرق الاوسط في استراتيجية المستقبل

بقلم: رضا محمد لاري

تظهر في الافق الدولي بوادر جديدة سلمية لحل ازمة الخليج الحالية، بعد ان تراجع العراق عن مواقفه المتشددة، التي اخذ يعلن عنها، ويصر عليها، منذ غزوه للكويت.

وجاء هذا التراجع العراقي عن مواقفه للتصلبة بحذر شديد، بعد ان فرض عليه التحرك الخفي وغير المعلن صوب الهدف السلمي، الذي ينهي احتمالات الصدام العسكري مع القوات الدولية المتواجدة الآن في الخليج.

وبدأت تتضح معالم هذا التراجع العراقي مع وضوح الموقف السوفيتي الذي اعلنه ادوارد شيفرنادزه من على منبر الامم المتحدة في مناسبة مؤتمر قمة الطفولة.

وقرر وزير الخارجية السوفيتي امام العالم، بأن بلاده لا تمانع بالمشاركة في القوات الدولية المحاصرة للعراق، والمساهمة معها في الاعمال العسكرية، عند الحاجة الى ذلك، اذا استظلت هذه القوات الدولية بمظلة الامم المتحدة.

والتحديد السوفيتي لاسلوب مشاركته في هذه القوات الدولية، يتطلب تبديل هوية القوات العسكرية الدولية الحالية في منطقة الخليج، بحيث يلغي عنها سمات التكتل العسكري لتكتسب سمات البوليس الدولي.

وسمات البوليس الدولي ترفع عن الاتحاد السوفيتي الحرج امام التزاماته المزدوجة، لأنه يقدم للخرج من المأزق الذي تفرضه معاهدة الصداقة المعقودة مع العراق، وكذلك يقدم المخرج بعدم الوقوف في وجه القوات الدولية المنفذة لقرارات مجلس الامن، التي شارك في صناعتها واصدارها.

وخروج الاتحاد السوفيتي من ضائقة معاهدة الصداقة مع العراق، قد دفعت الرئيس صدام حسين الى اعادة حساباته العسكرية، خصوصا بعد ان اعلنت حكومة موسكو عن استعدادها للمشاركة في دور الشرطي الدولي.

ويزيد من تعقيد هذه الحسابات العسكرية عند العراق، انها لم تؤد فقط الى فقدان الحليف، وانما ادت ايضا الى تحويل مواقعه من المناصرة الى المواجهة، بكل ما يترتب على ذلك من تأثير على القدرات العسكرية العراقية.

وبهذه التأثيرات وما تفرضه من نتائج، تصبح للسألة اكبر من حجمها من تخلي الاتحاد السوفيتي عن حليفه العراقي، لأنها تفرض اعباء عسكرية جديدة على الحليف العراقي حتى يستطيع مواجهة البوليس الدولي، الذي اكتسب الى صفوفه القدرات العسكرية السوفيتية.

هذه الرؤية الجديدة لحكومة موسكو، بما فرضته من التزامات جديدة على نفسها، قد جاءت من المفاضلة بين معاهدة الصداقة السوفيتية العراقية، وبين الوفاق الامريكي السوفيتي.

غير ان هذه المفاضلة التي جاءت نتائجها في غير صالح العراق من الناحية العسكرية، لا تلغي بقية الروابط التي تتضمنها معاهدة الصداقة السوفيتية العراقية في المجالات الاخرى، مما اعطى الحكومة في موسكو، القدرة على التحرك فوق الارضية المشتركة بين البلدين، لدفع العراق صوب الحل السلمي، الذي يتحقق بتنفذ قرارات مجلس الامن، من قبل حكومة بغداد.

وادركت حكومة بغداد بحساباتها الجديدة عجزها عن مواجهة العالم عسكريا، بعد ان تحددت معالم الدور السوفيتي، فسارعت واقترحت على الحكومة الامريكية ان يبدأ التفاوض بين واشنطن وبغداد، عبر المجلسين التشريعيين الكونجرس الامريكي والبرلمان العراقي، للوصول الى صيغة مقبولة منهما لتفسير قرارات مجلس الامن، التي تمثل اركان البناء السلمي في منطقة الخليج.

وقد قابلت الادارة الامريكية هذا الاقتراح العراقي بالتندر، لأن الغياب الديمقراطي في النظام العراقي يجعل البرلمان لا يزيد عن احدى مؤسسات الدولة الخاضعة لسيطرة القيادة السياسية.

ليس هذا هو العائق وحده، وانما العائق الحقيقي للاخذ بهذا الاقتراح العراقي، ان السلطة التشريعية بموجب احكام الدستور. غير مخول بالتفاوض مع نظائرها من سلطات تشريعية في الدول الاخرى. غير ان هذه الاستحالة العملية للتفاوض عبر المجالس التشريعية، اما بعدم وجودها اصلا كما هو الحال في العراق، واما بعدم اختصاصها الدستوري كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية.. لم تنف حقيقة واضحة هي ان العراق اليوم يعاني من الاختناق الاقتصادي، الذي لا يستطيع فك حلقاته عبر القدرة العسكرية، فأخذ يلجأ الى طرح وسائل سياسية غير عملية لعلها تمكنه من الخروج عن هذه الضائقة الاقتصادية.

ويزيد من صعوبة القبول بالوسائل السياسية التي تقدم بها العراق، انها غير شرعية، وفاقدة لعنصر المرونة التي تمكن من استبدالها بوسائل سياسية شرعية اخرى تحقق مبدأ التفاوض.

وغياب الشرعية والمرونة في اقتراح التفاوض عبر المجالس التشريعية، جاء مقصودا من الجانب العراقي، الذي يرغب في الوصول الى حل سلمي بعيدا عن تحديد قرارات مجلس الامن، التي ترى ضرورة الانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت، بما يحقق العودة الى الشرعية التي سبقت الغزو لها.

وعلى الرغم من كل هذه العوائق التي تحول دون الوصول الى نتائج الحل السلمي، فان الاقدام العراقي على طرق ابواب الوسائل السياسية لمعالجة قضية الخليج، تجد ارتياحا عند الجانب الامريكي لا بسبب تجنب القتال بأخطاره فقط وانما للوصول ايضا الى اطالة هذه القضية الخليجية لفترة زمنية تمكن من فرض النتائج المرغوب فيها، التي تؤدي الى بناء الصرح الاستراتيجي لمنطقة الشرق الاوسط حتى يستطيع هذا الاقليم من القيام بدوره المطلوب في استراتيجية التوازن الدولي العام، الذي تحدد رسمه في لقاء قمة مالطا، ودخل مجال التطبيق العملي في لقاء قمة هيلسنكي. ومن الخطأ في ظل هذا الفهم الاستراتيجي طرح التساؤل من الآن، عن المستفيد من هذا العنصر الزمني في ازمة الخليج.. العراق بعدوانه او دول الخليج بقلقها على المستقبل؟

ويقع هذا التساؤل المتعجل في الخطأ نتيجة رؤية محدودة ومحصورة في اطار اقليمي ضيق محض، بينما الوضع الاستراتيجي لمنطقة الشرق الاوسط الذي تم الاتفاق عليه في مالطا. وعلى تنفيذه في هيلسنكي، يدور في مجال رؤية واسعة دولية، تدخل اقليم الشرق الاوسط في افلاك الاستراتيجية العالمية. وحساب الزمن هنا في ظل الاستراتيجية العالمية لا يؤدي اطلاقا الى نتائج معزولة عن الواقع الدولي، مما يجعل حسابات المكسب والخسارة تقيم بالنتائج الكلية، التي تكسب الاقليم هويته الاستراتيجية، من خلال امكانياته وقدراته المختلفة، التي تحدد ادواره على المسرح الدولي. بهذا الفهم الاستراتيجي لطبيعة اقليم الشرق الاوسط توفرت الرغبة عند الادارتين الامريكية والسوفيتية، على ضرورة اطالة ازمة الخليج لفترة زمنية، حتى يمكن من خلال ازمة العراق مع الكويت، ايجاد حل اقليمي عام لكل المشاكل المستعصية والمعلقة بدول حلول.

واذا امعنا النظر في التحرك السياسي داخل منطقة الشرق الاوسط خلال الشهرين الماضيين، لوجدنا ان الحصار العسكري الدولي على العراق، قد فرض خطوات سريعة لحل الازمة اللبنانية بواسطة السلطة الشرعية فيها، حيث اتخذ الرئيس الياس الهراوي قرارا بمحاصرة ميشيل عون. واستطاعت القوات اللبنانية النظامية ان تضع الخارجين على القانون على حافة التصفية العسكرية والسياسية في الجسم اللبناني.

وتزداد الصورة وضوحا لو ارسلنا النظر الى اسرائيل، لأننا في هذه الحالة سنجد الحصار العسكري الدولي على العراق، يمثل في نفس الوقت حصارا عسكريا دوليا على اسرائيل.

وتتضح نتائج هذا الحصار بامتناع اسرائيل في ظل الوجود العسكري الامريكي والدولي، عن ممارسة اي نشاط عسكري او سياسي في مواجهة الازمة الخليجية، على الرغم من احساسها بالخطر على امنها القومي الذي ما كانت تسكت عليه اسرائيل في ظل الظروف العادية.

وحتى نفهم طبيعة هذا الدور الامريكي الحالي في الشرق الاوسط تجاه اسرائيل، نسترجع الدور الذي قام به جورج بوش اثناء شغله لمنصب رئيس الاستخبارات المركزية الامريكية في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، الذي كلفه بوضع خطة لتقليص دور الدهلزة الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية، لتخليص القرار السياسي الامريكي من النفوذ الصهيوني.

ويبدو ان الحاجة الآن اكثر من اي وقت مضى للقيام بهذا الدور في داخل الولايات المتحدة الامريكية، حتى يستقل القرار الامريكي عن النفوذ الصهيوني في ظل توازن القوى الدولي الجديد الذي يقوم بمظاهره السلمية، على التفوق التكنولوجي في مجالات الصناعة المدنية والحربية، خصوصا وان هذا النفوذ الصهيوني، قد ثبت عليه في الماضي والحاضر، التجسس على اجهزة التفوق التكنولوجي الامريكي لحساب الاتحاد السوفيتي.

وتخليص القرار الامريكي من النفوذ الصهيوني اصبح في ظل المتغيرات الدولية الحالية مطلبا استراتيجيا، لأن الاتفاق الاستراتيجي في مالطا قد وضع منطقة الشرق الاوسط في مجموعة الاقاليم الآمنة، مما يستوجب تخليصها من كل اسلحة الدمار الشامل النووي وغير النووي، لحماية مصادر الطاقة بها، التي تمثل نبض الحياة الدولية لعقود طويلة قادمة.

وبدأت تتضح استراتيجية الامان الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط، من اللقاء الاخير في البيت الابيض بين الرئيس جورج بوش، ورئيس وزراء جنوب افريقيا فردريك دي كليرك، الذي جاء اجتماعهما على الرغم من كل التحفظات المبنية على المسلك العنصري الذي تمارسه جنوب افريقيا.

وطلب الرئيس جورج بوش في هذا الاجتماع من رئيس الوزراء فردريك دي كليرك، الغاء التعاون الوثيق بين جنوب افريقيا واسرائيل في المجال النووي، في مقابل تخفيف الضغوط الاقتصادية المفروضة عليها وتقديم العون لها، لتمارس دورها الدولي بما يتفق مع قدراتها وموقعها الجغرافي.

لا يصح الفهم هنا بأن الولايات المتحدة الامريكية تعمل على التخلص من اسرائيل، وانما يتأكد بأن الاستراتيجية الدولية بما خططته لاستراتيجية اقليم الشرق الاوسط، تفرض اخراج اسرائيل من الاسرة النووية، لتقوم بدورها في ظل امكانياتها وموقعها الجغرافي بما يضمن تحجيم طموحاتها ضد جيرانها العرب. ويقابل هذا الاخراج لاسرائيل من الاسرة النووية، وتحويلها الى دولة ذات حدود واضحة، فرض الصلح بين اسرائيل بوضعها الجديد، مع جيرانها من الدول العربية.

وعلينا ان نسرع لنقرر بأن معادلة الصلح العربي - الاسرائيلي هذه المرة لن تخضع للشروط الاسرائيلية، او المطالب العربية، لانها ستلتزم بالرؤية الدولية لمنطقة الشرق الاوسط والدور المطلوب من هذا الاقليم في العلاقات الدولية.

ان محاولة اعطاء اقليم الشرق الاوسط هويته الاستراتيجية، لا تتوقف فقط على تحديد ادوار الدول فيه وعلاقاتها بعضها ببعض، وانما تستدعي ايضا اعطاء انسان هذا الاقليم مسلكا سياسيا واقتصاديا يتفق مع طبيعة هذه الهوية الآمنة حتى تتم المحافظة على الاستقرار واستمراريته بما يمكنه من القيام بواجباته الدولية في ظل الاستراتيجية العالمية الجديدة. هذه الهوية المطلوبة لاقليم الشرق الاوسط، تجعل حل الازمة الخليجية الحالية تتحرك داخل اطر فهم الادوار المطلوبة من هذا الاقليم.

ربما تؤدي معطيات الادوار المطلوبة للاقليم، الى تأخير الحل لازمة الخليج الحالية، ولكن نفس هذه الادوار ستؤدي حتما الى الحل العادل الذي يكفل للاوطان استقلاليتها ومكانتها، بما يضمن للاقليم دوره الاستراتيجي في الاسرة الدولية.

رئيس تحرير صحيفة «سعودي غازيت»

فرنسا وازمة الخليج العربي



بقلم: الدكتور عبد القادر القادري

الزيارة الميدانية القصيرة التي قام بها الرئيس فرانسوا ميتران مؤخرا الى منطقة الخليج ترتدي طابعين، طابعا عسكريا صرفا يكمن بالاساس في تفقد القوات الفرنسية المرابطة في المنطقة بدعوة من حكوماتها الشرعية. وطابعا سياسيا لا يخلو من اهمية. فهي تعبير عن استمرارية النهج الذي لخطته فرنسا في تعاطيها مع الازمة منذ اول يوم من نشوبها، واختبار للافكار التي عرضها الرئيس الفرنسي امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي بخصوص إمكانية الحل السلمي للأزمة، ورمز على عمق الصداقة العربية - الفرنسية التي تمثل إحدى ثوابت السياسة الخارجية الفرنسية منذ عهد الجنرال ديغول.

والسؤال الذي يثور هو هل طرأ تغيير تكتيكي او استراتيجي على السلوك الفرنسي؟ وهل أصبحت باريس تحبذ اعتماد استراتيجية المفاوضة بدل استراتيجية المجابهة؟ وهل مثل هذا السلوك التأرجح يميز فرنسا عن بقية الدول الغربية كبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، ودول السوق الاوروبية المشتركة واليابان؟

لا بد لنا من قراءة متأنية في الموقف الفرنسي إزاء أزمة الخليج التي اندلعت بعد الاجتياح العراقي للكويت، وهي قراءة قد تكشف لنا عن ابراز بعض ملامح السياسة الخارجية في المدى البعيد تجاه العالم العربي. وهي سياسة تقوم على اعتبار العالم العربي كصديق لفرنسا منذ عهد الجنرال ديغول:

١- قراءة في الموقف الفرنسي:

من اللفت للنظر ان هذا الموقف يتوزعه منطقان متعارضان: منطق الحرب ومنطق السلم.

ودونما خوض في كرونولوجية الاحداث، فانه بالامكان العثور على مؤشرات واضحة تفيد ان فرنسا كانت تحبذ استعمال الوسائل الزجرية لانهاء احتلال الكويت وتهديد آبار النفط ومما زادها اقتناعا بحتمية هذا الاسلوب الرادع هو احتجاز العراق لمواطنين فرنسيين كرهائن، ناهيك عن ما تعرض له مقر بعثتها من انتهاك. وهذا ما يفسر اصرارها على ضرورة تطبيق الحظر الشامل والبحث في امكانية استخدام الوسائل العسكرية الواردة في المادة ٤٢ من ميثاق هيئة الامم المتحدة. ويجب ان نسجل ان هذا الموقف يتماشى مع الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات مجلس الامن الدولي. والسؤال الذي يثور هنا هو معرفة ماذا يمكن عمله في حالة استحالة اتخاذ قرار صادر عن المجلس لقمع العدوان؟

ثمة رأيان في هذا المضمار.

رأي يقول بان القوات المرابطة في الخليج لها صلاحية ضمنية للعمل مكان مجلس الامن. وهو نوع من الانتداب دافعت عن هذا الرأي رئيسة وزراء ... السيدة مارغريت تاتشر.

ورأي آخر يقول بان لا مجال ل...

ولا يسوغ لمجلس الامن ان يفوض سلطاته في عملية استخدام الوسائل السلمية.

وهذا الرأي يأخذ به الفقه الدولي. ومرد ذلك ان ميثاق هيئة الامم المتحدة اعترف لمجلس الامن وحده بمهمة الحفاظ على الامن والسلم الدوليين وقمع اعمال العدوان، وفق المادة ٢٤ من الميثاق.

ويبدو أن فرنسا تميل الى هذا الرأي، ومعها الاتحاد السوفياتي، ومهما يكن من امر فان مسألة اللجوء الى قرار جديد حينما يظهر أن الحظر قد استنفد إمكاناته يتوقف على اتفاق الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، ويبدو أن الصين تحرص على استنفاد كل الوسائل الديبلوماسية قبل التفكير في صيغة بديلة.

أمام هذا الاستعصاء يلوح لفرنسا إمكانية استعمال الآلة الديبلوماسية والعودة الى أسلوب للمفاوضة، من منطق السلام. وقد ... عبر

هكذا من الأصل

وتبرير ارسال قواتها العسكرية.

- الحث على ايجاد حل في اطار الجامعة العربية.

- الدعوة الى تبني موقف أمني يتسم بالتدرج والصرامة. ففرنسا هي التي دعت مجلس الامن الى اتخاذ قرار الحظر الجوي بعد ازمة السفارات. وهي التي دفعت الى اتخاذ قرار الادانة بعد حجز الاجانب كرهائن.

- عرض مشروع لحل الازمة امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، يقضي بالافصاح عن النية في الانسحاب من الكويت كشرط سابق على ايجاد صيغة تسوية مقبولة مع ضرورة تحرير الرهائن والدعوة الى حل المشاكل العالقة بين العراق والكويت والبحث في حلول عادلة لكل المشاكل المزمنة في الشرق الاوسط.

والجدير بالاشارة ان الرئيس الامريكي جورج بوش قد ألمح الى مثل هذه الامكانية في حالة انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية اليها.

وهذا التقاطع بين الموقف الفرنسي والموقف الامريكي، الذي يتميز عن الموقف الانجليزي الداعي الى استعمال منطق القوة يثير بدوره أكثر من تساؤل. هل هو تحذير نهائي يسبق اللجوء الى المادة ٤٢ بعد ان تكون جميع الوسائل السلمية قد استنفدت؟ أم انه تشجيع لديناميكية المفاوضة؟

سوف تتولى الاسابيع القادمة الاجابة عنها. ومما يعزز التوجه الديبلوماسي لدى فرنسا راهنا هو تصريح الرئيس الفرنسي خلال زيارته للمنطقة بما يلي: «ان الحظر هو الفرصة المثلى لتجنب الحرب».

فكيف يمكن تفسير هذا السلوك؟

٢- السياسة الخارجية الفرنسية في المحك. تكشف أحداث الخليج المتسارعة أن فرنسا تتحكمها سياسة الحضور والذي يريد ان يظل متميزا بالنظر الى عراقة العلاقات العربية - الفرنسية وتأصيلها منذ عودة الجنرال ديغول الى السلطة في مايو (أيار) ١٩٥٨ واستمرارها بعد اعتزاله لمسرح السياسة كما تتحكمها مرغمات التوازن داخل المجموعات التي تنخرط في اطارها المجموعة الاوروبية، التضامن الاطلسي، المصالح الاستراتيجية .. الخ.

فكيف التوفيق بين المبادىء والمصالح؟ تلك هي الاشكالية الاساسية لدى كل سياسة خارجية تحاول تطويع المبادئ لفائدة المصالح.

ان لفرنسا رصيداً تاريخياً هاماً في العالم العربي بفضل مواقفها من الصراع العربي - الاسرائيلي وخلال الحرب العراقية الايرانية كانت في طليعة الدول التي أمدت العراق بالسلاح مما حقق له الانتصار.

فهل يمكن الابقاء على هذه العلاقات المتميزة وتنشيطها والرفع من مردوديتها لصالح التعاون والتفاهم بين فرنسا والعالم العربي؟ الزمن كشاف، وكل شيء وارد. والسياسة هي فن الممكن.

استراحة



يكتبها اليوم
سمير عطاالله

صدفة ليست . . .

في «العم فانيا»، رائعة تشيكوف، تقول ماريا فاسيليينا عن «الاستاذ» زوج ابنتها السابق، تقول الآتي:

«ها هو الاستاذ، مثل الماضي، يجلس في مكتبه ليكتب من الصباح حتى آخر انفاس الليل! يا للورق المسكين. لقد كان من الافضل له ان يكتب سيرته الذاتية! يا له من موضوع رائع: استاذ متقاعد. آه. رجل ناشف كالغبار عالم كالسمكة! الغدة والروماتيزم ووجع الرأس والغيرة والحسد قد اضرت بكبده. السمكة العجوز يعيش في بيت زوجته الاولى. يعيش هناك برغم ادارته لأنه لا يملك ان يعيش في قلب المدينة. انه يتذمر من سوء حظه الى ما لا نهاية مع انه، في الحقيقة، رجل محظوظ في صورة استثنائية. فكروا فقط كم هو محظوظ. ابن رجل متواضع يرتفع الى اعلى الدرجات الجامعية ويعطى كرسي الاستذة. لقد اصبح «صاحب السعادة»، صهر لاحد الشيوخ، الى آخره الى آخره. وكل ذلك امر غير ذي بال، لكن فكروا فقط في هذا. ان هذا الرجل يكتب ويحاضر عن الفن منذ ربع قرن، مع انه لا يعرف شيئا عن الغنى. منذ ربع قرن وهو يجتر افكار الآخرين حول الواقعية والطبيعية وكل هذه الخزعبلات. منذ ربع قرن وهو يكتب ويحاضر عن الاشياء التي يعرفها الانكياء والتي لا تهم احدا من الاغبياء. منذ ربع قرن وهو يزر الوقت! لكن برغم ذلك كله يا للغرور. يا للادعاء. لقد تقاعد لكن ليس هناك مخلوقا واحدا يعرف اي شيء عنه. اي انه منذ ٢٥ عاماً كل ما فعله هو انه ابقى رجلا افضل منه خارج العمل. لكن انظروا اليه. انه يتمخطر مثل طاووس!».

***

التقيته، صدفة، في احد شوارع باريس قبل اسابيع. وليست كل صدفة خير من ميعاد، كما تعلمون، لأن بعض الصدف لا يقاس سوءاً الا... بالصدف.

وبادرته هاتفا: اهلا «استاذ»!

فقال، بكل خفة دم، وتواضع... «منذ متى هذه الرسميات...»!

قلت: كيف «الست»؟

قال مندهشا: هل نسيت انني غير متزوج؟

قلت: قيل لي انك متزوج وانك تسكن في بيت زوجتك الاولى...

ووقف حائرا، يعتقد ان مسا اصابني، فيما قلت له: وقيل لي انك صاهرت احد الشيوخ!

- ....

وهل مازلت تحاضر في الواقعية؟ آه كم يعجبني رأيك في الفنون!

- ...

وقيل لي انك اصبحت استاذاً في الجامعة!

وانتفض الطاووس قائلا: برغم كل هذه المعرفة الطويلة فانت تخطىء بي. انك تظن انني رجل آخر!

وقلت للزميل العزيز الذي «فلقنا» طوال ربع قرن:

- لست مخطئاً ابدا! لقد رأيتك بالامس فقط تتمخطر على مسرح «العم فانيا»!

بقايا مداد

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

فرصتنا الوحيدة للحضارة

بينما تسقط الجدران والحواجز في اوروبا، تنبت ارضنا العربية كل يوم حواجز وجدراناً جديدة بين الاشقاء.

وفي منتصف الليلة الفاصلة بين الثلاثاء والاربعاء الماضيين طوى الالمان فصلا مؤلما من تاريخهم الحديث، واعلنوا في حفل هائل انهم عادوا دولة واحدة وشعبا واحدا، وقال زعيمهم هلموت كول ان مواطنيه يتطلعون الآن للوحدة الاوروبية الكاملة وتأسيس الولايات المتحدة الاوروبية.

انهم يطبقون سنن الله في الاجتماع البشري ومسالك صناعة الحضارة، فيختارون قوة الجماعة ورحمتها على عذاب الفرقة وهوانها، ويؤسسون بنيانهم على قيم ربانية لا جدال فيها هي العدل والمساواة بين الناس امام القانون وتشريك كل فرد في الامة في صناعة مجد البلاد وتقدمها..

اما نحن الذين اكرمنا الله بأشرف رسالة فاننا نعرض عن الخير الى الشر وعما ينفعنا الى الزبد الذاهب جفاء.

يقول لنا القرآن الكريم «**واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا**» فننسى حبل الله ونحارب بعضنا البعض كحروب داحس والغبراء.

ويقول لنا القرآن «**إن الله يامر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى**» فنستبدل بالعدل الظلم والبغي ومحاباة الكبراء وسحق الضعفاء، ونستبدل بالاحسان شتيمة مقذعة وعنفا مجرما وغدرا في السر والعلن، ونستبدل بايتاء ذي القربى سلوك اللصوص وقطاع الطرق.

ويقول لنا القرآن «**ولا تستوي الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم**» لكننا نظن الحسنة ضعفا والسيئة رجولة، ونبيع صداقاتنا بالتراب لنشتري العداوات من بيننا ومن خارجنا..

ويقول لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» لكننا قوم نكره النصح والتناصح، فمن تجرأ وخالف القائمين بأمر في شيء لقي من العذاب ما يجعله يكره اليوم الذي ولدته فيه أمه..

ان سنن الحضارة والعمران واحدة في الشرق والغرب، لا تفرق بين مسلم ونصراني وعابد أوثان، من التزمها افلح، ومن اعرض عنها باء بالخيبة والخسران المبين.

لذلك، فاننا حين نرى الالمان يتوحدون، والاوروبيون يتقدمون نحو اصدار عملتهم الموحدة، ونرى العرب في ذات الوقت شتاتا يخاصم بعضه بعضا، ويعدو بعضه على بعض. ويشتم بعضه بعضا، لا يمكن ابدا ان نرد الحكم العادل بأن الاوروبيين اكثر دراية والتزاما بسنن الله في صناعة الحضارة منا نحن الذين يصدق فينا قول شاعر حكيم:

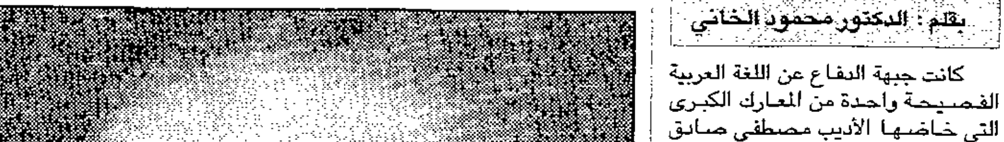
كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ
والماء من فوق ظهورها محمول ..

كل هذا، ولا تعدم من اخوانك من يقول لك: أما تزال لديك حمية للدعوة للاسلام حلا لمصائبنا؟

عفا الله عني وعنك يا هداك الله، وهل احتجنا الى الاسلام يوما اكثر مما نحتاجه اليوم؟ اني اعرف ان الشك يأتيك من ظنك ان العودة للاسلام هي اقامة المهرجانات لقطع يد السارق او جلد قاذف كذاب، الأمر اكبر وأجل يا سيدي من ان يكون مجرد شريعة للسراق والقاذفين، اننا نريد الاسلام الذي يقلب اوضاعنا الراهنة رأسا على عقب، فيثبت كرامة الانسان في وجه منتهكيها، والعدل والمساواة بين الناس في وجه المتطاولين بنفوذهم وأموالهم ومعارفهم، والشورى محل الاستبداد، والجدال بالحسنى محل الحوار بالبنادق.

نريد الاسلام الذي يشجع المحسن ويرد المسيء، ويعيد حرمة المسلم بعد ان مسحت في التراب، الاسلام الذي يخرج جيش العراق من الكويت ثم يجمعهما بجيوش العرب أجمعين في الجبهة الصحيحة، هناك غير بعيد باتجاه المسجد الاقصى الشريف..

اننا ندافع عن فرصتنا الوحيدة للحضارة.



الدعوة إلى استخدام العامية محاولة للانسلاخ من الإسلام

بقلم: الدكتور محمود الخاني

كانت جبهة الدفاع عن اللغة العربية الفصيحة واحدة من المعارك الكبرى التي خاضها الأديب مصطفى صادق الرافعي ضد انصار الثقافة الغربية.

ذلك ان اكثر ما تمثلت حربهم على القرآن والعربية كانت تلك الدعوة الى استخدام اللغات العامية بدل العربية الفصيحة، استخدام العامية كتابة وقراءة وحديثا وفي كل شيء. وهي دعوة ظاهرها التيسير وباطنها الانسلاخ من الدين، والخليفة عمر الفاروق رضي الله عنه يقول «تعلموا العربية فانها من دينكم» ولم يقل تعلموا العامية. ولهذا كانت معركة الرافعي مع هذا الاتجاه معركة حامية وطويلة، فقد ادرك ابعادها واغراضها وكان الرجل الذي ابدى عوارها وكشف عن سوءاتها فقال في هذا المعنى «ونحن فان كنا نفهم رأيا من هذه الآراء الحاضرة فاننا لا نفهم كيف يكون لحياء العربية باستعمال العامية، وكيف يرضي لغة القرآن التي تأبى الا ان تتقيد بها اللهجات الأخرى كما محت من قبل لغات العرب جميعها على فصاحتها وقوة الفطرة في اهلها وردتها الى لغة واحدة هي القرشية، ثم ترضى من جهة اخرى هذه اللهجات العامية التى تأبى ان تتقيد بشيء وهي ابدا دائمة التغير بالاسباب المختلفة التي تؤثر فيها وتديرها في الالسنة حتى صارت في بعض قرى مصر كأنها مالطية «متمصرة»، وصار بعض هذه القرى لا يفهم عن بعض كما ترى بين اقصى الدلتا واقصى الصعيد.

بين الرافعي وطه حسين

واكثر ما تمثلت هذه المعركة التي خاضها الرافعي مع اصحاب بدعة التجديد بتلك المواقف الرائعة ضد طه حسين وافكاره التي تمثلت في كتابه «في الشعر الجاهلي» فيقول تحت عنوان «قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة».

وما كنا نعرف على التعيين ما الجديد او التجديد في رأي هذه الطائفة حتى رأينا استاذ الجامعة يقرر في مواضع كثيرة من كتابه انه هو الشك، ومعنى ذلك انك اذا عجزت عن نص جديد تقرر به شيئا جديدا فشك في النص القديم، فحسبك ذلك شيئا تعرف به ومذهبا تجادل فيه، لان للمنطق قاعدتين: احداهما تصحيح الفاسد بالقياس والبرهان، والاخرى افساد الصحيح بالجدل والمكابرة.

وانه لولا ضعف خيال الدكتور طه وبعده من الصناعة الفنية في الأدب واستسلامه لتقليد الزنادقة وبعض المستشرقين الذين لا يوثق برأيهم ولا بفهمهم في الآداب العربية، ثم لولا هذه العصبية المقوتة التي نشأت فيه من هاتين الصفتين الى صفات اخرى يعرفها من نفسه حق المعرفة لكان قريبا من الصحة فيما يرى، ولتدبر الامور باسبابها القريبة منها واستعان عليها بما يصلحها، ولتوقى بذلك جناية التهجم التي هي في اكثر احوالها علم الجهلاء وقوة الضعفى وكياسة الحمقى وعقل المحرومين».

بعد هذا التقديم راح الرافعي يستعرض كتاب «في الشعر الجاهلي» مبينا سقطاته ومغالطاته وتناقضاته الى ان قال «من اقبح ما في كتاب الدكتور طه حسين انه يعلن في مقدمته تجرده من دينه عند البحث، يريد ان يأخذ النشء بذلك، اتباعا لمذهب ديكارت الفلسفي الذي يقضي على البحث بالتجرد من كل شيء عندما يبحث عن الحقيقة، قال الاستاذ «يجب حين نستقبل البحث عن الأدب العربي وتاريخه ان ننسى قوميتنا وكل مشخصاتها وان ننسى ديننا وكل ما يتصل به».

وفي موضع آخر يقول «ثم قال طه ان العالم ينظر الى الدين كما ينظر الى اللغة، وكما ينظر الى الفقه وكما ينظر الى اللباس من حيث ان هذه الاشياء كلها ظواهر اجتماعية يحدثها وجود الجماعة ونفع الجماعة في تطورها. واذن فالدين في نظر العلم الحديث ظاهرة كغيره من الظواهر الاجتماعية لم ينزل من السماء ولم يهبط به الحي، وانما خرج من الارض كما خرجت الجماعة نفسها وان رأي «دوركيم» ان الجماعة تعبد نفسها او بعبارة ادق تؤله نفسها «فهي تعبد فكرها وتؤله نفسها».

يرى الرافعي ان الانقياد وراء الحضارة الغربية في كل شيء في العلوم والمخترعات وفي الافكار والاخلاق سواء بسواء قد ادى الى هذا الخلل في مجتمعاتنا، لذا فانه يقف وقفة تحليلية طويلة امام الحضارة الغربية التي تشربها طه حسين وعاش بها ولها فيقول:

يحسب هذا الغربي المتحضر انه قهر الطبيعة وسخرها فانتصر عليها، ولا يعلم ان الطبيعة تهزأ به لان هذا النصر بعينه هو الذي يسلطها عليه فتهزم اخلاقه وتوهن قوته الروحية وتطحن لبه في قشرته وتمكن فيه لاعراض الانحلال والسقوط .... اتخذت الحضارة المرأة الغربية من وسائلها في ترقيق الطباع وارهاف الملكات ومع المرأة ما معها من فنون الدعابة والمغازلة والمفاكهة والاغراء وما تحت هذه من الطباع والاخلاق، فاذا العالم المتحضر في صبغة من الانوثة حيث اخذ الدهر مأخذه منها استحالت من بعد صبغة من الفجور يشمل هذا العالم.

الجمال والفن

ويقولون الجمال والفن! ولا يعلمون انهما اذا استفاضا وعما جاء منهما الخيال والهوس وخرج من اجتماع كل ذلك الانحلال والسقوط كما وقع في التمدن الروماني والحضارة الغربية.

اني لا ارى اكثر مظاهر هذه الحضارة الا اسلحة قاتلة تقتل الخير والرحمة في قلوب الناس....

ولن يجدوا علاجا من داء الحضارة الا بالحمية منها فيوشك اذا هم تنبهوا الى ذلك ان يمنعوا الناس من بعض فنون هذه الحضارة بقوة القانون،....

لست انكر ان الحضارة زينة الحياة الدنيا وبهجتها، ولكن آفتها ان غايتها التي تجري اليها إنما هي المتعة واللذة وانتهاب العمر، فهي تؤتي جميع لذات الحياة لمن اطاق واتسع، كما تؤتي جميع مكارهها عن حر مصر عليه.

ان قيمة عمل الرافعي تأتي من مصدرين اثنين: الاول منهما، هو تمكنه ورسوخ قدمه في اللغة العربية وآدابها وتاريخها وشغفه بجزالتها وبلاغتها، واما الثاني فهو دفاعه عن القرآن الكريم من خلال دفاعه عن العربية ووقوفه في مواجهة الفكر المنحرف وقد خلت الساحة ممن يقوم بهذه المهمة او كادت.

فرحم الله الرافعي وجعل ادباءنا المعاصرين والدارسين منهم في المعاهد الغربية على وجه الخصوص حملة امناء لراية العربية والقرآن.


طه حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون (٢٦) إلا الذي
فطرني فإنه سيهدين (٢٧) وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
(٢٨) بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين (٢٩)

الزخرف / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٦	٦,١٥	١٢,٠٨	٣,٣٠	٦,٠٢	٧,٣٢
المدينة المنورة	٤,٥٧	٦,١٧	١٢,٠٩	٣,٣٠	٦,٠١	٧,٣١
القدس الشريف	٤,١٧	٥,٣٨	١١,٢٧	٢,٤٥	٥,١٥	٦,٣١
الرياض	٤,٢٨	٥,٤٩	١١,٤٠	٣,٠١	٥,٣٣	٧,٠٣
القاهرة	٤,٢٧	٥,٥٣	١١,٤٢	٣,٠١	٥,٣١	٦,٤٨
الخرطوم	٤,٢٢	٥,٥٢	١١,٣٧	٢,٥٨	٥,٣٧	٧,٤٣
الرباط	٥,٠٠	٦,٢٦	١٢,١٩	٣,٣١	٦,٠٤	٧,٢٨
تونس	٤,٥٦	٦,٢٢	١٢,١٣	٣,٢٠	٥,٥٢	٧,١٦
الكويت	٤,٢٧	٥,٤٦	١١,٣٥	٢,٥٥	٥,٢٤	٦,٤٠
ابوظبي	٥,٠٠	٦,٢٠	١٢,١٧	٣,٢٨	٦,٠٥	٧,٣٥
المنامة	٤,١٧	٥,٣٤	١١,٢٥	٢,٤٦	٥,٠٥	٦,٣١
الدوحة	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٢٧	٢,٤٩	٥,١٥	٦,٤٥
مسقط	٤,٤٢	٦,٠٢	١١,٥٨	٣,٣٠	٥,٥٠	٧,١٥
صنعاء	٤,٤١	٥,٥١	١٢,٠٤	٣,٠٤	٥,٥٥	٦,٥٥
عمان	٤,١٣	٥,٣٦	١١,٢٤	٢,٤٢	٥,١١	٦,٣٥
بغداد	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٥٤	٣,١٠	٥,٣٨	٦,٥٨
اسطمبول	٥,٣٨	٧,٠٩	١٢,٥٢	٤,٠٢	٦,٣٤	٧,٥٩
نيقوسيا	٤,٢٣	٥,٤٧	١١,٣٤	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٣٧
اثينا	٥,٠١	٦,٢٧	١٢,١٣	٣,٢٦	٥,٥٧	٧,١٩
لندن	٥,٢٥	٧,١٥	١٢,٤٩	٣,٤٤	٦,١٩	٨,٠٦
باريس	٥,٢٤	٧,٠٢	١٢,٣٩	٣,٣٧	٦,١٤	٧,٤٦
روما	٤,٤٤	٦,١٥	١١,٥٨	٣,٠٧	٥,٣٩	٧,٠٦
بروكسل	٥,١٨	٦,٥٦	١٢,٣١	٣,٢٦	٦,٠٤	٧,٣٦
مدريد	٥,٤٩	٧,١٩	١,٠٣	٤,١٣	٦,٤٥	٨,٠٩
جنيف	٥,٠٧	٦,٤٤	١٢,٢٣	٣,٢٦	٦,٠١	٧,٣٢
فيينا	٤,٢٨	٦,٠٥	١١,٤٣	٢,٤٢	٥,١٨	٦,٥٠
برلين	٤,٤٣	٦,٢١	١١,٥٥	٢,٤٦	٥,٢٦	٦,٥٨
فرانكفورت	٥,٠٠	٦,٣٨	١٢,١٣	٣,١٠	٥,٤٧	٧,١٩
ميونيخ	٤,٤٧	٦,٢٤	١٢,٠٢	٣,٠١	٥,٣٧	٧,٠٩
ستوكهولم	٤,٣١	٦,١٢	١١,٣٦	٢,١١	٤,٥٨	٦,٣٣
كوبنهاجن	٤,٤٩	٦,٢٩	١١,٥٨	٢,٤٣	٥,٢٥	٦,٥٩
لوس انجليس	٥,٣٠	٦,٥٣	١٢,٤١	٢,٥٨	٦,٢٨	٧,٤٥
امستردام	٥,١٦	٦,٥٥	١٢,٢٩	٣,٢١	٦,٠٠	٧,٣٣
زيوريخ	٤,٥٨	٦,٣٦	١٢,١٤	٣,١٥	٥,٥٠	٧,٢٢
نيويورك	٤,٣٠	٦,٠٠	١١,٤٤	٢,٥٤	٥,٢٦	٦,٥٢
واشنطن	٤,٤٤	٦,١١	١١,٥٦	٣,٠٨	٥,٤٠	٧,٠٢
شيكاجو	٤,٢٤	٥,٥٦	١١,٣٩	٢,٤٧	٥,٢٠	٦,٤٦
هيوستن	٥,٠٠	٦,١٨	١٢,٠٩	٣,٢٩	٥,٥٩	٧,١٢
مونتريال	٤,٣٧	٦,١٤	١١,٥٤	٢,٥٨	٥,٣٢	٧,٠٣



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أُمُورِي، وَأَسْتَجِيرُكَ مِن شَرِّ نَفْسِي، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى الوَهَّابِ.


محمد التهامي


علية الجعار


عبد العزيز السريع


احمد سويلم


سعاد عبد الله



الدكتورة سعاد الصباح

صرخة العروبة في امسية شعرية باتحاد كتاب مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من مصطفى عبد الله

اقام اتحاد كتاب مصر امسية شعرية تحت عنوان (صرخة العروبة) حول غزو العراق للكويت وما ترتب عليه من آثار في نفوس الشعراء العرب. قدم الامسية الشاعر المصري عبد الحميد زقزوق والاديب الكويتي عبد العزيز السريع. وحضرها حشد كبير من المثقفين العرب من بينهم، يعقوب العوضي وكيل وزارة الاعلام الكويتية، وبدر المضر مدير تلفزيون الكويت، وخليل ابراهيم مدير اذاعة الكويت من القاهرة والفنانة الكويتية سعاد عبد الله، والناشر احمد يحيى والشعراء الدكتور علي الباز ومصطفى عبد الرحمن وابراهيم عيسى واحمد سويلم ووفاء وجدي وخليل فواز وفؤاد بدوي وعبد الجليل طايل ومحمد التهامي وسليمان العسكري امين عام المجلس الوطني للفنون والثقافة في الكويت.

وقد اتسم جانب من القصائد التي قدمت في هذه الامسية بالمستوى الانفعالي المباشر الذي يعتبر مجرد انعكاس للاحداث السياسية. وكأن من قدموا هذا النوع من القصائد كانوا حريصين على ان يطلوا على هذا الجمهور الكبير المحتشد بأي شيء خوفا من الغياب.

والجانب الآخر قصائد فيها قدر كبير من الصدق والمصداقية والاقناع، وقد بدا فيها ان الشاعر صبر على قصيدته تماما حتى نضجت في داخله فخرجت اكثر تأثيرا في وجدان المتلقي واستطاعت ان تغير من حالة المتلقي بعد الاستماع اليها.

وقد كشفت الامسية عن صنفين من الشعراء: صنف مدح صدام طويلا بمعلقات في المربد وحفلات عيد ميلاده، وجاء الى الامسية وكأنه يبدي اعتذاره عما سلف وسلك، لكنه اخفق كثيرا في استجلاب قبول هذا العذر من الحضور.

فلم ينجح في اقناع المتلقي بموقفه الجديد، ولخفق واتضح ذلك وتجلى في أدائه وبدا انه يحس بجريرته.

على حين جال فرسان آخرون لم تشبهم مثل هذه الشائبة فجاء شعرهم صدقا وجمالا. ومن الملاحظ ان الحضور كانوا على درجة كبيرة من الوعي والتذوق.

ابراهيم عيسى

وقد كان اول شعراء الامسية الذين القوا قصائدهم الشاعر ابراهيم عيسى الذي قال:

(وطني... ما بالك يا وطني
أفراحك كالدمع المسكوب
عريان الجرح مسهده
وعلى ارضك حزن معصوب
والضوء ينوح على شطّيك
وجحرك مخلوب مغلوب)

احمد سويلم

وقال الشاعر احمد سويلم:

(كن لهم أو كن لنا
كن لمن عادوك
أو خانوك
أو ساقوك للايوان
مصفودا بعارك ..
أو لنا كن
كن لمن ساقوا اليك الحب
والاحلام
والزهر
وفرسان المعارك
كن لنا.. أو كن لهم
قسمة .. نعرف فيها اين انت
لعبة .. ندرك فيها ما اشتهيت
وتخير موقع الاقدام واصعد في مدارك
فجراح الشهداء
ودموع الابرياء
وسقوط الحلم من فوق المآذن
لن تكون الأوسمة
لن تعيد الوجه من ليل المداخن)

التجاني حسب الله

وفي كلمته حيا الشاعر السوداني التجاني حسب الله المقاومة الشعبية الكويتية وندد بالغزو العراقي للكويت ثم القى قصيدة تغزل فيها بعلم الكويت وعز الكويت ومجدها وقال:

(سوف تلقانا جنودا في مساحات الاماره
حين تقتلع الاراضي.. سوف تعلم ما الجساره
سوف تدري في غد .. من سيجنيها خساره)

خليل فواز

وبعنوان (غداً ستشرق شمس الحق) جاءت قصيدة الشاعر خليل فواز التي يقول فيها:

(ياليت بدر الليالي غير محتجب
وليت وجه الأماني غير مكتئب
على اشقاء غال الغدر دولتهم
وهد بنيانهم راسا على عقب
ما كنت احسب ان الدهر يفجعني بهم
انا ثاكل والحزن يعصف بي
اذا المت ببعض الجسم نائبة
خسائر الجسم لم يسلم من العطب
هذا شقيقي غزا غدرا شقيقته
أمام اعين كل الاخوة العرب
أهكذا شأننا في كل مسألة
لا نلتقي مرة الا على شجب
اكلما سنحت للعرب بارقة
نشقى بمستلب للحق مغتصب)

سعاد عبد الله

لاتنتحبي ياأم في العراق
من قال إن من أنجبت باق
ثكلت من ثكلت
فانظري ادموه بلا مقابل تراق
(وفاء وجدي)

وتلقي الفنانة سعاد عبد الله قصيدة الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح التي حالت ظروف اقامتها في الخارج دون عدم الحضور. وقد خرجت الكلمات من قلبها نارا وقطّر قلمها دما. لأنها أحبت كل الحب وتغنت كثيرا وطويلا بذلك الصدام. لكن صدقها في قصيدتها جعل الجمهور يتلقاها بكل الاهتمام. قالت:

(سوف نبقى واقفين
مثل كل الشجر العالي
سنبقى واقفين
سوف نبقى غاضبين
مثلما الأمواج
في البحر الكويتي
سنبقى غاضبين
أبدا .. لن تسرقوا منا النهارا
أيها الآتون
في الفجر على دبابة
من رأى دبابة تجري حوارا؟
أبدا لن تجدوا في وطني
نجمة واحدة ترشدكم
نخلة واحدة تذكركم
طفلة واحدة تشكركم
ربما حطمتو ابوابنا
ربما روعتمو اطفالنا
ربما هدمتمو البيت الكويتي
جدارا فجدارا
غير انا سوف نبقى
مثلما الاشجار تبقى
مثلما الانهار والغابات والوديان
والانجم تبقى
مثلما حرية الانسان تبقى
فاسحبوا خنجركم من لحمنا
وأعيدوا لؤلؤ البحر الينا والمحاره
وارجعوا من حيث جئتم
نحن قوم نرفض القهر
كبارا وصغارا
حيث تمشون على أرض الكويت
سيصير الرمل حجرا
ويصير البحر نارا)

الدكتور علي الباز

ويقول الشاعر الدكتور علي الباز: عندما اتحدث عن الكويت فانني اعزف على جرح الجراح ويقول:

(قد يسرق البيت
قد يغتال صاحبه
قد ينتهي المال
قد تلهو بنا المحن
لكنما المحنة الكبرى
اغتيال ثرى ووأد شعب
فماذا بعد يا زمن؟!!)

عبد الجواد طايل

ويلقي الشاعر عبد الجواد طايل قصيدة مطلعها:

(لم تكن نعلم ان الفجر يولد
بهالات السواد
وبالوان الحداد
وبان القدس لم تصبح هي الآن القضيه
وبانا قد هدمنا المسجد الاقصى
بايد عربيه)

علية الجعار

وتفاجيء الشاعرة علية الجعار الحضور بقصيدة تقول فيها:

(الارض من تحتنا يا قوم تلتهب
أين المفر من النيران والهرب
كنا نياما وهزتنا فجيعتنا
قمنا ومن حولنا الأيام تضطرب
فالأرض تسلب والارزاق تنتهب
والناس تقتل والاعراض تغتصب
منا القتيل ومنا نحن قاتله
لن يشفع الدين والارحام والنسب)

وفاء وجدي

وتلقي الشاعرة وفاء وجدي قصيدتين الاولى بعنوان (لاتنتحبي يا أم في العراق) والثانية (جدلية مع الشاعرة الكويتية سعاد الصباح). تقول في الاولى:

(لا تنتحبي يا أم في العراق
من قال إن من أنجبت باق
ثكلت من ثكلت
فانظري: دماؤه بلا مقابل تراق
لا الفاو هدهدت عظامه
ولا من انهيار نصره افاق
لا تنتحبي للقهر فتية
تموت أو تضيع عنوة
لا تنتحبي قابيل رأفة به
مادام رب البيت بالسيوف ضاربا
فرقصة الذبيح ليست انعتاق
تريثي .. تريثي
ما عاد طفلك الذي انجبته للثرى
يعود للسماء راية
ولا يعود كي تعانقيه
أو تقبليه في اشتياق
فما انقضى قضى
ومن يعود صار خزيه وراءه
فاستقبليه حسرة
أو أوصدي ابواب بيتك الحزين
دونه ومزقي النطاق)

مثلما الامواج
في البحر الكويتي
...سنبقى غاضبين
(سعاد الصباح)

محمد التهامي

أما الشاعر محمد التهامي صاحب قصائد الأشواق العربية فقد جاء الى الامسية بعد ان كتب (مرثية العرب) يعتذر فيها عما جاء في قصائده السابقات وعلى ما مدح من اشخاص ومواقف، وتقول ابيات مطلع القصيدة:

(لماذا أتاني الصبح خجلان عاصيا
يجر نيول الخزي يبغي التواريا
يطل بجرح الشمس يقطر عاره سوادا
يحيل النيران كوابيا
ويحجب عن عيني فجر حياتها
لتصبح ايامي الطوال لياليا
ويخجل مني فهو يعرف انني عشقت
صباح العرب في النور زاهيا
عشقت لديه النور يسطع
مشرقا يحقق احلاما ويجزي أمانيا
ويا طالما غنيت .. والفجر مقبل
ليجتاح من ليل العذاب البواقيا
وعن خيالي تستحث اندفاعه
ليغسل وعثاء الطريق اماميا
واحسب انا في انطلاق لوحدة
تعيد بناء المجد للعرب عاليا
وكنت أرى البناء حولي وفي دمي
ففي كل شبر تنبت الأرض بانيا
فانسج قرن الشمس وقدة الضحى
شعاعا يقوت العالم ورائيا
وكنت أرى في هالة العرب كوكبا
يطوف بكل الكون للكون هاديا
واخلق جنات وأنشر ظلها
لينساب في أحيائها الجيل هانيا)

عبد العزيز السريع

وتتوالى قصائد فؤاد بدوي وعبد الحميد زقزوق ومحمود لطفي ويلقي الاديب الكويتي عبد العزيز السريع كلمة يقول فيها: «تأتي هذه الامسية في سياق موقف مصر العظيمة وشعبها الكريم وقيادتها المباركة تجاه الكويت الدولة، وحكومتها الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح، وولي عهده الشيخ سعد العبد الله السالم رئيس الوزراء».

وجاء بيان اتحاد كتاب مصر الذي يشجب العدوان على دولة الكويت الشقيقة ونصه:

«ان اتحاد الكتاب ـ وهو ضمير الامة ولسانها ونبض مشاعرها ـ ليرفض كل الرفض ذلك الاعتداء المروع الذي وقع من العراق على الكويت، واذا كان الاعتداء في ذاته أمرا ترفضه الشرائع السماوية والمشاعر الانسانية والضمير الاخلاقي فإن اعتداء الاخ على اخيه يعتبر كارثة افدح ومصيبة اعظم.

وان اتحاد الكتاب يؤيد بكل قوة الخطوات الحضارية العظيمة التي اتخذها السيد الرئيس محمد حسني مبارك ويبارك الاتحاد العون الصادق الذي قدمته الاغلبية من الدول العربية.

ويتجه الاتحاد الى الله عز وجل ان يهدي المعتدي ويعيده الى الصواب من أمره كما يرجو الله ان يجنب العالم العربي العواقب الوخيمة التي تحيط بهذا التصرف العدواني الاحمق.

انه سبحانه وتعالى هو ولي التوفيق»



الديمقراطية ومستقبل الوطن العربي

في السنوات الاخيرة شهدت الساحة الدولية متغيرات ضخمة دفعت بالعالم المتقدم الى قطع شوط كبير في تعزيز مبادىء السلام وفي ترسيخ مفاهيم التعايش السلمي وفي تمتين اواصر التعاون وفي احترام القيم والمواثيق الدولية بشكل لم يسبق له مثيل من قبل.

وفي العام الماضي هبت رياح التغيير فعصفت بامبراطوريات القمع واقتلعت ممالك القهر والتسلط في جميع انحاء اوروبا الشرقية التي كانت قبل ذلك مجرد (عزب) و(تكايا) تدار وتستثمر لمصلحة اصحاب الحزب الواحد والرأي الواحد.

وبسقوط الانظمة الديكتاتورية في اوروبا الشرقية، استطاعت الدول الكبرى ولأول مرة في التاريخ ان تجمع على اختيار الهدف وتتفق على تحديد الطريق وتحقق اكبر انتصار لها، بتبنيها للخيار الديمقراطي وبازالتها لعقبة الخلافات الايديولوجية التي كانت المحرك الاساسي لجميع الصراعات السياسية والنزاعات العسكرية، اقليمية كانت ام دولية.

وقد كان من نتائج هذا الاجماع العالمي على الخيار الديمقراطي انعكاسات وآثار تمثلت وبوضوح في شروع الدول الكبرى في خلق نظام دولي جديد يكفل السلام والأمن العالمين ويقضي على احتمالات النزاع والمواجهات المسلحة ويدعم فرص التعاون ويسعى الى تحقيق الرخاء العالمي ويعيد صياغة العلاقات الدولية على اساس من المصالح المشتركة والمنفعة الجماعية والتعاون البناء وليس على اساس الاطماع وطموحات السيطرة وشهوة الصراعات التي ليس من ورائها طائل.

ولذلك فإن العالم بكل اغنيائه وفقرائه.. اقويائه وضعفائه.. عمالقته واقزامه، يحتشد اليوم في خندق واحد لمواجهة العدوان ولتثبيت الأسس والركائز التي وضعها الكبار لاقامة عهد جديد من العلاقات الدولية.

ان فرص بقاء نظام صدام حسين وغيره من جنرالات وكولونيلات العالم باتت مستحيلة، فالعالم اليوم لم يعد مستعداً لتقبل مغامرات بعض الحكام الذين يرفضون التكيف مع معطيات الواقع الدولي الجديد، ويصرون على ان يتلاعبوا بالسلام العالمي، ويحاولون ان يخضعوا الارادة الدولية لطموحاتهم في التوسع وفي تحقيق زعامات كبيرة ترتكز اولا واخيرا على ضخامة الآلة العسكرية وتختصر كل مقومات الزعامة في مفردتين هما القوة والسيطرة.

وهكذا فإن العالم مصمم هذه المرة على مواجهة هذه الطموحات وتحجيمها حتى ولو كان الطريق الى ذلك حرب شاملة ومدمرة ستتكفل الدول العربية بدفع الجزء الاكبر من فاتورتها الباهظة التي ستثقل كاهل العالم العربي على المدى القصير، ولكنها ستساهم وعلى المدى الطويل في تحقيق الكثير من المكاسب ومن أبرزها تحقيق الديمقراطية التي ستعمل على حراسة مكتسبات الشعوب وعلى صيانة مقدراتها.

ان قراءة متأنية للمتغيرات العالمية وللأوضاع العربية ستكشف وبوضوح ان سلطة الفرد والحكم المطلق وظاهرة الزعيم الملهم واحتكار الحزب الواحد، مصطلحات ستختفي وبشكل نهائي من قاموس الحياة السياسية في العالم العربي. ان الديمقراطية سترتبط بمستقبل الحياة السياسية في الوطن العربي برغم انها - أي الديمقراطية - تحتاج الى وجود عوامل يفتقر الى وجودها العالم العربي..

فالديمقراطية في أوروبا جاءت كنتيجة وكتتويج لمجموعة من التراكمات التاريخية والثقافية والاقتصادية والسياسية والفكرية، بينما افتقر العالم العربي ولا يزال الى كم التراكمات الذي يجعل من الديمقراطية ضرورة لا مفر منها.. ولكن اللحظة التاريخية التي يعيشها العرب اليوم والظروف الحالية التي يمرون بها ستختزل الطريق وتضاعف من سرعة حركة التطور التاريخي التي تنتظر في بعض الاحيان لحظات حاسمة واحداثاً جسيمة لتمارس العدو السريع المحموم ولتجتاز في فترات قصيرة وبسرعة قياسية مسافات في غاية البعد والطول.

أنس زاهد

الى جابر عثرات الكرام:

«دمع الكويت على عينيك أرقني» !

بقلم: حمد القاضي *

●● كانت تلك العاصفة المدوية والطويلة من التصفيق التي ووجهت بها، بل ووجهت بها «الكويت» وأنت رمزها وزعيمها.. تلك العاصفة التي ضربت رقما قياسيا لم يحدث ان ووجه بها خطيب على منبر الامم المتحدة.. لقد كانت هذه العاصفة - ايها الشيخ الجليل - قمة الادانة العالمية: الرسمية والشعبية للغزو العراقي، وأكبر تأييد عالمي دولي لك ولكويتك الحبيبة.

اما ذلك النشيج المؤثر الذي داخل كلماتك، وسكن عباراتك دموعا غالية فإنه النشيج بسبب «ظلم ذوي القربى»، لكنه - باذن الله - سوف يتحول قريبا الى «نشيد» يعزفه العالم، كل العالم، وانت وشعبك تعودان الى «الصفاة» في الكويت معلنين عودة الحق، وانتكاسة الظلم، وهزيمة البغي.

ولا تأس - يا شيخنا - على اولئك المزايدين وهؤلاء المنظرين، فانهم ذاهبون وأنت باق، وأنت منتصر، وهم مهزومون، ولو كان هؤلاء فينا ما زادونا خبالا، ولأوقعوا بين صفوفنا الفتنة التي ابتغوها من قبل ومن بعد.

فيا شيخنا:

لا تذهب نفسك حسرات عليها، او على تلك «الغوغاء» في بعض الشوارع العربية، فانما هي فئات مخدوعة مغرر بها، وسوف يستبين لها فجر الحقيقة وتكون هي اول الناصرين لك، والواقفين مع بلادك، اما اولئك الذين يكتبون غير ما يؤمنون به، ويخطون كلمات هي الى التضليل اقرب منها الى الحقيقة وهم يعلمون، فلا تأس عليهم فقد خانوا شرف الكلمة، وأمانة الحرف، وعما قليل سيكتشف القارىء - وهو رأس مالهم - وليس الشيكات والسيارات - زيفهم فيخسرون عندها كل شيء.

***

●● أما رأس الفتنة - يا جابر عثرات الكرام - فهو احق بالشفقة والرثاء بعد تلك الهزائم المتوالية منذ غزوه الغاشم، ولعل اكبر هزيمة له هي نجاتك عندما انجاك الله من غدره ليلة الثاني من اغسطس (آب).. وان صنائع معروفك كانت لك - بعد الله - وقاية لك من مصرع السوء وقد جاء في الاثر الكريم «صنائع المعروف تقي مصارع السوء».

اما آخر صفعة لعدوك وعدونا فهي تلك الصفعة العالية التي وجهها مندوبو العالم من على منبر الامم المتحدة، عندما كانت تلك الوقفة التاريخية العظيمة التي دوت في ارجاء العالم.

ان بقاء هذا «الوغد» كل هذه المدة يمارس ظلمه وعدوانه، انما ذلك لتتكشف سوأته اكثر، وليتعلم العالم على جهله.. ولقد ذكرني بقصة جعفر الصادق - رضي الله عنه - حيث كان له عبد سيىء الخلق فقيل له: كيف تصبر عليه - كل هذه المدة - ولا تستبدله، فقال جعفر: لقد ابقيته لاتعلم عليه الحلم.

والعالم هو الآخر - يا شيخنا - يتعلم على «وغد هذا الزمان» الحلم أيضا.

***

●● ان كارثة الكويت - يا شيخنا - أوجدت أوليات في التاريخ لم تكن لتوجد لولاها.. فلأول مرة في التاريخ يقف جميع افراد شعب مؤيدهم ومعارضهم مع حاكمهم حيث لم يجد المعتدي شخصا كويتيا واحدا يقف معه ويسانده.

ان هذا بقدر ما يعني الوفاء للكويت والرضا عن حكامها، فإن له دلالات اخرى اهمها: ان الشعوب لا يمكن ان تقف مع الظالمين أبدا، وان الشعب الكويتي كان سعيدا بحكامه ومع حكامه وعلى ارضه، ولهذا لم يجد منه المعتدي الا كل صدود ومقاومة.

يا شيخنا ما أشبه موقفك بموقف شاعرنا العربي «المقنع الكندي» مع ابناء عمه، فموقفه تماما كما هو موقفك الآن مع «وغد العراق وأشياعه من المبشرين بجحيمه المنتظر» ولقد جسد المقنع الكندي موقفه بأبيات كأنها قيلت اليوم:

«وان الذي بيني وبين بني أبي
وبين بني عمي لمختلف جدا
فان أكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم
وان هموا هووا غيي هويت لهم رشدا»

***

●● يا جابر عثرات الكرام ..

انك ونحن والعالم اجمع لتغتالنا الفجيعة ونحن نرى ما فعله «ابناء عمنا» مما لم يفعله ألد اعدائنا.

ان «جراحنا تأبى ان تضم جراحها» وهي ترى هذا الجرح الغائر والعميق الذي احدثه هذا «الوغد» في الكويت وفي الوطن العربي من الماء الى الماء..

ولكن عزاءك - أيها الشيخ الجليل - وعزاءنا ان نهايته اصبحت وشيكة.. وأيامه معدودة فمن يكون حتى يقف امام عدالة السماء وقوانين الكون، وأنظمة العالم..

وصدق الله:

«ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لأنفسهم، إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين».

وتلك سنة الله مع كل الظالمين، فهو يمهلهم لقليل من الحكم نعلمها، ولكثير من الحكم نجهلها، ولكنه لا يهملهم او يدعهم - طويلا - في طغيانهم يعمهون.

أيها الشيخ الجليل:

بقدر ما تعاملت مع العالم بعقلك قبل الكارثة ومعها بعدها فإن هذا «الوغد» تعامل مع العالم بحذائه - كما قال الكاتب الكبير خالد محمد خالد - ولهذا فحقه - أخيرا - ان يتعامل معه العالم بمنطق الحذاء لا بموجب العقل.

***

●● وبعد:

يا جابر عثرات الكرام ..

«دمع الكويت على عينيك أرقني» - كما قال شاعرنا العربي - وأرق معنا العالم وأنت تلقي تلك الكلمة المؤثرة على منبر العالم، وقد احسست لحظتها - ان الدنيا بخير، وان العالم كل العالم يقف مع الحق ضد الباطل، ومع صدق الشرعية ضد شيطانية القوة..

أخيرا:

يا جابر عثرات الكرام ..

لقد جبر الله عثرتك ليلة الغزو، وسوف يكمل جبرها عندما تعود الى كويتك الغالية ومعك شعبك الوفي، ومعك اشقاؤك، معك العالم اجمع، تعود الى «الكويت» بكل معالمها من «بوابة شاميتها» الى «صفاتها» الى «ساليتها» وانتهاء بآخر شبر على ارض وطنك، الذي طالما ارتفعت عليها «صحافتها الحرة»، و«مسرحها النابه» و«انتماؤها الأصيل» وقبل ذلك وبعدها «مآذنها الشامخة» و«منابر عروبتها الباقية».

* كاتب سعودي، رئيس تحرير المجلة العربية

لا يا شيخ ترابي.. ليس هذا جهاداً ...

بقلم: محمد عبد العليم مرسي *

استمعت كما استمع ملايين غيري لاذاعة «لندن» من عدة ايام لتصريحات للدكتور حسن الترابي، زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان، وهو يعلن انه لو اشتعلت الحرب في منطقة الخليج، ولو هاجمت الولايات المتحدة الامريكية العراق فإنه - هو ومن معه - سوف يعلنون الجهاد ويحملون رايته، وسوف يقاتلون في صف العراق... أي في صف صدام حسين...!!

ولقد صدمت - كما لا شك صدم كثيرون غيري - لتصريحات الشيخ الترابي، لأنه اذا كان امر ما جرى على ارض الكويت قد التبس على بعض العامة الذين زيفت امامهم الحقائق، والذين استطاع الاعلام العراقي المزيف ان يشوش الصورة في اذهانهم، فما كان ينبغي ان يكون الوضع كذلك بالنسبة لبعض قيادات العمل الاسلامي الواعية في عالمنا العربي.

ومن البداية اقول للشيخ الترابي ان الدفاع عن صدام حسين وحزبه ونظام حكمه ليس دفاعا عن العراق وشعبه، حيث الجميع يعلمون مدى ما اصاب هذا الشعب المسكين على يد هذا الطاغية وعصابته التي تتحكم في رقاب الناس هناك وتسيمهم سوء العذاب، واقرأ - يا شيخ - ما تقوله عن هذا النظام منظمة العفو الدولية، وقد رصدت ممارسات تعذيبية ضد السكان قتل فيها آلاف العراقيين ابتداء بعلماء الدين ومرورا بكل طوائف الشعب، حتى الاطفال يا شيخ ترابي لم ينجوا من القتل والتعذيب بوسائل لا يرضى عنها الاسلام، ولا ينبغي ان تكون في بلاد المسلمين.

ثم كيف تدفع قيادة اسلامية، مثل الشيخ حسن الترابي بنفسها لتسير وهي حاملة راية الجهاد، متحملة مسؤولية آلاف الشباب الذين تقودهم، خلف صدام حسين، الحاكم البعثي الديكتاتور العلماني، ذلك الذي الغى من دستور بلاده ان الدين الاسلامي هو دين الدولة الرسمي...؟؟ ثم عاد يحدثنا - ويا للسخرية - عن الجهاد ...!!

هل كان ذلك بسبب ان صدام حسين حين احيط به بدأ يبحث عن مخرج فلجأ الى خديعة الناس، وتحدث عن الجهاد..؟؟ وفي هذه الحال نسأل الشيخ الترابي اين هي كياسة المؤمن الذي لا ينبغي ان يخدع، ولا ان يسير وراء كل ناعق، وان يعمل فكره الذي ميزه الله به عن سائر المخلوقات...؟؟ ان صدام حسين في الحكم منذ اكثر من عشرين عاما فكيف كانت ممارساته مع الاسلام ومع المسلمين...؟؟ ان الاجابة على هذا السؤال كانت كفيلة بأن يعرف الناس من هو صدام حسين.. ان الحكم على الاشخاص - يا شيخ - يكون من افعالهم وممارساتهم، لا من شعاراتهم وراياتهم التي يبدلونها حسب المواقف والاهواء.

ونسأل الشيخ حسن الترابي القيادي الاسلامي كيف سمح لنفسه بأن ينزلق ليتبع قاتلاً.. سفاحا.. غادراً.. منافقاً.. كذاباً...؟؟ وليست هذه عبارات حماسة، ولكنها الفاظ سوف يحاسبنا الله عليها **«ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد»**... وتعالى معي يا شيخ ترابي، يا اخي في الاسلام نتحاسب عليها لنرى خلف من ستسير حاملا «راية الجهاد» الذي سوف نتحاسب على معناه حالا ان شاء الله.

هل انا بحاجة لأثبت لك - يا شيخ - كون صدام حسين قاتلا .. سفاحا ؟؟ ألم تقرأ ما كتب وأذيع عنه وعن نظامه من تصفيات جسدية لآلاف البشر حتى شملت قوائمهم اقرب الناس اليه..؟؟ الم تقرأ او تسمع شيئا عما وقع للاكراد المسلمين الذين ابيدوا - بالآلاف - بالغازات السامة المحرمة؟؟

أما كون صدام حسين غادراً فأظنك لن تختلف معي في ان ما جرى منه في حق شعب الكويت.. العربي.. المسلم.. يمثل قمة الغدر ومنتهى الخيانة، وما لم يكن الأمر كذلك فكيف تصف دخول القوات المسلحة العراقية (العربية الشقيقة) الى بيوت الكويتيين - بليل - كي تغتال أمنهم، وتقتل رجالهم، وتروع شيوخهم وأطفالهم... و... و... تغتصب نساءهم...؟؟ أهذا من الاسلام في شيء؟؟

وحينما وصفته بأنه منافق مخادع، فيكفي يا شيخ ان تعود الى شرائط الفيديو المصورة لتراجع عليها الرسالة التي اراد ان يوصلها للغرب، حين احاطت به قواته، لقد وقف - يا شيخ - يداعب اطفال الغرب ويعبث في شعورهم وهو يبتسم، ويحاول ان يتلاطف مع نسائهم، في صورة جعلته محتقرا في اعين الجميع. ولقد تألمت كثيرا وأنا أرى ذلك على شاشة التلفزيون في الولايات المتحدة، بينما سمح لجنوده بأن يعتادوا على «الاخوات الكويتيات» حتى قالت بعضهن انه لو ان اليهود - اعداء الله والانسانية - قد دخلوا الكويت ما فعلوا ما فعله جنود صدام حسين، ويكفي كذلك، في هذا المقام يا شيخ ترابي، ان يبادر من يرفع راية الجهاد اليوم، بالاعتذار لفرنسا على دخول بعض جنوده الى السفارة الفرنسية في الكويت، ولا يعتذر للعالم العربي والاسلامي كله عن دخول الكويت بأجمعه وحرقه وتدميره ونهبه..!!

ثم نصل الى وصف صدام حسين بأنه «كاذب»، واسألك يا شيخ ترابي، وأدع اجابتك لنفسك.. وللشباب الذين تتحمل مسؤولية قيادتهم امام الله، ألم يقل صدام حسين بأنه لن يغزو الكويت..؟؟ لقد قالها للرئيس حسني مبارك، وقالها لخادم الحرمين الشريفين، وقالها للرئيس الامريكي بوش، وكذا للزعيم الروسي جورباتشوف، من خلال سفيريهما في العراق...

ألم يدع صدام حسين - بعد ان اقدم على فعلته الشنعاء - بأنه ما ذهب بقواته الى الكويت الا استجابة لثورة شعبية هناك ضد نظام حكم «آل الصباح»، وانه ذهب لينقذ الشعب الكويتي...؟؟ هل نحن بحاجة لنبرهن لك على انه لم يجد فرداً كويتياً واحداً يتعاون معه..؟؟ وليتك تتجول - وهذا جزء من مسؤولياتك كقيادة اسلامية - في البلاد التي فر اليها الاخوة الكويتيون لتستمع لرأيهم في نظام حكمهم... وفي غزو صدام لأرضهم.

يا شيخ حسن.. يا اخي في الاسلام، ان الله سبحانه وتعالى يقول في محكم آياته **«يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»**، وصدام حسين ليس مجرد فاسق، انما هو، وكما قلت سابقا، قاتل.. وسفاح.. وغادر.. ومنافق.. وكذاب، وكل هذه الصفات تحتم على جميع المسلمين، وخاصة قياداتهم ان يتبينوا وأن يتثبتوا من مواقع اقدامهم، ومن المواقف التي يتخذونها، حيال قضية هي من اوضح ما تكون، قضية لا لبس فيها ولا غموض، قضية ليس فيها الا ظالم ومظلوم، قاتل ومقتول، غادر وضحية... الحلال فيها بين، والحرام فيها واضح وضوح الشمس.

لقد تحدث بعض الشيوخ الكرام فقالوا بأن الطائفة الثالثة قد غابت من بين المسلمين، مما اضطر المملكة العربية السعودية لطلب المساعدة من الاصدقاء، وكانوا بذلك يشيرون الى الآية الكريمة **«وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين»**..

وأنا رغم احترامي الشديد لفكر هؤلاء الشيوخ الكرام لسائلك سؤالين أرجو ان تجيب عليهما بأمانة المسؤولية التي تحملها في عنقك تجاه ربك ودينك وأمتك عامة، وشباب المسلمين الذين تتولى مسؤولية قيادتهم خاصة:

هل ما فعله صدام حسين وجنوده في الكويت.. من قتل.. ونهب.. وسلب.. واغتصاب.. وترويع.. ووحشية ضد المسلمين الآمنين العزل، هل كل هذا يضعهم - لازالوا - تحت لافتة «طائفة من المؤمنين»...!!؟؟

والسؤال الثاني هو: هل اقتتل الكويتيون..؟؟ هل حملوا السلاح - بداية - وعزموا على الدخول في حرب مع العراق، حتى ينطبق عليهم نص الآية الكريمة، أم انهم «قتلوا بغير حق»..؟؟

والسنا جميعا تعرف حكم الله العظيم في القاتل بغير حق، السنا نقرأ في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والذي هو **«تنزيل من حكيم حميد»**.. **«من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً»**.. مؤكداً.. **«ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم، وغضب الله عليه، ولعنه، وأعد له عذاباً عظيماً»**..

هل هناك لبس أو غموض في هذا الوضع...؟؟

هل هناك ظلال من شك فيما فعله صدام حسين وعصابته..؟؟

أم ان الحلال بين.. والحرام بين..

وأخيرا يا شيخ ترابي، وأنا أريد ان أنهي هذا المقال الذي طال سوف أوجه اليك عددا من الاسئلة التي ارجو ان تجلس بهدوء لتجيب عليها ومن معك من الاخوان، وأنا والله اثق في اخلاصكم لدينكم ولربكم، ولكني - لا اخفيك - مذهول كيف عميت الامور عليكم، اسألك يا شيخنا:

● ماذا قدم صدام حسين لقضايا المسلمين باتساع العالم الاسلامي...؟؟

● هل تقهقرت قضية فلسطين بسبب غزوه الكويت.. أم تقدمت خطوة للامام..؟؟

● هل كسبنا نحن المسلمون، وقد اضاف صدام - بفعلته - شعبا جديدا من المسلمين الى قائمة اللاجئين..؟؟

● هل تحسنت صورة المسلمين في العالم بما فعل صدام حسين..؟؟

● هل ربحت قضية افغانستان شيئا من غزو العراق للكويت..؟؟

● ما هي مكاسب المسلمين الذين يعانون في اسيا وافريقيا من غزو صدام حسين للكويت..؟؟

● ثم...

كيف التبس عليك الأمر فسويت بين من فتح قلبه وداره للفار والمشرد والهارب من غزو صدام..؟؟

كيف ساويت بين من فجر.. وروع.. ودمر.. وقتل.. وحرق.. وسلب.. ونهب.. واغتصب.. وبين من داوى الجراح، وواسى المكلوم، واستقبل المصاب، وحفر البئر في افريقيا، وبنى المسجد والمدرسة، وأقام الدار للايتام، ورعى الايتام من ابناء الشهداء في افغانستان..؟؟

كيف نسيت من نسف قرى بأكملها في بلده على من فيها، وكيف قارنت بينه وبين من أعان في فيضان.. وفي جفاف.. وفي زلزال.. وفي مسغبة...؟؟

هل يستويان..؟؟؟

ولاختتم مقالي بوعد قطعته.. وهو ان نتحدث - معاً عن معنى الجهاد... حتى لا يلتبس الأمر على الناس.. فما معناه..؟؟

هل يخرج عن قتال المشركين نشراً لدين الله وتمكينا، هل يخرج عن مقاومة الظلم والوقوف في وجه الطغاة والمتجبرين.. والظالمين السفاحين، هل هناك معان اخرى لا نعلمها للأمر الذي هو ذروة العمل الاسلامي كله... الا ترياً بكل هذه المعاني النبيلة والرائعة لن تسير خلف بعثي حاقد...؟؟ هدانا الله جميعا للصواب، وأنار منا العقول والافهام.

انه سميع مجيب.

* استاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض

اجوبة «الخطابي» على الاسئلة

لماذا حرب الريف؟ وهل كانت قيادة الريف تنتظر الانتصار؟ وهل اعلن ابن عبد الكريم الجمهورية والاستقلال؟ وماذا عن مذكراته؟

صفحات من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه»

عبد الهادي بو طالب

الحلقة ١٢٣

كان حواري مع زعيم الريف محمد بن عبد الكريم الخطابي يجري في جو يسوغ لي ان اصفه بالعلني. لم يكن تحقيقا صحفيا معدا للنشر بقدر ما كنت استهدف منه التعرف على ما كان ينقصني من معلومات عن حرب الريف وتوجهات قائدها.

وكان معروفا عن ابن عبد الكريم عزوفه عن مواجهة الصحفيين، لذا كان في حواره معي متحللا من القيود التي يخضع لها عادة المسؤولون في الاستجوابات الصحفية.

كان حديثا ذا شجون، وكانت تتخلله استطرادات، وتوزع بين اكثر من لقاء، واسهم في الاجوبة على اسئلتي احيانا شقيقه محمد نائبه ووزير خارجيته.

الاخوان

ولذا كان لي ان اقارن بين الاخوين، فلأقل انهما كانا يتكاملان، يلتقيان في جوامع مشتركة، وينفرد كل منهما بسمات وخصوصيات.

تأثر قائد حركة الريف الاخ الاكبر بثقافة جامعة القرويين التي حال بينه وبين استكمال أطوار التعليم فيها وقته المحدود الذي قضاه برحابها بمدينة فاس، فظل يبدو طالبا بدويا يرقى الى مستوى فقيه مخضرم، تتأرجح شخصيته بين سياسي عصري (خاصة عندما يتحدث باحدى اللغتين: الاسبانية التي كان يتقنها حديثا وتحريرا، والفرنسية التي كان عليه ان يحاول امتلاكها في ظروف منفاه اسيرا عند فرنسا في احدى مستعمراتها الافريقية الناطقة بالفرنسية) وبين فقيه تقليدي ظل يجتر ما درسه بالقرويين في كتب المتون الصفراء التي يحتنقها عادة الفقهاء الذين كانوا يصرفون وقتهم كله للتخصص فيها. ولم يصل هو الى شأوهم، اذ كان عليه ان يختصر اقامته بفاس ليواجه المسؤوليات الملقاة على عاتق والده الذي كان ينتظر عودته، لكنه كان يبدو ملقحا بتيار فكري اجنبي من خلال مطالعات كتب سياسية كانت هي زاده في غربته.

اما رفيقه في الكفاح اخوه محمد (بفتح الميم الاولى) فقد كان يعكس ثقافة مخضرمة كذلك، ويغلب عليه التأثر بالثقافة الاسبانية التي تلقاها في مدريد عندما التحق بها لدراسة الهندسة المنجمية، واتقان اللغة الفرنسية التي كانت لغة الدبلوماسية الدولية في بداية هذا القرن (كما اصبحت اللغة الانجليزية لغة الدبلوماسية الدولية في عالم اليوم). وكان طبيعيا ان يتقن رئيس دبلوماسية حكومة الريف اللغة الفرنسية لادارة وزارة الخارجية وللتحدث بها سفيرا متنقلا باسم اخيه في العواصم الاجنبية التي زارها.

وكان التكوين الاساسي لكلي الاخوين ينعكس عليهما، فقد بقي محمد بن عبد الكريم حتى بعد لجوئه الى مصر رجل الكفاح، وظل اخوه رجل السياسة: كان الاول لا يتورع عن المصارحة بالنقد والتجريح دون تغطية ولا تغليف، ويواجه مخاطبيه بافكار ثورية صادمة. وكان الثاني يبرع في صوغ العبارات وتغليفها في القوالب الدبلوماسية دون ان يحيد عن خط اخيه، او يتعارض معه في استنتاجاته واحكامه.

ولم يكن اسلوبهما المختلف في طريقة صياغة الافكار وادائها يختلف بينهما عند الحديث، فكلاهما كان يبتعد عن التشنج، ويقذف بالحقائق الصارخة ببرودة اعصاب، وتنبثق عن شفتيه ابتسامة رقيقة، حتى عندما تكون الموضوعات المطروحة للنقاش مطبوعة بالحدة وسياق الحديث يدعو للتوتر.

كان الاخوان يبدوان في شكل توأمين. الا ان الاخ الثاني كان يبدو اطول وانحف قليلا من اخيه الاكبر.

الاجوبة: لماذا حرب الريف؟

اعود الى اضبارتي لآخذ منها قصاصات الاجوبة التي سجلتها بالاختزال، والتي استقيتها من الاخوين، لانهما كانا يتعاونان ويتعاقبان عليها، مما لم يعد معه ممكنا ان انسب كل فقرة واردة في الحديث الى صاحبها.

ولأعط الآن الكلمة لقائدي حركة الريف مجتمعين، وعند الاقتضاء سأميز بينهما عندما يستأثر واحد منهما بتوضيح، او يتحدث عما يخصه وحده.

- «لم يكن وراء ثورة الريف اي دافع شخصي، ولا نزوع انتقامي من اية شخصية اسبانية معينة، فالحركة الريفية التي قدناها كانت حربا تحريرية ضد اسبانيا قصدنا منها رفع احتلالها عن الشمال المغربي، وتطورت الى حرب مع فرنسا عندما زجت بنفسها مختارة في الحرب، مما فرض علينا مقاومة الزحف الفرنسي واقتحام حدود المنطقة السلطانية التي اخضعتها فرنسا لحمايتها».

ويقول محمد بن عبد الكريم: «لو ان الامر كان يتعلق بالرد على لطمة تلقيتها من اي اسباني لهان. ولو كان مجرد انتقام ممن امر بسجني - كما قد قيل - لكنت عرفت كيف انتقم لنفسي ممن اعتدى علي، وأنما قصد من اختلقوا قصصا من هذا النوع عن حركتنا تشويه اهدافها والتشكيك في عدالة قضيتنا التي كانت تستهدف التحرر من الاحتلال. وقد اطلقوا لعنانهم الخيال ليجعلوا منها قضية انتقام شخصي تارة، او ليصبغوها بصبغة النعرة القبلية تارة اخرى، في نسيج ذهني يجعل منها قصة روائية مبتذلة». «اننا لم ننطلق من دافع عداوة او بغض للاجنبي - كما قيل ايضا - بالرغم من اننا كنا نحرص على الجهاد في سبيل الله لتحرير ارضنا فقط، وليس لمطاردة المشركين حيثما كانوا. والحرب لتحرير الارض حرب مشروعة في الاعتبار الدولي ولو كان اسمها في الاسلام الجهاد في سبيل الله» «لا تنسوا اننا رضعنا لبان الثورة في صبانا وعشنا في احضانها فترة من شبابنا قبل ان نأخذ قيادة حرب الريف: ان قبائل الريف ظلت رافضة للاحتلال الاسباني قبل المعاهدة الفرنسية - الاسبانية وحتى بعدما اهدت فرنسا لاسبانيا منطقة الشمال بمقتضى تلك المعاهدة، حيث اخذت لنفسها حصة الاسد من اراضي المغرب بنسبة ٩٥٪ وتركت الحصة الهزيلة التي فضلت عنها لاسبانيا، اي المنطقة المغربية الشمالية التي لم يكن سكانها يبلغون المليون نسمة، وقد اخضعت اسبانيا ما احتلته من منطقة الشمال الى الحكم العسكري سواء تعلق الامر بمدينتي مليلية وسبتة اللتين سقطتا تحت الاحتلال الاسباني في وقت مبكر، او بمدينتي العرائش والقصر الكبير وقد دخلتهما سنة ١٩٠٧ على اثر احتلال فرنسا لمدينة الدار البيضاء في الجنوب المغربي».

وتابعت اسبانيا بسط نفوذها على المنطقة كلها بعد ابرامها مع فرنسا معاهدة تقسيم المغرب الى منطقتين: سلطانية بالجنوب وخليفية بالشمال. وفي جميع الظروف لم يعرف «الريف» الهدوء، لأن قبائله ثارت في وجه اسبانيا، وذلك قبل ان نعلن نحن حرب الريف».

ثورات سابقة

ويضيف قائد حرب الريف:

«عرف الريف سلسلة ثورات سبقتنا الى ميدان الجهاد، وبذلك فلسنا انا صانع ثورة الريف، بل يصح القول ان ثورات الريف السابقة هي التي صنعت وفجرت ثورتنا سنة ١٩٢١».

قبل ثورتنا ثار المرحوم الشهيد محمد امزيان على رأس قبائل الريف الى ان استشهد سنة ١٩١١، اي عندما كنت في سن التاسعة والعشرين من عمري اعي ما يجري بالريف واتابع مساندة اسرتي للثورة، وأسجل في ذاكرتي دروسا عنها. وقد سجلت ثورة امزيان انتصارات على الاسبان وحاصرت قواتهم في مليلية، واستمرت بعد موته بسقوطه في كمين نصب له، لكن قبائل الريف التي كانت على الساحل تمكنت من تحصينه، وحالت دون نزول الجيش الاسباني بالحسيمة. وكان والدنا يربيني انا واخي على نهج الثورة، ويعدنا لاخذ زمامها لقد ادرك حاجة الثورة الى اطر قيادة مقتدرة مؤهلة لمواجهة الاجانب، فيسر لنا في مطلع شبابنا الاخذ بناصية العلم، ومكننا من الاخذ بنصيب من الثقافة الاسبانية، خاصة اخي محمد الذي حرص والدي على بعثه الى مدريد للدراسة بها في مدرسة الهندسة المنجمية، لأنه كان يعلم ان خيرات الريف المنجمية تستهوي اسبانيا، بل انها سبب اصرار الاسبان على احتلاله، وبنظرته البعيدة كان يعلم ان استغلال مناجم الريف من لدن اهله يتطلب مهندسين متخصصين».

«احرص على التذكير بأن اسبانيا لم تقبل الاكتفاء بالهيمنة على منطقة الشمال الفقيرة الا لأن اطماعها في الريف كانت تشكل في نظرها العوض الباهظ. ومع ذلك فالمقاومة الشرسة التي واجهتها من اهل الريف فرقت مواقف ساستها في مدريد من مشكلة الاحتلال الذي اصبح مكلفا لدولتهم، فتوزعوا بين الواقعيين الذين نصحوا بالعدول عن مغامرة الاحتلال، وبين المتكالبين الذين كانوا يطمعون في كسر مقاومة الريف لتخلو لهم المنطقة ويستتب لهم عليها كامل النفوذ». «كما ان علي ان انكر ان بريطانيا العظمى كانت اكبر مشجع لاسبانيا على مواصلة عمليات اخضاع الريف للنفوذ الاسباني، مما يصح معه القول ان اسبانيا كانت بمثابة كلب الصيد السلوقي الذي كان يحرضه معلمه بريطانيا العظمى على مواصلة نهش الريف حتى لا يسقط في قبضة فرنسا. وكانت بريطانيا تخشى ان يؤدي تخلي اسبانيا عن غزو الريف الى تحرك فرنسا من طنجة للهيمنة على مضيق جبل طارق، والى فقد بريطانيا قاعدته الحيوية، ومن بعد ذلك الى هيمنة فرنسا على البحر الابيض المتوسط» «واثناء حربنا مع اسبانيا لم تفتأ بريطانيا تضغط على ملك اسبانيا الفونسو الثالث عشر ليواصل جيشه المنهزم قتالنا، ولم تتورع عن استخدام زوجته البريطانية لتحريضه على اصدار اوامره لوحدات الجيش الاسباني لمواصلة الحرب».

الريسوني

وقلت لزعيم الريف بعد ان انتهى الحديث عن اسباب الحرب: «ونسيتم تذكر ثورة اخرى عايشتم مراحلها بالريف: هي ثورة الريسوني»، فبدا عليه الاستغراب، واطرق مفكرا فاخذ الكلمة اخوه محمد: «ان القائد احمد الريسوني لم يكن ثائرا بالمعنى النبيل للكلمة. كان رجلا حريصا على تثبيت نفوذه الشخصي ومعارضا لاقتسامه مع اي كان. صحيح انه عند موت المرحوم محمد امزيان اصبح في نظر البعض البديل عنه، ولكنه تبين انه كان يريد ان تبقى اوضاع الريف على ما هي عليه قبل الاحتلال الاسباني للمنطقة، ولم يكن له برنامج سياسي اصلاحي لتطوير الريف وتحقيق نهضته، كما لم يكن واضحا في تعامله مع الاسبان، فهو يلوح لهم بالتعاون الصادق احيانا ويقلب لهم ظهر المجن تارة اخرى، وكانت له صلات حميمة بالجنرال الاسباني سيلفستر (Sylvester) الذي تعلمون انه انتحر بعد ان هزمته قواتنا في معركة انوال. لكن لا ينكر للريسوني انه لم يسهل مهمة اسبانيا في الاستيلاء على كامل الريف. وعندما اعلنا حرب الريف انضمت الينا جميع قبائل جبالة التي كانت تطمع في ان تحقق تحت قيادته تحرير الريف فلم يصدق ظنها فيه».

هل كان ينتظر الانتصار؟

«كنا على مقربة من الانتصار الساحق على اسبانيا وحققنا عليها انتصارا معروفا في معركة انوال سنة ١٩٢١ اثر على معنوياتها سواء في صفوف الساسة او العسكريين او حتى في صفوف شعبها. وكان الجنرال بريمو دي ريفيرا (Primo de Riv-era) الذي ناهض النظام الشرعي الاسباني واعلن حكمه العسكري سنة ١٩٢٣ طلب الينا في نهاية محادثتنا معه خلال سنة ١٩٢٤ انهاء الحرب، مقابل ابرام معاهدة صلح وسلام مع بلاده، وتخويل الريف حكما ذاتيا، فرفضنا عرضه من موقع قوة، لان اسبانيا في ذلك الحين كانت تنهزم امام جيشنا في جميع الواجهات، وتمسكنا بحقنا في الاستقلال، وبأداء اسبانيا لنا تعويضات الحرب، وبجلاء جيشها».

وهنا اخذ الكلمة اخو زعيم الريف وقال: «لعلكم قرأتم التصريح الذي كان افضى به الجنرال بريمو دي ريفيرا للصحفي الانجليزي «ويب ميلر». وتوقف محمد الخطابي عن الحديث ثم عاد بأوراق مبعثرة لاخرج منها صحيفة مخطوطة، واخذ يقرأ التصريح الذي سجلت بعض ما جاء فيه وهو يترجمه الى العربية من الاسبانية حيث اقر الجنرال الاسباني بتفوق جيش ابن عبد الكريم وأيمان قيادة الريف والمقاتلين بالانتصار امام ضعف معنوية الجيش الاسباني، وتساؤل الاسبانيين لماذا يخوضون حربا منهكة وغير مجدية.

«ولولا تدخل فرنسا بقوة طاغية، وبعض الخيانات التي ظهرت في صفوفنا من بعض المتخاذلين لتحقق النصر على الدولتين».

استرجاع سبتة ومليلية

وعند سؤالي لماذا توقفتم في زحفكم على الاسبان المنهزمين امام بابي سبتة ومليلية المغربيتين؟

كان الجواب:

«خشينا ان لا يقبل حلفاء اسبانيا ان نمس بمصالح اسبانيا الى هذا الحد، وان نثير ثائرتهم، ففضلنا تجزئة المعركة بارجاء تحرير المدينتين الى ما بعد».

«ولقد راجعنا موقفنا بعد نهاية حرب الريف وتبين لنا اننا اخطأنا في التقدير».

لماذا اعلان الاستقلال والجمهورية؟

وكان هذا السؤال هو احرج الاسئلة التي ضايقت الاخوين، واعتقد انهما لم يكونا ينتظرانه مني خاصة عندما اعلنت لهما ان حركة الريف لو نجحت لتقسم المغرب بين مملكة كبيرة وامارة مستقلة صغيرة لا تحتضن مقومات الوجود، فكان الجواب: «وضعنا على نفسنا الاخذ باحد الخيارين: مواصلة الحرب كحركة تحريرية او اقامة حكومة مسؤولة، وترددنا قبل اعتماد الخيار الثاني لاننا كنا نسعى الى استقطاب التأييد الدولي للتحرير. وكان توفر عنصر الحكومة ضرورة تفرض نفسها للاعتراف بمشروعية نضالنا المسلح، لكننا كنا نعتبر ذلك مجرد مرحلة نعود بعدها الى الاندماج في المغرب المستقل الواحد عندما يتحقق التحرير الشامل» «ومع ذلك ينبغي ان تفهموا اننا لم نضف اسم لامارة الريف ولا الجمهورية الى الحكومة التي اسسناها، كما انني - يقول ابن عبد الكريم - لم اسم نفسي اميرا، ولم يستعمل هذا اللقب مقرونا باسمي الا بمعنى امير الحرب»، وبدا علي اني لم اقتنع بهذه التأويلات، لكني امسكت عن الالحاح على هذا الموضوع الشائك، واستفدت منه في اقتناعي ان تحولا جذريا طرأ على زعيمي الريف بعد ان انطلقا في العمل السياسي الموزون منذ لجوئهما الى مصر.

علاقته بالسلطان والعرش المغربيين

ومضى الحديث ليتناول نظرة الزعيم الخطابي الى كفاح الملك محمد الخامس واسرته، (وقد كنت تركت المغرب ينتظر مواجهة ساخنة بين السلطان وفرنسا) والى المرحلة الدقيقة التي تطورت فيها مقاومة الملك في فترة بداية الخمسينات التي كان هذا الحوار يجري فيها فتابع الحديث يقول:

«ان اسرتنا تدين بالاخلاص لجلالة السلطان وتقدر جهاده في هذه المرحلة. وقد كنت اتمنى وانا اخوض حرب الريف ان يشملنا والده في نفس الفترة. ومنذ ان وصلت القاهرة وبعد ان زدت اقتناعا بأن فرنسا تجتهد لاستغلال اسمي قصد التفريق بيني وبين جلالة محمد الخامس الذي يشخص اليوم كفاح المغرب. نشرت بجريدة «الزمان» المصرية بمناسبة عيد العرش لسنة ١٩٤٧ هذا المقال لقطع دابر الترهات، ولتأكيد تعلقي بالسلطان والعرش».

واعطاني نسخة مصورة لتصريح مكتوب بالخط المغربي (الذي توضع فيه نقطة واحدة تحت الفاء، ونقطة واحدة فوق القاف)

المثال التركي

«لم اسع قط الى اقتباس اي مثال من الخارج لتطوير الريف. فحركتنا كانت مسلمة، وكانت تتطلع لاصلاح الاوضاع الداخلية على هدي الاسلام وفي احترام للتقاليد القبلية الاصيلة. واذا وجد في تنظيماتنا الحكومية والمؤسسية ما يشابه تنظيم ثورة مصطفى كمال فهو من باب وقوع الحافر على الحافر لا غير».

اللجوء الى مصر

«لم نكن ونحن على ظهر الباخرة «كاتومبا» التي كان مرسوما لها ان تنقلنا الى فرنسا نتصور ان نتمكن من الافلات من رقابة المكلفين بحراستنا. وكنا نستبعد كل احتمال بذلك حتى بعد توقفنا بميناء عدن، بل والى حين اختراق السفينة المياه المصرية. وعندما ارست بالسويس وصعد اليها حاكم السويس المصري ليبلغني تحية الملك فاروق وحكومته خطرت لي فكرة طلب اللجوء الى مصر. ولكني لم انفذها الا بعد وصول الباخرة لميناء بور سعيد، حيث نزلت بمساعدة السلطات المصرية التي بلغتها رغبتي في البقاء بمصر. وكان رد ملك مصر كريما وحارا، «ان قرار البقاء في مصر قراري بمفردي، والحكومة المصرية - شكر الله مسعاها - هي التي صيرته نافذا. وحتى عندما هب لتحيتي ببور سعيد وفد من قادة المغرب العربي كنت وحدي المالك لاتخاذ القرار، ولم يكن لاي كان ان يتخذه بدلا مني. وآسف لكون البعض يحاول السطو على كل حدث لينسب فضله اليه، وهذا واحد من الاسباب التي تجعلني اعتب على بعض الزعماء المغاربة هذا النوع من السلوك، ومع ذلك فلا يمكن التحدث عن خلاف بيني وبينهم، فهو اختلاف في الاسلوب والاجتهاد».

«وبالنسبة للسيد علال الفاسي، فانا اختلف معه في اسلوب العمل. هو ينطلق من منظور حزبه ولا اتجاوز نطاق الحزبية الضيقة الى العمل للمغرب الواحد. وعندما اصبحت ترد علي انباء انتقاداته لي كنت كعادتي واضحا فاغلقت في وجهه باب بيتي. ولكن لا ارفض مع ذلك تعاوننا على ارضية المصالح المشتركة لفائدة الوطن المحتاج الى تعاون الجميع».

المذكرات

«كنا في المنفى نشتغل انا واخي محمد وعمي عبد السلام لنستعيد شريط حرب الريف. وقد دونا الكثير. وبعد وصولنا للقاهرة اخذنا نعيد النظر فيها ولجأت لمثقف على صهرها «الكيدليري» (واشار اليه وكان يحضر في الغالب جلساتنا) الاضافات والتصحيحات وفي نيتي متابعة اعدادها لتتضمن ايضا فترة وجودي بالقاهرة.

ان بعض دور النشر العالمية تلح علينا في الترخيص لها باصدار هذه المذكرات مقابل عروض مالية، ونحن لم نقرر في شأنها [illegible] الآن، لانها اولا غير جاهزة، ولان في بعضها ما يمس [illegible] للمعنيين به. وللقضية قضية ملاءمة سياسية لانزال نتريثها».

في الاربعاء المقبل: [illegible]

بينما يبدأ هون سن اتصالاته في الهند

إحد قادة المعارضة الكمبودية يطالب بمشاركة فرنسية واندونيسية في مباحثات السلام

بانكوك (تايلاند) ـ أ. ب: طالب الزعيم الكمبودي المعارض اليميني سون سان كلاً من اندونيسيا وفرنسا بالتدخل للمساعدة على اعادة فتح مفاوضات السلام بين الحكومة الكمبودية المدعومة من فيتنام برئاسة هون سن وفصائل المعارضة.

احدى اذاعات المعارضة ذكرت ان سون سان اقترح من اجل كسر الجمود المتمثل بمأزق تشكيل المجلس الوطني الكمبودي الاعلى، وذلك عن طريق المشاركة في الاجتماع المقبل المزمع عقده بين اطراف النزاع في كمبوديا.

وجاء في بيان سان، ان الكمبوديين سيتمكنون من حل خلافاتهم اذا ما شاركت الدولتان، اللتان ترأستا المؤتمر الدولي حول كمبوديا في اغسطس (آب) عام ١٩٨٩، في تفسير الوثائق العائدة للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف الكمبودية في المحادثات التي اجريت في اندونيسيا. المعروف أن سون سان يترأس جبهة لشعب الخمير للتحرير الوطني، وهي متحالفة حالياً مع تحالف المعارضة مع متمردي «الخمير الحمر» المدعومين من الصين وانصار الزعيم السابق الامير نورودوم سيهانوك.

اما المجلس الوطني الاعلى الذي كان قد انيط به دور ارسال وفد مشترك الى الامم المتحدة وترتيب هدنة ومن ثم قيادة البلاد الى الحكم الديمقراطي عبر انتخابات عامة، فانه واجه عدة مشاكل فقد انهار اجتماعه الاول في ١٧ سبتمبر (ايلول) في ظل مطالبة فصائل المعارضة بان يكون سيهانوك رئيساً للمجلس ورفض المعارضة طلب الحكومة بانه في حال عين سيهانوك رئيساً للمجلس فان نائب الرئيس يجب ان يكون من صفوف الحكومة.

في هذه الاثناء بدأ رئيس الوزراء هون سن زيارة تستغرق اربعة ايام للهند وقد التقى امس برئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينج حيث تباحث معه في القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومن المنتظر ان يكون سن قد طلب من الهند الدعم للموقف الحكومي الكمبودي بعقد مؤتمر ثان في باريس لانهاء الحرب الاهلية الكمبودية.

سن مع سينج في نيودلهي امس (رويتر)

محاذير يسعى لفترة حكم جديدة في ماليزيا

كوالا لمبور ـ ر: بعد ما احتفظ رئيس الوزراء الماليزي محاذير محمد بالسلطة لما يقرب من عقد كامل، فانه يبدأ خلال الشهر الحالي حملة انتخابية ليحصل على تفويض جديد لقيادة البلاد خلال التسعينات.

زعماء المعارضة يقولون ان هناك حاجة للتغيير الا ان حتى منتقديه يعترفون له بانه اكثر من رؤساء حكومات ماليزيا حسماً وانه حتى الان لا يوجد من يستطيع ان يشغل مقعده بالكفاءة اللازمة.

كان محاذير (٦٤ سنة) قد دعا لاجراء انتخابات عامة يومي ٢٠ و٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي اي قبل موعدها بعام كامل، وهو يواجه تحالف معارضة عازماً على منعه من الحصول على فترة رئاسة رابعة وهو في ما يصفه المراقبون بانه اقوى تحد يواجهه منذ ان تولى السلطة عام ١٩٨١. ويقول محللون مطلعون على حقيقة الوضع الداخلي أن محاذير بحاجة للحصول على تفويض قوي قبل ان يجري تغييرات تعد ماليزيا لمواجهة التحديات الاقتصادية للقرن المقبل.

ومن بين المهام الملحة الموكلة اليه تقديم بديل لبرنامج الهندسة الاجتماعية المثير للجدل وهو برنامج السياسة الاقتصادية الجديدة للاعوام بين ١٩٧١ و١٩٩٠ الذي يميز العرق الماليزي على الاصول العرقية الاخرى.

وهو بحاجة الى تفويض قوي يضمن حدوث اقل نسبة من المقاومة لسياسة الاقتصادية الجديدة، التي يقول عنها المحللون انها تسعى لتشجيع النمو الاقتصادي والاستثمارات الاجنبية لصالح المنحدرين من العرق الماليزي الذين يسيطرون على السياسة بينما يتخلفون اقتصادياً عن المنحدرين من اصول صينية.

هذا وقد تمكن محاذير من صياغة النسيج السياسي والاقتصادي لماليزيا بقدر اكبر بكثير من رؤساء الحكومات الثلاثة الذين سيقوه منذ استقلال البلاد من بريطانيا عام ١٩٥٧. فقد حول وحده تقريباً البلاد الى واحدة من اسرع دول جنوب شرق آسيا نمواً على الصعيد الاقتصادي معتمدا على استثمارات اجنبية قياسية وبرنامج تصنيع قوي.

كما انه وفور توليه السلطة طالب المواطنين الماليزيين بألا يلجأوا الى شراء السلع البريطانية الا في حالة الضرورة عندما غضب لاحساسه «بعجرفة» بريطانيا والدول الغربية الاخرى تجاه دول العالم الثالث.

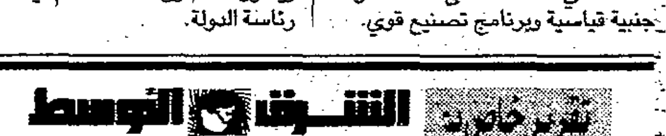
وفي نفس الوقت تقريباً بدأ سياسته التي عرفت باسم «انظر شرقاً» لحث مواطني ماليزيا على تعلم اساليب الادارة اليابانية واتباعها ومن ثم فتح الباب على مصراعيه امام الاستثمارات اليابانية.

وتخلى محاذير في ما بعد عن سياسته تجاه السلع البريطانية وقرر السعي الى الدخول الى ساحة الاضواء العالمية وترأس مؤتمر قمة دول الكومنولث عام ١٩٨٩، ودفع ماليزيا الى الصفوف الامامية في المنظمات الدولية الاخرى.

وحث ايضا مواطني ماليزيا على زيادة تعدادهم ليصل الى ٧٠ مليون نسمة بحلول منتصف القرن المقبل قائلاً ان هذا امر ضروري لماليزيا التي لا يزيد تعدادها الآن على ١٧,٤ مليون نسمة، اذا كانت ترغب في تطوير صناعة ذات قاعدة عريضة.

من جانب آخر تعرض برنامج الصناعات الثقيلة العملاق الذي تبناه محاذير ويضم مشروعاً لتصنيع السيارات ومصنعين للصلب والاسمنت للانتقاد من جانب بعض الاقتصاديين على اساس انه برنامج الهدف منه تلميع صورته الشخصية. ولكن بعد سنوات من الخسائر بدأت تلك المشاريع التي تسببت في رفع ديون ماليزيا الخارجية الى ما يزيد على ٢٠ مليار دولار في منتصف الثمانينات في تحقيق بعض الربح.

وفي الوقت الذي حقق فيه محاذير بعض النقاط الايجابية في اعادة بناء اقتصاد ماليزيا فانه على الصعيد السياسي لم يحصل على قدر مواز من المديح. فقد اعتقل ما يزيد على ١٠٠ من معارضي الحكومة دون محاكمة لاخماد الاضطرابات العرقية التي اندلعت في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٧ واقال ستة قضاة من مناصبهم بعد ذلك بعام، ويقول محللون انه تصادم ايضاً مع رئاسة الدولة.


تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

السياسة الالمانية الخارجية بعد الوحدة...

رداء اوروبي لطمأنة اوروبا والعالم..

بون ـ «الشرق الاوسط»

بعد الانتهاء من احتفالات الوحدة الالمانية التي تركزت بصورة رئيسية في برلين العاصمة الالمانية القديمة التي اعيد توحيدها مجدداً، واجتماع البرلمان الالماني الموحد لاول مرة في بناء «الرايخستاج» في برلين، عادت الحكومة الالمانية الى العاصمة الاتحادية المؤقتة بون كي تستأنف عملها ونشاطها. كذلك عاد قادة الاحزاب الالمانية، الحاكمة والمعارضة، الى مراكزهم للاعداد لمعركة الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في المانيا الموحدة في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل وتحدد مصير الحكم خلال السنوات الاربع المقبلة على الاقل.

بعد انقضاء هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ المانيا التي توجت باعلان الوحدة الالمانية، عادت القضايا الاوروبية والدولية لتحتل مكان الاهتمام في اطار السياسية الخارجية، سواء كان ذلك في ميدان اقامة الوحدة الاوروبية السياسية او الوحدة الاقتصادية والنقدية في المجموعة الاوروبية تمهيداً لانشاء السوق الاوروبية الموحدة والشاملة في مطلع عام ١٩٩٣.




والواقع ان المانيا لم تتخل حتى الآن عن اهتماماتها الاوروبية بصورة عامة، إن كانت هذا الاحتمالات قد تراجعت بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة لانشغال المسؤولين الالمان بشؤونهم الالمانية الداخلية واعادة توحيد الالمانيتين ومواجهة المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي رافقت هذه الخطوة الكبيرة.

لقد عاد النشاط من جديد الى اروقة وزارة الخارجية الالمانية حيث اخذ يتركز الاهتمام على عدد من القضايا في مقدمتها محاولة كسب صداقة باريس ولندن وتهدئة مخاوفهما من قيام دولة المانية موحدة في وسط القارة الاوروبية، ومد جسور التفاهم الى موسكو، ودعم سياسة ازالة التوتر ونزع السلاح بين الشرق والغرب والتمهيد لانجاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، وقمة دولة الاربع والثلاثين التي ستعقد في العاصمة الفرنسية في التاسع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وموضوع عقد اول اتفاقية دولية تتعلق بتحديد القوات المسلحة التقليدية في القارة الاوروبية، خاصة بعد اعلان الاتفاق بين واشنطن وموسكو على هذه الخطوة الحاسمة، وهو اتفاق سيوقع قبل موعد انعقاد قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في باريس ونظراً للحساسية الشديدة التي تبديها فرنسا لاي تحرك دبلوماسي تبديه الدولة الالمانية الموحدة وتحاول مراقبته وعرقلته الى حد ما، فان السياسة الخارجية الالمانية لا تحاول الآن استباق الاحداث السياسية الاوروبية والدولية او التقدم بأي اقتراحات او مبادرات تشتم منها روائح الرغبة في السيطرة والتوسع على حساب الجارات الاوروبيات، بل ان المانيا تسعى لان يكون تحركها الكامل في اطار اوروبي وخلف ستار دولي وفي اضيق حدود ممكنة.

ويبدو ان ساسة بون وجدوا غايتهم في ذلك عبر اطار الوحدة الاوروبية ومؤتمر الامن والتعاون وميثاق هلسنكي، ولذلك فان الجهود الحالية تنصب على انجاح هذا المؤتمر الاوروبي وقمته المقبلة في باريس دون التخلي عن الدور الناجح في الوساطة بين الشرق والغرب.

هكذا من الأصل

انتخابات ١٤ اكتوبر بداية جديدة للالمان الشرقيين

برلين - د. ب. أ: يتوجه اكثر من ١١ مليون ناخب فيما كانت تسمى بالمانيا الشرقية الى صناديق الاقتراع يوم الاحد المقبل للمرة الثالثة في العام الحالي بعد ١١ يوماً فقط من اتمام الوحدة الالمانية.

فستنتخب يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، البرلمانات في الولايات الالمانية الجديدة الخمس التي ولدت بعد انهيار المانيا الشرقية الديمقراطية. وبذا ستندمج اراضي المانيا الشرقية رسمياً في الهيكل الاداري للجمهورية الاتحادية الذي يضم حالياً ١٦ ولاية. وستكون الحكومات الاقليمية المقبلة مسؤولة عن مواءمة وتكييف الادارة والبنية الاساسية والظروف المعيشية في الشرق مع نظرائها في الغرب.

لا شك تعد الخزانة الخاوية والازمة الاقتصادية الحادة والبيئة المدمرة البداية الجديدة للولايات الاتحادية الجديدة ونتيجة لذلك فان الاحزاب السياسية الكبرى رشحت العديد من المواطنين الغربيين لمناصب رؤساء الوزارات في هذه الولايات.

الولايات الجديدة وهي مكلنبرج - بوميرانيا الغربية، وبراند نبورج، وسكسونيا - انهالت، وسكسونيا، وثورينجيا موجودة بعد انشاء المانيا الشرقية في عام ١٩٤٩ لكن النظام الشيوعي حلها بعد ثلاث سنوات من اجل تطبيق النظام المركزي الذي ضم ١٤ مقاطعة تحكم من برلين الشرقية.

وحين فقد الشيوعيون السلطة ايدت جميع الاحزاب السياسية في البلاد بعث الولايات القديمة، وكان بعثها ايضا احد الشروط المسبقة للوحدة الالمانية.

الالمان الشرقيون كانوا قد صوتوا لأول واخر حكومة منتخبة ديمقراطية خاصة بهم في وقت سابق من العام الحالي. وهم سيشاركون يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بانتخابات عموم المانيا مع اخوانهم في ما كان يعرف سابقا بالمانيا الغربية.

ويتوقع المراقبون لانتخابات هذا الاسبوع ان تكون نسبة الاقبال على التصويت ضعيفة لا تتخطى ٧٠ في المائة، ويشجع حالة الملل العام من التصويت سوء الوضع الاقتصادي المتدهور في الشرق، ففي شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بلغ عدد العاطلين عن العمل ٤٥٠ ألف شخص بزيادة مقدارها ٢٣ في المائة بالمقارنة بالشهر السابق.

وقد وضع المسيحيون الديمقراطيون بزعامة المستشار الاتحادي هيلموت كول نصب اعينهم تحقيق انتصار انتخابي ساحق في الشرق وتشجعهم على ذلك استطلاعات الرأي فعلاً.

فمنطقة برلين الكبرى هي المنطقة الوحيدة التي يعتقد ان الاشتراكيين الديمقراطيين والاشتراكيين (الشيوعيين) سابقاً سيفوزون بها.

اما في سكسونيا التي تعد اكبر ولايات الشرق من حيث الكثافة السكانية اذ يبلغ تعدادها خمسة ملايين نسمة، فيخوض الاقتصادي الالماني الغربي المعروف كورت بيينكوف الانتخابات لشغل اعلى منصب في الولاية، وكان بيينكوف يشغل في الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧ منصب السكرتير العام للحزب المسيحي الديمقراطي وهو المنصب الذي فقده بعد صراع داخلي مع كول زعيم الحزب. وهو يواجه في سكسونيا انكه فوكس مديرة الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي).

والجدير بالذكر ان درسدن عاصمة سكسونيا هي المركز الصناعي والتجاري الاول لشرق المانيا.

عنف سري لانكا يحصد ١٨ قتيلاً

كولومبو - وكالات الأنباء: ذكرت مصادر عسكرية سري لانكية امس ان قوات الامن قتلت ما لا يقل عن ١٨ شخصا يشتبه بانهم من المتمردين التاميل في مواجهتين منفصلتين في شمال البلاد.

فقد لقي ما لا يقل عن خمسة عشر من المشتبه انهم من متمردي جبهة «نمور تحرير تاميل ايلام» الانفصالية حتفهم في وقت متأخر من ليل الاثنين عندما تصدت لهم القوات الحكومية اثناء تقدمهم نحو قرية ايلوكولاما في شمال سري لانكا، وادعت المصادر الحكومية ان هؤلاء خططوا لشن هجوم على القرية التي تقع على بعد خمسة عشر كيلومترا جنوب غرب مدينة فافونيا.

كذلك اعلن ان قوات البحرية السري لانكية دمرت ايضا ليل الاثنين قارباً كان يقل اشخاصاً يشتبه بانهم من الانفصاليين التاميل كانوا آتين من جنوب الهند الى شمال غرب سري لانكا، مما اسفر عن مقتل ثلاثة انفصاليين والقاء القبض على اربعة آخرين، وقد وقع الحادث قبالة منطقة فاليمانار الساحلية.

من جهة اخرى قالت المصادر العسكرية الحكومية ان جماعات يشتبه بانهم من الانفصاليين التاميل اختطفوا ثلاثة من المدنيين ينتمون للغالبية السنهالية في ديامادوا بانورادابورا في الاقليم الشمالي الاوسط.



شرطة و متظاهرون في سيدني (رويتر)

بسبب حقوق الاستراليين الاصليين

بوابة البرلمان... في الشارع

سيدني (استراليا) - أ ب: تحولت تظاهرة احتجاج نظمها الاستراليون الاصليون (الأبوريجينيون) حول حقوق تملكهم للاراضي في مدينة سيدني - كبرى مدن استراليا، الى اعمال عنف وشغب، اقدم خلالها المتظاهرون على نزع البوابة الامامية لمبنى برلمان ولاية نيوساوث ويلز (عاصمتها سيدني) لواجهة المبنى ورموها في الشارع تحت وقع الهتافات والاناشيد.

واشتبكوا مع رجال الشرطة.

الشرطة التي تشير التقارير الى انها اعتقلت العشرات حاولت منع المتظاهرين من دخول مبنى البرلمان وطردتهم باتجاه الشارع العام لكن المتظاهرين انتزعوا البوابة الحديدية

التظاهرة نظمت للاحتجاج على قلة التشاور حول خطط حكومة ولاية نيو ساوث ويلز لتعديل قانون اراضي الاستراليين الاصليين.

وينتظر ان يناقش المجلس الاعلى للبرلمان القانون المعدل خلال الاسبوع الحالي.



دي فيلا يعاين العتاد المصادر من كاجايان دي اورو (أ ب)

قتلى شيوعيون في اشتباكات بالفيليبين

مانيلا - وكالات الانباء : اشتبكت القوات الحكومية الفيليبينية مع ما يظن انهم من المتمردين الشيوعيين في وسط الفيليبين وفي الجزء الجنوبي من جزيرة لوزون كبرى جزر البلاد واكثرها سكانا وتشير المعلومات الواردة ان ما لا يقل عن ١٤ قتيلاً سقطوا في اشتباكات الامس.

في اخر المعارك هاجم ما يقدر بحوالي ٣٠٠ متمرد شيوعي من رجال جيش الشعب الجديد ثلاثة مواقع عسكرية في اطراف بلدتي كاتارمال وسان ايزيدرو بجزيرة سامار فقتلوا ٥ جنود وزوجة لاحد الجنود القتلى.

وقد جرح جنديان اخران واربعة متمردين ومدنيان في مناوشة اخرى وقعت في الوقت نفسه في شمال الجزيرة.

وكان ٨ متمردين قد قتلوا يوم الاحد عندما صدت قوات الجيش قوة شيوعية هاجمت بلدة راجايي الواقعة على بعد ٢٠٨ كلم الى الجنوب من العاصمة مانيلا.

على صعيد آخر، جمعت القوات المسلحة اسلحة وذخائر كانت بحوزة ابطال التمرد الفاشل في جزيرة مينداناو بقيادة الكولونيل الكسندر نويلي في الاسبوع الفائت وقد اطلع الجنرال ريناتودي فيلا رئيس اركان الجيش الفيليبيني على العتاد المصادر في مدينة كاجايان دي اورو مركز التمرد الرئيسي.

انتهت ازمة الموازنة الامريكية وعاد العمل كالمعتاد

واشنطن - وكالات الانباء : اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيقبل خطة الكونجرس بشأن الميزانية فضلا عن مشروع قرار للانفاق المؤقت للسماح للجهات الحكومية بالعودة لمزاولة نشاطها بعد توقف اعمالها لمدة ثلاثة ايام.

وذكر بيان للبيت الابيض «ان الحكومة بامكانها استئناف عملياتها» واضاف ان بوش سيوقع على قرار بشأن هذا الاجراء في وقت لاحق اليوم (امس).

ويفسح هذا الاتفاق الطريق امام استئناف العمل اعتبارا من امس بعد عطلة «يوم كولومبوس» التي يحصل عليها اكثر من مليون من موظفي الحكومة الذين واجهوا احتمال الحصول على اجازة بدون اجر.

موجز

بدأ المحافظون مؤتمرهم

بورنموث - وكالات الانباء : افتتح امس في منتجع بورنموث بجنوب انجلترا مؤتمر حزب المحافظين البريطاني الحاكم بحضور رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر، وهو مؤتمر سنوي يهدف الى شرح سياسة الحزب وهو هذا العام يبحث في ظروف الانتخابات المقبلة في بريطانيا.

الطيران المدني الصيني تحت المجهر

بكين - وكالات الانباء : وجهت ادارة الطيران المدني في الصين انتقادا الى شركة طيران شيامن الاقليمية ومسؤولي مطار بايون في مدينة كانتون (بجنوب الصين) ووعدت باجراء تعديل واسع في جهازي ادارة كل من الشركة والمطار في اعقاب كارثة الطيران الجو ارضية التي وقعت في المطار في الاسبوع الماضي وقتل فيها ١٢٧ راكبا.

جورباتشوف يحضر المؤتمر الدولي للعمل

جنيف - وكالات الانباء : ذكر متحدث باسم مكتب العمل الدولي امس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيكون ضيف الشرف في المؤتمر الدولي للعمل الذي يعقد في يونيو (حزيران) عام ١٩٩١ في جنيف. وبذا يكون جورباتشوف اول رئيس لدولة من اوروبا الشرقية يشارك في المؤتمر الذي يضم كل سنة، خلال ثلاثة اسابيع ونصف الاسبوع، ممثلين حكوميين وارباب عمل وموظفين من الدول الاعضاء في المكتب الدولي للعمل وهو وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة.

دور دولي اكبر للنمسا ولفرانيتسكي

باريس - وكالات الانباء - ق.ن.أ: اكد المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي الذي قاد حزبه الاشتراكي الى الفوز في الانتخابات العامة في نهاية الاسبوع ان حكومته الجديدة ستسعى من اجل دخول النمسا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتطوير علاقاتها مع جاراتها من دول اوروبا الشرقية في المجالات السياسية والاقتصادية، وذلك في حديث لصحيفة «الفيجارو» الفرنسية نشر امس. وقال فرانيتسكي ان التطورات التي شهدتها دول اوروبا الشرقية اخيرا تجعل من النمسا محور الاتصالات بين الاوروبيتين الغربية والشرقية وهذا يعني تعزيز دورها الدبلوماسي في المستقبل القريب.

الدولية الاشتراكية تجتمع في الولايات المتحدة

نيويورك - وكالات الانباء : اجتمعت مساء اول من امس حركة الدولية لاول مرة في الولايات المتحدة فقد عقد اجتماع الحركة التي يرأسها المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت تضم ٩١ من الاحزاب والمنظمات الاشتراكية الديمقراطية الاجتماعية في مختلف انحاء العالم بفندق والدورف استوريا الراقي في نيويورك. وفي الكلمة التي القاها برانت في افتتاح الاجتماع وصف برانت عقد الثمانينات بانه «عصر الديمقراطية وحقوق الانسان لاكبر عدد ممكن من الناس».

هزم الاهلي ٧٩/٧٧ بفضل عملاقيه شعبان والصناديلي

الزمالك يستعيد بطولة منطقة القاهرة لكرة السلة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

استحق الزمالك الفوز في منطقة القاهرة لكرة السلة بعدما تغلب على الاهلي مساء اول من امس ٧٩/٧٧ في اللقاء النهائي في الصالة المكشوفة في استاد القاهرة ولا تعبر النتيجة عن سير المباراة لانها كانت في صالح الزمالك في معظم فتراتها، ولولا استهتار لاعبي الزمالك في الدفاع وتسرعهم في نهاية اللقاء لازداد فارق النقاط كثيرا.

وقد لعب النجمان الدوليان هشام شعبان وشريف الصناديلي الدور الرئيسي في سيادة الزمالك للمباراة. سجلا معظم نقاط فريقهما باجادة لاستلام الكرات خارج المنطقة الحرة. ولجادة ألعاب الارتكاز والالتفاف للدخول على السلة واوقعا لاعبي الاهلي في العديد من الاخطاء الشخصية التي كلفته خروج السيد صابر في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني مطرودا لاعتراضه على قرارات الحكام. ثم خروج هاني عبد المنعم قبل النهاية بخمس دقائق فافتقد الاهلي لحسن لاعبيه تحت السلة سيطر الزمالك على بداية المباراة وتقدم سريعا الى ١٤/٢٦ مع انطلاقات جيدة لمحمد عبد الظاهر - لاعب الاهلي السابق. ولكن لاعبي الزمالك تراخوا فجأة خاصة في جمع الكرات المرتدة فاقتربت النتيجة وتعادل الفريقان ٣٨/٣٨.

ولولا الحالة غير الطبيعية التي كان عليها صانعوا العاب الاهلي خاصة محمود فوزي المريض لانقلبت النتيجة لصالح الاهلي. ولكن الزمالك انهى الشوط لصالحه ٣٨/٤٢.

وفي الشوط الثاني تساوت الكفتان بعدما لحكم الثنائي ياسر ابو الفتوح وهاني عبد المنعم الرقابة على العملاقين شعبان والصناديلي، ولكن طرد السيد صابر اعطى الفرصة للزمالك ليتفوق مجددا ٥٤/٦٢. ورغم ان الوقت المتبقي كان طويلا (٧ دقائق) الا ان لاعبي الاهلي تعجلوا التصويب البعيد لتضييق الفارق فكانت اغلب كراتهم. ومع تراخ جديد من الزمالك اقتربت النتيجة جدا الى ٦٧/٦٨ للزمالك. ولكن هشام شعبان حسم الامر بست نقاط متتالية بدخول جريء على السلة وتصل النتيجة الى ٧٢/٧٩ قبل النهاية بدقيقتين.

ويهيل لاعبو الزمالك الى الاحتفاظ بالكرة فيسجل الاهلي ٥ نقاط لتنتهي المباراة ٧٩/٧٧ للزمالك ويستعيد كأس بطولة منطقة القاهرة الذي احرزه الاهلي مرتين متتاليتين وجاء الاهلي في المركز الثاني والجزيرة ثالث. بينما فاز محمد علي لاعب طلعت حرب بكأس اللاعب المثالي في البطولة.

● يلتقي الساعة السادسة مساء اليوم في صالة اتحاد الشرطة في القاهرة فريقا الاهلي وسبورتنج السكندري في مباراة العودة في نهائي كأس مصر لكرة السلة للسيدات. هذه هي المرة الرابعة على التوالي التي يلتقي فيها الفريقان في نهائي كأس.. وفاز سبورتنج في المرات الثلاث السابقة وفرصته كبيرة في احراز اللقب هذا العام بعدما تقدم في مباراة الذهاب في الاسكندرية الخميس الماضي ٥٩/٨٨ وتجري في القاهرة غدا قرعة كأس مصر لكرة السلة للرجال بعدما قرر اتحاد السلة الغاء القرعة الاولى بعد احتجاج ناديي الاهلي والجزيرة عليها. وسيوضع ناديا الاتحاد والزمالك في المركزين الثالث والرابع لتفادي لقاء الاندية الاربعة قبل الدور قبل النهائي. وكانت القرعة السابقة قد اسفرت عن لقاء الاهلي والجزيرة في الدور الاول.

● ظفر نادي الاتحاد السكندري - بطل مصر للدوري والكأس لكرة السلة - أول من امس بصفقة رابحة اعاد بها التوازن لفريقه قبل الموسم الجديد. ضم الاتحاد لصفوفه محمد عبد المطلب لاعب الارتكاز في نادي الاوليمبي ومنتخب مصر وهو اطول لاعب سلة في الاسكندرية بعد اعتزال عصام ابو العينين. دفع الاتحاد للاوليمبي ٢٠ الف جنيه نظير الحصول على الاستغناء ويدفع له ٥ آلاف جنيه اخرى في بداية العام المقبل. بالاضافة لايراد مباراة ودية تقام بينهما في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ولا يقل دخلها عن ٥ آلاف جنيه. ويضم الاوليمبي لصفوفه لاعبين من المستغنى عنهم من نادي الاتحاد.

● رفض خالد خطاب المدير الفني لكرة اليد في الاهلي الرجوع في استقالته التي تقدم بها لخليل زكي مدير النشاط الرياضي، ويلعب الاهلي اليوم امام المصري البورسعيدي في القاهرة في الاسبوع الثاني للدوري الممتاز تحت قيادة مساعد المدرب مصطفى فاضل. وعليه ان يخوض غدا موقعة قوية مع بورسعيد بطل افريقيا في القاهرة في ظل ظروفه الصعبة. وكان الاهلي قد انهزم امام الطيران ١٧/١٩ في مباراته الاولى في الدوري.

واكد خالد خطاب المدير المستقيل ان حالة التسيب بين لاعبي الاهلي قد وصلت مداها بسبب طلباتهم المالية المتزايدة. وعجز ادارة النادي عن الوفاء بالتزاماتها تجاههم.

● اعتمد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة في اجتماعه الاخير برئاسة حسنين عمران التشكيل الكامل للجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة د. عادل صبري المدير الفني لكل المنتخبات القومية. ويعاونه في الفريق الاول ومنتخب الشباب المدرب الامريكي والمدربان المصريان شريف عزمي في القاهرة وشريف ابو الخير في الاسكندرية.

وتحسين عثمان مدربا للناشئين تحت ١٨ و١٦ سنة ويعاونهم في القاهرة فتحي شحاته وعمرو عاشور. وفي الاسكندرية شعبان ابراهيم واسامة سليمان، وعبد الفتاح الغرباوي لمنتخب تحت ١٤ سنة ويعاونه في القاهرة اشرف توفيق وفي الاسكندرية مارادونا. ويتولى نبيل الصناديلي تدريب الميني باسكت ومحمد سعيد مراكز التدريب في المناطق.

● طلب عزمي مجاهد مدرب الكرة الطائرة في نادي الزمالك من مجلس ادارة النادي ضرورة اقامة معسكر خارجي في احدى الدول الاوروبية للفريق استعدادا لبطولة أندية افريقيا ابطال الدوري التي سينظمها نادي الزمالك في صالته المغطاة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل. واكد عزمي مجاهد على ان فريقه لم يتأثر بانتقال ثلاثة من لاعبيه الى فريق النادي الاهلي وقال انه اعد جيلا من الناشئين الذين يمكنهم سد أي فراغ.

● يلتقي في الثالثة بعد ظهر اليوم بملعب الزمالك فريقا الزمالك والاتحاد في لقاء ودي لكرة القدم وذلك بعد اعتذار نادي السويس عن استضافة الزمالك امس لاصابة عدد كبير من لاعبيه، يلعب اسماعيل يوسف نجم وسط الزمالك مع فريقه اليوم حيث استأنف مرانه امس وأول من امس بعد الافراج عنه من الحكم الصادر بالحبس اسبوعا.

● ما زال فريق نادي بور فؤاد لكرة القدم بدون مدرب منذ استقالة مدربه مسعد نور من قرابة الشهر ورغم ان لقاءه مع الزمالك في الدوري العام موعده الاثنين المقابل فان مصطفى الشناوي مدرب المصري السابق اعتذر عن عدم تدريب الفريق ويقوم المسؤولون ببور فؤاد حاليا بالاتصال بسيد الطباخ نجم الاوليمبي السابق وسيد عبد الرزاق نجم الاسماعيلي السابق للحصول على موافقة احدهما لتدريب الفريق.

● تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم برقية من احدى شركات الملابس الرياضية تعرض حضور منتخب فنلندا للعب مباراة ودية مع منتخب مصر في الاسبوع الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وقد قررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة تأجيل الطلب للاسبوع الاخير من نوفمبر حيث يتوقف الدوري مع ارسال الطلب للجوهري المدير الفني للمنتخب لتحديد قراره النهائي.

● يلتقي اليوم المنتخب المصري للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم والمنتخب الاوليمبي السوري للكرة في استاد المقاولون في اولى مباريات الفريق الودية في اطار استعداد منتخب مصر لتصفيات افريقيا لكأس العالم التي ستقام في مصر في اوائل العام المقبل وسيلتقي الفريقان في المباراة الثانية يوم السبت المقبل باستاد المحلة.

نتائج الاسبوع الثامن في بطولة الارجنتين

بوينس ايرس - أ ف ب: تقلص الفارق بين روزاريو سنترال وبين منافسيه الثلاثة ريفر بلات ونيولز اولد بويز وفيروكاريل اويستي الى نقطة واحدة في نهاية الاسبوع الثامن من بطولة الارجنتين لكرة القدم لكن ريفر بلات لعب مباراة واحدة اقل.

والتقى روزاريو سنترال ونيولز اولد بويز على أرض الاول في أبرز مباريات الاسبوع فخسر روزاريو ٤/٢ بينما فاز ريفر بلات على سان لورنزو ٤/صفر وفيروكاريل على متنييو كوريتيس ٢/صفر.

كذلك فاز شاكو فور ايفر على بلاتنسي ١/صفر وتعادل فيليز سارسفيلد مع راسينج كلوب ١/١ وجيمنازيا اسجريما مع بوكا جونيورز صفر/صفر.

واندبيانديتي مع ارجنتينوس جونيورز ١/١ وخسر يونيون سانتافي امام ميوراكان ١/٣ ولانوس امام استوديانتيس صفر/١ وديبورتيفو اسبانيول امام تاليريس ١/٢.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - روزاريو سنترال ١٢ نقطة
٢ - ريفر بلات ١١ نقطة
٣ - نيولز اولد بويز ١١ نقطة
٤ - فيروكاريل ١١ نقطة
٥ - بوكا جونيورز ١٠ نقاط.

كأس الاولى للموردة والثانية لليوناني

عروض مثيرة في افتتاح موسم السلة في الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

شهد ملعب النادي اليوناني في الخرطوم - الملعب الذي كان موقعا لاقوى عروض كرة السلة السودانية في عهدها الذهبي قبل اكثر من ثلاثين سنة ماضية - مباريات بين فرق الاندية السودانية وفرق اندية الجاليات الاجنبية، ممثلة في اندية اليوناني العربي المصري - السوري - الايطالي الكاثوليكي. الخ..

وعندما صدر قرار من وزارة الشباب والرياضة بوقف نشاط فرق الجاليات قبل ١٥ سنة تدهورت اللعبة لانعدام الاحتكاك القوي المثير..

غير ان قرارا قد صدر هذا العام بالغاء القرار السابق وعودة الفرق الاجنبية لمعاودة نشاطها..

وبهذه المناسبة تم افتتاح الموسم الجديد لكرة السلة في الخرطوم - حيث شهد ملعب النادي اليوناني نهائيات الدورة التنشيطية بين الاندية الاربعة التي تصدرت المنافسة لفرق اندية الدرجتين الاولى والثانية، ممثلة في الموردة والهلال، درجة اولى واليوناني والمكتبة القبطية ام درمان درجة ثانية، وسط جمهور غفير يتقدمه د. حسن ابو جبل وكيل اول وزارة الشباب والرياضة..

● فاز النادي اليوناني بقيادة الكابتن (ماتو) وهو في العقد السادس من العمر وكان يؤدي نشاطه في العهد الذهبي بحيوية احتفظ بها حتى اليوم مع الشباب بقيادة راشيد وبوستجو وكارو، فاز على المكتبة القبطية بقيادة رأفت ٤٢/٦٧ - وكان الشوط الاول قد انتهى ايضا لصالح اليوناني ٢٤/٣٥.

● ثم جاءت المباراة الرئيسية لاندية الدرجة الاولى بين (الهلال والموردة) حيث تابع الجمهور مباراة حفلت بالامتاع والابداع والاثارة والبذل والعطاء. اسفرت نتيجة الشوط الاول عن تقدم الهلال ٢٩/٣٣.

وفي الشوط الثاني استطاع فريق الموردة بقيادة لاعبها الممتاز (ماجد) من تحويل نتيجة الشوط الثاني والمباراة لصالح الموردة ٦٥/٧٧. برز من الموردة ماجد ومحمد وكاوندة ومن الهلال (ماتيو) السريع الواعي - بينما انخفض مستوى هداف الهلال (جوزيف قرن) وافتقد الكثير من تألقه السابق لتنتهي المباراة لصالح الموردة ٦٥/٧٧.

● بين المباراتين قدم ناشئو كرة السلة من الموردة واتحاد بحري مباراة استعراضية تبشر بمستقبل باهر.

● في ختام الليلة قام د. حسن ابو جبل بتقديم كأس البطولة وحوافزها للفرق الفائزة.

● هذا وشهد امس الاثنين بنفس الملعب اولى مباريات كأس فندق هيلتون السودان بلقاء فريقي المريخ والكوكب.

كريكشتين فقد لقبه مبكرا في دورة سايكو لكرة المضرب

طوكيو - ا ف ب: في المباراة الاولى التي خاضها الامريكي آرون كريكشتين امس الثلاثاء في بطولة دورة سايكو الدولية لكرة المضرب في طوكيو دفاعا عن اللقب الذي احرزه العام الماضي سقط كريكشتين امام مواطنه سكوت ديفيس ٦/٣ و٦/١. ويذكر ان كريكشتين مصنف خامسا في الدورة وثالث عشر في العالم.

وفي المباريات الاخرى فاز الاسترالي والي ماسور على الامريكي ديريك روستانيو ٦/٤ و٦/٤ والسوفياتي اندريه تشركاسوف على الامريكي ريك ليتش ٦/١ و٦/٤ والاسترالي تود وودبريدج على الياباني دايجيرو فوروشو ٦/٣ و٧/٦ والاسترالي جايسون ستولتنبرج على السويدي بيتر لوندجرين ٤/٢ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة والامريكي تود ويتسكن على الياباني كينتارو ماسودا ٦/٢ و٦/٣.

ويبدأ المصنفون الثلاثة الاول السويدي ستيفان ادبرج والالماني الغربي بوريس بيكر والتشيكي ايفان ليندل مبارياتهم اليوم الاربعاء.

في نصف نهائي المسابقة السادسة لكأس الاتحاد السعودي لكرة القدم:

النصر يبحث عن انجاز جديد لدى الاتفاق
الاهلي يستضيف الطائي بحذر من مواقفه المعهودة

جدة: «الشرق الأوسط»
من عبد اللطيف أبو علامة

تجري بعد صلاة العشاء مباشرة من مساء اليوم الاربعاء في مدينتي جدة والخبر مباراتي الدور نصف النهائي في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بين فرق اندية الاهلي والطائي والاتفاق والنصر.

وكانت المسابقة التي انطلقت للمرة الاولى عام ١٩٨٦م تحت مسمى «مسابقة تنشيطية» ثم باتت مسابقة موسمية معتمدة قد فاز بكأسها الأولى نادي الاتحاد في جدة.

وقد جاء الترتيب النهائي للمجموعات هذا العام على النحو التالي:

- المجموعة الاولى: الأهلي - الوحدة - الاتحاد.
- المجموعة الثانية: النصر - الهلال - الشباب
- المجموعة الثالثة: الاتفاق - القادسية - الرياض
- المجموعة الرابعة: الطائي - النجمة - العرب.

وقد جمعت قرعة مباراتي دور نصف النهائي (الاربعة) بين فريقي الاتفاق (بطل المجموعة الثالثة) والنصر (بطل المجموعة الثانية) في مدينة الخبر على أرض الاول وبين فريقي الاهلي (بطل المجموعة الاولى) والطائي (بطل المجموعة الرابعة) على ارض الاول في مدينة جدة.

الاتفاق والنصر

بعد صلاة العشاء مباشرة حسب التوقيت المحلي لمدينة الخبر على ساحل الخليج العربي تجري على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية مباراة الاتفاق والنصر لتحديد الطرف الاول في نهائي كأس الاتحاد السادسة والذي سيستضيف بالتالي اللقاء النهائي على ملعبه حسب نتيجة القرعة التي اجريت السبت الماضي.

الاتفاق حقق بطولة مجموعته الثالثة بخطى متعثرة بعض الشيء فبعد ان بدأ لقاءاته بفوز كبير على فريق الرياض ٣ - صفر أنهى لقاءه الثاني في المجموعة امام القادسية بالتعادل السلبي قبل ان يعود ويتعادل مع الرياض بهدف لكليهما ليتأخر تتويجه بطلاً للمجموعة حتى لقاء الاخير، أمام القادسية الذي كسبه بهدف دون مقابل لتتحسن الامور لصالحه.

يدرب الفريق البرازيلي (لوري ساندري) للموسم الثاني. ويتميز الفريق بادائه الجماعي المتكامل دون النظر الى افراد بعينهم خاصة في منطقة وسط الميدان المشغولة باربعة لاعبين يجيدون اداء مهامهم الدفاعية والهجومية بتوازن ويبرز في هجوم الفريق الهداف سعدون حمود.

في الجانب الآخر جاء تصدر فريق النصر لفرق مجموعته تحت اشراف مدربه الوطني «المتفوق» ناصر الجوهر واستطاع الفريق ان يصل لنصف النهائي لأول مرة في تاريخ المسابقة بعد ان كسب منافسه وجاره العاصمي فريق الهلال مرتين بذات النتيجة (١ - صفر). وكسب جاره الاخر فريق الشباب (١ - صفر)، ايضاً قبل ان يتعادل معه سلبيا في آخر لقاءات المجموعة وبعد ان ضمن النصر الصدارة دون النظر لنتيجة اللقاء.

لعب الفريق لقاءاته في الادوار التمهيدية بعدد كبير من العناصر الشابة التي سيدعمها اليوم عودة الثلاثي الدولي ماجد والهريفي والمطلق الأمر الذي سيعزز من قدرات الفريق الميدانية لاسيما الهجومية بوجود الهداف الدولي الكبير ماجد وصانع الالعاب الحاذق فهد الهريفي.

الأهلي والطائي:

في الثامنة والربع مساء يشهد ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في جدة المقابلة الثانية في نصف نهائي كأس الاتحاد السعودي بين فريقي الاهلي والطائي.

فريق الاهلي تصدر مجموعته الاولى بعد فوزه على الوحدة مرتين (٢ - صفر) (١ - صفر) وتعادله مع الاتحاد مرتين ايضاً (صفر - صفر).

يشرف على تدريب الفريق البرازيلي «كارلوس البرتوزاناتا» للموسم الثالث على التوالي ويبرز في صفوف الفريق الكثير من الاسماء المقتدرة والخبيرة امثال باسم أبو داود ومحمد عبد الجواد وخالد مسعد العائد مع المنتخب الاول من بكين.

ويلعب الفريق الكرة البرازيلية السهلة ويميزه خط وسطه القوي خاصة اذا اشرك زاناتا خالد مسعد ووفق في اختيار الثلاثي المكمل له.

وفي الطرف الآخر تصدر فريق الطائي فرق مجموعته الرابعة بعد فوزه على العربي (٢ - صفر) و(١ - صفر) وعلى النجمة (٢- صفر) قبل ان يتعادل معه (٢ - ٢) في اللقاء الاخير بعد ان ضمن صدارة المجموعة.

يشرف على تدريب الفريق البرازيلي «لولا» للموسم الثاني ويمتاز الفريق بالاداء الدفاعي القوي وبحراسة مرمى متفوقة بوجود الدعيع اخوان وللفريق مواقف مشهودة امام الفرق الكبيرة وخاصة فريق الاهلي قد تكون عاملاً نفسياً مساعداً لبلوغ الفريق للنهائي!

ثلاثة لقاءات في تصفيات بطولة الأمم الاوروبية اليوم

نيقوسيا - أ.ف.ب: تقام اليوم الاربعاء ثلاث مباريات في ثلاث مجموعات مختلفة في اطار تصفيات بطولة الامم الاوروبية التي ستنظم السويد نهائياتها صيف ١٩٩٢.

في المجموعة الاولى تلعب اسبانيا ضد ايسلندا. وهي المباراة الاولى للمنتخب الاسباني والرابعة للمنتخب الايسلندي، الذي سبق له ان فاز على مالطا ٢/صفر ثم خسر امام فرنسا ٢/١ وامام تشيكوسلوفاكيا صفر/١.

وفي المجموعة الثالثة تلعب النرويج ضد المجر.

وهي المباراة الثانية في المجموعة، اما الاولى فاسفرت عن فوز الاتحاد السوفياتي على النرويج ٢/صفر. وتضم المجموعة ايضا منتخبي ايطاليا وقبرص.

وفي المجموعة الرابعة تلعب الدنمارك ضد جزر فيروي. وفي المباراتين الاولين في المجموعة خسرت ايرلندا الشمالية امام يوغوسلافيا صفر/٢ وفازت فيروي على النمسا ١/صفر.

مباريات ودية

وتجري اليوم الاربعاء ايضا ثلاث مباريات دولية ودية فتلعب بولندا مع الولايات المتحدة وفرنسا «باء» مع تونس ثم السويد مع المانيا الغربية، وهي المباراة الثانية للالمان منذ فوزهم بكأس العالم في ايطاليا.

وكانت الاولى اسفرت عن تعادلهم والبرتغال ١/١.

المدرب الفرنسي رينيه بولارد يتسلم جائزة النادي التقديرية من المدير العام راشد الزنيدي بعد فوز «رشا» بها

المرشح «شارد» كسب كأس الدفاع بسهولة و«ناهل» خطف كأس الداخلية في سباق مثير

الرياض: مكتب «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد كؤوس اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير لهذا الموسم ٩٠ - ١٩٩١ الى ستة بعد فوز جواده شارد بكأس وزارة الدفاع والطيران، كما ضاعف ناهل عدد مرات فوز أسطبل الأمير فيصل بن خالد بكأس لهذا الموسم بفوزه بكأس وزارة الداخلية.

غير هذا فازت رشا، فرس الأمير عبد العزيز بن عبد الاله، بجائزة النادي التقديرية المخصصة للافراس، كما فاز البشير للامير محمد بن سعود الكبير بسباق خيل الدرجة الثانية.

وإن كان سلوم والهشام لم يتمكنا من الفوز بأي من الكأسين لأسطبل ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز فقد فاز جوادان (البرق والظفور) من الأسطبل نفسه بسباقي الدرجتين الثالثة والمبتدئة في سباقات الحفل العاشر التي أجريت عصر أول من أمس على أرض ميدان نادي الفروسية في الملز (الرياض) والتي كانت في مجمل تفاعلاتها على النحو التالي:

● السباق الأول: فاز به البرق لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز بزمن (٣. ٧٧ ثانية) للمسافة ١٢٠٠ متر. والثاني والثالث الجسور وشرشاه للامير محمد بن سعود الكبير.

● السباق الثاني: بعد انسحاب ثلاثة جياد فاز به البشير للأمير محمد بن سعود الكبير بزمن (٥. ٧٦ ثانية) للمسافة ١٢٠٠ متر، والثاني والثالث الأبتر والمقام لأبناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.

الطريف ان الانسحاب الثلاثي قصر عدد الجياد المشاركة على ثلاثة فقط وهو العدد الاقل بجوادين أو مركزين مما هو مخصص كجوائز مالية لكل سباق.

● السباق الثالث: فازت به الفرس رشا للامير عبد العزيز بن عبد الاله بن عبد العزيز بزمن (٩. ٤٩. ١ دقيقة) للمسافة ١٦٠٠ متر ويفارق طولين عن المرشحة الاولى «حصة» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، في المراكز الثلاثة الاخرى جاءت الافراس نجاة ورضوى والبتراء.

مدرب رشا الفرنسي بيير بولارد تسلم جائزة النادي التقديرية من راشد الزنيدي مديره العام.

● السباق الرابع: على كأس وزارة الدفاع والطيران ومسافته ١٦٠٠ متر وخصص لخيل الدرجة الاولى، وبعد انسحاب جوهر شارك خمسة جياد فقط تصدرها كبير مرشحيها «شارد» للامير محمد بن سعود الكبير منذ البداية الى خط النهاية الذي وصله بزمن (٤. ٤٧. ١ دقيقة) وفارق حوالي خمسة اطوال عن «حبيب الكل» لخالد بن عبد الرحمن المرغلاني. وفيما تراجع «سلوم» لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز الى المركز الرابع بعد انطلاقته الجيدة، حل حصان الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «ثابت» ثالثاً، و«هوجاس» لسعد بن مشرق مطلق الشحطاني خامساً.

الأمير فهد نجل محمد بن سعود الكبير تسلم كأس وزارة الدفاع والطيران من عثمان بن محمد الحميد مساعد الوزير للشؤون العسكرية نيابة عن الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

● السباق الخامس: تخلف عن المشاركة فيه جوادان كبيران هما نو الوشاح بطل كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم المنصرم وطير الرياض الفائز بكأس وزارة الحج والاوقاف في الاسبوع الماضي. وهذا جعل سبعة جياد (فقط) من الدرجة الثالثة تنطلق متنافسة طول المسافة ٢٠٠٠ متر في سباق لنيل كأس وزارة الداخلية، وعقب صراع مرير مثير وسريع منذ بداياته التي شهدت تصدر الرشيد وهداب، تمكن «ناهل» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز من السيطرة جيداً على السباق في بداية مرحلته الثانية ليكسب الكأس بزمن (٣. ١٦. ٢ دقيقة) وفارق طولين تقريباً عن «الهشام» لأبناء الأمير عبد الله بن عبد العزيز الذي أبلى بلاء حسناً في أول مشاركة قوية له هذا الموسم، وفي المركزين الثالث والرابع جاء الرشيد ومسعود وكلاهما للأمير بن سعود الكبير، والخامس «القاصف» لابناء الأمير عبد لله بن عبد العزيز هذه الجياد وصلت خط النهاية في حالة إعياء شديد للتنافس الملتهب مبكراً في السباق وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم بن محمد العواجي سلم كأس الوزارة لأحد ابناء مدرب ناهل السيد مشرف بن مطلق القحطاني.

● السباق السادس: فاز به الظفور لأبناء الامير عبد الله بن عبد العزيز بزمن (١. ١٨. ٢ دقيقة) للمسافة ٢٠٠٠ متر، وفي المراكز الثلاثة التالية جاءت جياد الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز - على التوالي - ابن الوليد وفرزان وعشم. فيما حل تبراك للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز خامساً.

لقاء ودي بين منتخبي الكوريتين لأول مرة منذ ٤٥ عاما

بيونغ يانغ - قنا - وصل الى بيونغ يانغ اليوم وفد رياضي رفيع المستوى من كوريا الجنوبية في زيارة لكوريا الشمالية لاقامة مباراة بين منتخبي كرة القدم في الشطرين هي الاولى من نوعها منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية قبل ٤٥ عاما.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) ان الوفد الذي يرأسه وزير الرياضة تونغ ووتغ سونغ ويضم ٧٦ شخصا من بينهم فريق رجالي واخر نسائي لكرة القدم علاوة على ٢٠ صحافيا قد وصل الى بيونغ يانغ على طائرة تابعة للخطوط الجوية لكوريا الشمالية قادما من بكين بعد المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية التي انتهت قبل يومين.

وتستهدف هذه المباراة الودية التاريخية التي ستجمع المنتخبين الكوريين والتي ستقام غدا الخميس في استاد أول مايو الذي يتسع لمائة وخمسين ألف متفرج في بيونغ يانغ أن تجسد تطلعات الشعب الكوري لاعادة توحيد بلدهم الذي انقسم الى شطرين قبل ٤٥ عاما

وتأتي هذه المباراة بمثابة احياء لتقليد قديم بتبادل اقامة سنوية بين فرق من أكبر مدينتين كوريتين وهما سيول وبيونغ يانغ وهو التقليد الذي ظل معمولا به الى ان تم تقسيم كوريا الى شطرين في عام ١٩٤٥.

للمرة الثالثة على التوالي:

الفتوة يحرز كأس الجمهورية لكرة القدم في سورية

دمشق: «الشرق الاوسط»
من وليد نجم

سجل «الفتوة» انجازا كرويا كبيرا لهذا الموسم عندما تمكن من الاحتفاظ بكأس الجمهورية للمرة الثالثة على التوالي، بعدما تمكن ايضا من الفوز ببطولة الدوري الكروي قبل بضعة شهور.

ففي المباراة التي أجلها اتحاد كرة القدم اكثر من مرة، والتي جرت على استاد الاسد الدولي في اللاذقية، لعب الفتوة مباراة مثيرة مع الكرامة، واستطاع ان يفوز في نهايتها بهدفين مقابل هدف واحد.

فبحضور جمهور زاد على العشرة آلاف مشجع جاؤوا من دير الزور لمواكبة الفتوة ومن حمص لمواكبة الكرامة جرى اللقاء المنتظر لكأس الجمهورية، والذي خضع لاعتبارات منها ان الفريقين المتنافسين على الكأس هما الفريقان اللذان تنافسا على بطولة الدوري التي انتزعها الفتوة بفارق الاهداف من الكرامة.

ونظرا لحساسية اللقاء، فقد أجله اتحاد الكرة اكثر من مرة، وكان من المقرر ان يجري في دمشق، ثم نقلت المباراة الى اللاذقية لعدم صلاحية ملاعب دمشق التي ترمم حاليا.

الشوط الاول من هذا اللقاء جاء سريعا منذ بدايته، فقد امتد الفتوة مهاجما معتمدا على خط وسطه المتمكن، واستطاع بعد عشر دقائق من بداية المباراة ان يزرع هدفا ملعوبا بعد سلسلة تمريرات داخل منطقة جزاء الكرامة انهاها مهند السالم بهدف جميل، لم يستطع حارس مرمى الكرامة وحارس مرمى سورية ماهر بيرقدار ان يفعل تجاهه شيئا.

وبعد الهدف ازدادت حرارة اللعب من الجانبين، حيث اعتمد الكرامة على الكرات الطويلة لتجاوز وسط الفتوة. ومن كرة تقدم بها محمد الحسين من الكرامة وقف لها دفاع الفتوة ضنا ان المتقدم متسلل. ارسل الحسين الكرة لرضوان عجم وأودعها مرمى الفتوة، مسجلا هدف التعادل رغم اعتراض الفتوة. جاء هذا الهدف في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

وارتفعت وتيرة المباراة اكثر، وتبادل الفريقان الهجمات، التي تميزت بانتشار سليم للفتوة، وكرات طويلة للكرامة. انتهى الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني هاجم الكرامة لمدة خمس دقائق. وكاد العجم ان يسجل هدف الترجيح لكن كرته اصطدمت بالقائم. بعدها سيطر الفتوة نسبيا على المباراة. وأهدر عدة اهداف منها انفرادة ميسر عبد بحارس الكرامة، وكذلك انفرادة محمود حبش، لكن الاثنين عوضا ذلك بهجمة سريعة مرر محمود الكرة لميسر عيد الذي حولها بهدوء لقدم احمد عسكر الذي اودعها هدفا لا يرد في مرمى الكرامة. جاء في الدقيقة (٧٢).

بعد الهدف ضغط الفتوة لاحراز هدف آخر، واستمر الكرامة بكراته الطويلة التي كانت تقطع من خط دفاع الفتوة. حتى انتهت المباراة التي قادها الحكم الدولي نزار وتي.

مثل الفتوة: نبيل خلوف لحراسة المرمى. احمد عاروض - وليد عواد - عدنان الجاسم - محمد مداد للدفاع. هشام خلف - مهند السالم - بشار عيخا (احمد عسكر) - انور عبد القادر - لخط الوسط. محمود حبش - ميسر عيد للهجوم.

ومثل الكرامة: ماهر بيرقدار لحراسة المرمى - فارس شاهين - عمار زيني - عامر حموية - احمد حموية لخط الدفاع. بسام بيرودي - غسان شقرا - فواز مندو - طلال الحلبي (عماد خانكان) لخط الوسط. محمد الحسين (عدنان مجذوب) - رضوان عجم للهجوم.

لقطات من المباراة

- رعى المباراة نيابة عن الرئيس حافظ الاسد اللواء حسن شبوان محافظ اللاذقية.
- منحت القرعة فريق الفتوة حق لباس الازرق، لأن كلا الفريقين يلبسان الازرق في الدوري. ولبس الكرامة الابيض في هذه المباراة.
- قطع ٥ آلاف متفرج مسافة ٧٠٠ كيلومتر من دير الزور الى اللاذقية لتشجيع فريقه.
- بعد نهاية المباراة تحولت مدينة دير الزور الى كرنفال سار فيه حوالي ٥٠ الف مواطن وطافوا المدينة يحملون شعارات نادي الفتوة.
- لعب في صفوف الكرامة خمسة من المنتخب الوطني السوري هم: ماهر بيرقدار - فارس شاهين - فواز مندو - طلال الحلبي - رضوان عجم.
- ولعب في صفوف الفتوة اثنان هما: هشام خلف ومحمود حبش.



أمسيات وندوات في النوادي الأدبية السعودية

جدة: «الشرق الاوسط»

تشهد الأندية الأدبية في العديد من مناطق المملكة العربية السعودية نشاطات ثقافية تتضمن أمسيات شعرية وندوات ومحاضرات تتناول موضوعات مختلفة في مقدمتها موضوع الغزو العراقي لدولة الكويت.

ففي الأسبوع الحالي أقام نادي جدة الأدبي أمسية شعرية بعنوان «الكويت.. القصيدة الكبرياء» شارك فيها عدد من الشعراء السعوديين والكويتيين والعرب.

ويقيم نادي أبها الأدبي مساء اليوم الاثنين محاضرة عن «الأدب التاريخي في الاندلس» يتحدث فيها الدكتور عبد الله بن علي ثقفان الأستاذ المساعد بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بأبها، ويدير الحوار الاستاذ صالح زياد الغامدي المحاضر في كلية اللغة العربية بأبها وينظم نادي مكة الثقافي الادبي أمسية شعرية مساء الثلاثاء المقبل للشاعر السعودي يحيى توفيق في مقر النادي بالعزيزية.

٣٨٢ ألف كتاب في معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت

فرانكفورت: «الشرق الاوسط»

اختتم اخيرا معرض الكتاب الدولي الثاني والاربعين في مدينة فرانكفورت الالمانية بعد ان اجتذب اليه عددا كبيرا من الزوار بلغ حوالي ربع مليون شخص من مختلف انحاء العالم، وشاركت فيه قرابة ٨٥٠٠ مؤسسة ودار نشر وطباعة وتوزيع من ٩٠ دولة من دول العالم، بينها سبع دول عربية ، كما شاركت عدة دور نشر عربية بصورة منفردة او بالتعاون مع دور النشر الالمانية والاوروبية. بينما زاد عدد الكتب التي عرضت في هذا المعرض الدولي الذي يعتبر الاكبر من نوعه في العالم عن ٣٨٢ الف كتاب بينها حوالي ١١٤ الف كتاب من الاصدارات الجديدة التي شملت حوالي ٥٠ لغة من لغات العالم، بحيث سجل معرض الكتاب الدولي الثاني والاربعون ارقاما قياسية جديدة .

وفد طبي ايرلندي في الدمام

الدمام: «الشرق الأوسط»

قام وفد من الكلية الملكية الايرلندية للجراحين بزيارة لمستشفى الدمام المركزي ليسجل الاعتراف الكامل بالمستشفى كمركز تعليمي للحصول على درجة الزمالة في تخصص الجراحة العامة وذكر الدكتور سعيد الغامدي مدير المستشفى ان الزيارة تمت للاطلاع على اقسام المستشفى وما تضمه من اجهزة علمية وأساليب العلاج الحديثة التي تقدمها للمراجعين في المستشفى ومما يذكر ان المجلس العربي «الزمالة العربية» تخصص الجراحة والعظام تتم امتحاناتها ايضا بالمستشفى وكان الوفد الطبي الايرلندي قد زار مستشفيات القطيف والجبيل خلال زيارته للمملكة التي استمرت اسبوعا.

مؤتمر كلية الجراحين يعقد في القاهرة عام ١٩٩٢

القاهرة : «الشرق الاوسط»

قررت كلية الجراحين الدولية، وهي اكبر مؤسسة اكاديمية للجراحة في العالم، عقد مؤتمرها المقبل في القاهرة لأول مرة عام ١٩٩٢. صرح بذلك الدكتور رفعت كامل اول رئيس لكلية الجراحين الدولية من العالم الثالث حيث تم انتخابه لهذا المنصب في الاجتماع الاخير للكلية والذي عقد في الشهر الماضي في البرازيل وذلك باجماع ٢١٧ صوتا وهم الذين لهم حق التصويت من مجموع اعضائها وعددهم ٢٥ الف جراح من ٦٥ دولة .

وأضاف انه سيسعى خلال فترة رئاسته للكلية لتوفير خدمات هذه الكلية لجميع دول العالم الثالث للحاق بالدول المتقدمة في مجالات الجراحة وذلك عن طريق تزويد هذه الدول بالمعدات والاجهزة الطبية المتطورة وتوفير المنح الدراسية المتخصصة للاطباء.

الماضي والحاضر والمستقبل

مصمم الأزياء الفرنسي الشهير بيير كاردان يضع اللمسات الاخيرة على احد المجسمات استعداداً للتصوير. والمناسبة هي افتتاح معرض «الازياء» في لندن والذي يستعرض انجازات هذا المصمم منذ الخمسينات وحتى التسعينات ويلقي ضوءاً على ما سيحمله المستقبل من افكار وتصاميم . (أ. ب)

عرب وعجم



عبد العزيز الرفاعي

جاك لانج

الملكة سيلفيا

● **الامير محمد** ولي عهد المغرب حضر العرض الاول بالمغرب للفيلم الفرنسي «سيرانو دوبر جوراك» الذي عرض في مدينة الدار البيضاء بحضور الممثل الفرنسي **جيرارد دوبارديو**.

● **الدكتورة رقية المصدق** الاستاذة في كلية الحقوق في مدينة فاس صدر لها اخيرا كتاب «المراة والسياسة: التمثيل السياسي في المغرب».

● **د. خالد العنقري** وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي بعث خطاب شكر الى الدكتور **خالد عبد الغني** أمين مدينة جدة المكلف تقديراً لجهود الأمانة ونشاطاتها في موسم الحج الماضي.

وفيات

أحمد محمد حسين

● **انتقل الى رحمة الله تعالى في اسنا بمحافظة قنا بمصر امس الثلاثاء أحمد محمد حسين المعروف بأبي مناع وشقيق كمال الدين محمد حسين مدير مدرسة منارة جدة - القسم الانجليزي.**

● **أحمد القويسني** استلم مهام عمله الجديد مستشاراً في القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية في الرياض، القويسني سبق ان عمل في رواندا وتايلاند ومكتب مساعد وزير الخارجية في القاهرة.

● **عبد العزيز الرفاعي** الأديب السعودي والمستشار بالديوان الملكي عاد الى أرض الوطن قادماً من فرانكفورت بعد رحلة خاصة شملت عدداً من دول أوروبا.

● **د. فؤاد مصطفى عزب** مدير عام مستشفى الدكتور عبد الرحمن طه بخش عاد الى جدة من اجازته السنوية التي قضاها في الخارج.

● **عاطف زهير** تم تعيينه مديراً للعلاقات العامة في فندق البلاد في جدة.

● **خالد فقيها** الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة يتابع الاستعدادات لإقامة حفل التعارف مع الوفد التجاري الباكستاني في الغرفة بمكة المكرمة

● **فؤاد سلطان** وزير السياحة المصري سلم شهادة تقدير الى منير دوس المدير المقيم بفندق سميراميس انتركونتيننتال القاهرة في يوم السياحة العالمي تقديرا لجهوده في عالم السياحة.

● **الملك كارل جوستاف الرابع عشر** ملك السويد وعقيلته **الملكة سيلفيا** حضرا حفلة قران **الاميرة الالمانية بيزيريه فون هوهنزولرن**، والنبيل الالماني **الكونت هاينريش فون أورتنبورج**، في مدينة هيشنجن الالمانية.

● **جاك لانج** وزير الثقافة والاعلام الفرنسي، وقع الاختيار عليه في مدينة اخن الالمانية ولجنة الكرنفال فيها، كي يحصل على «جائزة المرح والسعادة» التي تقدم كل عام الى احد الشخصيات الالمانية والاوروبية البارزة.

● **بيرجيت شيهل**، الفتاة الالمانية البالغة من العمر عشرين عاماً، انتخبت ملكة للعنب، في الاحتفالات التي تقام في كل عام بمدينة نوي شتاد الالمانية.

● **الدكتورة روز فيتا فسنفسكي**، رئيسة الجمعية الالمانية - المصرية وعضو البرلمان الالماني في بون. قدمت الى المستشار الالماني **كول** تهاني الجمعية بالوحدة الالمانية وقد كتبت عبارة التهنئة هذه باللغة الهيروغليفية القديمة على احدى اوراق البردي.

● **كارل ديديسوس**، الكاتب البولندي المعروف، حصل على جائزة السلام للناشرين الالمان التي تقدم كل عام في اطار معرض الكتاب الدولي بفرانكفورت.

● **ماهر الدالي**، قنصل جمهورية مصر العربية في فرانكفورت، زار المؤسسات ودور النشر المصرية التي شاركت في معرض الكتاب الدولي الثاني والاربعين الذي اقيم في مدينة فرانكفورت خلال الفترة الواقعة ما بين الثالث والثامن، من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

● **سعاد حسني** الفنانة المصرية تفكر حالياً في العودة الى المسرح في مسرحية من اخراج **سمير العصفوري** .

مواليد

● **عبد العزيز خالد الخالد** مدير الانشطة الرياضية المساعد في جامعة الملك سعود رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد) انضم الى شقيقيه(**وليد** و **عبد المجيد**).

● المهندس **سامي أحمد باتي** من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (**هتان**).

ندوات

نـدوة علمية عن دور الاعلام في الوقاية من اضرار الكوارث

الرياض : «الشرق الاوسط»

ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالتعاون مع المديرية العامة للدفاع المدني في الثالث عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي ندوة علمية عن دور الاعلام في الوقاية من اضرار الكوارث البشرية.

ويشارك في الندوة قيادات وضباط الدفاع المدني ورجال الاعلام والمشرفون على المؤسسات الاعلامية المختلفة. ويتولى الاشراف العلمي عليها عدد من الخبراء في مجال الدفاع المدني والاعلام وعلم النفس.

وستقدم في هذه الندوة تسعة بحوث تتناول، رسالة الاعلام في مجال الوقاية من الكوارث البشرية، ودور الاعلام الوقائي في المرحلة السابقة على وقوع الاخطار، ودور الاعلام في مرحلة التصدي للكوارث البشرية، اضافة الى دور الاعلام العلاجي عقب انتهاء الكوارث البشرية، وكذلك اسلوب التفاعل العضوي بين الدفاع المدني واجهزة الاعلام، في مجال مواجهة الاخطار والعوامل النفسية المؤثرة على فعالية الاتصال الاعلامي في مجال التصدي للكوارث البشرية، والتوازن الاعلامي بين الاخبار عن اضرار الكوارث البشرية وبين التهيئة النفسية الجماهيرية لاتخاذ تدابير الوقاية والعلاج. وكذلك الصعوبات العملية التي تقوم بين الدفاع المدني واجهزة الاعلام في مجال التصدي للكوارث البشرية اضافة الى تصور مقترح لاسس التنسيق بين الدفاع المدني واجهزة الاعلام في مجال التصدي لمخاطر الكوارث البشرية.

وتهدف الندوة التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الى إبراز الدور الاعلامي الذي يجب القيام به في مرحلة مبكرة وسابقة وعقب وقوع الكارثة، وفق تفاعل عضوي بين الاعلام والدفاع المدني لاحداث التوازن بين الاخبار عن حقائق الاضرار التي يمكن ان تنجم اذا ما تحقق الخطر، وبين صياغة هذه المعلومات الخبرية برباط علمي وفكري مرشد، يدعم مشاعر الثقة بالنفس في المجتمع وينمي الاحساس بالانتماء والتعاطف بين افراده، ويبسط التدابير الوقائية والعلاجية الواجب اتخاذها للتصدي لهذه الاخطار.

معجم لمصطلحات علوم هندسة الطيران

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»

يصدر قريباً عن كلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة ضمن مشاريع التأليف والتعريب «معجم مصطلحات علوم هندسة الطيران والفضاء» من تأليف الدكتور محمود نديم نحاس من قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة الملك عبد العزيز، وبمشاركة الدكتور هاني محمد نجم والدكتور ابراهيم السعيد مجاهد والدكتور محمد عبد الله غازي والدكتور عبد الرؤوف محمد مناع. المعجم الجديد يعتبر اول معجم شامل لهندسة الطيران والفضاء باللغة العربية ويتألف من جزءين: الاول عربي - انجليزي، والثاني انجليزي - عربي .

أبيض و اسود

في الليلة الظلماء

كان مستشارو شركات مكدونالد دوجلاس وبوينج وبريتش ايروسبيس وايروسبيسيال وعشرات من شركات السلاح في الغرب والشرق يضربون كفا بكف وهم يرون اعلان نهاية الحرب العالمية الباردة.

ولنا ان ندرك شعورهم خاصة اذا علمنا ان باعة السلاح ليسوا وحدهم متضررين من حالات السلم والاستقرار بل هناك فئات اخرى مثل العسكر والصحافيين والاطباء والمحامين وغيرهم ممن يقتاتون على المشاكل.

ويشكر رئيس العراق الذي جاء في الوقت المناسب ليخلق حقائق جديدة لم يكن يتوقعها احد مع هبوب نسائم المصالحات الكبيرة والصغيرة . فاحتلاله للكويت يمثل سابقة تاريخية لم يعرف مثلها منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها. وبسببها بدأت مصانع السلاح تتحرك وبقوة لم يعرف له مثيل من قبل حتى ان سفنا احيلت على التقاعد منذ سنين عديدة فكت سلاسلها وانزلت الى البحر لتشارك في المعارك.

واذا كانت موسكو وواشنطن تحاربنا بالثلج طوال ٤٥ عاما وبدون مواجهة فعلية فالعالم الثالث ينبيء بان مستقبلا لن يعرف سوى لغة الكر والفر. فهناك عشرات مثل عقليات حاكم بغداد يفكرون بنفس الطريقة. جميعهم يفضلون ركوب الدبابة على الجلوس الى طاولة المفاوضات، والذي ينظر حوله يرى نئابا جائعة تريد ان تزيد من سلطاتها او تريد ان تدفع عن نفسها مشاكل داخلية او تبحث عن ملهاة زمنية.

ان حلم التعاون والتكامل بين الدول لن ينجح الا بين الدول المتقدمة فقط التي تدرك معنى حساباتها وتستطيع ان تتعامل مع واقعها وتملك مؤسسات حكومية واهلية تضع امامها العراقيل فيما لو حاولت ان تنساق وراء قرار حرب.

كما ان امل ان يطعم السودان السعودية وان تستثمر الكويت في تونس وان تمنح مصر الحركة في ليبيا وان يستفيد الاردن من مصافي جيرانه وان تبيع سورية فواكهها في اليمن هو تفاؤل مفرط على ضوء الواقع الذي نراه.

الوزير الكويتي عبد الرحمن العتيقي له عمر طويل في التعامل مع الحكام العرب ومع ممثليهم من خلال سنوات خدمته كوزير تقلد عدة مناصب وهو الآن مستشار امير الكويت. سألته عن الخطأ الذي وقعت فيه بلاده وجعل ما حدث ممكنا، اجاب لقد كنا نصر في كل مرة ان تنفذ المشاريع التي تقوم بها الكويت في دول عربية وفقا لمصلحة اهل تلك البلاد ونشرف عليها مباشرة للتاكد من عدم دخول اصابع المفسدين فيها.

يقول : لكنه ثبت مع الأحداث الاخيرة ان العالم العربي لا يتأثر كثيرا بهذه القضايا. لقد كان بامكاننا ان ندس ٥٠ مليون دولار في جيب رئيس دولة حتى نضمن ولاءه معنا بدلا من ان نصرف ٢٠٠ مليون دولار على شعبه الذي لا كلمة له في حدث خطير مثل غزو دولة لاخرى.

اعرف جيدا ان الشيخ عبد الرحمن لا يعني هذا الاستنتاج الاخير ولكنه يقدم قراءة للعقلية الحاكمة والمحكومة في المنطقة العربية ومأساة التعامل معها فها هي الكويت مثلا كانت تتحمس لاستثمار بعض اموالها في دول عربية بما يعود نفعه على البلد العربي ويحفظ شيئا من حقوق الكويت. وهو الامر الذي يصرخ مطالبا به بعض الغيارى العرب.

عندما حدث الغزو ركضت الحكومات للاستيلاء على استثمارات الكويتيين بدون وجه حق خاصة وانها من قلائل الدول التي خاطرت بفعل ذلك.

اعود لبداية الحديث من انه يصعب على عاقل ان يمد يده بعد اليوم للتعاون مع جيرانه خشية ان تؤكل في ليلة ظلماء. لهذا فالطريق الوحيد الموجود بكل أسف هو بناء الترسانات العسكرية لاننا لا نريد ان نؤكل كما اكل الثور الابيض.

عبد الرحمن الراشد

مسرح

«رحلة» ابن بطوطة في مسرح محمد الخامس

الرباط: «الشرق الاوسط»
من التهامي بن عزوز

عرضت اخيراً في مسرح محمد الخامس بالرباط مسرحية «رحلة» بمشاركة مجموعة من المبدعين (باحثون، سينوغرافيون، مخرجون، موسيقيون، راقصون، ممثلون، مكلفون بالانارة) من المغرب وفرنسا واذربيجان السوفياتية وايطاليا وكوريا وزائير، بتعاون مع وزارة الثقافة المغربية و دار الثقافة العالمية بفرنسا ومركز البحث المسرحي بايطاليا ووزارة الثقافة باذربيجان واليونسكو.

تستوحي المسرحية موضوعها من رحلة ابن بطوطة التاريخية. وابن بطوطة في المسرحية الذي يعتمد على الصورة والحركة والايقاع الموسيقي شاب مغربي عمره ٢١ عاما، ينتمي الى القرن الحالي (العشرين)، انطلق من ميناء مدينة طنجة (شمال المغرب) معتزا باسلامه وحبه للغة العربية، وايضا بطموحه الكبير، حيث أهداه جده تذكرة سفر لاداء فريضة الحج نظرا لتميزه في دراسته الجامعية. ليس له من وسائل سوى ثقته الراسخة، وقدرة نادرة على التعجب والتأمل وخصوصيات مهمة في مجال الرواية اضافة الى مال قليل و معلومات لا تكاد تذكر في مجال الجغرافية والملاحة، هاجسه الاساسي هو السفر، وكفى!.

وجه له مواطن اندونيسي تعرف عليه في الديار المقدسة الدعوة لزيارة جاكارتا. وخلال رحلته الى جنوب شرق آسيا تعرض لحادثة سير نتيجة الرياح العاصفة ففقد ذاكرته .. وهنا بالذات تنسج المسرحية قصة ابن بطوطة الحقيقي الذي عاش في القرن الرابع عشر، من خلال الدخول في دوامة البحث عن الذاكرة والوطن والاصل والهوية، اذ يساعد تعاقب الاحداث الشاب المغربي على استعادة هويته.

وعندما عبر آسيا ونصف القارة الافريقية اهتم قبل كل شيء بالبحث عن معالم العالم الاسلامي في تلك الفترة.

ويتجلى عنصر الاثارة في هذا العرض المصور الذي يتحدث بلغات متعددة في التحولات ذات الطابع الاسطوري والمغامرات المختلفة التي يختلط فيها الحلم والحقيقة . وتتمثل فيها مظاهر الخوف والجوع والحب والمشاعر الانسانية الخالدة.

وابرزت المسرحية من جهة أخرى حضور المرأة في الجانب الثقافي الفاعل حيث تأثر ابن بطوطة بزينب الدمشقية (الشامية) التي منحته ديبلوم تدريس اللغة العربية والقرآن. نظرا لعلمها الغزير وثقافتها المتينة.كما التقى ابن بطوطة مع كثير من النساء وتزوج مع عدد كبير منهن كان ابن بطوطة الملقب « بجوال الاسلام» يكتشف هرج ومرج تاريخ القرون الوسطى قبل رحلته الى غرناطة بالاندلس، منطقة الثقافة المزدهرة التي التقى فيها بابن دجي طالب العلم الذي جاء من منطقة « الريف» بالمغرب، فحرر له الحكايات المثيرة للدول الخمسين التي زارها مدونا بذلك متكراته : رحلة.

لكن التساؤل ظل قائما في نهاية العرض حول مدى تنفيذ هذه الرحلة ، خاصة وأن المسرحية بدأت باللوحة التي انتهت بها، فهل كان الشاب المغربي يقوم بالرحلة المزعومة في مخيلته دون ان يراوح مكانه؟

لم تفك المسرحية هذه الاشكالية، لكنها تركت مهمتها للمشاهد ليتصور في خياله الرحلة بطريقته الخاصة.

بعد هذا العرض علق المسرحي المغربي عبد اللطيف الدشراوي على هذه المسرحية قائلا : شاهدت عملاً مسرحيا جديدا، لكنني لم أشاهد ابن بطوطة في هذه المسرحية التي لا تعكس جوانب شخصية ابن بطوطة ودوره المتميز في مجال الرحلات.

فكرة اختيار الموضوع مهمة اذ تنقلت بنا المسرحية عبر العالم وقدمت صورة جيدة عن طقوس وواقع بعض الدول وأضاف قائلا : هناك جهد وبحث وعمل تجريبي تقنيات مهمة بالنسبة للملابس والديكور والصوت والاخراج والمشاركة المغربية ويقول جمال الدين الدخيسي الذي ساعد في اخراج المسرحية: عنوان العرض هو رحلة وليس ابن بطوطة الذي يشير له بطريقة غير مباشرة بأسلوب لا يعتمد على سرد الوقائع التاريخية.

واجابة عن سؤال حول مجال ترتيب هذه المسرحية يرد قائلا : يمكن ترتيبها في مجال تعبير موسيقي أو خليط سيكولوجي بدني حيث كانت وتيرة مرور اللوحات سريعة وخفيفة كما ركزت على الموسيقى الاذربيجانية التي يتصدر فيها ما هو هامشي الواجهة الأمر الذي يرمز للمنهجية المعتمدة في المسرحية ويضيف قائلا : انطلقت المسرحية من سلسلة أحداث يرتجل الممثلون بشأنها نصا تتم غربلته، ويمكن القول ان نص مسرحية «رحلة» لم يكن مكتوبا أصلا، وتم ادماج لغات ولهجات عديدة في النص، مثل العربية الفصحى والعامية والفرنسية و« الاينغلا» الزائيرية فضلا عن لغة ابتكرها الممثل المغربي محمد عفيفي من خلال ايقاع الاصوات الآسيوية .

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

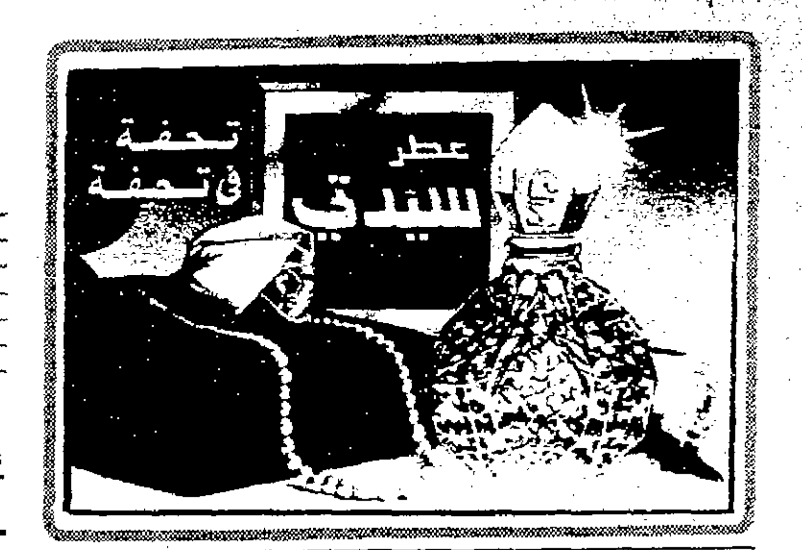
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Wednesday, 10 October 1990 - Front Page No. 2 x- Vol. 13 No. 4334

الاربعاء ٢١ ربيع الأول ١٤١١هـ - ١٩٩٠/١٠/١٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٣٤



محتال يبدد أحلام طالبة أمريكية بالدراسة في كمبردج

لندن: «الشرق الاوسط»

تمكن محتال من الاحتيال على طالبة امريكية دفعت له ٢,٥٠٠ جنيه استرليني للحصول على قبول في احدى كليات جامعة كامبردج البريطانية.

فبكل براعة استطاع هذا المحتال ان يقنع سانثيا كوليلا ان تسلمه مبلغ الـ ٢,٥٠٠ جنيه استرليني كقسط اولي للحصول على القبول في جامعة كامبردج وبالفعل وضع اسمها في قائمة مزيفة لامتحان القبول، وجلست الطالبة هذا الامتحان المزيف.

وقام هذا المحتال بابلاغ هذه الطالبة بنجاحها في هذا الامتحان وبكل فرح وسرور قامت برفض المنحة الدراسية (٩,٠٠٠ جنيه استرليني) التي قدمت لها من جامعة ميامي الامريكية وذلك لتحقق حلمها بالدراسة في جامعة كامبردج.

ولكنها عندما وصلت الى بريطانيا في بداية الفترة الدراسية فوجئت بالحقيقة التي جعلتها تنهار تماما وهي انها لم تقبل في كلية كوريس كريستي.

حاولت الطالبة الامريكية كوليلا (٢٣ سنة) اول من امس اثناء وجودها في كمبردج من الحصول على قبول حقيقي في هذه الجامعة.

حذرت بعض كليات جامعتي كامبردج واكسفورد الطلبة والطالبات من الوقوع فريسة في ايدي المحتالين الذين لا رحمة في قلوبهم على ضحاياهم الابرياء.

قالت كوليلا انها تشعر بالاسى والحزن من هذا المأزق الذي وقعت فيه. واضافت ان من احتال عليها كان يبدو عليه مظاهر الشخص المحترم.

وقالت طالبة التاريخ بأنها قابلت هذا المحتال في جامعة ميامي واكد لها انه يعمل مندوب امريكي لجامعة كمبردج، وله مكتب خاص لادارة اعماله وكذلك يملك ورقاً مروساً باسم جامعة كامبردج، وحاول اقناعها للحصول على قبول في جامعة كامبردج.

بعد ان نجحت في الامتحان الذي وضعه لها، قام بتسليمها خطاب قبول من جامعة كامبردج واخذ منها مبلغ ٢,٥٠٠ جنيه استرليني كقسط أولي للمصاريف الدراسية.

واخبرها بأن عليها ان تدفع مبلغ ٧,٥٠٠ جنيه استرليني اخرى عندما تصل الى جامعة كامبردج للدراسة.

وقالت كوليلا انها دفعت هذا المبلغ من حساب توفير خاص بها وانها تريد ان تدرس التاريخ واللغة الانجليزية في كلية كوريس كريستي ولكن يبدو ان عليها ان تعود الى الولايات المتحدة بعد ان تبدد حلمها في الدراسة في جامعة كامبردج.

وقد صرح مدير القبول في جامعة كامبردج بان كوليلا ليس لها ادنى فرصة للالتحاق بجامعة كامبردج ولكننا نشعر بالحزن على ما حدث لها من قبل هذا المحتال الشرير، وانه شيء مخيف ان نفكر بأن هنالك من يمكن ان يلعب بحياة الناس بهذه الطريقة.

وقال اننا نتعاطف معها الى ابعد الحدود ولكن من الظلم للطلاب الاخرين بان نمنحها قبولا في الجامعة لهذا السبب. واضاف انه طلب من زملائه اجراء مقابلة معها لاعطائها قبولا في الجامعة ولكنهم رفضوا لان ليس هناك مكانا شاغرا في كليات الجامعة.

وقال مدير القبول في جامعة كامبردج يبدو ان هذا المحتال قد حصل على اوراق القبول الخاصة بجامعتنا واننا نرسل مثل هذه الاوراق (دليل الجامعة) لكل من يرغب في الدراسة باحدى كليات الجامعة.

واضاف ان هذا المحتال استغل هذه الطالبة وخدعها لتدفع له المبلغ الذي حصل عليه منها.

صباح الخير

اللجان واعمالها

هناك كثير من الطرائف والنكات تروى عن اعمال اللجان والهيئات الاستشارية، حتى قيل ان رجلا المانيا رأى الجمل في الصحراء الكبرى لأول مرة فتعجب من شذوذ هيئته وتناقض اعضائه، فتسائل قائلا: هل قامت لجنة بانتاج هذا الحيوان؟

ويزداد عمل اللجان تخبطا وشذوذا عندما يسند اليها موضوع عقلنة العمل وترشيد الانتاج، فتكون النتيجة غالباً زيادة التعقيد وتضييع الوقت واللخبطة عموما. وانطبق ذلك بصورة خاصة على خبراء لجنة التنظيم والاساليب البريطانية. ويقال انهم عهدوا اليهم بتلك المهمة التاريخية الشاقة، وهي ابداء الرأي في السمفونية الناقصة للموسيقار الالماني شوبرت، لماذا تركها ناقصة ولم يكملها؟ هل من سبيل الى اكمالها الآن؟ كيف يمكن تحقيق ذلك؟ ونحو ذلك من الاسئلة التي شغلت الخبراء والباحثين بشأن لغز هذه السمفونية دون ان ينتهوا الى نتيجة حاسمة.

واخيراً احالوا هذا العمل الموسيقي الى لجنة التنظيم والاساليب، وبعد دراسة جامعة مانعة خرجت اللجنة بهذه النتائج:

١ ـ لقد ترك المؤلف آلات الأوبو الاربعة عاطلة لمدد زمنية طويلة اثناء السمفونية. المطلوب توزيع العمل بصورة متساوية بين جميع آلات الفرقة الموسيقية ليمكن ضمان استبعاد الذروات الموسيقية العقيمة وتحاشي فترات الهبوط.

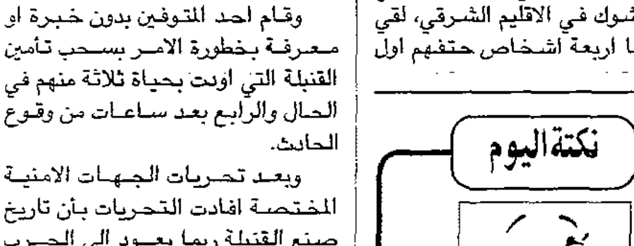
٢ ـ يبدو ان جميع الكمنجات الاثنتي عشرة تعزف معاً نفس النغمة تماما مما يعتبر تكراراً مفرطاً وتضييعاً للموارد. اذا كان الغرض الحصول على ضوضاء عالية حقاً، فبالامكان تحقيق ذلك بصورة اقتصادية باستعمال كمنجة واحدة ومضاعفة النغمة باستعمال مكبرة صوت.

٣ ـ جرى تركيز كبير على عزف نصف السميكويفر. الافضل تقريب جميع هذه النوطات الى اقرب سميكويفر. سيفتح هذا المجال وسعاً للاقتصاد بالكلفة وذلك مما سيتوفر من استخدام رجال نصف مهرة بالحرفة او استخدام المتدربين.

٤ ـ لا يبدو لنا ان هناك أي فائدة واضحة من قيام الآلات الهوائية باعادة نفس النغمة التي سبق وعزفتها الآلات الوترية. ان حذف مثل هذه التلفيات المسرفة ونحوها من صور التبذير سيؤدي الى تقليص طول هذا العمل الموسيقي بما لا يقل عن ١٥ دقيقة. ولو ان المؤلف السيد شوبرت لاحظ ذلك واتبعه في عمله لكان بامكانه ان يكمل السمفونية موضوع البحث في وقتها بدون أي صعوبة ولما اضطر الى تركها بايدينا بصورتها الناقصة الحالية.

٥ ـ تلفت اللجنة انظار المسؤولين الى ان هناك ما يكفي من الاعمال الموسيقية الكاملة، ولا حاجة لعزف عمل تركه صاحبه ناقصاً.

خالد القشطيني



انفجار قنبلة يؤدي الى قتل ٤ أشخاص في شرق السودان

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

انفجرت قنبلة في احد المنازل في مدينة الشوك في الاقليم الشرقي، لقي على اثرها اربعة اشخاص حتفهم اول من امس.. وذلك عندما وجدت طفلة قنبلة على شاطىء النهر المقابل لمدينة الشوك وحملتها الى المنزل ودخلت بها الى غرفة بها عدد من افراد الاسرة.

وقام احد المتوفين بدون خبرة او معرفة بخطورة الامر بسحب تأمين القنبلة التي اودت بحياة ثلاثة منهم في الحال والرابع بعد ساعات من وقوع الحادث.

وبعد تحريات الجهات الامنية المختصة افادت التحريات بأن تاريخ صنع القنبلة ربما يعود الى الحرب العالمية الثانية ولكن البعض يرجح ان هذه القنبلة كانت بحوزة احد جنود الجبهات المقاتلة في المناطق المتاخمة للحدود في شرق السودان.

وتم نقل بقية المصابين الى مستشفيات كسلا والقضارف لمباشرة علاجهم. وقد تم اعلان اسماء الذين قتلوا من جراء هذا الانفجار وهم محمد احمد السنوسي عمر وعلي ابراهيم آدم ابو وموسى آدم فضل الله بخيت وعامر علي احمد ابراهيم. بينما اصيب كل من بخيت آدم فضل وعبده الشيخ فضل الله والشيخ محمد سليمان والغالي التوم وعبد المجيد ابراهيم ونور الدين الطاهر ومعظمهم تتراوح اعمارهم بين السابعة عشر والثالثة عشر.

نكتة اليوم



اصعدي ولهاً

كانت الام وابنتها تنتظران القطار في المحطة..

وعندما وصل القطار قالت الام لابنتها: اصعدي يا روحي.

ولكن الابنة اصرت على ان تصعد امها قبلها.

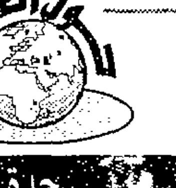
فثار السائق وقال: اصعدي يا سيدتي ثم تصعد روحك.

سعيد باعباد

اطفال داخل حزام جلدي

اطفال جاكرتا داخل حزام جلدي طويل، يبلغ طوله ٥.٤ مترا (١٥ قدما تقريبا)، وقد صنع هذا الحزام الجلدي ليستخدم في الدعاية لمعرض تجاري خاص بتجارة الجلود والاحذية في العاصمة الاندونيسية

(رويتر)



نيس

اعتقال مهرب لبناني خبأ الهيروين في حشوتي الكتفين

نيس (فرنسا) ـ ا.ف.ب: علم من مصدر في الشرطة اول من امس ان رجال الجمارك في مطار نيس (جنوبي فرنسا) اعتقلوا الاسبوع الماضي لبنانيا في الـ ٣٩ من العمر كان ينقل ٣١٥ جراما من الهيروين في حشوتي كتفي بزته وفي حزامه.

ووجهت التهمة رسميا الى شربل شربان المولود في داريا (لبنان) وحبس يوم الجمعة الماضي.

وكان قد اوقف يوم الاربعاء الماضي لدى نزوله من رحلة آتيا من لبنان عبر قبرص وزيوريخ.

وتم حبسه على ذمة التحقيق لدى الشرطة القضائية في نيس لكنه رفض ان يكشف الى من كان يريد تسليم هذه الكمية من الهيروين الابيض العالي الجودة.

جدة

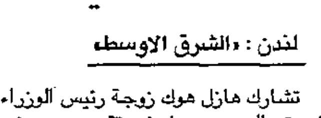
عملية جراحية لاستئصال جزء من القولون

جدة ـ واس: تمكن فريق من الاطباء في المستشفى السعودي الالماني في جدة من انقاذ حياة مريضة سعودية تبلغ من العمر ٢٣ عاما وذلك باستئصال جزء من القولون والامعاء الدقيقة وكانت المريضة تعاني من نزيف شديد في منطقة الاعور اثر بشكل واضح على حالة المريضة العامة رغم نقل كمية كبيرة من الدم اليها.

وقد قام فريق من الجراحين برئاسة الدكتور يوسف كاظمي رئيس قسم الجراحة والدكتور محمد زاوم والدكتور احمد قمر والدكتور اسامة المصري باجراء عملية جراحية دقيقة استغرقت ساعتين ونصف حيث تم استئصال جزء من الامعاء الدقيقة والغليظة الذي كان مصدر النزيف المستمر.

وقال الدكتور يوسف كاظمي ان الفحوصات التي اجريت للمريضة اثبتت وجود تدرن بالامعاء ادى الى تقرح الغشاء المخاطي وكذلك تورم والتهابات والتصاقات شديدة بين الامعاء.

واضاف ان حالة المريضة بعد اجراء العملية جيدة ولله الحمد



لندن

هوك يواجه مشكلة عائلية

لندن: «الشرق الاوسط»

تشارك هازل هوك زوجة رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك في تقديم عروض موسيقية في دار الاوبرا في سيدني.

تعتبر هازل هوك عازفة بيانو ماهرة وتجيد العزف على آلة البيانو بمهارة فائقة منذ سنوات عديدة، وستقدم في هذا الحفل الموسيقي ضمن مقطوعاتها الموسيقية بعض المقطوعات الموسيقية لموزارت بالاشتراك مع ثلاث من العازفات الموهوبات ريركا، جامبرز ودنكات كليفورد وفرقة سيدني الموسيقية ويواجه رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك مشكلة عائلية كبيرة بسبب اشتراك زوجته في هذا الحفل الموسيقي اذ ان العرض الذي تشارك فيه زوجته سيستمر لمدة ليلتين تصادف مع موعد سابق لرئيس الوزراء يترأس فيه مؤتمرا يعقد في بريسبين.

وقال هوك انه سيطير عائدا من بريسبين لحضور الليلة الاولى من هذا الحفل الموسيقي الذي تشارك فيه زوجته وذلك في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري. واضاف انه سيحضر هذا الحفل لسببين:

الاول: لانه فعلا يريد حضور هذا الحفل الموسيقي.

الثاني: خوفا من ان تطالب زوجته بالطلاق لعدم حضوره لهذا الحفل الموسيقي الذي تشارك هي في فعالياته..

مع قهوة الصباح

هذه الأرض وما عليها !

«تيري دي مونبريال» استاذ في مدرسة «البوليتكنيك» الفرنسية وهو في الوقت نفسه مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية. وكتابه «ثأر التاريخ» أثار كثيرا من التعليقات والمناقشات. انه كتاب حول السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية. ويجب ان نقرر اولا ان هذا الكتاب صدر في اوائل الثمانينات قبل الوفاق العالمي بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي. ان بعض ما جاء به قد تحقق اليوم بشكل او بآخر!

ويقصد المؤلف من عنوان كتابه «ثأر التاريخ» ان يقول ان التوتر والازمات والمجاعات هي الوضع الطبيعي على ظهر الكرة الارضية ذلك لأن خطر الحروب والازمات الاقتصادية تشكل جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات الانسانية منذ نشأت الحياة على الارض، وعرفت البشرية نظام المجتمعات المشتغلة وهدف المؤلف هو تميز توجهات تطور النظام الدولي وتوضيح مواطن الاستمرارية والتبديل فيه، وهو لذلك يدعونا الى التأمل في مصير البشرية. انه يدعونا للتفكير معه ولتمهيد الطريق للبحث عن حلول للازمات القائمة على ارض الواقع.

وعبر الاعتماد على تحليل عقلاني ومتحرر يرى ان الوضع الحالي الذي يعرفه العالم يتماشى مع (منطق التاريخ) والمؤلف يقدم لوحة لوضع العالم اليوم في ظل توازن الرعب (هذا قبل الوفاق) الذي ادى اليه انتشار الاسلحة النووية، ولكنه يؤكد من وجهة نظر اخرى الى وجود مبدأ التوازن «يقوم بين القوتين العظميين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي».

اذن كان هناك ميزان قوى، والسؤال هل ممكن ان يتغير هذا الميزان؟

لقد رأى المؤلف ان هناك احتمالات لتغيير هذا الميزان مثل وقوع حرب عالمية ثالثة او انهيار نظام الولايات المتحدة او نظام الاتحاد السوفيتي من الداخل.. وهذا هو الذي حدث فعلا بانهيار النظام في الاتحاد السوفيتي من الداخل، ولو ان هذا الانهيار جاء اراديا من رئيس بدأ ينظر الى العالم نظرة جديدة وهذا الرئيس هو «ميخائيل جورباتشوف».. ويستمر تحليل البروفيسور «تيري» غدا لنرى ماذا ينتهي اليه!!

عبد الله باجبير

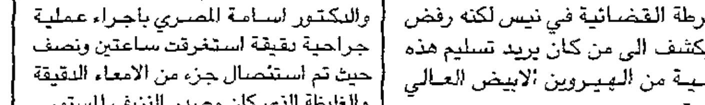
اخبار الغد

مشروع مصري ـ امريكي لاستخراج فيتامين «أ» من الطحالب البحرية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يبدأ تنفيذ اكبر مشروع لاستخراج مادة الكاروتين المكونة لفيتامين «أ» من الطحالب العام المقبل والتي سيتم استخدامها في علاج السرطان مع اضافتها للمواد الغذائية المحفوظة لزيادة قيمتها الغذائية.

ويستغرق المشروع ثلاث سنوات بتمويل من هيئة المعونة الامريكية ويقوم بتنفيذه شعبة البيئة البحرية في المعهد القومي المصري لعلوم البحار في الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا وجامعتي طنطا وبيردو الامريكية.

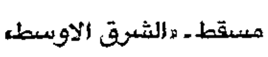


مواطن عماني يعثر على كنز من الذهب في بيته بالصدفة

مسقط ـ «الشرق الاوسط»

لعبت الصدفة دورها في عثور مواطن عماني على جحلة فخارية مملوءة بالعملات الذهبية والفضية كانت مخبأة داخل جدار في منزل قديم وآيل للسقوط منذ سنوات... عثر المواطن على ١٥٠٠ قطعة اثرية داخل الجحلة... وقام بتسليمها الى وزارة التراث القومي والثقافة باعتبار ان هذه العملات قد لا تقدر بثمن وان تاريخها يعود لاكثر من ٤٠٠ عام.

يقول المواطن سعيد بن حميد المعمري صاحب البيت الذي عثر فيه على الجرة الفخارية: كان البيت في اعين اهل قرية المترفة بولاية ابراء شرق سلطنة عمان يعد من البيوت القديمة جدا والتي اعتدنا ان نطلق عليها اسم «آثار» دون ان نحدد بالضبط قيمته الاثرية او التاريخية.. ولم تكن هناك حاجة في اي وقت لازالة هذا البيت او الاستفادة بالارض المقام عليها... باعتباره بيت الاجداد ويجب صيانته والحفاظ عليه كأثر منهم... الا ان الامطار التي سقطت مؤخرا على القرية ادت الى هدم احد جدران البيت مما ادى الى تعطيل حركة الشارع... وعندما بدأت مسابقة شهر البلدية التي تتبارى فيها القرى لاختيار احسن قرية نظيفة ومنظمة قمنا بازالة الانقاض واذا بنا نفاجأ بجحلة فخارية مملوءة بالعملات الذهبية والفضية... وبدأ كل من تابع هذا المشهد في الجري بسرعة ليجمع بعض ما انتثر على الارض.. ولكننا استوعبنا الموقف وقمنا بسرعة باعادة جمع هذه العملات بعد ان افهمنا الاهالي بانها عملات اثرية... ثم قمنا بتسليمها الى وزارة التراث التي بدأت حملة للبحث.



لاتقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الاوسط»

القى دارين لي (١٣ سنة) تلميذ في احدى المدارس البريطانية بنفسه من على كوبري الى شارع رئيسي مزدحم بحركة المرور في محاولة منه للانتحار، وقد علل محاولته الانتحارية هذه بانه وجد نفسه لا يستطيع الحياة بعد وفاة والدته.

ولكن العناية الالهية تدخلت لانقاذ هذا الصبي الصغير من موت محقق، فسارع رجال الاسعاف الى نقله لأحد المستشفيات للاطمئنان على سلامته.

تجدر الاشارة الى ان والدته ليتا (٣٥ سنة) توفيت في احدى حفلات الرقص المدرسية في مارس (آذار) الماضي.



اعصار يجتاح بنجلاديش ويؤدي الى مقتل ٥٠ شخصا وتشريد الآلاف

داكا ـ دبا: صرح مصدر بوزارة الاغاثة امس في داكا بان اعصارا تصاحبه امواج يصل ارتفاعها الى مترين ادى الى اغراق اكثر من خمسين شخصا وتشريد نحو عشرة آلاف آخرين على طول منطقة الساحل الجنوبي لبنجلاديش.

وقال المصدر ان حوالى ثلاثمائة زورق من زوارق الصيد كانت تقل نحو خمسمائة صياد فقدت في خليج البنغال.

وقد اجتاح هذا الاعصار منطقة ساحل نواخالي ـ شيتاجونج في الساعات الاولى من صباح اول من امس.

وذكر عبد الرشيد وهو متطوع للعمل في جمعية الهلال الاحمر في سنديب ان زورق دورية تابعا للشرطة وثلاث سفن صيد غرقت ايضا في الخليج بعد ان خرجت اليه للبحث عن الناجين.

كما ادى الاعصار الى تدمير خمسين الف فدان مزروعة بالارز تقع في جنوب ووسط بنجلاديش فضلا عن الحاق اضرار بالف وخمسمائة كوخ مقامة من الطين.

(رويتر)